بسم الله الرحمن الرحيم

غير مخصص للبيع - للمشتركين

عكاظ الأسبوعية

الطبعة الاولى الساعة ٧ مساء

OKAZ Jeddah, Jamad-ul-Thani 18, 1407 (Aquarius 27, 1365) February 16, 1987. No. 7538 — 27 years

● العدد ٧٥٣٨ ـ الاثنين ١٨ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ ـ (٢٧ الدلو ١٣٦٥ هـ ش) الموافق ١٦ فبراير ١٩٨٧ م ●

سمو الأمير سلطان بعد لقائه مع وزير الدفاع الأسباني :

دعم التعاون بين المملكة وأسبانيا

وفد سعودي يزور مدريد للاطلاع على الصناعات

كثافة الزيارات تعكس مكانة وتطور المملكة

نارسيسوسرا : المحادثات ناجحة ووجهات نظرنا متطابقة

سامي المهنا ـ محمد الدحيم ـ الرياض :

اكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان مباحثاته مع وزير الدفاع الاسباني نارسيسوسرا قد تمت بروح تعاونية واثمرت عن تعاون جيد بين البلدين وهو استمرار للتعاون السابق الذي تم قبل ثلاث سنوات بين المملكة العربية السعودية واسبانيا .

وقال سموه عقب حفل الغداء الذي اقامة للوزير الضيف في تصريح صحفي ان هذه الزيارة ليست لشيء جديد بقدر ماهي للتعبير عن الصداقة المشتركة التي تربط بين البلدين وربما تكون هناك زيارات لوفود عسكرية اسبانية تزور المملكة للاطلاع على النهضة العسكرية والاقتصادية والاجتماعية في المملكة .

وفد سعودي يزور اسبانيا

واضاف سموه أن هناك وفداً من المؤسسة العامة للصناعات الحربية بالمملكة سيقوم بزيارة لاسبانيا للاطلاع على الصناعات الحربية الاسبانية .

واوضح سمو الأمير سلطان حول زيارات عدد من وزراء الدفاع بالدول الغربية للمملكة ان هذه الزيارات قد اثمرت العديد من النتائج الايجابية . واكد سموه أن كثافة الزيارات تعكس المكانة الخاصة والتطور العسكري الكبير الذي تتمتع به المملكة العربية السعودية .

واشار سموه الى ان زيارة وزير الدفاع الاسباني للمملكة ستدعم سبل التعاون بين البلدين في الصناعات الحربية وذلك بعد الاطلاع على الصناعات الحربية الاسبانية حيث سيقوم فريق عمل سعودي بزيارة اسبانيا للوقوف على ذلك ويرجع الأمر في النهاية لمجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية بالمملكة .

واكد سمو الأمير سلطان كفاءة وقدرات شبابنا السعودي على استيعاب التكنولوجيا العسكرية المتنوعة حيث ان المملكة تتبع سياسة تنويع مصادر السلاح .

وقال ان الشباب السعودي متطور جدا مع اي تطور صناعي في السلاح او خلافه ..

وكانت قد بدأت صباح امس بمقر وزارة الدفاع والطيران المباحثات السعودية الاسبانية الرسمية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومعالي وزير الدفاع الاسباني نارسيسوسرا وقد حضر المباحثات من الجانب السعودي صاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدني ومعالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية الاستاذ عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وسفير المملكة لدى اسبانيا محمد نوري ابراهيم وقائد القوات البرية الفريق ركن يوسف الراشد وقائد القوات البحرية اللواء بحري ركن طلال مفضي وعدد من رؤساء هيئات القوات المسلحة .

كما حضر ضمن الجانب الاسباني مدير عام العلاقات الاعلامية والاجتماعية بوزارة الدفاع الاسبانية ومساعد وزير الدفاع للشئون الدولية ونائب المدير العام للتسليح والسفير الاسباني لدى المملكة والسكرتير العسكري لوزير الدفاع .

وقد تم خلال المباحثات بحث سبل تطوير التعاون العسكري بين المملكة واسبانيا .

من جهة ثانية اكد معالي وزير الدفاع الاسباني السيد نارسيسوسرا ان مباحثاته مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد تناولت العديد من سبل تدعيم التعاون المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين وتطابق وجهات النظر في كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة في القضايا العربية والقضايا الفلسطينية .

وقال في مؤتمر صحفي عقده عصر امس بنادي الضباط ردا على سؤال لعكاظ ان زيارتي للمملكة العربية السعودية تاتي ردا على الزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الى اسبانيا منذ ثلاث سنوات في اكتوبر ١٩٨٣ وانذاك بدات علاقات التعاون بين البلدين في وزارتي الدفاع والطيران والقوات المسلحة والتعاون في مجال الصناعات الحربية واضاف الوزير الاسباني ان زيارتي الى هنا تاتي في اطار رغبة البلدين لاعادة دراسة الطريق الذي تم السير فيه وتطويره وزيادته ان امكن وايضا في البدء في تبادل وجهات النظر بين صاحب السمو الملكي الامير سلطان وانا شخصيا كوزير للدفاع الاسباني حول قضايا الشرق الاوسط وموقف المملكة العربية السعودية وايضا اسبانيا للمساهمة في حل هذه القضايا .

واوضح الوزير الاسباني نجاح المباحثات السعودية الاسبانية وقال دعني اقول انه ثبت تطابق وجهات النظر بين موقف المملكة العربية السعودية واسبانيا على المستوى الرسمي ومستوى التعاون على ايجاد حلول ايجابية لهذه القضايا .

وقال ان علاقات بلاده بالمملكة جيدة في المجال الصناعي وتبادل المعرفة والخبرات بين القوات المسلحة بين اسبانيا والمملكة وقال كان من دواعي سروري زيارة كلية الملك عبدالعزيز الحربية صباح اليوم واطلعت على التطور في المجال العسكري بها والتقيت بقائد الكلية العميد عبدالعزيز الدغيم الذي قام بزيارة لاسبانيا منذ فترة وجيزة وكانت ذات اهمية واهتمام كبير والوقوف على نظام التعليم العسكري في اسبانيا وزيادة تبادل الخبرات بين البلدين الذي يعكس اهداف زيارتي .

وحول سؤال عن تطور الصناعات الحربية الاسبانية ومدى توقيع اتفاقيات عسكرية بين المملكة العربية السعودية واسبانيا قال وزير الدفاع الاسباني اعتقد اننا لانحتاج الى توقيع اتفاقيات وعقود رسمية للحصول على امكانيات التعاون الكبيرة فنحن لنا هموم مشتركة وقضايا ذات اهتمام مشترك ولابد من التعاون في حل هذه القضايا ذات الاهتمام المشترك

لااسلحة لطرفي الحرب

وحول سؤال عن موقف اسبانيا من الحرب العراقية الايرانية قال الوزير الاسباني ان اسبانيا هي ضد اي نزاع او حرب وفيما يتعلق بالنزاع العراقي الايراني فالموقف الاسباني هو وضع الحجر على بيع الاسلحة والاجهزة العسكرية الى المتنازعين .

وقال اننا نحث على التوصل الى وقف لهذه الحرب .

وحول سؤال عن الهجمات الاسرائيلية والاعتداءات المتكررة تجاه الدول العربية وحرب المخيمات في لبنان والقضية الفلسطينية وموقف اسبانيا تجاه القضية العربية الفلسطينية قال انني تحدثت حول هذا الموضوع مع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز والموقف الاسباني واضح من هذه القضية فاسبانيا تدعم بدون تحفظ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واسبانيا تعتقد انه يجب تطبيق قرارات الامم المتحدة وتعتقد ان اتفاقية فاس هي طريق للحل وتعتقد ان على اسرائيل ان تعيد الاراضي المحتلة مابعد ١٩٦٧ واسبانيا تطلب من اسرائيل التوقف عن سياستها .

اسبانيا تؤيد المؤتمر الدولي وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويجب ان تشارك في المؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد اقام حفل غداء تكريما لمعالي وزير الدفاع الاسباني السيد نارسيسوسرا والوفد المرافق بنادي ضباط القوات المسلحة .

وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل وسمو الامير فهد بن عبدالله بن محمد بن مساعد وزير الدفاع لشئون الطيران المدني ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة الاستاذ هشام ناظر ومعالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية الاستاذ عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي والسفير الاسباني لدى المملكة وسفير المملكة لدى اسبانيا وعدد من ضباط القوات المسلحة .

كما شرف صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز حفل العشاء الذي اقامه معالي وزير الدفاع الاسباني في منزل سعادة السفير الاسباني لدى المملكة وكان معالي الوزير الضيف قد قام عصر امس بجولة على مدينة الرياض اطلع خلالها على ماتعيشه المملكة من نهضة حضارية وعمرانية .

ومن جهة أخرى يستقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في مكتب سموه بالوزارة صباح اليوم معالي وزير الدفاع الاسباني .. وبعد ذلك يغادر معاليه الى المنطقة الشرقية حيث يلتقي خلال زيارته مع صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ويزور قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبيل .

سمو الامير سلطان خلال استقباله لوزير الدفاع الاسباني

سلطان بن سلمان يجتمع مع الرفاعي وابن شاكر

واس ، عمان ، :

اجتمع صاحب السمو الملكي رائد طيار الامير سلطان بن سلمان في عمان امس مع رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي . وحضر المقابلة السفير السعودي لدى الاردن ابراهيم السلطان .

كما قام سمو الامير سلطان امس بزيارة لمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية اجتمع خلالها مع القائد العام الفريق اول زيد بن شاكر .

وكان العاهل الاردني الملك حسين قد استقبل مساء امس الاول صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان ومنحه وسام النهضة الاردنية من الدرجة الاولى باعتباره اول رائد فضاء عربي مسلم .

ويذكر ان سمو الامير سلطان قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة للاردن تستغرق يومين .

من ناحية اخرى اقام قائد سلاح الجو الملكي الاردني اللواء احسان شردوم الليلة قبل الماضية حفل عشاء تكريما لصاحب السمو الملكي رائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز .

وقد حضر الحفل عدد من كبار الضباط في القوات المسلحة الاردنية . وسفير المملكة في الاردن ابراهيم السلطان واعضاء السلك الدبلوماسي .

رغم دخول بعض المؤن :

قصف المخيمات مستمر !!

آشي : المملكة تواصل تقديم المساعدات للمتضررين

إجلاء ٣٠ عائلة فلسطينية من الرشيدية

وكالات الانباء ـ ، بيروت ـ الكويت ـ عواصم ، :

قصفت ميلشيات حركة امل مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في جنوب بيروت امس فيما اعلنت رفع الحصار جزئيا عن مخيم الرشيدية في الجنوب وتحدثت مصادر فلسطينية عن ان المواد الغذائية التى ادخلت لمخيم برج البراجنة لا تكفى سكانه سوى لبضعة ايام .

وذكرت جبهة الاقتصاد الوطني الفلسطيني ان برج البراجنة وشاتيلا مازالا يتعرضان لنيران الرشاشات بينما اعلنت حركة امل ان تبادلا لاطلاق النار جرى امس في المنطقة المحيطة بمخيمات بيروت واضافت ان القتال امتد طوال الليلة قبل الماضية في مناطق المخيمات وان المحاربين استخدموا اسلحة من مختلفة الاعيرة .

وقد قتلت سيدة في مخيم شاتيلا واصيب اثنان آخران من سكان المخيم ليلة السبت / الاحد اثناء عمليات قصف متقطعة .

اجلاء ٣٠ عائلة

ومن ناحية ثانية ذكر المراسلون ان ٣٠ عائلة فلسطينية من الجرحى من الشباب والاطفال الذين نقلوا من مخيم الرشيدية في الجنوب وصلوا الليلة قبل الماضية الى صيدا .. واضاف المراسلون ان مجموعة اخرى من الجرحى مكونة من ١٠٨ امراة وطفل وصلوا من منطقة صور في ست سيارات اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني ونقلوا الى المستشفيات .

بداية تسوية

واكد ممدوح نوفل احد زعماء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان اجلاء الجرحى وتزويد مخيم الرشيدية بالمواد الغذائية يمكن ان يشكل بداية تسوية نهائية تنهى الصراع واضاف قائلا الا انه اذا لم يتم رفع الحصار فلن تكون العملية سوى ، تهدئة مؤقتة ، للموقف .

المملكة تواصل تقديم المساعدات

ومن جهة اخرى غادر امين عام جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية السيد عبدالغني آشي والوفد المرافق له الكويت امس متوجها الى دمشق للاجتماع مع رئيس حركة امل نبيه برى .. وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه اجتمع خلال تواجده مع وزير الصحة العامة ورئيس المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب الدكتور عبدالرحمن العوضي وبحث معه قرارات مجلس وزراء الصحة العرب التى دعت لارسال فرق طبية ومعدات عاجلة الى المخيمات ..

وقال انه بحث نفس الموضوع مع الشاذلى القليبى الامين العام لجامعة الدول العربية واكد ان حكومة المملكة ستواصل تقديم المعونات للمتضررين .. وقال ان وفد جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية سيقوم بزيارة للمخيمات بعد ان ابلغه القليبى الموافقة المبدئية من جانب برى .



القليبى — د . جلال اشي

رواية طبيبة بريطانية

وعلى صعيد آخر ذكرت طبيبة بريطانية تدعى بولين كتينج داخل مخيم برج البراجنة انها شاهدت شاحنة واحدة فقط تدخل المخيم وان كمية صغيرة من الدقيق وصلت خلال الليل .

وقالت الطبيبة البريطانية ان خطر الموت جوعا لايزال ماثلا في المخيم .. واضافت ان الناس يجيئون بالفعل الى المستشفى وقد اصابهم الدوار والهبوط والغثيان وان ذلك بداية الموت جوعا .

وقد خرج العشرات من سكان مخيم الرشيدية في الجنوب الى الشوارع بعد ان منحتهم حركة امل فترة محدودة يعودون بعدها الى المخيم وركز السكان اهتمامهم على ارسال البرقيات لذويهم خارج البنات لطمأنتهم وشراء المواد غذائية .

ترحيب اماراتي

ومن جانب اخر اعربت دولة الامارات العربية عن ترحيبها بالانفراج الذى حدث في موضوع المخيمات والذى تمثل بوقف النار وادخال بعض المؤن .. واكد الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات ان بلاده تبذل جهدا حثيثا في اطار اللجنة الوزارية المنبثقة عن جامعة الدول العربية لمتابعة اوضاع المخيمات .

وقرر امس مجلس الوزراء الكويتى ارسال معونات طبية وتموينية للفلسطينيين في مخيمات لبنان .

مع التهنئة والتمنيات :

منح الجنسية السعودية لهؤلاء

عكاظ ـ ، جدة ، .

وافقت الجهات المختصة على منح السادة الاتية اسماؤهم الجنسية العربية السعودية .

■ من مكة المكرمة : ثامر محمد عفت لبيب مصطفى ، امين بن احمد بن حامد سليمان ، قربان بن محمد عالم بن محمد بخش ، حامد بن نور حسين بن صبير على خياط ، عدنان بن نظير عالم بن فضل جان ، محمد عبدالله محسن صالح ، حسين بن حمد بن جاروخ السيامي ، عبدالرزاق بن عبدالقادر بن عبدالشكور عبدالرحيم ، عبدالله بن صالح بن عبدالله الملايو ، اسماعيل بن حسن بن جيء أبون ، محمد بن ابراهيم بن محمد بن يونس ، امين بن عبدالغفور بن محمد تركستاني ، عبدالله احمد حسن اليهمة ، منصور عبدالرقيب مثنى عقلان ، عبدالرحمن محمد عبدالله على ضامرى .

■ ومن الدمام : خالد سعيد عمر شيخان ، منور هلال خلوى العنزى .

■ ومن جيزان : عمر ابراهيم على على .

■ ومن ينبع : محمد عباش احمد محجب .

■ ومن الخرج : زكى احمد محمد باسودان

■ ومن القنفذة : سليمان محمود على حسن اليمانى .

■ ومن الخبر : خالد سالم احمد باوهال الحضرمى .

■ ومن جدة : نبيل مروان خليل المغربى ، عبدالله محمد عبدالله كشاش ، عبدالرحيم سالم محمد بن عفيف ، يحيى محمد على سعد ، عبدالله محمد احمد احمد ، احمد داود احمد جمال ، عبدالله محمد عمر الدينى ، محمد سالمين سعيد المعارى ، محمد فارع احمد محمد ، مولى احمد محمد حسين ، عبدالخالق احمد عبدالله عبدالسلام ، سعيد سالم عمر باكثيب ، محمد ربيع عثمان بحرق ، سالم محمد عبود باحشوان ، سامى عبدالقادر احمد السقاف ، محمد كليب يحيى زنى ، سالم محمد سعيد سقيم ، صلاح عبدالرحمن عبدالله شيخ ، عبدالله احمد ابوبكر باقيس .

●● جاء هذا في خبر نشرته الزميلة ، ام القرى ، .. و ، عكاظ ، اذ تهنىء هؤلاء ، لترجو الله لهم التوفيق والسداد في خدمة هذا الوطن الغالى والتفانى في سبيله .

اطلاق سراح مستشار الجميل

رويتر (بيروت) .

ذكر راديو ، صوت لبنان ، ان جان عبيد المستشار السابق للرئيس اللبناني والذي اختطفه مسلحون قبل اربعة ايام قد اطلق سراحه .

وذكر الراديو ان عبيد سلم الى وزير الداخلية اللبناني عبدالله الراسي .

ريجان يفوز بالمركز الاخير في الصدق..!

القاهرة: حملة انتخابية ساخنة ومبارك يجتمع بمستشاريه

وكالات الانباء ـ القاهرة:

بدأت الحملة الانتخابية في مصر استعدادا للانتخابات التشريعية التى ستجرى في ٦ ابريل القادم وهى حملة تشير كل الدلائل الى انها ستكون ساخنة

وذكر المراقبون انه اذا كانت مبادرة الرئيس مبارك بتنظيم استفتاء تؤكد حرصه على استناد المؤسسات القائمة الى الشرعية الا ان النجاح الجزئى لحملة المعارضة يؤكد ايضا سلطة وهيبة رجال القضاء.

من ناحية ثانية اجتمع مبارك مع كبار معاونيه لبحث الموقف الاقتصادى في مصر وقال عاطف صدقى رئيس الوزراء بعد الاجتماع ان الموقف الاقتصادى مطمئن وهناك وفرة في كثير من السلع.

• تفاصيل اخرى ص ٣ •

الأمير سعود الفيصل : الانتفاع بالكائنات الحية

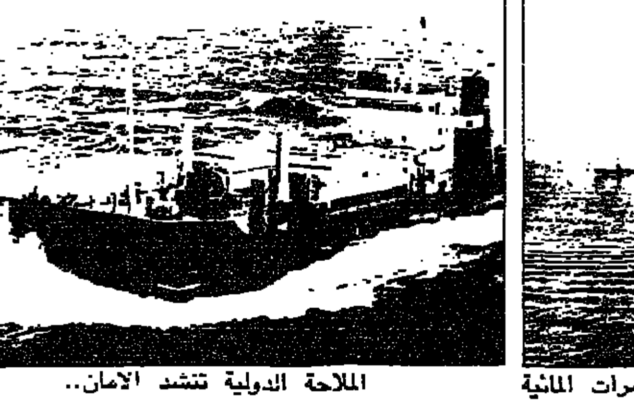
حق للانسان لاينبغي إساءة استخدامه

واس (الرياض) :

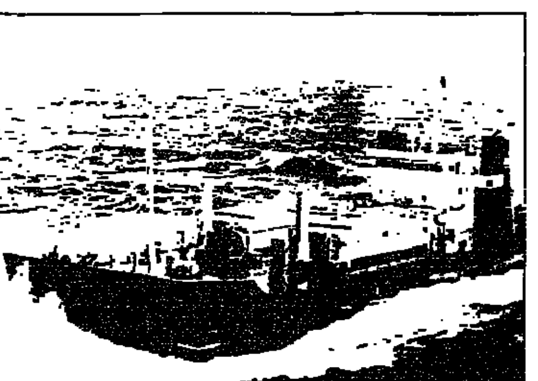
اوضح صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والعضو المنتدب للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها ان الانتفاع بالكائنات الحية حق للانسان وتتوارثه الاجيال .

وقال ان هذا الحق مقيد بمقدار الحاجة الى الانتفاع مؤكدا على انه من واجب كل جيل الا يسيء استغلاله وان يبقى الانتفاع منه للاجيال التي تاتي بعده واضاف سموه في كلمة القاها في افتتاح اجتماع خبراء المحافظة على الحياة الفطرية في المملكة ان الهيئة بعد ان اقامت مركزها الميداني في الطائف تعد الآن لانشاء مركز بالثمامة سيخصص لدراسة الثدييات من مها وغزلان .. واوضح ان الهيئة اخذت تراجع ماهو متوفر لها الآن من دراسات ومعلومات بغية اقامة منظومة متكاملة من المناطق المحمية ..

[تفاصيل ص ٢]



حرية الملاحة في الممرات المائية



الملاحة الدولية تنشد الامان..

العالم صورة

القرصنة تهديد للملاحة الدولية

القرصنة في القانون الدولي هي الاعتداء المسلح الذي يقوم به طاقم سفينة في اعالي البحار على سفينة اخرى بقصد السلب والنهب .

كما ان اعتداء اي طائرة على سفينة يعد قرصنة واكدت اتفاقية جنيف لاعالي البحار عام ١٩٥٨م الافعال التي تعتبر من قبيل القرصنة وهي اي عمل من اعمال العنف ضد السفن او الاشخاص او البضائع على متنها .

ويعد استيلاء الاسرائيليين على سفينة في البحر المتوسط واعتقال ٥٠ فلسطينيا كانوا على متنها عملا من اعمال القرصنة المرفوضة دوليا والتي تستوجب المعاقبة .

وليست هذه هي المرة الاولى ولكن تكررت اعمال القرصنة الاسرائيلية ضد السفن في البحر المتوسط .

ويقضى العرف الدولي بضرورة تعاون السلطات في الدول المختلفة على مكافحة اعمال القرصنة والملاحة الدولية الآن في حاجة الى مزيد من التعاون الفعال للقضاء على القرصنة وتامين سلامة الخطوط الملاحية من اجل دعم الاستقرار في العالم .

واذا لم تتعاون دول العالم لمكافحة القرصنة فإن خطرها سيقضي على تجارة كافة الدول ويهدد بنشوب حروب واسعة

سمو ولي العهد

رسالتان لخادم الحرمين من على صالح وكارلوس

سمو الامير عبدالله يستقبل الأحمر ونارسيسوسرا

واس ، الرياض ، .

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه بالديوان الملكي ظهر امس عضو اللجنة الدائمة وعضو المجلس الاستشاري الاعلى في الجمهورية العربية اليمنية الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر الذى نقل لسموه رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من اخيه فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وحضر المقابلة معالى المستشار بالديوان الملكى الاستاذ على بن مسلم وسفير الجمهورية العربية اليمنية لدى المملكة غالب على جميل

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكتب سموه بالديوان الملكي بعد ظهر امس معالى وزير الدفاع الاسبانى نارسيسوسرا والوفد المرافق له الذى يزور المملكة حاليا

وقد سلم سموه رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله من جلالة ملك اسبانيا خوان كارلوس .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسفير المملكة في اسبانيا محمد نورى ابراهيم والسفير الاسبانى لدى المملكة توماس شابارى



سمو الامير نايف خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء الداخلية الخليجيين بمسقط..

في ختام اجتماعات الوزراء الخليجيين :

إقرار الاستراتيجية الأمنية

واس (مسقط) .

[illegible] وزراء الداخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جلستهم الختامية التي عقدت مساء امس بقصر البستان بمسقط الاستراتيجية الامنية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واوصو برفعها الى المجلس الاعلى لمجلس التعاون .

وقد حضر هذه الجلسة التي عقدت برئاسة اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشئون الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الدورة الحالية للمجلس اصحاب السمو والسعادة وزراء داخلية دول المجلس والامين العام لمجلس التعاون واعضاء الوفود المشاركة .

وكان قد بدا في مسقط امس الاجتماع الطارىء لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. حيث عقد الوزراء جلسة افتتاحية تلتها جلسة عمل مغلقة

والقى وزير الداخلية العماني بدر بن سعود بن حارب كلمة في الجلسة الافتتاحية قال فيها ان الاجتماع جاء لترسيخ البنية الامنية الواحدة في بوتقة متينة وصلبة وهى التصديق على الاستراتيجية الامنية بين دول المجلس واشار الى ان الاجتماع ينعقد في ظروف حساسة

واشار الى ان ماتعيشه المجتمعات الخليجية من تحول سريع تحتاج للتعاون اكثر من اى وقت لكي تنعم بالطمانينة والاستقرار

وقد القى بعد ذلك الامين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله بشارة كلمة قال فيها انه اذا كان الامن والاستقرار هو هاجس سكان المعمورة كلها فان المنطق يفرض علينا ان يكون الامن لنا هو النفس والحياة لاسباب غير عادية تمر بها المنطقة

• التفاصيل ص ٣

٤٣١ مليار دولار استثمارات التنمية بدول التعاون

ق ن ا دبي

بلغت استثمارات خطط وبرامج التنمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٨٤ نحو ٤٣١ مليار دولار واوضحت دراسة معروضة على ندوة التخطيط التكامل لدول المجلس المنعقدة حاليا بدبي لبحث استراتيجية التنمية بالدول الاعضاء ان قطاع الصناعة استحوذ وحده على ٩٧.٥ مليار دولار والصحة والتعليم على ٨١.٥ مليارا والتخزين والمواصلات على ٧٨.٩ مليارا والتشييد والاسكان على ٦٣.٥ مليارا والكهرباء والماء على ٣٥.٧ مليارا والزراعة والثروة الحيوانية على ٣٥.٩ مليارا

اللجنة الأردنية الفلسطينية تجتمع بعمان

هاني الحسن يسعى لاستئناف الحوار مع الأردن

وكالات الانباء ، عمان ،

بدات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة اجتماعاتها في عمان امس بعد توقف دام حوالى عام لبحث سبل تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في وجه المخططات الصهيونية .

وقد رأس الجانب الاردني في الاجتماعات مروان دودين وزير شئون الارض المحتلة ورأس الجانب الفلسطيني خليل الوزير ، ابوجهاد ، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

وذكر مصدر مطلع بعمان انه من المقرر ان تبحث اللجنة المشروعات في الضفة الغربية المحتلة التى من المقرر ان تستفيد من المساعدة التى قدمتها المملكة وقدرها ٩.٥ مليون دولار .

من جهة اخرى وصل هانى الحسن المستشار السياسى لياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى عمان للمشاركة في الاجتماعات ومن المتوقع ان تؤدى زيارته لعمان الى استئناف المحادثات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن التى كانت قد توقفت في اعقاب قرار الملك حسين عاهل الاردن بوقف التنسيق السياسى مع المنظمة

ويعد هانى الحسن ثانى مسئول فلسطينى يصل الى الاردن منذ الاجتماع الذى عقده عرفات والملك حسين الشهر الماضى خلال مؤتمر القمة الاسلامى بالكويت .

وكان خليل الوزير ، ابوجهاد ، قد وصل امس الاول الى عمان

طفل الرأسين بصحة جيدة

واس ـ الرياض

دخل الطفل الذى ولد برأسين في الجمعة يومه التاسع وهو يتمتع بحالة صحية مرضية وافاد المشرف العام على مستشفى الملك فيصل التخصصى ومركز الابحاث بالرياض الدكتور فهد عبد الجبار وكالة الانباء السعودية ان الطفل لايزال يخضع لمزيد من الفحوصات المعقدة لمعرفة امكانية اجراء عملية جراحية له وقال ان الطفل لم يتعرض حتى الان لاية انتكاسات صحية وهو يتنفس بشكل طبيعى بمساعدة الاكسجين في بعض الاحيان.

ويذكر ان الطفل الذى ولد في مستشفى الملك خالد بالجمعة قبل ٨ ايام هو في حقيقته توامان ملتصقان التصاقا تاما ولايظهر من ذلك سوى الراسين ويوجد له ثلاثة اطراف علوية كما ان التوامين يشتركان في القدمين والجهاز التناسلي والاعضاء الذكرية مما يوحى بانه فرد برأسين.

وقد ولد الطفل بعملية قيصرية من سيدة تبلغ من العمر ٤٤ عاما.

عكاظ OKAZ
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
أسسها أحمد عبدالغفور عطار عام ١٣٧٩ هـ
المدير العام إياد أمين مدني
رئيس التحرير هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام محمد الحسون
مديرو التحرير سباعي أحمد عثمان، علي محمد مدهش، أيمن محمد حبيب
المراسلات والهواتف :
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب : ٩٢١٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤١٣
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على : ص . ب : ١٥٠٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى : ص . ب : ٥٠٣٤ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤٢٢
○ برقيا : عكاظ ـ جدة
○ تلكس . عكاظ ـ ٤٠١٣٦٠
السنترال العام : ٦٧٢٢٦٣٠
تحرير ـ ادارة ـ توزيع ـ اعلانات
○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١
○ الادارة الدولية : ٦٧٢٣٠٤٧
○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤٦٤٤
○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨
○ رقم الفاكسيملي : ٦٧٢٨١٥٠
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار ABC

● الأمير عبدالمجيد يصل الرياض :

بحث مشكلة افتراش الحجاج للشوارع والميادين بالمدينة

● ترتيبات مبكرة لمواجهة اعمال موسم الحج لهذا العام

حسين فارسي ـ المدينة المنورة

يشارك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة صباح اليوم .. في اجتماع مؤسسة الملك عبدالعزيز الاسلامية . كما يجتمع سموه ايضا بعدد من اصحاب المعالي الوزراء لمناقشة ومتابعة سبل تدعيم مختلف المشاريع الحيوية في منطقة المدينة المنورة .

وكان سموه قد وصل الى الرياض ظهر يوم امس الاحد قادما من المدينة المنورة .. وكان سموه قد رأس مساء امس الاول اجتماع لجنة اعمال الحج بالمدينة المنورة والذي عقد بمكتب سموه بحضور جميع اعضاء اللجنة .

وقد ناقش سموه خلال هذا الاجتماع مع اعضاء اللجنة ما تم اجراؤه حتى الآن من قبل وزارة الحج والاوقاف في مجال تهيئة الارض التابعة لها والواقعة على مدخل طريق الهجرة السريع بدلا من محطة باب العنبرية .

كما اطلع سموه على التقرير المقدم من لجنة الكشف على المساكن المعدة لايواء الحجاج وسبل تدعيم الخطوات الواجب اتخاذها في هذا الشأن كما اطلع سموه على التقرير المقدم من مدير شرطة المنطقة ومدير الجوازات بالمدينة المنورة بشأن مشكلة افتراش الحجاج للشوارع والميادين العامة والحلول المقترحة للقضاء على هذه الظاهرة .

وبحث سموه في الاجتماع تقويم الخطة المقدمة من ادارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة بشأن كيفية اقامة معسكر للادارات ذات العلاقة بأعمال الحج اثناء الموسم

وفي ختام الاجتماع اصدر سموه توجيهاته باقرار بعض التوصيات واكد على جميع اعضاء اللجنة بالعمل على تذليل الصعوبات التي قد تواجه سير العمل لتحقيق الراحة والرفاهية لضيوف الرحمن .

الجدير بالذكر ان هذا الاجتماع يأتي في اطار اهتمام سمو الامير عبدالمجيد بالشروع في وقت مبكر بمراجعة واعداد الترتيبات التي يجري اتخاذها لمواجهة موسم الحج هذا العام ووضع الخطط التي تهدف الى راحة ضيوف الرحمن اثناء تواجدهم بالمدينة المنورة .

الأمير سلطان يشيد بانجازات معهد الادارة العامة

محمد اليحيى ـ الرياض :

بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام . بخطاب شكر لمعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس مجلس ادارة معهد الادارة العامة وللعاملين بالمعهد . على الانجازات التي حققها المعهد خلال عام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ في مجالات التدريب المختلفة . وعلى نشاطاته في مجال اعداد البحوث والدراسات والاستشارات بغرض رفع الكفاءة الادارية في مختلف الاجهزة الحكومية .

جاء ذلك ردا على الخطاب الذي رفعه معالي وزير المالية ورئيس مجلس ادارة المعهد لسموه المتضمن التقرير السنوي لنشاطات المعهد خلال تلك الفترة ..

■ بمساهمة برنامج الخليج الانمائي :

○ تطوير رياض الاطفال برئاسة تعليم البنات

عكاظ ـ الرياض :

تلقى صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية خطاب شكر من الرئيس العام لتعليم البنات الاستاذ محمد بن عبدالله بن عودة تعقيبا على موافقة لجنة ادارة برنامج الخليج العربي على تخصيص مبلغ مليون دولار للمساهمة في المشروع الخاص بتطوير مرحلة رياض الاطفال بالرئاسة . والذي سيتم تنفيذه على مدى ثلاثة اعوام .

واوضح الاستاذ ابن عودة انه بناء على التفاهم الذي تم مع سمو الامير طلال والخاص بتشكيل لجنة مشتركة من الرئاسة وبرنامج الخليج العربي للتنسيق والاعداد والمتابعة اللازمة لتنفيذ المشروع فقد تقرر ترشيح مدير عام الشئون الثقافية بالرئاسة الاستاذ عبدالله بن سليمان ممثلا للرئاسة في لجنة التنسيق كما تقرر ترشيح المديرة العامة للتوجيه التربوي بالرئاسة الاستاذة الهام عبدالفتاح ميقاتي لتتولى مع المختصات لدى برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ولدى منظمة اليونسكو للاعداد والمتابعة الميدانية ووضع البرنامج الزمني للتنفيذ خلال الفترة المحددة .

● الأمير مقرن يبحث مشروع تقوية البث التليفزيوني
● مشيخ : ايصال البث لكافة القرى والهجر بالمنطقة

صالح الفهيد ـ حائل :

عقد صباح يوم امس برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل اجتماع بمكتب سموه بمقر الامارة لوضع الترتيبات الخاصة بنقل احداث المنطقة عبر شبكة الميكرويف والمراحل التي قطعها مشروع تقوية البث التليفزيوني في بعض قرى وهجر منطقة حائل .

وذلك بحضور وكيل وزارة الاعلام لشئون التليفزيون محمد حيدر مشيخ ومدير عام الشئون الفنية للتليفزيون المهندس محمد حمزة علوي ومدير منطقة حائل للاتصالات المهندس ابراهيم العميم ومندوب كهرباء حائل المهندس ناصر العارضي ..

وقد تم خلال هذا الاجتماع وضع الخطوات اللازمة لنقل مباراة كرة القدم التي ستقام بين فريقي الطائي والنصر على الهواء مباشرة لاول مرة من مدينة الامير عبدالعزيز بن مساعد الرياضية بحائل .

واوضح سمو الأمير مقرن ان وزارة الاعلام قد بدأت العمل بهذا المشروع المتوقع ان ينتهي العمل فيه بمطلع شهر صفر من العام القادم . حيث يمكن لمواطني المنطقة الاستمتاع بمشاهدة برامج التليفزيون ..

وعقب الاجتماع قال وكيل وزارة الاعلام لشئون التليفزيون الاستاذ محمد حيدر مشيخ في تصريح صحفي . ان سمو الامير مقرن بن عبدالعزيز يولي موضوع توسيع نطاق البث التليفزيوني بمنطقة حائل ليشمل كافة انحاء المنطقة جل عنايته واهتمامه ..

واشار الاستاذ مشيخ الى انه قد بحث مع سموه الخطة القادمة التي ستشمل ايصال البث الى كافة القرى والهجر التي لم يشملها البث حتى الان والتي حال دون وصول البث اليها وجود بعض العوائق الطبيعية مثل الجبال بالاضافة الى وقوع بعض القرى والهجر في المنخفضات ..

الندوة التاسعة للرعاية الصحية بالمدينة المنورة

واس ، المدينة المنورة ، :

تنظم مديرية الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة يوم غد الثلاثاء الندوة التاسعة للرعاية الصحية الاولية بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة للعاملين بالمراكز الصحية غير الناطقين باللغة العربية .

واوضح مدير عام الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة على حمدان الغامدي ان الندوة ستناقش عددا من الموضوعات منها مفهوم الرعاية الصحية الاولية واستراتيجيات وزارة الصحة في تطبيقها وكذلك المسح الاجتماعي في تحليل المجتمع واحصاءات وسجلات الرعاية الصحية الاولية اضافة الى القاء عدد من المحاضرات عن التوعية الصحية والارشاد ومشاركة المجتمع وعن صحة البيئة ومياه الشرب .

ال الشيخ يجتمع بمدير الامن العام الاردني

واس ـ الرياض :

اجتمع مدير الامن العام الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن ال الشيخ صباح امس بمكتبه مع الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام بالمملكة الاردنية الهاشمية الذي يزور المملكة حاليا بدعوة من المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب .

وقد رحب ال الشيخ بمدير الامن العام الاردني وتبادل معه بعض الاحاديث الودية حول ما يهم اجهزة الامن في البلدين والتطور الكبير الذي وصلت اليه كما تطرق الحديث اللقاءات التي تجمع الاشقاء بصفة دورية وبالذات ما حققه المركز العربي من تطلعات في مجال التدريب ..

١٠٠ عضو بالوفد السعودي لمؤتمر آفاق الاعلان العربي

عكاظ ، القاهرة ، :

شارك وفد سعودي مكون من ١٠٠ عضو بمؤتمر آفاق الاعلان العربي ٨٧ والذي انعقد يوم امس بالقاهرة تحت الرئاسة الفخرية للاستاذ محمد سعيد طيب العضو المنتدب لمجلس ادارة شركة تهامة والتي قامت بجهود ملحوظة في تنظيم المؤتمر .

الجدير بالذكر ان الوفد السعودي يضم عددا كبيرا من ممثلي شركات الاعلان ورجال الاعمال والاعلام السعوديين وهو الثاني من حيث الضخامة بعد الوفد المصري .

جولات تفتيشية على المحلات التجارية بتبوك

واس ، تبوك ، :

قامت بلدية منطقة تبوك خلال شهر جمادى الاولى الماضي باصدار ٧٦ رخصة فنية و٨٤ رخصة مهنية و١٤٠ شهادة صحية وتجديد ١٧٤ شهادة اخرى .

كما قامت بمصادرة ١١٦١٦ كيلوجرام خضار وفاكهة و٢٤١ كجم لحوم و٩١٥ علبة مشروبات و٣٦٨ علبة جبن مختلفة الانواع

واضاف رئيس بلدية تبوك زيد سعود العطوي ان البلدية قد قامت كذلك خلال الشهر نفسه بتوصيل ٧٧٥ الفاً و٦٩٠ متر مكعباً من مياه الشرب للمواطنين كما ان قسم الاسواق بالبلدية قد قام باربعمائة وعشرين جولة تفتيشية على المحلات التجارية وكشف على ٣٩٢ محلا وانذر ١١٣ محلا اخر .

٣٦ مليون ريال لمشروعات زراعية بالمملكة

واس ، الرياض ، :

اصدر معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ ترخيصا باقامة ستة مشروعات زراعية وحيوانية في اماكن مختلفة من المملكة بلغت تكاليف اقامتها الاجمالية ستة وثلاثون مليون ريال .

تختص المشروعات الستة الاولى في انتاج الاعلاف والفاكهة وستقام في الخرج وتيماء والقصيم وتبوك والوشم على مساحة اجمالية ٩٨٢ هكتارا بطاقة انتاجية ١١٢٢٤ طن دريس وبرسيم و٩١٨ طن تبن و٢٣٨٨ طن شعير و٩٤٣ طن حشيشة سودان .

وتختص المشروعات الثلاثة الاخرى في انتاج الدجاج اللاحم وستقام في منطقتي الاحساء وثادق على مساحة مائة دونم نظام مغلق بطاقة انتاجية اجمالية تبلغ مليونا وتسعمائة الف طير لاحم سنويا

ويأتي الترخيص باقامة تلك المشروعات بعد ان ثبت لدى الوزارة الجدوى الاقتصادية من اقامتها سعيا لتحقيق الامن الغذائي وسيتم تمويل المشاريع المرخصة من البنك الزراعي السعودي ويتولى القطاع الخاص مهمة تنفيذها .

سموه يفتتح الشبكة التلفزيونية ويلقى كلمته في الدورة التدريبية المهنية .

■ في افتتاح الدورة التدريبية المهنية :

● فهد بن سلمان : الصناعة الوطنية تنافس مثيلاتها في الدول المتقدمة
● بناء الانسان اساس خطط التنمية بالمملكة

سعيد الحجاج ـ الدمام :

اشار صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية في افتتاحه صباح امس للدورة التدريبية المهنية التي تنظمها مديرية الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية اشار الى ان النهضة الشاملة التي حدثت بالمملكة خلال الاعوام القليلة الماضية . كانت الصناعة تشكل جزءا كبيرا منها موضحا تشجيع الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين على ذلك حينما اقامت المدن الصناعية الخاصة في العديد من مدن المملكة .

واشاد الامير فهد بن سلمان بالدورة باعتبارها تمثل خطوة هامة في سبيل تهيئة الافراد المدربين في مجال الصحة المهنية .

واعرب سموه عن ان الصناعة الوطنية المتميزة بالمملكة تنافس مثيلاتها في الدول المتقدمة مشيرا الى ان انعقاد الدورة في نفس الفترة التي يقام فيها معرض الصناعات الوطنية الثالث يؤكد استمرار تطور الصناعة الوطنية .

واشار الامير فهد الى ضرورة الاخذ في الحسبان الامور الخاصة المؤثرة على العاملين في النواحي الامنية والصحية وغيرها خلال ازدهار الصناعة ونموها، مؤكدا ان هذه الدورة وهي تركز على التطبيق العملي الميداني للاطباء العاملين بمراكز الرعاية الاولية في مجال الصحة المهنية وتدريب الفئات المساعدة انما يؤكد على اهمية هذا المفهوم وضرورة توضيحه . خاصة وان بناء الانسان وتنمية مهاراته هو حجر الزاوية في خطط التنمية المتعاقبة التي قامت في المملكة .

وابدى الأمير فهد فرحته واعجابه بوجود عدد كبير من الشباب السعودي المهني الذي يحضر الندوة داعيا سموه ان يزداد امثال هؤلاء الشباب الجاد والمخلص في عمله .

واشاد سموه في نهاية كلمته بالتعاون الدائم والجيد بين الاجهزة الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص في مجال النشاطات التدريبية التي سيكون لها مردود ايجابي على العاملين في مجال الصناعات . كما تمنى النجاح للدورة والعاملين في هذا القطاع الحيوي . وخاصة الشباب السعودي المهني الملتحق بالدورة .

والقى الدكتور سامي الصقير مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية كلمة اشار فيها الى ان المملكة اخذت بعين الاعتبار كل ما يتعلق بالمشاكل والمخاطر المهنية التي قد تنتج عن الصناعة المتطورة . واشار الى دور التأمينات الاجتماعية ودورها الرائد في حماية حقوق العاملين من الاخطار المهنية . بالاضافة الى القوانين الحديثة التي تعالج مشاكل العمل والعمال . ودور الدفاع المدني في تطبيق شروط السلامة لحماية العاملين .

واكد الدكتور الصقير ان الدورة والتي اختيرت المنطقة الشرقية لتكون اول منطقة تقام فيها تأتي كخطوة اولى تمثل الحلقة التدريبية في هذا المجال في مختلف مناطق المملكة .

كما القى الاستاذ سعيد احمد السيتي مدير عام الشئون الصحية المساعد للطب الوقائي كلمة اوضح فيها جهود قسم الصحة المهنية بادارة الطب الوقائي في توفير الرعاية الكاملة للعاملين في المجالات الصناعية . كما تحدث عن اهداف الندوة متمنيا ان تحقق الفائدة التي عقدت من اجلها ..

من جهة اخرى وفي اطار جولات سمو الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز التفقدية على مختلف قطاعات ومؤسسات الدولة الحكومية ..

فقد قام أمس الاحد بزيارة تفقدية لادارة تعليم البنات بالدمام حيث زار مكاتب الادارة والاقسام الادارية كما افتتح الشبكة التليفزيونية بصالة المحاضرات بمبنى الرئاسة العامة لتعليم البنات .

كما سجل كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن سروره واعجابه بأن يطلع على الجهود المبذولة في هذا القطاع ولكافة العاملين به ..

بدء القبول بقسم الحاسب الآلى بجامعة الملك سعود

واس ، الرياض ، :

سيتم قبول ثلاثين طالبا من بين الحاصلين على ٨٠ ٪ في الثانوية العامة ومثلها في الرياضيات بقسم الحاسب الآلى بكلية التربية في جامعة الملك سعود ابتداء من الفصل الاول للعام الدراسي القادم .

واوضح الدكتور محمد على الملق رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية ان برنامج التخرج في القسم يتضمن دراسة ١٢٨ ساعة معتمدة موزعة بين مواد التخصص .

توزيع ٤٨ الف دونم بمنطقة نجران

على القرني ، نجران ، :

تجرى الاستعدادات حاليا في المديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة نجران لتوزيع اكثر من ٤٨ الف دونم من الاراضي الزراعية والتي تقع في بلدة تجر التي تبعد عن نجران ، ١٣٥ ، كيلومتر .

واوضح مدير عام الزراعة والمياه بالمنطقة ان هناك لجنة من الجهات المختصة تقوم حاليا بفحص استمارات اصحاب الطلبات الخاصة بالحصول على قطع زراعية للتأكد من انطباق شروط المنح والتي من اهمها تواجد صاحب الطلب بالمنطقة وعدم حصوله على ارض زراعية من قبل بالاضافة الى قدرته على استغلالها .

الجدير بالذكر انه تم خلال السنوات الماضية توزيع عدة مخططات زراعية بلغت مساحتها الاجمالية اكثر من ٩٨ الف دونم . اثمر استصلاحها عن توفر المنتجات الزراعية لاسيما الخضروات والحمضيات الامر الذي ساعد على تسويقها خارج المنطقة بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي منها .

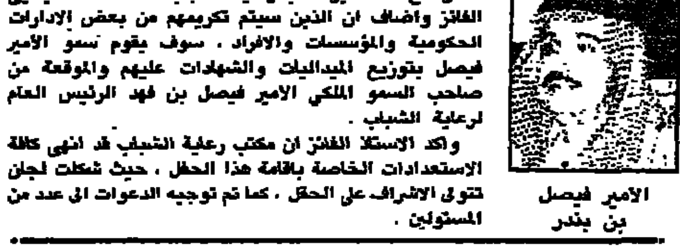
الفريق هاشم يجتمع بمدير الدفاع المدني الفنلندي

واس ، الرياض ، :

اجتمع مدير عام الدفاع المدني الفريق هاشم محمد عبدالرحمن بمكتبه بالمديرية صباح امس مع مدير عام الدفاع المدني بجمهورية فنلندا السيد بيكاميلاميمى والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا .

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسئولين في الدفاع المدني بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالدفاع المدني في مجالات التدريب والاستفادة من التجربة الفنلندية في مجال الحماية المدنية والدفاع المدني الى جانب عدد من الموضوعات المشتركة .

وبعد ذلك قام المسئول الفنلندي بزيارة لادارة الدفاع المدني بمنطقة الرياض تجول خلالها داخل اقسام الادارة واستمع الى شرح موجز من القائمين عليها .



■ برعاية فيصل بن بندر : تكريم المساهمين في السنة الدولية بابها

محمد القمري ـ ابها :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير بعد مغرب مساء اليوم الحفل الذي يقيمه المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الجنوبية بمناسبة تكريم المساهمين في السنة الدولية . والمقام بصالة رعاية الشباب بحي الخالدية .

الأمير فيصل بن بندر

اوضح ذلك مدير مكتب رعاية الشباب الاستاذ احمد يحيى الفائز واضاف ان الذين سيتم تكريمهم من بعض الادارات الحكومية والمؤسسات والافراد . سوف يقوم سمو الأمير فيصل بتوزيع الميداليات والشهادات عليهم والموقعة من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب .

واكد الاستاذ الفائز ان مكتب رعاية الشباب قد انهى كافة الاستعدادات الخاصة باقامة هذا الحفل . حيث شكلت لجان تتولى الاشراف على الحفل . كما تم توجيه الدعوات الى عدد من المسئولين .

● تلبية لدعوة وزير الصناعة :

سلطان بن محمد يزور السودان اليوم

واس ، الرياض ، :

يقوم صاحب السمو الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي لصناعة الاسمنت ومواد البناء اليوم الاثنين بزيارة رسمية لجمهورية السودان الشقيق تلبية لدعوة معالي وزير الصناعة السوداني مبارك المهدي .

ويرافق سموه في هذه الزيارة وفد رسمي من الاتحاد على رأسه كل من الدكتور خلدون الظاهر نائب رئيس الاتحاد والمهندس احمد الروسان الامين العام للاتحاد .

وقد اعدت وزارة الصناعة السودانية لسموه ووفد الاتحاد برنامجا حافلا طيلة مدة الزيارة ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد العربي لصناعة ومواد البناء ومقره مدينة دمشق هو احد الهيئات العربية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

الانتهاء من مشروع اسكان الطلبة المغتربين بالجوف

واس ، الجوف ، :

تم الانتهاء مؤخرا من تنفيذ مشروع اسكان الطلبة المغتربين التابع لمركز التدريب المهني بالجوف .

وقال مدير مركز التدريب المهني بالجوف سلامة بن احمد الوقيد ان المركز سيقوم باستلام هذه المساكن قريبا وان هذا المشروع السكني يستوعب حوالي ١٦٠ طالبا اضافة الى وحدة سكنية خاصة بالمدربين ويضم المشروع ملاعب وكافتيريا وعدداً من المرافق الاخرى علاوة على مسجد .

■ اجتماع خبـراء الحياة الفطرية :

سعود الفيصل : اقامة منظومة متكاملة من المناطق المحمية
تشريعات عامة للمحافظة على الطبيعة والحياة الفطرية

واس ـ الرياض :

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والعضو المنتدب للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها صباح امس اجتماع خبراء المحافظة على الحياة الفطرية في المملكة ويستمر اربعة ايام .



الأمير سعود الفيصل

وقد القى سمو الأمير سعود الفيصل كلمة اعرب فيها عن شكره وعرفانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي كان له الفضل الاول بعد الله في اخراج فكرة هذه الهيئة من نطاق التفكير الى حيز الوجود ومؤازرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وتوجيهات سمو النائب الثاني ورئيس مجلس ادارة الهيئة ..

واعلن سموه ان الهيئة بعد ان اقامت مركزها الميداني في الطائف تعد الآن لانشاء مركز بالثمامة سيخصص لدراسة الذئبيات من مها وغزلان ..

واوضح ان الهيئة اخذت تراجع ماهو متوفر الان من دراسات ومعلومات بغية اقامة منظومة متكاملة من المناطق المحمية .

وقال سموه ان خططنا المستقبلية وما تتطلع الى تحقيقه هي معروضه عليكم واننا لعلى امل وطيد في انكم ستقومون بدراستها وادخال ماترونه من تعديلات عليها .

وكان حفل الافتتاح قد بدأ بآي من القرآن الكريم ثم القى الأمين العام المكلف للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها الدكتور عبدالعزيز ابو زنادة ..

اكد فيها ان انعقاد هذا الاجتماع جاء تتويجا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الداعية الى المحافظة على الحياة الفطرية في المملكة .

كما اكد على ضرورة استخدام اسس التخطيط السليم عند اقامة اية مشروعات مع الاخذ في الاعتبار استراتيجيات الحفاظ على البيئة ..

بعد ذلك توالت فقرات حفل الافتتاح حيث تحدث كل من رئيس الاتحاد العالمي لصون الطبيعة والمصادر الطبيعية ورئيس الصندوق العالمي للمحافظة على الحياة الفطرية والممثل الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة واثنوا جميعا على الخطوات الرائعة التي قامت الهيئة بتحقيقها وحيوا الجهود المباركة في هذا الصدد .

الجدير بالذكر ان برنامج هذا الاجتماع اليوم سيركز على الجوانب المتعلقة بانشاء المناطق المحمية والتشريعات العامة للمحافظة على الطبيعة والحياة الفطرية .

وزير الدفاع الاسباني يزور الكلية الحربية بالعيينة

واس ، العيينة ، :

قام معالي وزير الدفاع الاسباني الدكتور نارتيسوسرا والوفد المرافق له امس بزيارة لمقر كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالعيينة .

وكان في استقبال معاليه قائد الكلية العميد الركن عبدالعزيز الدغيم ومساعد قائد الكلية العميد عبدالله الغامدي واركانات الكلية .

وقام معالي وزير الدفاع الاسباني يرافقه قائد الكلية وكبار الضباط بزيارة الى مبنى التعليم اطلع خلالها على مرافق التعليم واستمع الى شرح مفصل حول اساليب التعليم الحديث المطبقة في الكلية .

دورة تدريبية لمعلمات حائل في محو الامية

صالح الفهيد ، حائل ،

تبدأ اليوم بمدينة حائل دورة في محو الامية وتعليم الكبيرات والتي تنظمها ادارة تعليم البنات بالمنطقة ضمن نشاطاتها الاعدادية حيث يشرف عليها مكتب التوجيه التربوي بالادارة بالاضافة الى خبيرتين من الجهاز العام للتوجيه التربوي بالرئاسة .

اوضح ذلك مدير تعليم البنات بمنطقة حائل الاستاذ احمد بن حمد الفقيه . مضيفا ان الدورة التي تستمر حتى اليوم السابع والعشرين من الشهر الجاري واكد ان هذه الدورة تنفذ للمرة الاولى في الفترة الصباحية . وستكون بداية لعدد من البرامج التدريبية التي ستقوم الادارة بتنفيذها في مختلف المجالات التعليمية واشار الى انه تم توفير جميع المواد واللوازم التدريبية لانجاح هذه الدورة .

تجدر الاشارة الى ان عدد الملتحقات بهذه الدورة يبلغ ٣٥ معلمة .

تشكيل مجلس ادارة شركة تبوك لتسويق المنتجات الزراعية

واس ـ تبوك :

نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك راس وكيل الامارة المنتدب ..

ونائب رئيس اللجنة التاسيسية لشركة تبوك لتسويق المنتجات الزراعية الاستاذ مقبل محمد المقبل مساء أمس الاول اجتماعا للجنة بحضور اعضائها .

وصرح الاستاذ مقبل محمد المقبل عقب الاجتماع لوكالة الانباء السعودية بانه تم تشكيل مجلس ادارة الشركة كما تم تحديد موعد بدء عملها واشار الى انه تم مناقشة استئجار اماكن في الاسواق التي انشأتها بلدية منطقة تبوك لتوزيع منتجات الشركة بالمنطقة .. موضحا انه سيتم شراء معدات النقل اللازمة .. واشار الاستاذ مقبل المقبل الى ان الشركة ستدار بأيد سعودية من الشباب المؤهل .. وقال ان الشركة ستظهر الى حيز الوجود قريبا بعد تسجيلها رسميا .

وفـد الاطـفاء الكويتـي يـزور قـوات الطـوارى بالوسـطى

واس ، الرياض ، :

قام وفد الاطفاء الكويتي الذي يزور المملكة حاليا صباح امس بزيارة لقيادة قوات الطوارىء بالمنطقة الوسطى .

وقد ناقش الوفد مع المسئولين بقيادة قوات الطوارىء خطط العمل والمهام التي تقوم بها قوات الطوارىء بالمملكة والاختصاصات التي تمارسها .

كما قام الوفد بزيارة ميدانية لمقر قوات الطوارىء اطلع خلالها على المعدات والاليات الحديثة كما زار الوفد ايضا مقر المركز العربي للدراسات الامنية والتدريبية بالرياض حيث اطلع على مرافق ومنشآت المركز المختلفة والتجهيزات الحديثة به .

ورقة من التقويم
محمد العـوضى

وقفنا في حلقة الاسبوع الماضى عند تسلم الجيش للسلطة في تركيا بتاريخ ١٢ سبتمبر ١٩٨٠ وعودة الامن الى ربوعها وبداية الاستقرار الاقتصادى .

لقد كانت الانتخابات العامة التى اجريت في تركيا في السنوات التى سبقت تسلم الجيش للسلطة لا تتمخض عن فوز احد الحزبين الكبيرين (اليمينى او اليسارى) بالاغلبية التى تمكنه من الحكم بمفرده . لذلك كان يلجأ كل منهما الى الاحزاب الصغيرة ليشكل معها حكومة ائتلاف . ومن الملفت للنظر ان الاحزاب الصغيرة . وكلها يمينية بل ان بعضها في اقصى اليمين . قد دخلت في ائتلاف مع الحزب اليسارى اكثر من مرة . وكانت الحكومات لا تعمر طويلا لان مجرد اختلاف بسيط بين الاحزاب المؤتلفة كان كافيا للاطاحة بالحكومة . وما اكثر ما يحصل ذلك . وهكذا كان الحكم يتارجح بين اليمين واليسار . ولكن هنالك حقيقة لا يمكن تجاهلها وهى ان الانتخابات العامة ولو انها لم تكن تتمخض عن فوز احد الحزبين الكبيرين باغلبية مطلقة . الا ان النتيجة العامة للانتخابات كانت دائما في جانب اليمين اذا اخذنا نسبة الاصوات وعدد المقاعد التى حاز عليها احزاب اليمين مجتمعين موضع اعتبار .

هذا الوضع الحكومى . يضاف اليه الصراع الذى انفجر بين اليمين واليسار والذى كاد ان يصل الى حرب اهلية . كان السبب فيما وصلت اليه البلاد من تردى الامن . ومن اهتزاز الاقتصاد . ووقوف عجلة العمل والانتاج بسبب اضرابات العمل المفتعلة التى ليس لها من باعث سوى اشاعة الفوضى وتقويض الاقتصاد . هذا ما جعل الجيش يتدخل ويبادر الى تسلم السلطة . كما قلنا انفا . فتنفست البلاد الصعداء . وعادت المياه الى مجاريها . ونشطت المسيرة الاسلامية اكثر فاكثر فيما ذهب ما كان يشغل بال الشعب . واطمأن على امنه وعلى معيشته واحتياجاته الضرورية التى فقدها في غمرة الصراع .

ولقد كان من الملاحظ ان في ابان تأرجح الحكم بين اليمين واليسار أن كانت المسيرة الاسلامية تنشط كلما آل الحكم إلى اليمين . وتتقاعس كلما آل الى اليسار .

ولقد تمت زيارتان كريمتان . اقول كريمتان وهذا القول ليس من عندى فقط بل هو ما يقوله الاتراك على الصعيدين الرسمى والشعبى . اولاهما قام بها المغفور له الملك فيصل يرحمه الله . وثانيتهما قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله (نائب رئيس الوزراء حينذاك) .

وهاتان الزيارتان تمتا في الستينات . وقد عقدا فيهما اجتماعات مع رجال الدولة ومع العلماء واساتذة الجامعات والمدارس ومع السياسيين وزارا المساجد والتقيا بالفئات المختلفة من الشعب التركى وعقدا مؤتمرات صحفية وكان همهما الاكبر هو تعريف الشعب التركى وقادته باحوال اخوانهم المسلمين وقضاياهم ودعوتهم الى الاسهام في كل ما يعمل على رفعة المسلمين وعلو شأنهم وقد اتت هاتان الزيارتان الكريمتان ثمارها الوارفة وكان من نتيجتهما ان انضمت تركيا بالعضوية الكاملة الى منظمة المؤتمر الاسلامى . وعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اسطمبول .

واستمرت تركيا على المشاركة فيه من قبل ذلك . كما شاركت تركيا في مؤتمرات القمة الاسلامية واخرها المؤتمر الخامس الذى انعقد في الكويت حيث مثل تركيا فيه فخامة رئيس جمهوريتها كنعان ايفرين . كما ان من ثمارها ان قلصت تركيا تمثيلها مع اسرائيل الى ادنى حد . واعلنت تمسكها بحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة في وطنه . وتشكيل حكومته الوطنية على ارضه . وجاهرت في مناسبات عديدة بعروبة القدس وشجبت احتلال اسرائيل لها .

هذا وقد بر الجيش بوعده . واجرى انتخابات عامة في وقتها الذى حدده . وسلم الحكم للمدنيين بعد ان اطمأن على ان البلاد وصلت الى شاطىء الامان . ولاول مرة منذ امد طويل تسفر الانتخابات عن فوز حزب واحد بأغلبية مطلقة تمكنه من الحكم بمفرده وعليه فقد جاءت الانتخابات بحكومة يمينية معتدلة . ووضع الحكم في ايد امنية ترعى بمصالح الشعب . وفي نفس الوقت ترعى ايضا المسيرة الاسلامية التى هى احد مطامح الشعب التركى الاكيدة .

وفيما يختص بالعلمانية وظروف اعلانها كنظام للحكم في تركيا . وقد وعدت بالحديث عنها في الحلقة السابقة . فان العلمانية . ومعناها عدم التزام الدولة بدين معين . وحينئذ تكون القوانين المدنية الموضوعة هى المطبقة في البلاد . ويسمونها في تركيا (لاييك) . فانها قد اعلنت في اعقاب الانتصار في حرب التحرير . واعلان الجمهورية في عام ١٩٢٣ . وبناء على تقصياتي من بعض الاخوة الاتراك الذين لهم اطلاع بتاريخ تركيا وبشئونها السياسية والاجتماعية . فقد علمت منهم ان وراء اعلان العلمانية مبررات ثلاثة هى :

١ ـ الانحلال الذى اصاب الدولة العثمانية في أخر عهدها مما كان سببا في تسميتها بالرجل المريض ثم دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الاولى الى جانب الالمان مما آل الى احتلال الحلفاء لتركيا هذا الاحتلال الذى لم ينقشع الا بحرب التحرير ثم اعلان الجمهورية . والرغبة في وضع سد منيع بين الماضى والحاضر .

٢ ـ ظهور فئة من علماء الدين المزيفين الذين سيطروا على الحكم باسم الدين في نهاية العهد العثمانى . ولم يكن عملهم من الدين في شىء بل كانوا يسيرون الحكام حسب اهوائهم ومنافعهم . وكان عملهم هذا احد الاسباب التى قوضت الدولة العثمانية .

٣ ـ وجود اقلية كبيرة غير مسلمة في تركيا بعد حرب التحرير والرغبة في ضمان ولائها للدولة التركية الحديثة .

فاذا كانت هذه الاسباب حقا وراء اعلان العلمانية فاننا نجدها الآن غير قائمة وذلك كما يأتى :

١ ـ ان دولة تركيا الحديثة اصبحت دولة قوية وذات اعتبار كبير في المحيط الدولى وقد استطاعت ان تتلافى آثار الانحلال الذى حصل في أخر العهد العثمانى .

٢ ـ ان جيلا من العلماء المثقفين ثقافة اسلامية صحيحة قد نشأ في تركيا من خريجي كلياتها (كليات الالاهيات) او ممن درسوا في البلاد الاسلامية الاخرى وخاصة في المملكة العربية السعودية . وجميعهم يتحلون بالصدق والامانة والولاء للوطن . وينشرون التعاليم الصحيحة للدين الاسلامى التى تبين أنه دين تقدم وحضارة ودين عبادة ودولة وصالح لكل زمان ومكان إلى أن يرث الله الارض وما عليها .

٣ ـ ان نسبة الاسلام في الشعب التركى اصبحت اكثر من تسعة وتسعين في المائة . فلم تعد هنالك اقليات غير مسلمة ذات شأن في تركيا .

ومع هذا فان بقاء المبررات او زوالها يعود لتقدير اخواننا الاتراك .

ولكن على كل حال فان لتركيا دورا اسلاميا لا يمكن غض الطرف عنه او تناسيه .

في الاجتماع الاستثنائي لوزراء داخلية مجلس التعاون:

ابن حارب: تصديق الاستراتيجية الأمنية ترسيخ للبنية الواحدة

تقرير إخباري

هيئة الاغاثة الاسلامية تمد يد العون لمتضرري الجفاف وضحايا الحروب والكوارث

واس «مكة المكرمة»:

بلغ عدد الطائرات التي قامت بنقل مواد الاغاثة الى المتضررين من الجفاف في تشاد واوغندا والمجاهدين الافغان اربع طائرات ضمن ست طائرات تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتكاليف نقل المواد التي تشتمل على ادوية وملابس ومواد غذائية.

وقد قامت هيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي باعداد مواد هذه الاغاثة في خطتها للمتضررين من الجفاف في افريقيا.

واوضح تقرير صدر عن الهيئة ان الهيئة منذ تاسيسها عام ١٣٩٩ هـ تقوم بتقديم الغوث للمسلمين شعوبا وجماعات حيثما كانوا وتقدم العديد من الخدمات الطبية والتدريبية والتعليمية وحفر الابار وتمويل بعض المشاريع الزراعية الصغيرة الى جانب تقديم الغذاء والكساء والدواء والمأوى للعديد من الفئات كاللاجئين والايتام والمتضررين من الجفاف وضحايا الحروب والكوارث.

واشار التقرير الى ان من بين الخدمات التي تقدمها الهيئة الخدمات الصحية تشمل تقديم الخدمات لعدد من المستشفيات والمستوصفات الى جانب تقديم الدعم المالي والمادي لبعض المستشفيات والمستوصفات في قارتي افريقيا واسيا.

الخدمات الطبية

واورد التقرير في هذا الصدد ان الهيئة تشرف على احد عشر مستوصفا في الصومال مزودة بجميع المعدات الطبية وسيارات الاسعاف كما تشرف على مستوصف في مدينة انوفيا في نيجيريا الى جانب اشرافها على مستوصفين في النيجر احدهما في بكوكي والاخر في لاموردي يستقبلان يوميا اكثر من خمسمائة مريض الى جانب ان هيئة تشرف على مستوصفين في بنين احدهما في كوتونو والاخر في بورتونوفو ويستقبلان يوميا اكثر من ثلاثمائة مريض.

واضاف التقرير ان الهيئة تقدم خدماتها لاربعة مستشفيات ومستوصف في السودان ومن هذه المستشفيات مستشفى الباح للاطفال ويتسع لحوالي ستمائة سرير وغرفة للعمليات الى جانب عيادات خارجية وتموله وتشرف عليه هيئة الاغاثة وكذلك مستشفى لوا وهو تحت التأسيس ويتسع لستين سريرا وغرفة عمليات ومستشفى الرنك وقد دعم بالدواء والاطباء والغذاء وهو تحت اشراف وتمويل كامل للهيئة ومستشفى هوان في هيبان جبال النوبة وقدمت الهيئة الدعم المالي لانشاء المستشفى كما تشرف الهيئة وتمول المستوصفات التابع لمخيم الرنك.

كما ستتولى الهيئة قريبا ادارة مستوصف مركز الملك فيصل الاسلامي في تشاد الذي دعم بالدواء والاطباء وسيارات الاسعاف كما يوجد ثلاثة مستوصفات في بوركينافاسو مزودة بجميع احتياجاتها الطبية اللازمة وتقدم خدماتها لجميع المحتاجين هناك الى جانب ان الرابطة تعتزم انشاء خمسة مستوصفات طبية في جمهورية مالي وقد رصدت لها المبالغ اللازمة.

غوث للاجئين المسلمين

واوضح التقرير ان الهيئة تقدم الغوث للاجئين لشعوب المسلمين في جميع انحاء العالم حيث تشرف الرابطة على عدة مخيمات للاجئين في الصومال وتقوم بايصال مساعدات المخيمات عبر بواخر لتبحر كل بضعة اسابيع من المملكة وتشتمل هذه المساعدات على المواد الغذائية والملابس والخيام والمواد الصحية والتعليمية والمياه الى جانب ان الهيئة قدمت خدمات طبية متكاملة للاجئين في منطقة جوهر بالصومال كالاطباء والممرضين وسيارات الاسعاف كما ان الهيئة بصدد انشاء مدرسة في مخيم دخن بجيبوتي.

كما انشأت الرابطة مخيما في الرنك وقدمت الخدمات الصحية والتعليمية والغذائية للمرضى والمواطنين بالمنطقة مع حفر بئر للمياه هناك وتقديم مساعدات مختلفة للاجئين الاريتريين المتواجدين في شرق السودان الى جانب ان الهيئة عينت مندوبا عنها لمتابعة احوالهم واحتياجاتهم.

وجاء في التقرير ان رابطة العالم الاسلامي التزمت بانشاء ملجأين للايتام احدهما في انجمينا في تشاد والاخر في اثيوبيا ويخدم ثلاثة الاف يتيم كما قامت هيئة الاغاثة الاسلامية بتبني برنامجين لرعاية الايتام الهدف منهما ايصال تبرعات المسلمين الى اطفال اللاجيء كما قامت الهيئة بالاستفادة من طائرات الحج لعام ١٤٠٦ والتي تعود خالية .. حيث قام العاملون في الاغاثة ومجموعة من المتطوعين بشحن عشرات الاطنان من مواد الاغاثة الى تشاد والصومال واثيوبيا وبعض الدول الاسلامية الاخرى. واورد التقرير ان الهيئة قامت بارسال مواد الاغاثة الى الصومال وجيبوتي واثيوبيا واريتريا والسودان وتشاد ومالي واوغندا وتنزانيا وتشتمل هذه المواد على اكثر من ستين الف كرتونة وكيس من المواد الغذائية من ارز وذرة وشاهي وسكر وحليب ودقيق وسمن وعصيرات وقامت بارسال حوالي اربعين كرتونة من الادوية والادوات الطبية الى جانب ثلاثمائة واربعين جهازا كهربائيا وسيارات وقدمت الهيئة اربعة الاف وثمانمائة وواحداً وستين خيمة.

بشارة: أهل المنطقة ساهرون على مصلحتها وازدهارها

واس ـ ق ن ا ـ كونا ـ مسقط:

عقد وزراء داخلية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جلستي عمل امس في اطار الاجتماع الاستثنائي برئاسة معالي وزير الداخلية في سلطنة عمان السيد بدر بن سعود بن حارب.

واكد وزير الداخلية العماني في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الاستثنائي لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون امس ان هذا الاجتماع جاء لترسيخ البنية الامنية الواحدة في بوتقة متينة صلبة واحدة وهي التصديق على الاستراتيجية الامنية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال معاليه ان هذه الاستراتيجية ثمرة من ثمار قرارات المجلس الاعلى لاصحاب الجلالة والسمو في دور انعقاده السادس في مسقط عام ١٩٨٥ والذي كلف وزراء الداخلية بوضعها وفق اهداف محددة.

واوضح ان قرار المجلس الاعلى كان نابعا من الحاجة الى وجود هذه الاستراتيجية دعما لمسيرة التعاون الامني بين دول مجلس التعاون.

واشار معالي وزير الداخلية العماني الى الاجتماعات التي عقدت في وضع هذه الاستراتيجية في صيغتها النهائية مؤكدا ان اجتماع الامس وفي نفس المكان الذي اقر مولد هذه الاستراتيجية للتصديق عليها ورفعها للمجلس الاعلى لاقرارها وقال معاليه ان هذا الاجتماع ينعقد في ظروف حساسة مشيرا الى ان وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون يتحملون الكثير من المسئوليات والواجبات لدرء الاخطار وذلك بالعمل على استتباب الامن وتركيزه باعتباره الدعامة الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة واشار معالي وزير الداخلية بسلطنة عمان الى ماتعيشه المجتمعات الخليجية من تحول سريع تحتاج للتعاون اكثر من اى وقت مضى لانجاح الخطط التنموية ولاجل ان تنعم دول مجلس التعاون بالطمأنينة والاستقرار.

كما اراد لها ذلك اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون وعبر معاليه في ختام كلمته عن ترحيبه الحار لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون في بلدهم الثاني سلطنة عمان وشكره للأمانة العامة على الجهود التي يبذلونها لاعداد وانجاح تلك الاعمال ودعا الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع للقيام بمسئولياتهم من خلال الجهود الجماعية والتعاون الشامل لكافة المجالات وان يأخذ بأيديهم لتحقيق مايصبو اليه قادة دول مجلس التعاون من خير وتقدم وازدهار.

بشارة: ظروف غير عادية

ثم القى الامين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله بشارة كلمة عبر فيها عن شكره وامتنانه لسلطنة عمان وعلى راسها جلالة السلطان قابوس بن سعيد لحرارة الاستقبال ومبادرة الضيافة وطيب الاحتضان الاخوى ونوه السيد بشارة بمبادرة معالي وزير الداخلية بسلطنة عمان السيد بدر بن سعود بن حارب بدعوة اصحاب السمو والمعالي الوزراء لعقد هذا الاجتماع الذي يأتي في ظروف غير عادية.

ووصف السيد بشارة مبادرة عمان بانها تعبير عن ايمانها بمسيرة المجلس وعن ادراكها بدقة المرحلة ولحساسية الموضوع المطروح على جدول الاعمال ورحب معاليه باصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول المجلس الذين وضعوا مسيرة المجلس ونداء الامن فوق كل المشاغل تعبيرا عن الوعي العميق بمواجهة القضايا بذراع امنى موحد وتصميم موحد وبارادة موحدة. وقال السيد بشارة في كلمته ان الامم تعلو بامنها فلا قوة لمن لا امن له وان الشعوب ترقى بأمنها فلا صحة لشعب لا امن له ولا قيمة لطموح لايرتكز على امنية مرتفعة مؤكدا ان الامال الكبار وليدة الامن القوى ونظرات المستقبل خليفة الامن المتين والارادة القوية وليدة الصلابة المتمكنة.

الامن هو النفس والحياة

وقال السيد بشارة انه اذا كان الامن والاستقرار هما هاجس سكان المعمورة كلها فان المنطق يفرض علينا ان يكون الامن لنا هو النفس والحياة لاسباب غير عادية تمر بها المنطقة ومنذ سنوات ولاسباب غير عادية تميزت بها المنطقة في وزنها الاستراتيجي والاقتصادي وفي مسالة دينها وعمق تراثها.

واشار الى ان اقرار اصحاب الجلالة والسمو للمشروع كمبدأ اساسي لمسيرة المجلس الامنية جاء بهدف تلاحم جدار المجلس امنيا واعتبار امنه كل لايتجزأ وما يمس اطراف المجلس يهدد جسده ومايؤثر في حاضره يؤذي مستقبله وان المسئولية جماعية ينهض بها الجميع فلا اطمئنان لاغلبنا اذا ماعضد بعضنا.

واوضح الامين العام لمجلس التعاون ان اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية اجتمعوا ليتدارسوا الوضع بروح المجلس وبتوجيهات القمة بعد ان وضع الخبراء مشروع الاستراتيجية الامنية الشاملة التي اقر اهدافها اصحاب الجلالة والسمو في قمة مسقط في هذا المكان.

ونوه الامين العام لمجلس التعاون في كلمته بالجهد الذى بذله الخبراء في توصلهم الى مشروع متكامل يعالج قضايا اليوم ويهم الى حد كبير في تأمين المواجهة الجماعية لمشكلات الامن كما يؤدى الى تحقيق سياسة امنية موحدة لدول المجلس ويضمن التكامل باسلوب حديث يأخذ في حسابه مفاجآت المستقبل واشار السيد بشارة الى الامال المعقودة على هذا الاجتماع وقال انه لكى تغرس الاطمئنان في مسيرة الغد فلابد من تأكيد التعاضد معلنين للعالم اجمع بان اهل المنطقة ساهرون على مصلحتها عاملون على تأمين ازدهارها في اطار جماعي محافظون على سلامتها ترجمة للمصير الواحد وتعبيرا عن وحدة التلاحم.

واكد السيد بشارة ان اقرار مشروع الاستراتيجية يضع المجلس في بداية مرحلة الانطلاق بما يعود بالخير على شعب هذه المنطقة ويحقق اهدافها في الوحدة ويعزز صلابتها.

اللبنانيون: تنازع رجال المال والسياسة أدى للتدهور منذرا بمجاعة قادمة

ق ن ا ـ بيروت:

اتفق المواطنون اللبنانيون في شطرى العاصمة بيروت الشرقي والغربي ورغم اختلاف نزعاتهم ووجهات نظرهم من الازمة اللبنانية على الخوف من شبح مجاعة قادمة وخطورة تهدد مستقبل لبنان على تدهور الاوضاع الاقتصادية فيه انطلاقا من تدني سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي.

فقد اجمع هؤلاء المواطنون ومن خلال استفتاءات اجرتها الاذاعات المحلية اللبنانية امس حول الاوضاع الحياتية العامة على امكانية تحول لبنان في المستقبل الى بلد فقير اذا ما استمرت الاوضاع على ماهي عليه من تراجع سلبي على مختلف الاصعدة.

وعزا المواطنون اللبنانيون اسباب تدهور الوضع اللبناني العام الى الاوضاع السياسية المتقلبة في لبنان وتنازع المسئولين اللبنانيين واختلافهم الامر الذى وضع اللبنانيين الذين لم يتعودوا منذ الحرب العالمية الاولى على ظروف الجوع بالمقارنة مع معيشته في بلد ضرب خلال السبعينات ارقاما قياسية متقدمة في مستوى معيشة ابناء مدنه الرئيسية على الاقل ويبلغ فيه المواطن حدا من الرفاهية وصل مداها سنة ١٩٧٤ كما حمل المواطنون اللبنانيون مسئولية هذا التدهور لبعض رجالات المال والاعمال والسياسة في لبنان ولمضارباتهم في السوق المالية مما ادى الى وجود حالة من الكساد وندرة المال لدى اغلب الفئات اللبنانية.




إتصال هاتفي بين الشيخ جابر والعطاس

ق ن ا ـ عدن:

اجرى السيد حيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية اتصالا هاتفيا مع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وذكر راديو عدن انه تم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا التى تهم البلدين في اطار التشاور والتنسيق بينهما اضافة الى استعراض تطورات الاوضاع على الساحة العربية وبوجه خاص الوضع في المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان.

كما تم التأكيد على اهمية الجهود العربية والاسلامية لرفع الحصار عن المخيمات وضمان حياة سكانها وتواجدهم.

مركز اردني جديد للمسافرين للارض المحتلة

كونا ـ عمان:

اعلن في عمان امس ان حركة القادمين والمغادرين من والى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستتم عبر المركز الجديد بمنطقة غور الاردن اعتبارا من امس الاحد وقد زود هذا المركز الذى اقامته الحكومة الاردنية بوسائل حديثة تسهل اجراءات حركة المرور كما زود بقاعات كبيرة لتأمين راحة المسافرين.

زجاجة حارقة على حافلة صهيونية بغزة

كونا ـ عمان:

قال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت على حافلة اسرائيلية تابعة لشركة ايقد اثناء مرورها بالقرب من مركز شرطة مدينة غزة.

ولم يذكر الراديو شيئا عن نتيجة انفجار الزجاجة الحارقة غير انه اشار الى ان قوات من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي اغلقت المنطقة وقامت بعملية تمشيط تخللها اعتقال عدد من المواطنين العرب الذين كانوا يتواجدون في منطقة الحادث.

مواد غذائية من المملكة لمتضرري الجفاف بافريقيا

واس ـ الرياض:

غادرت امس طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة متوجهة الى مدينة الجنينة باقليم دافور غرب السودان وذلك ضمن معونات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بهذا الشأن واستمراراً في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون العاملون هناك.

ومن المقرر ان تتوجه غدا الثلاثاء بمشيئة الله طائرة اخرى مماثلة من مدينة جدة الى الجنينة محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

عواصم الدنيا

□ عمان:

وزير الدفاع الاسباني نتسوسرا فيرا يصل الى عمان غدا في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين يلتقي خلالها مع كبار المسئولين لبحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

□ موسكو:

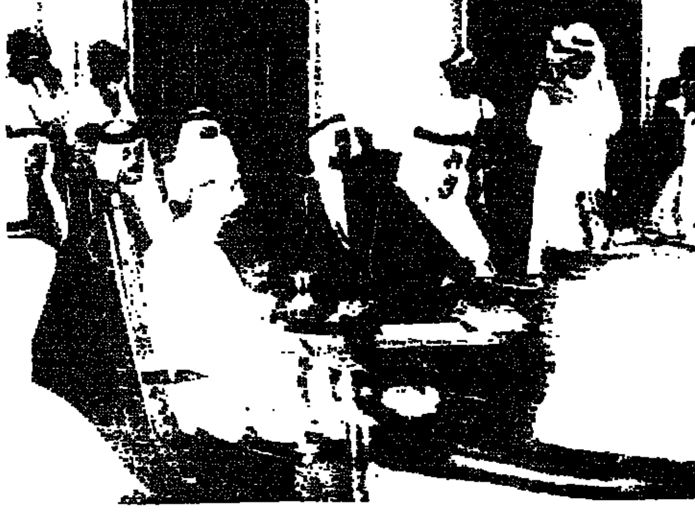
المحكمة العليا في اوزبيكستان «اسيا الوسطى السوفيتية» اصدرت حكما باعدام ثلاثة رجال منهم رجلا بوليس «بعد ان ادانتهما بتهمة قتل ضابط برتبة ليفتنانت كولونيل.

□ تونس:

زيادة في اجور النقل بالاتوبيسات والسكك الحديدية في تونس اعلنت امس بنسبة تراوحت بين ١٦ و٢٠ في المائة. بيان لوزارة النقل التونسية صدر بهذا الشأن واوضح ان هذه الزيادة تأتي في اعقاب زيادة اسعار المحروقات في تونس مؤخرا وارتفاع اسعار الحافلات وقطع الغيار.

□ الخرطوم:

وفد سوفياتي برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية غريش ايفان وصل الخرطوم امس في زيارة رسمية للسودان تستغرق بضعة ايام لبحث العلاقات الثنائية وسبل دعمها. اذاعة وادى النيل المصرية السودانية المشتركة قالت ان الوفد السوفياتي سيوقع خلال الزيارة بروتوكولا للتبادل التجارى بين السودان والاتحاد السوفياتي.



سمو الامير نايف بن عبدالعزيز يرأس وفد المملكة في الاجتماع الاستثنائي لوزراء داخلية دول مجلس التعاون

طبيبة بريطانية: فلسطينيون على شفا الموت جوعا!

أ. ف. ب ـ ق. ن. أ ـ بيروت، لندن:

قالت روث بولين كاتنج الجراحة البريطانية الموجودة في مخيم برج البراجنة لوكالة فرانس برس انه لاول مرة منذ ١٠٩ ايام كنا محاصرين خلالها احضرت لي فتاة قطعة من مناقيش الزعتر المصنوعة من الزيت والزعتر.

وكانت هذه الهدية من شقيقة مقاتل بترت ساقاه يوم الجمعة هي اجمل هدية يمكن تقديمها في هذا المخيم الذى وقع فريسة المجاعة وقالت كاتنج ان فلسطينيين كثيرين على شفا الموت جوعا في المخيم المحاصر.

واضافت الجراحة البريطانية كانت المفاجأة عندما سمعنا صوت محركات سيارات الشحن التى كانت تدخل المخيم. وكان الناس متحمسين غير انهم كانوا يخافون الخروج من خيامهم بعد ان خاب املهم عدة مرات في الايام الماضية واضافت يستغرق الامر وقتا طويلا ليموت الناس جوعا ولكني اعتقد ان ذلك سيبدأ قريبا جدا واعتقد في خلال اسبوع.

وكانت ميليشيات حركة امل قد منعت القوافل التى كان مقررا ان تقوم بتوصيل المواد الغذائية ثلاث مرات كما اصيب بعض سكان المخيمات بجراح اثناء صعودهم فوق المرتفعات لمحاولة مشاهدة شاحنات التموين.

واوضحت الجراحة البريطانية ان السكان المعزولين عن العالم منذ نهاية شهر اكتوبر الماضي بداوا يهرعون لرؤية اناس قادمين من الخارج. وقد بدا هؤلاء في صحة جيدة للغاية بالمقارنة بسكان المخيم الذين يبدو عليهم الشحوب والهزال.

وقد بقيت القافلة نصف ساعة قبل ان تغادر المكان ليلا. وقام المسئولون بعملية التوزيع في المسجد. وتسلم كل شخص كيلو جراما من الدقيق ولكن لم يكن هناك سوى سبعة صناديق من اللبن. واضافت الجراحة البريطانية ان هذا التموين يمكن ان يكفي بالكاد لمدة خمسة ايام.

وتقول الجراحة البريطانية ان بعض السكان فقط غادروا المخيم والاغلبية بقيت اذ لايوجد لديها مكان اخر تذهب اليه. والمناطق المحيطة ليست امنة والناس يخشون المجازفة. وهم يفضلون البقاء وعدم تناول طعام الاكل على الخروج.

واضافت ان يوم السبت كان يوما هادئا في المستشفى حيث تنقص ادوية كثيرة وخاصة ادوية الاطفال. ومنذ بداية الحصار قتل مائة شخص واصيب ٦٠٠ اخرون بجراح في برج البراجنة. والموتى يدفنون في مقابر مؤقتة اذ ان المدافن تقع في منطقة محفوفة بالمخاطر.

وقالت الطبيبة كاتنج في ختام حديثها ان الحالة المعنوية افضل بكثير لان السكان لمسوا لاول مرة ان العالم الذى انقطعوا عنه يهتم بمصيرهم.

استنكارات بريطانية

من جهة ثانية استنكرت صحيفتا الصنداى تايمز والصنداى تلجراف البريطانيتان مايتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات لبنان من حرب ابادة وتجويع فاقت حد المأساة على حد تعبيرهما.

وتساءلت الصحيفتان عن السبب الكامن وراء ابتلاء الفلسطينيين في لبنان بحرب لاميز لها وادخالهم في سلسلة من المآسي التي لاتنتهي.

وانتقدت صحيفة الصنداى تايمز في تعليقها امس الذى نقله راديو لندن الجهات المتسببة في حرب المخيمات وفي المعاناة الانسانية الناجمة عنها للشعب الفلسطيني خاصة الاطفال منهم مطالبة بضرورة وضع حد لمعاناتهم بتضافر الجهود الدولية لانقاذهم وحمايتهم.

ومن جانبها اكدت صحيفة الصنداى تلجراف ان حل اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يأتي من خلال حتمية ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية.

ودعت الراى العام العالمي الى تبني قضية الشعب الفلسطيني من اجل ايجاد حل مناسب لها حتى لايتحول افراد هذا الشعب الى منتقمين بدافع الثأر ممن تسبب في معاناتهم.

رفع مستوى ممثلي مصالح سوريا وبريطانيا..

كونا ـ لندن:

ذكر راديو لندن ان ثمة تغييرات تجرى الان للدبلوماسيين الذين يمثلون المصالح البريطانية والسورية في كلا البلدين في اعقاب قطع العلاقات بين البلدين في العام الماضي واوضح الراديو ان دبلوماسيين برتب وظيفية عليا قد عينوا لرئاسة قسم المصالح السورية في السفارة اللبنانية في لندن وقسم المصالح البريطانية في السفارة الاسترالية بدمشق.

ويذكر ان العلاقات البريطانية السورية قد قطعت في اعقاب اتهام بريطانيا لسوريا بالتورط في حادث تفجير طائرة ركاب اسرائيلية بلندن العام الماضي.

بركات لـ«عكاظ»: العمل ـ الاخوان ـ التجمع والاحرار في قائمة واحدة لانتخابات مجلس الشعب المصرى

عبداللطيف عبدالواحد ـ منصور عطيه ـ القاهرة:

بدات الاحزاب المصرية اتصالاتها ومشاوراتها لاختيار مرشحيها ولتحديد كيفية خوضها للانتخابات القادمة لمجلس الشعب المقرر اجراؤها يوم ٦ ابريل القادم واعلن عبدالحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل المعارض ان احزاب العمل والتجمع والاحرار ستخوض الانتخابات القادمة تحت قائمة واحدة.

واضاف بركات في تصريح خاص لـ «عكاظ» ان هذا التحالف سوف يضم الاخوان المسلمين على قائمة الاحزاب الموحدة بعد ان اعلن حزب الوفد المعارض رفضه المشاركة في قائمة موحدة مع الاحزاب المعارضة الاخرى .. وقال ان حزب العمل يجرى اتصالات مع التيارات والقوى السياسية الاخرى ومنها فصائل الناصريين للتنسيق معها بشأن خوض الانتخابات القادمة.

واضاف عبدالحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل ان المعارضة سوف تنسق فيما يتعلق بدوائر المستقلين فان كل حزب سوف يراعي الا يزاحم مرشحي الحزب الاخر في دوائر المستقلين.

وحول ماذا كان المجلس القادم في ظل الظروف الجديدة ومع دخول عناصر جديدة الى داخل المجلس .. ومدى قدرة هذا المجلس المنتظر على الاسهام في الخروج بحلول للمشكلات قال: ان هذا يتوقف على ماتفعله الحكومة المصرية في الانتخابات معربا عن امله في ان تكون الانتخابات القادمة نزيهة بحيث يأتي المجلس تمثيلا حقيقا للقوى السياسية في مصر .. الامر الذى سيساعد كثيرا على الاسهام في حل كافة المشاكل التي تواجهها مصر .. واضاف اما اذا سعت الحكومة المصرية الى تحجيم المعارضة منذ الان فان هذا سوف يأتي بمجلس لايختلف كثيرا عن المجلس الذى جرى حله بالامس القريب.

وقال جمال أسعد الامين المساعد لحزب العمل اننا لازلنا نواجه في قانون الانتخابات الجديد شرطا معوقا هو الحصول على ٨٪ من نسبة الاصوات حتى يتمكن الحزب من النجاح .. ولاشك ان هذا الشرط يحول دون وصول قوى سياسية الى المجلس سوف يظل عائقا اساسيا.

ويبدو ان احزاب المعارضة الصغيرة لايمكن أن تحقق نجاحا اذا خاض كل منها المعركة الانتخابية منفرداً ومن ثم لابد من الدخول ضمن قائمة موحدة مع الاحزاب الصغيرة الاخرى اما حزب الوفد فقد قرر بشكل نهائي خوض المعركة بقائمته .. وان كان حسب الانباء الواردة من بين صفوفه تفيد بان الحزب سوف يخسر كثيرا بفقدانه لعدد من الشخصيات والقيادات من الاخوان المسلمين الذين اصبح من المرجح ان يخوضوا معركة الانتخابات بالتنسيق مع حزب العمل.

رأي عكاظ

«مأساة التجويع»

في ابشع مأساة انسانية عرفتها القضية الفلسطينية في تاريخها الطويل. اهتز الضمير العالمي ـ ولاول مرة ـ لمايدور في المخيمات الفلسطينية في لبنان عقب حصار التجويع الرهيب الذى اضطر سكان المخيمات الى اكل القطط والجرذان، وطلب الفتوى الشرعية في اكل لحوم الجثث البشرية، دون اى غضاضة، او الخوف من اى استنكار انساني لمئات المنظمات العالمية المنتشرة في مختلف دول العالم، والتي تدعي مساعدة المعذبين في الارض ..

واذا كانت الصورة بشعة حقيقة، فان ماحدث ـ ولايزال في المخيمات افظع منها، فان يسقط الانسان جوعا، ويلفظ انفاسه، بسبب حيلولة انسان بينه وبين الطعام، في ادنى مستوى يكفل له الحياة، امر ليس ابشع منه، فليس من حق انسان في هذا الكون ان يحول بين انسان وبين طعام مشروع، لاتقل حاجته عن حاجته اليه، وليس من حق انسان ان يحول بين انسان مريض، وبين دواء يعيد اليه عافيته .. !

يحدث هذا في ارضنا العربية، وبأيد عربية، وارادة عربية، في صور لم تشهدها اىّ ارض في الدنيا في عصرنا الحديث ..

امس الاول فقط استطاعت بعض شاحنات الاغذية، والمؤن، والادوية ان تدخل المخيمات تحت حراسة مشددة في محاولة منها لانقاذ البقية الباقية ممن لايزال في صدورهم نبض من الحياة، وفي اوردتهم بقية من دم تضخه قلوب واهنة من الضعف والاعياء .. وذلك بعد حصار دام اربعة اشهر ..

لقد استجاب العالم كله لنداءات هذه المأساة، واهتز ضميره، وانهالت مساعداته، الغذائية، والطبية، وكان العالم العربي في مقدمة من استجاب لهذه النداءات، والحسرة تملأ قلب كل فرد منه، بعد ان اعيته كل حيلة لوقف طوفان النزيف العربي في لبنان، حتى تردى الى الوضع الذى آل اليه ..

وكانت المملكة اول دولة استجابت للاستغاثة، وبعثت بآلاف الاطنان من الاغذية والادوية الطبية بمتابعة من خادم الحرمين الشريفين شخصيا كعادته دائما في دعم القضية الفلسطينية ومساعدة الفلسطينيين بكل الوسائل وكعادة المملكة في الوقوف بجانب القضية في كل المحافل الدولية، واعتبارها امرا مصيريا ارضا وشعبا .!

لكن المأساة الجديدة التي تشهدها المخيمات الان هي صعوبة وصول هذه المساعدات الغذائية والطبية الى الفلسطينيين، حتى بعد اعلان فك الحصار عن المخيمات، حيث المصادمات المفتعلة مجددا، لعرقلة وصول شاحنات الاغذية الى المتضررين، على الرغم من ان اجهزة سلمية تشرف على دخولها الى هذه المخيمات كالهلال الاحمر، والصليب الاحمر .. ومازال الرصاص يحصد المئات، ويسد الطرق، ومازال شبح الجوع قائما، والموت في كل مكان.

والنتيجة ان اللعبة لم تنته وان العدو الصهيوني مصر على مواصلة خطة الابادة بالرصاص، والتجويع. وهو ـ التجويع ـ اسلوب صهيوني ليس من اخلاق العرب او المسلمين .. لكن المأساة هي ان يتم كل هذا بأيد عربية عبر تغييب الوعي، واستغلال ظروفنا اسوأ استغلال ..

ونعتقد والامور بلغت هذا الحد من الاهداف الواضحة لعدونا ـ اننا يجب ان نصحو، وان نلملم شتات امرنا، ونعيد حساباتنا لنقف صفاً واحداً في مواقعنا الصحيحة، ونصوب رصاصنا في الاتجاه الصحيح .. لنخرج من هذه الدوامة المخزية .. !

جنبلاط يطالب الافراج عن ويت

رويتر ـ بيروت:

دعا الزعيم الدرزي وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني «حزب الله» الموالي لايران الى الافراج عن السيد تيرى ويت المبعوث البريطاني المفقود منذ ٢٠ يناير الماضي اثناء قيامه بمهمة لتحقيق الافراج عن رهائن اجانب.

وقال جنبلاط لاذاعة صوت الوطن في بيروت لاتزال على اتصال بحزب الله

حظر طيران ٩٠ طائرة عمودية امريكية!

واس ـ كاليفورنيا:

اعلن متحدث باسم البحرية الامريكية ان جميع الطائرات العمودية من طراز س اتش ٥٣ اى سوبر ستيليون التابعة للبحرية ولفيالق المارينز ستخضع لفحص شامل وذكر انه تم حظر طيران تلك الطائرات اعتبارا من يوم السبت الماضي.

الحكم على جواد هاشم يصدر في ١٦ مارس

ق ن ا ـ ابوظبي:

تصدر محكمة جنايات ابوظبي يوم ١٦ مارس المقبل حكمها النهائي في قضية صندوق النقد العربي المتهم فيها الدكتور جواد هاشم الرئيس السابق للصندوق وثلاثة من معاونيه اضافة الى ممثل شركة طلال ابوغزالة للتدقيق والمحاسبة بابوظبي.

وذكرت صحيفة الوحدة الاماراتية امس ان المحكمة حددت هذا الموعد في جلسة سرية عقدتها يوم امس الاول بعد الانتهاء من سماع مرافعات الدفاع عن المتهمين الحاضرين في القضية المرفوعة من النيابة العامة وصندوق النقد العربي ضد الدكتور جواد هاشم ومعاونيه ادهان ستيفان ومهدي صالح بحر العلوم وسمير عبداللطيف رجب وتوفيق ايوب ممثل شركة طلال ابوغزالة والمتهمين بتبديد واختلاس اموال الصندوق خلال فترة ادارتهم السابقة له من عام ٧٦ حتى عام ١٩٩١.

واشارت الصحيفة الى ان صندوق النقد العربي يطالب المتهمين الاربعة الاوائل برد مبالغ تزيد على مائة مليون دولار امريكي تم اختلاسها اثناء ادارتهم للصندوق.

ويذكر ان الدكتور جواد هاشم رفض الحضور الى ابوظبي للادلاء باقواله امام المحكمة في التهم المنسوبة اليه ويقيم حاليا ببريطانيا بعد ان حصل على الجنسية الكندية مؤخرا.. الا ان دولة الامارات تطالب بتسليمه عن طريق البوليس الدولي الانتربول.

محاضرة للعذبي عن التفاهم النفطي العالمي

كونا ـ الكويت:

يلقي وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي محاضرة في العاصمة الاسبانية مدريد بعد غد الاربعاء يستعرض خلالها تصورات ممكنة لايجاد تفاهم عالمي مشترك بين الدول المنتجة للنفط والمستهلكة له من اجل استقرار الاقتصاد العالمي وسوق النفط الدولي.

ويغادر الشيخ علي الخليفة الكويت اليوم متوجها الى مدريد لالقاء محاضرته امام عدد كبير من المسئولين النفطيين رفيعي المستوى في اسبانيا وعدد من الدول الاوروبية ومسئولين كبار في دول منتجة للنفط.

الحجر الفلسطيني ضد جنود العدو

تصاعد الانتفاضة الشعبية ودعوات صهيونية لطرد العرب

وكالات الانباء ـ القدس المحتلة ـ عمان:

تصاعدت الانتفاضة الشعبية للمواطنين العرب في الارض المحتلة ورشق المتظاهرون جنود الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة في عدة مدن بالضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية المحتلة.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية ان ثلاثة جنود صهاينة اصيبوا بجروح عندما قذف شبان فلسطينيون حافلة تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي لدى مرورها قرب مخيم قلندية شمالي القدس المحتلة وقام الجنود باطلاق نيران اسلحتهم على الشبان العرب.

وفي رام الله جرح ضابط اسرائيلي بعد اصابته بحجر في وجهه كما هاجم المواطنون العرب في نابلس حافلة صهيونية بقنبلة حارقة وبالحجارة.

وفي غزة هاجم المواطنون العرب حافلة صهيونية والقوا عليها قنبلة حارقة فيما قامت سلطات الاحتلال بشن حملة اعتقالات في صفوف المواطنين العرب.

ومن جهة ثانية واصل المواطنون العرب في هضبة الجولان المحتلة انتفاضتهم الجماهيرية ضد سلطات الاحتلال الصهيوني وذلك في الذكرى السادسة لقرار سلطات الاحتلال ضم الهضبة الى الكيان الاسرائيلي.

وقد احرق المتظاهرون الاعلام الصهيونية ورفعوا الاعلام السورية واشتبكوا مع قوات الاحتلال واصابوا منهم ثمانية جنود بجروح من الحجارة التي رشقوهم بها.

وذكر راديو دمشق ان قوات الاحتلال قامت اثر ذلك باعتقال العديد من المواطنين العرب في هضبة الجولان في محاولة لايقاف هذه الانتفاضة.

وعلى صعيد اخر تكررت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت مصادرة ٨٠٠ دونم من اراضي قرية السموع بمنطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة بحجة الاغراض العسكرية.

وقد اعرب اصحاب هذه الاراضي من المواطنين العرب عن رفضهم لهذا القرار وتمسكهم باراضيهم مؤكدين بالوثائق ملكيتهم لها.

وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت بقرارات سابقة ١٨٠٠ دونم من اراضي هذه القرية في عام ١٩٨٥ كما قامت سلطات الاحتلال بمصادرة ٦٠٠ دونم من اراضي قرية الرام بشمال فلسطين المحتلة بحجة شق طريق عسكري.

وعلى صعيد اخر افادت هذه الانباء بان المواطنين العرب في مدينة القدس عثروا خلال اليومين الماضيين على منشورات صهيونية تحرض على قتلهم وتدعو الى طردهم من مدينتهم.

واشارت الانباء الى ان المنشورات الموقعة من عدد من المنظمات الصهيونية الارهابية تطالب كافة اليهود بقتل اى مواطن عربي يشاهد في الاحياء التي يقطنها اليهود.

«جهاز سري» أنشأه ريجان للسياسة الخارجية

أموال أمريكية قدمت لعدة جهات منذ ١٩٨٢ لزيادة النفوذ

رويتر «نيويورك»:

قالت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية ان مبيعات الاسلحة الامريكية الى ايران والمعونات السرية الى الكونترا في نيكاراجوا جزء من برنامج اوسع لحكومة الرئيس رونالد ريجان للقيام بمبادرات خاصة في مجال السياسة الخارجية.

واضافت الصحيفة قولها نقلا عن مسئولين امريكيين حاليين وسابقين ان السياسات السرية يديرها جهاز سري في برنامج يطلق عليه اسم مشروع الديمقراطية تأسس في عام ١٩٨٢.

وقالت الصحيفة ان البرنامج قدم علنا اموالا حكومية الى ناشري كتب اجانب ونقابات عمال ومؤسسات اخرى وذلك من خلال هيئات قومية من اجل ماأسمته «الديمقراطية».

وقد تحدث الرئيس ريجان عن البرنامج في كلمات القاها امام البرلمان البريطاني وفي اماكن اخرى وقال انه اداة لنشر نفوذ المؤسسات الديمقراطية.

واضافت الصحيفة قولها انه بعد اسابيع من كلمة الرئيس ريجان في لندن التي تناول فيها مشروع الديمقراطية قررت حكومته ان المشروع يحتاج ايضا الى جهاز سري.

ومضت الصحيفة تقول انه بينما يخص الكونجرس اعتمادات مالية للجهاز العلني فانه كان مفهوما منذ البداية ان معظم الاموال ستأتي من مصادر غير حكومية.

وقالت الصحيفة ان الجهاز السرى يرسل اموالا جمعت عن طريق غير رسمي الى الكونترا المناوئين للحكومة الساندينية في نيكاراجوا والذين تؤيدهم الولايات المتحدة كما اشترك في مبيعات الاسلحة الامريكية السرية الى ايران.

واضافت الصحيفة قولها ان الجهاز السرى خضع لاشراف الكولونيل اوليفر نورث المساعد السابق لمستشار الامن القومي الامريكي ولم يكن معروفا حتى لكبار مسئولي الجهاز العلني لمشروع الديمقراطية.

ومضت الصحيفة تقول ان الجهاز السرى لمشروع الديمقراطية مارس عمله خارج القنوات الحكومية العادية وانه تضخم في الاعوام الاربعة الماضية حتى اصبح «جهازا موازيا للسياسة الخارجية له انظمته الخاصة للاتصالات ومبعوثون سريون وسفن وطائرات مستأجرة وحسابات مصرفية في بنوك في الخارج وشركات».

وقالت الصحيفة ان هذا الجهاز كان نتيجة لشعور حكومة الرئيس ريجان بالاحباط لعدم مقدرتها على اقناع الكونجرس والجهاز الادارى للسياسة الخارجية «بمبدأ ريجان» لتأييد حركات التمرد المعادية للشيوعية.

اجراءات عملية لاعادة العلاقات بين ليبيا وفتح

ق ن ا ـ ابوظبي:

اكد السيد خليل الوزير «ابوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان زيارته الاخيرة لليبيا كانت ناجحة وان محادثاته مع الرئيس الليبي معمر القذافي قد فتحت الطريق مجددا امام التفاهم بين القيادتين الليبية والفلسطينية.

واشار الى انه تم الاتفاق خلال المحادثات على قيام وفد من منظمة التحرير بزيارة طرابلس من اجل مزيد من الحوار والتفاهم في ظل اجراءات عملية تتخذ حاليا لاعادة العلاقات بين ليبيا والمنظمة وحركة فتح.

وقال السيد الوزير في تصريح نشرته صحيفة الاتحاد امس ان الرئيس الليبي ابلغه خلال الزيارة ان بلاده تعارض تجريد المخيمات الفلسطينية في لبنان من السلاح حتى لا تستباح من قبل الميليشيات المختلفة وحتى يتمكن اهلها من العيش بسلام.

بولارد زود اسرائيل بمعلومات حيوية عن العرب

كونا ـ الكويت:

نقل راديو اسرائيل عن مراسل صحيفة جيروزالم بوست في واشنطن قوله ان المحلل في البحرية الامريكية اليهودى الامريكي جوناثان بولارد زود اسرائيل بمعلومات حيوية مكنت الطائرات الاسرائيلية من الافلات من اجهزة الرادار عندما اغارت على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

هكذا امن الامل

ومرت الأيام



من المؤكد ان « الايدز » هو طاعون العصر الذي بات يهدد مستقبل البشرية شيبا وشبابا .. وانه الخطر الذي يفتك ببني الانسان غيلة وفي اسرع وقت .. الامر الذي فرض على العالم اجمع محاربة انتشاره واسباب تفشيه .

والذي لا شك فيه ان مكافحة هذا المرض الخبيث مسئولية هامة وجديرة بالاهتمام ولكن الاهم منها هو محاربة الاسباب التي ينشأ عنها الايدز اصلا .. والتي هي المخدرات بعموم اصنافها والوانها وانواعها ..

صحيح ان العالم مجمع على محاربة المخدرات التي انتشرت في عصرنا بشكل مخيف .. ولكن الغريب ان ذلك يتم بعيدا عن ربط المرض الخبيث « الايدز » بالعدو الاخبث الذي هو المخدرات ..

ولقد حضرت خلال تواجدي في الولايات المتحدة الامريكية مصادفة بمستشفى استانفورد بسان فرانسيسكو في كليفورنيا ندوة كان موضوعها المخدرات وعلاقتها بالايدز ـ وقد اجمع الاطباء على انه لولا المخدرات لما كان للايدز وجود .. فبالمخدرات ينهار الجسم وتضعف مقاومته وبالتالي يفقد القدرة على المناعة المكتسبة والتي هي الايدز بعينه .

من الف وأربعمائة عام قال من لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه « الخمر ام الخبائث » وقد اثبت العلم انها فعلا كذلك .. فما من مرض خبيث الا وسببه الاول المخدرات .. ولذا فقد حرمها الله على عباده رحمة بهم ..

● ● ●

انتشار المخدرات :

ان بلادنا التي تنعم ولله الحمد بالحكم الاسلامي شريعة ومنهاجا قد وضعت كل امكاناتها لخدمة هذا البلد وابنائه لدرء الشر عنهم ومحاولة تجنيبهم كل خبيث ومنكر .. والجهود في هذا المجال متواصلة وبكل قوة ويقظة .

في مجلس وزراء الداخلية العرب كما ذكرت الصحف شدد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز في كلمته على موضوع المخدرات التي اصبحت تشكل تهديدا مباشرا لمجتمعاتنا وشعوبنا العربية والاسلامية .

كما اشار سموه الى انها ذات طبيعة دولية ومن ثم فلابد من جعل الحدود سدا منيعا في وجه هذا الداء الخطر لاحكام الطوق وتشديد الاجراءات والعقوبات .

وفي الاسبوع الماضي افتتح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات ندوة اخطار المخدرات على الشباب .. وقد جاء في كلمة سموه التي افتتح بها الندوة : « وليس ادل على كون المشكلة قد اخذت طابعا عالميا مما اوضحه التقرير الصادر عن دوائر الامم المتحدة المتخصصة من ان الامر قد تجاوز الارباح المادية الفاحشة الى رغبة اكيدة في اشاعة الفوضى العالمية حيث تقف قوى الشر من عصابات الجريمة المنظمة مع المتواطئين معها في بعض دوائر المال المشبوهة وراء الانتشار الرهيب لهذا الوباء في عمل مواز لاشاعة موجات العنف بين الشباب .

ان هذا المخطط الشرير يتطلب بالضرورة ان تتعاون قوى الخير لدى المجتمع الدولي من اجل الحفاظ على حياة الانسان وجوهره وانسانيته ومن اجل التصدي لجهود منظمة تعمل باصرار على ان تسود قيم المادة والالحاد والانحلال في مناخ من الفوضى الشاملة يعم العالم باسره » ..

ومن هنا .. وهو ما يجمع عليه جميع رجالات البحث في العالم ندرك ان .. انتشار المخدرات .. ليس هو مرض .. ولا هو عبث مراهقين .. ولا هو كسب مادي فقط وانما هو مخطط عالمي رهيب لتحطيم الانسانية وتهديد مستقبلها بتدمير شبابها وشعوبها معا عن طريق نشر المخدرات الخبيثة .. فقد ثبت ان من المروجين من لا تهمه القيمة وان كانت عالية .. وانما يهمه انتشار السموم اولا ..

● ● ●

مخدرات وارهاب :

نحن نحارب المخدرات عن ايمان وعقيدة وحماية للمجتمع .. والعالم معنا ايضا يحاربها لحماية المجتمع .. فلقد ذكرت مصادر متخصصة ان ضرر المخدرات يمكن ان يساوي الاضرار التي نجمت عن الحرب العالمية الاولى ذلك ، كما تقول الدراسة « ان عدد مدمني هذه السموم في تزايد مستمر بسبب التوسع المستمر في انتشار المخدرات ورغم كل وسائل المكافحة فقد نشر هذا الاسبوع تقرير لقسم المخدرات في الامم المتحدة الذي يوجد مقره في فيينا اشار الى ان عمليات ضبط كميات كبيرة من المخدرات وخاصة الكوكايين والقنب زادت بشكل ملحوظ في عام ١٩٨٥ م .

وذكر مسئول في قسم المخدرات خلال مؤتمر صحفي عقده يوم ١٩٨٧/٢/٤ م انه من بين ٨٢ عملية لضبط المخدرات في عام ١٩٨٥ م كانت هناك ٧٣ عملية ضبط خلالها اكثر من مائة كيلو جرام من الكوكايين .. وبشكل اجمالي ضبط ٥٦,٣ طن من الكوكايين في عام ١٩٨٥ م حوالي ٩٩ ٪ منها في القارة الامريكية .

وقد زادت عمليات ضبط الكوكايين بنسبة ١٢٤ ٪ في الولايات المتحدة وشملت ٢٥,٨ طنا من الكوكايين في عام ١٩٨٥ م .. وتشير المعلومات الاولى لعام ١٩٨٦ م الى انه تم تجاوز هذا الرقم القياسي فقد تم ضبط ٢٥ طنا من الكوكايين خلال الثمانية اشهر الاولى من عام ١٩٨٦ م .

كما سجلت كمية الهيروين التي ضبطت في عام ١٩٨٥ م رقما قياسيا هو ١٤ طنا اي بزيادة نسبتها ٣١ ٪ عن عام ١٩٨٤ م .

وقد زادت عمليات ضبط القنب الذي يعد من اكثر المخدرات استعمالا في العالم نسبة ١٧ ٪ في عام ١٩٨٥ م ـ ٢٦٠٠,٥ طنا ـ وقد ضبطت ١٣٢ طنا من القنب في باكستان وحدها

ويشير التقرير الى ان هناك زيادة في الكميات التي ضبطت من القنب ففي عام ١٩٨٤ م ضبط خلال ١٤ عملية اكثر من طن من « راتنج » القنب ـ مادة صمغية لزجة ـ وفي ١٩٨٥ م ضبط خلال ٣١ عملية اكثر من طن من راتنج القنب وقد سجل نفس الرقم في منتصف شهر نوفمبر تشرين الثاني ١٩٨٦ م .

كما اشار التقرير الى ان الطريق البري هو اكثر الطرق استخداما في نقل المخدرات .. واضاف التقرير انه غالبا ما يتم اخفاء المخدرات بداخل الجسم مما يجعل من الصعوبة الكشف عنها .

وتعتمد بيانات قسم المخدرات على التقارير السنوية التي تبلغها الدول الاعضاء .. ويتم تقديم التقارير حتى شهر يوليو ـ تموز من العام اللاحق مما يؤدي الى التاخير في اذاعة هذه البيانات .

وصرح فرانشيسكو راموس جالينو ـ اسبانيا ـ مدير قسم المخدرات **بأن الصلة بين تهريب المخدرات والارهاب اصبحت وثيقة منذ حوالي عشر سنوات وانه تم تسجيل حالات في تركيا وافغانستان وسريلانكا وبيرو وكلومبيا ..**

● ● ●

تهديد العالم :

ان انتشار المخدرات بهذا الشكل الرهيب في العالم يفرض علينا الحذر .. واستمرار العمل الجاد لمكافحة هذا الداء الخبيث .. فنحن جزء من العالم .. ولا يمكن ان نستثنى منه ولهذا كان اهتمام ولاة الامر فينا بتجنيد كل القوى لمكافحة المخدرات ورصد كل حركة لمن يحاولون انتشارها عندنا .. وفي العدد قبل الاخير من مجلة اليمامة « ٩٤٠ » تحدث مساعد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الاستاذ ابراهيم الجوير عن مختلف المهام التي يقوم بها المركز ومن بينها المخدرات فكان مما قاله ردا على سؤال اليمامة عن دور المركز في محاربة هذا الوباء « المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب انطلاقا من رسالته وتحقيقا لاهدافه فانه يعتبر ظاهرة تعاطي وتفشي المخدرات ظاهرة خطيرة بل مشكلة امنية تهدد امن الفرد والمجتمع والدول .. وتهدد مسيرة التنمية التي يراد لها ان تكون وتستمر في اي دولة ولهذا فالمركز يعتبر التصدي والمواجهة لهذه الهجمة الشرسة من المخدرات قضية من قضاياه والتي يتبناها .. ويحرص على متابعة البحث والترصد والتصدي لها .. فهناك من ضمن برامج المعهد العالي برنامج متقدم متخصص في مكافحة المخدرات يعنى باعداد رجل الامن ليكون قادرا علميا ومهنيا على مواجهة هذه المشكلة .. وهناك برامج تدريبية للرجال العاملين في الجمارك وسلاح الحدود والادارة العامة لمكافحة المخدرات والمطارات وغيرهم في جميع الدول العربية وهناك معرض دائم للمخدرات وطرق تهريبها وسبل مكافحتها .. وهناك سلسلة من المقالات التي نشرت او تنشر في المجلة العربية للدراسات الامنية وهي مجلة علمية متخصصة تصدر عن المركز او في مجلة الامن والحياة وهي مجلة علمية اعلامية تصدر شهريا عن المركز وهناك ابحاث متخصصة يقوم بها باحثون متخصصون باشراف وتمويل المركز العربي .. وهناك سلسلة من المحاضرات العلمية والثقافية في الموسم الثقافي للمركز تركز على جوانب مختلفة لمعالجة الموضوع .

كما ان هناك ندوات عقدت في المركز من بينها ندوة دولية عقدت بالتعاون مع المجلس الاوروبي عن المخدرات وندوات اخرى عقدت سواء في مقر المركز او في الدول العربية .. وهناك دورة تدريبية ستعقد في باريس لتدريب العاملين في مجال مكافحة المخدرات على احدث السبل لمواجهتها .. وهناك مشروع انتاج افلام قصيرة جدا على طريق الومضات السريعة تبث عبر اجهزة التليفزيون في العالم العربي تحذر من المخدرات بطريقة تمثيلية علمية .. ومن هنا يتضح ان جهود المركز العربي هي جهود حثيثة على اكثر من صعيد ايمانا من المركز بخطورة المشكلة والتصدي لها » .

● ● ●

اسباب .. واسباب :

لقد اثبتت الدراسات والاحصائيات في مختلف دول العالم انه **بقدر ما تتفشى المخدرات وتنتشر ترتفع معدلات الجريمة وتتكاثر الامراض الخبيثة وبالاثنين يذهب الضحايا الى السجون والمقابر زرافات ووحدانا .**

وفي جريدة اليوم بالعدد ٤٥٧٧ نشرت محاضرة مدير عام مكافحة المخدرات التي القاها بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن .. ومنها اجتز هذه الفقرة التي توضح الاسباب الرئيسية لانتشار المخدرات .. كما يراها المحاضر وهي ولا شك صحيحة مائة في المائة .

(لعل من المناسبة ان نوضح لكم بعض اسباب تفشي المخدرات

اولا : ضعف الوازع الديني والبعد عن الله وعدم اللجوء اليه في الشدائد والمحن

ثانيا . الفراغ : وهو سلاح فتاك اذا ما وجهناه الى صدورنا ولم نستغله في ما ينفعنا في ديننا ودنيانا وقد قيل « ان الفراغ والشباب والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة » ..

ثالثا . التقليد الاعمى لمتعاطي المخدرات وحب الاستطلاع والتجربة .

رابعا : الاعتقاد الخاطيء بأن المخدرات تزيد القدرة الجنسية في حين انه ثبت علميا عكس ذلك تماما فهي تؤثر سلبيا على القدرة الجنسية .

خامسا . جليس السوء : وهذا اخطر الاسباب واهمها ـ وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل » وفي حديث آخر قال صلى الله عليه وسلم « ان مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير ـ فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ـ ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا منتنة » وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال « لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي » كما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال « ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه » وهناك قول مأثور ـ الصاحب ساحب ـ ولله در قول الشاعر :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه
وكل قرين بالمقارن يقتدي

وقد قيل ـ قرين السوء يعدي قرينه ـ ومن رافق المصلين صلى ومن رافق المولين ولي ـ وهناك مثل يقول « لا تقرب الاجرب على الحول تجرب » ـ ولقد جاء في محكم كتاب الله العزيز من الآيات البينات ما فيه تبصرة للعباد بعواقب مخالطة اهل السوء في الدنيا وعقابهم يوم الحساب قال تعالى « اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » « ويوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ياويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا » وقال تعالى « الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين » صدق الله العظيم .

ولقد اجريت بحثا ميدانيا على ستين شابا متعلما ممن تورطوا في تعاطي المخدرات وترويجها وتهريبها وثبت بصورة قاطعة مائة في المائة ان اسباب انزلاقهم في مهاوي المخدرات كان في الاساس جليس السوء لهذا فانني اوصيكم ونفسي بتقوى الله واختيار الصديق والجليس الصالح .. واوصي الاباء منكم بملاحظة ابنائهم ورعايتهم وابعادهم عن جلساء السوء وشغل اوقات فراغهم بما ينفعهم في دينهم ودنياهم » ..

● ● ●

التربية :

هذا ما يقول به الخبير . والذي لا شك فيه ان السبب الذي يدفع الى جليس السوء .. او عمل السوء .. او تعاطي الخبائث هو ضعف الرعاية والتربية في البيت .. فالثابت بالتجربة انه اذا كان البيت بمن فيه قدوة خير كان الجيل الطالع منه لابد ان يكون على خير .. اما اذا انعدمت القدوة .. واقتصر الاهل على توفير الاكل والشرب لبنيهم دون التدخل في حياتهم بالتوجيه والنصح والرعاية الكاملة فانهم بذلك يفسحون المجال لجليس السوء ان يغتال بنيهم بما يسوقهم اليه من رزائل وخبائث الاعمال .. والاخلاق .

البيت هو المسئول عن مشكلة تردي اخلاق الجيل بنسبة كبيرة .. ولقد طالعت بالاهرام الصادرة في ١٩٨٥/٨/١٩ م بحثا كتبه الاستاذ فهمي هريدي عنوانه « جرائم زماننا » جاء فيه .

« ثمة امر لا يستطيع ان يتجاهله من يتصدى لمناقشة الموضوع ايا كان اختصاصه او زاويته امر يستحق اعلى درجات الانتباه والعناية ذلك ان الاسرة باتت مسرحا لتلك الجرائم الشاذة وان جراثيم الشر زحفت من الشارع ودخلت الى البيت .. لم تعد فقط موجهة الى « الغير » . ولكنها اصبحت موجهة ايضا الى الاهل و « الارحام » وفي طريقها داست على مشاعر الابوة والبنوة والاخوة ، حتى اهدرت عند البعض غرائز الامومة التي حسبناها ذات قداسة تعلو بها فوق كل اعتبار .

لنتصارح ، ولنعترف بأن بيوتنا لم تعد محصنة بالقدر الكافي ، امام ريح الفساد والشر ، رغم ان ما عرفناه هو مجرد نذر وارهاصات ، ليس فقط لان اساليب الغواية قد تعددت ، وفنونها قد تقدمت ، ولكن ايضا لان ثمة جيلا من الشباب والنشء لم يعد يجد من يرعاه ويتولاه بالعناية والتوجيه ، وبات يربى على اشرطة الفيديو وفي النوادي واحيانا في الشوارع وعلى المقاهي .

وينبغي الا نستغرب ذلك ، بعد ان صار الاباء والامهات يركضون وراء الرزق طوال اليوم ، بينما رحل اخرون واغتربوا ليوفروا لذويهم حياة افضل ودخولا اكبر ، وشغل هؤلاء وهؤلاء عن حماية بيوتهم ورعاية ابنائهم ، يضاف الى ذلك ما اصاب نسيج القيم الاجتماعية من خلل افرزته مرحلة الانفتاح او الانفلات العام ، حتى احتلت الصدارة قيم الوجاهة والاثراء والاستهلاك ، وتخلفت قيم المعرفة والتربية والانتاج .

في ظل هذا المناخ ، تصور الاباء اللاهثون وراء الكسب هنا وهناك ، انه بالمال الوفير وحده تقام البيوت ويربى العيال .. وان الامان والضمان في عقار يقتنى او وديعة مصرفية ولادة ، او ذهب يكتنز ، وليس في اسرة قانعة ، وذرية صالحة منتجة .

الان نحن اشد ما نكون حاجة لان نحصن البيوت . ونحرسها باعين ساهرة وواعية . الان ينبغي ان يفيق الاباء والامهات ، الحاضرون الغائبون ، والراحلون الشاردون وان يباشروا بانفسهم مهمة الحراسة ، ليصطفوا جميعا امام بيوتهم وعيالهم ، مسلحين بما في وسعهم من ذخيرة الفضائل والقيم . لا باس ان تحولوا الى سواتر او متاريس ، المهم ان ينجحوا في الصد والرد ، وفي حماية قواعدهم المهددة ..

الان لابد ان نستحضر التعاليم والقيم التي فرطنا فيها او نسيناها حينا من الدهر تلك التي تخاطب الضمير وتوقظه ، تزيح ماران عليه من صدا ، وتصله بالله ..

نريد ان يعلن النفير على الاباء والامهات ان كلهم راع وكلهم مسئول امام الله عن رعيته .

نريد ان يلقن الابناء من جديد معنى البر بالاهل والاحسان اليهم ، وكيف ان كل واحد منهم .. منهي عن ان يقول لابويه « اف » او « ينهرهما » ناهيك عن ان يضع لهما المخدر او يقتلهما !

نريد ان نلح على المسامع ، وان نغرس في الضمائر ، تلك النصوص التي تصنف العقوق في مقام الشرك بالله ، وتلك التي تعلن على الملأ انه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ..

● ● ●

موقف الدين :

لقد حرم الله السكر ونهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم .. والمخدرات بكل تأكيد هي سكر واكثر .. ولقد تناول العلماء والفقهاء منذ ظهور هذه المخدرات اعلان موقف الدين منها .

قال الامام ابن تيمية في فتاواه : « ان ما سمي بالحشيش حرام وهو اخبث من الخمر من جهة افساد العقل والمزاج وانها تصد عن ذكر الله وهي داخله فيما حرمه الله ورسوله من الخمر والمسكر لفظا ومعنى !!

ومن استحل هذا الشيء ونحوه وزعم انه حلال فانه يستتاب والا قتل ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين وان القليل منه حرام ايضا بالنصوص الدالة على تحريم الخمر وتحريم كل مسكر ..

وقال الامام ابن القيم في كتابه « زاد المعاد » :

ان لفظ الخمر يدخل فيها كل مسكر مائعا كان او جامدا او عصيرا او مطبوخا فيدخل فيها كل الفسق والفجور لان هذا كله خمر بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح الصريح الذي لا يطعن في سنده اذ صح عنه قوله صلى الله عليه وسلم :

« كل مسكر خمر » وصح عن اصحابه وهم اعلم الناس باقواله ان الخمر ما خامر العقل ..

وجاء في سبل السلام للامام الصيفاني : « ويحرم ما اسكر من اي شيء ومن قال ان المخدرات لا تسكر وانما هي تخدر فهذه مكابرة لانها تحدث ما تحدث الخمر من الطرب والنشوة واذا سلم عدم الاسكار فهي مفترة وقد روى ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مسكر ومفتر » ..

● جاء في حاشية ابن عابدين على الدر المختار ص ٤٥٢ ما يأتي

« ويحرم اكل البنج والحشيش والافيون لانه مفسد للعقل ويصد عن ذكر الله وعن الصلاة وان من اكثر منه اخرجه الى حد الرعونة وقد استعمله قوم فاختلت عقولهم ونقل عن ابن حجر عن بعض العلماء « ان في اكل الحشيش مائة وعشرين مضرة دينية ودنيوية » .

● ونقل عن الجامع وغيره . « ان من قال بحل البنج والحشيش فهو زنديق مبتدع » بل قال نجم الدين الزاهدي « انه يكفر ويباح قتله » ..

● كما ان فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتي مصر الاسبق قد اورد في كتابه ـ المسمى « فتاوى شرعية » ما يأتي .

« لم يعرف الحشيش في الصدر الاول ولا في عهد الائمة الاربعة وانما عرف في غزوة التتار بالشرق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر خمر وكل خمر حرام » وهذه مسكرة وفيها من المفاسد ما حرمت الخمر لاجلها وكثيرها يبعد عن ذكر الله وعن الصلاة ويسكر متعاطيها ويفتر قواه وهي بالادمان عليها تورث قلة الغيرة وزوال الحمية وتفسد الامزجة حتى يصاب كثير ممن يتعاطونها بالجنون ومن لم يصب به يصب بضعف العقل والخبل وتكسب اكلها مهانة ودناءة نفس وضررها على نفسه اشد من الخمر وضررها على الناس اشد بحكم قليلها وكثيرها كحكم قليل من الخمر وكثيره فمن تناولها وجب اقامة الحد عليه اذا كان مسلما يعتقد حرمتها فان اعتقد بحلها حكم بردته وتطبق عليه احكام المرتدين » ..

احمد جمال




حسنين مخلوف

رأي الطب :

وكما ادان فقهاء الدين متعاطي المخدرات لتحريم الشرع لها ولما ثبت من اضرارها فقد اجمع الاطباء على ضررها بالصحة .. ووهم من يزعم بأن لها منافع فيما عدى الاستعمال الطبي للعلاج وبالوسائل العلمية والكم المحدود .

ولقد عقدت جريدة الرياضة في فترتين متلاحقتين ندوتين تحدث فيها رجال العلم والمختصون في مكافحة المخدرات والاطباء عن اضرار المخدرات وما تلحقه بمن يتعاطاها من الاضرار التي كان من بينها ايصاله للجنون .. واصابته بالهربيس والايدز وغير ذلك من الامراض الخبيثة ..

في العدد ٦٣٢٥ بتاريخ ٣ صفر ١٤٠٦هـ نشرت الندوة الاولى وبالعدد ٦٣٦٧ بتاريخ ١٦ ربيع الاول ١٤٠٦هـ نشرت الندوة الثانية .. وقد جاء فيهما الكثير من الاراء العلمية والطبية التي تفرض على المجتمع بجميع فئاته ان يحارب المخدرات وبكل الوسائل .. كما اجمع المشاركون في الندوتين على ان جليس السوء هو العامل الرئيسي في تفشي المخدرات خاصة وان في بلادنا اليوم من الاجانب حوالي ١٠٦ جنسيات من مختلف الارض ولابد ان يكون للبعض منها تاثير على حياتنا ..

اما عن الاوهام التي يراها متعاطو المخدرات .. وعن موقف الطب من المخدرات عموما فقال عنها الاطباء المشاركون ما ينفي الوهم ويدعو للمكافحة .

الدكتور عثمان المرازقي مستشار الطب النفسي بمستشفى الرياض العسكري .. قال بعد ان تحدث عن المخدرات في القديم والحديث واسباب انتشارها بين الناس ..

« يتناولون المخدرات والخمور لاسباب مختلفة اهمها انتشار مفهوم اجتماعي ضار هو « الاستمتاع الحسي بالحياة » على حساب الاستمتاع الروحي او الجماعي اي ان تكون الحياة مساوية للذة الجسدية من استخدام وسائل الراحة الى الجنس والاكل .. الخ » يعني « متاع الدنيا » وبالتالي تنتشر الخمور والمخدرات لانها تؤثر على الاحاسيس .. وذلك على حساب القيم الحقيقية التي تؤدي الى التقدم مثل عمل الخير ، والحاجة الى النجاح ، والنظرة للحياة بمنظار الجد » .. الخ ..

كذلك فقد تؤخذ على سبيل الدواء مثل الافيون في حالة الاسهال .. او وجود الالام . او التخسيس . او لزيادة وتحسين النشاط الجسمي وللهروب من « الواقع ومتاعب الحياة » ..

فتعالوا نتكلم عن بعض هذه المفاهيم الخاطئة التي منها بعض اسباب تناولها !:

اولا : اخذها للعلاج : مثل الافيون في حالة الالم اثرها مؤقت وسطحي بمعنى ان تسكين الالم ليس معناه السبب !!

كذلك في التخسيس : اثر الحبوب مؤقت وعادة يؤدي الى ردة فعل بزيادة الاكل ـ كذلك من هذه الادوية مالها من مضاعفاتها النفسية مثل الاصابة بالهوس او احيانا الجنون ..

والسمنة مشكلة معقدة ـ لها اسبابها المتعددة وبالتالي طرق علاجها المتعددة وللاسف يأخذ السمين والطبيب الطريق السطحي بتعطيل الشهية لفترة قصيرة ـ وقصر النظر عن الاحتياج الى خطة علاجية « طويلة المدى » ..

ثانيا ـ الهروب من الواقع « او تقليل التوتر الناتج من التزامات الحياة الحديثة .. ان الانسان منذ طفولته قد يحاول « التوهان » للاستكشاف او للهروب من الواقع فمثلا عندما كنا نلف وندور حول انفسنا كما يفعل الاطفال .. ونشعر ان الدنيا حولنا « مهزوزة » ماهي الا محاولة لاستكشاف ـ وجود آخر او ادراك آخر ، وكنا نعيد التجربة مرات ومرات . وعندما نكبر ـ ويصبح الواقع مؤلما عند البعض ، او ما يؤديه من عمل يؤدي الى شعور بالتوتر والارهاق ـ فقد يلجأ بعض هؤلاء الى «الهروب » الى احضان الخمور والمخدرات .

والان في المجتمعات المختلفة ـ يوجد مهنيين حاولوا الهروب من الواقع او تقليل التوتر فادمنوا على الكوكايين والهروين وكم من محامي اغلق مكتبه او طبيب عيادته بسبب الادمان ورجال الاعمال الذين بارت تجارتهم وكم من اسرة فقدت عائلها . واينها ؟؟

ثالثا : الناحية الجنسية .

تنتشر القصص والحكايات في كل المجتمعات عن « البطولة الرجالية » في الجنس ـ وبالتالي فان كل رجل يحاول ان يكون بطلا في هذا المجال .

ومن المعروف ان الرجال عادة ما يبالغون في الكلام عن قدراتهم الجنسية لانهم عادة يخلطون بين قدرتهم الواقعية ـ وبين ما يحلمون به عما يجب ان يكون قادرين عليه .

اذا عرفنا ذلك كان من السهل اذن معرفة لماذا يتناول البعض المخدرات والخمور ؟ لانهم بذلك يعوضون النقص بالهروب من الواقع وتصوره نفسيا .

بالنسبة للخمور

من المعروف ان مدمن الخمر يتلف كبده وبالتالي يزيد هرمون الانوثة فيه ـ وتتدمر خصيتاه ـ فيقل هرمون الذكورة فيه ـ فيصبح عاجزا جنسيا ـ ويزيد شعوره بالعجز مع زيادة الرغبة التي تعطيها له الخمر .. موقف غاية في الصعوبة اليس كذلك ؟

ولاتنسى ان كثيرات من الزوجات لايحببن رائحة الزوج المخمور . وبالنسبة للحشيش فانه يؤثر على الحواس تاثيرا خادعا ، فالمسافة قد تطول او تقصر والزمن قد يطول ، والحجم قد يكبر ، وايضا الشعور بأن كل شيء تمام .. الا ترى معي « المؤثرات في مسرحية كاذبة يقوم بدور البطولة فيها ممثل مخدوع » ؟!

ويستطرد الدكتور المرازقي قائلا :

ان الدول العربية الان تصرف الملايين على علاج المدمنين لان الادمان يؤدي الى عدم العمل ـ وقلة الانتاج ـ وهذا لايمكن قبوله في عصرنا الحديث .. كذلك فان الارتباط مع الجرائم وحوادث السيارات ، والامراض الجنسية مثل الزهري والـ « الايدز » ارتباط معروف .

كما ان متعاطي المخدرات والخمور في تصادم دائم مع قيم المجتمع واعرافه وتقاليده وفي تصادم مع النظام وفي انعزال وخوف من بقية الناس .

كما ان مخادعة النفس ـ بالاعتقاد بان « الاولاد مش عارفين » امر باطل ـ وقد يؤدي الى انحراف الابناء لان الاباء هم المثل الاعلى ـ في السلوك ـ بالنسبة لاولادهم .

كما يقال ان هناك ارتباطا بين « اللامبالاة » وتناول الحشيش والشخص يصير غير مهتم بنفسه او اسرته او اي شيء نافع في حياته ـ ويؤدي ذلك الى التدهور السلوكي والانحدار نحو الهاوية .

والانحدار نحو الهاوية نتيجة متوقعة لمتعاطي هذه السموم وحتمية ايضا اذا لم يتدارك الامر في اوله .

ايدز .. وحوادث :

وعن الحوادث ، ومرض الايدز وهما من نتائج تناول المخدرات .. يتحدث الدكتور احمد العصرة مستشار الطب النفسي بمستشفى الرياض العسكري فيقول .

هناك علاقة وثيقة بين المخدرات والحوادث وقد ثبت ان اهم سبب في حوادث القيادة يرجع الى كون السائق واقعا تحت تاثير الخمور او المواد المخدرة وبالتالي يكون في غير وعيه اما بالنسبة لارتكاب الجرائم فهناك علاقة ايضا وثيقة لان حيازتها والاتجار بها جريمة يعاقب عليها النظام

وثانيا : ادمان المواد المخدرة قد تذهب بادراك الشخص ولو لفترة قصيرة ولكنها كافية لارتكاب جريمة قتل او سرقة ويزيد على هذا ان المدمن قد يرتكب جريمة في حق نفسه لان تعاطي المخدرات قد يؤدي الى موت الشخص ذاته .. وهناك دلائل تؤكد ذلك فقد اثبتت الابحاث ان نسبة حدوث الوفيات لمدمني الافيون اعلى بخمسة عشر ضعفا من النسبة العادية للوفيات .

وننتقل الان للتاثير العضوي للخمر والمخدرات على جسم الانسان بعد ان عرفنا الاثر الاجتماعي والنفسي لها من خلال حديثنا مع الدكتور منير مذكور استشاري الامراض الباطنية بالمستشفى العسكري بالرياض ..

وعن العلاقة بين المخدرات ومرض العصر المعروف باسم مرض الايدز قال .

« في الحقيقة اجريت دراسات طبية بالدول الغربية وخاصة بالولايات المتحدة الامريكية على المرضى المصابين بمرض الايدز ووجد ان ٧١٪ منهم يتعاطون المخدرات والخمر وخاصة تعاطي المخدرات عن طريق الوريد . وهذا يرجع الى التاثير المباشر لهذه المواد على المناعة الطبيعية للجسم مسببة انحطاطها مما يجعلهم عرضة للاصابة بامراض معدية كثيرة من ضمنها مرض الايدز الفتاك » ..

اعترافات عكاظ

وكما هي عادة عكاظ في متابعة المشاكل وتقصي اسبابها وردود فعلها .. فقد نشرت بالعدد ٧١٤٣ وتاريخ ٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ تحقيقا موسعا على صفحتين قام به مندوبوها في كل من الطائف والمدينة المنورة والدمام وابها وجدة .. قدمت له بهذه السطور :

« هذا الكابوس الرهيب ... الذي يخيف مجتمعات باكملها .. هذا الداء القاتل الذي تحمينا منه قيمنا الاسلامية الاصيلة .. انه عالم من الاسرار يصعب الدخول اليه من باب واحد . ويصعب التعامل معه بوجهة نظر احادية الجانب .

لقد تعود معظمنا مناقشة القضية دائما « فيما بيننا » .. واستسهل بعضنا الحلول الجزئية .. سمعنا اراء الخبراء والمنظرين ولم نسمع اراء المتهمين المدانين الضحايا الذين سقطوا في براثن الوهم الخادع .

وعلى الرغم من أن الامر لم يتحول في مجتمعنا الى ظاهرة في حجم وخطورة ما تعاني منه مجتمعات اخرى .. الا اننا قررنا التعامل مع القضية بحالاتها الفردية . والتي قد لاتتشابه ظروفها بين فرد وآخر .. الا اننا لم نقتحم القضية من بابها الخلفي وتعاملنا معها وجها لوجه . وبدانا بالاستماع لما يقوله الضحايا الواهمون .. المدمنون . وذهبنا اليهم خلف الاسوار في السجون . وهناك التقينا بهم لنتعرف على ملامح المأساة عن قرب ومن افواه الذين اكتووا بنارها .. لقد تحدثوا الينا بصدق .. اختلطت الاعترافات بالحقائق الموضوعية . وبدموع الندم وكلهم اجمعوا على انهم لايعتبرون وجودهم داخل السجون نوعا من الاذى .. فهم هناك يتلقون من الرعاية والاهتمام صحيا واجتماعيا ونفسيا ماهو كفيل باعادتهم الى جادة الصواب باذن الله .. وكلهم اكدوا ان اليقظة الامنية والاهتمام البالغ من جانب رجال الامن والعيون الساهرة على أمن وسلامة الوطن والمواطن في هذا البلد .. انما هو الضمان الاول والاكيد القادر على محاصرة الآفة وقتلها في مهدها .

وبعد ان استمعنا لروايات اصحاب المأساة .. التقينا برجال العلم والطب والخبراء واساتذة علم النفس والاجتماع لنعرف منهم اسلوب العلاج .. ونتعرف معهم على الدوافع والاسباب التي تمكننا في النهاية من استئصال الداء .. من جذوره .

وقد نشرت عكاظ بعد هذ المقدمة اجابات الذين تحدثوا عن المصائب التي لحقت بهم من جراء تعاطي المخدرات وكيف تهدمت بيوتهم وضاع مستقبلهم .. وكان من تلك الاجابات ما اعترف به احدهم من أن المخدرات كانت دافعة لارتكاب العديد من الجرائم وعنها يقول .

كنت اتعاطى المخدرات بكافة انواعها الى ان ادمنت « الهيروين » والسبب صديق سوء كان قد تعرف على شلة « تتعاطى المخدرات » فسحبني « اليهم لانزلق في هذا الطريق الذين لم اتحمل تكاليفه الباهظة .. فاضطررت الى المشاركة في جريمة السرقة حيث كان هذا الشخص يقوم بسرقة المجوهرات وكنت ابيعها انا بطريقتي ثم نشتري بقيمتها مخدرات .

وبعد ان ادمنت الهيروين وتمكنت مني جرثومته المدمرة بدات في عملية بيع المخدرات لاغطي تكاليف « الادمان » ..

اما قصتي مع السرقة فقد بدات عندما اصبحت خالي الوفاض بسبب المخدرات التي اتت على كل ما املكه .. وفي البداية « قمنا » بسرقة حوالي ستة منازل .. وكنا عندما نتاكد من خلو المنزل من ساكنيه نقوم بسرقته واكثر المنازل كنا لانجد فيها شيئا يغري بالسرقة .. والبعض الاخر كنا نسطو على مافيه من حلي ذهبية او فضية او نقود .. وبقيمة كل ذلك كنا نشتري المخدرات من باعة غير ثابتين .. اما الهيروين بالتحديد فهو نادر جدا .. ومن الصعب الحصول عليه .

والقتل كذلك

وتحت تأثير المخدر .. وفي غياب العقل والوعي ارتكب صاحب « سلة الجرائم » جريمته الرابعة التي يقول عنها:

كنت اقود السيارة بطريقة متهورة .. وكان ذلك سببا في اشتباكي في عراك مع شخصين اطلقت خلاله النار .. والنتيجة انني الان في السجن واتمنى ان اخرج معالجا من « الادمان » الى غير رجعة .. وارجو ان يدرك الشباب ان طريق المخدرات الذي يبدو سهلا في اوله .. فان نهايته لن تكون غير الدمار والخراب .. والمرض المميت » ..

جرائم بعضها اثر بعض .. وكل ذلك بسبب المخدرات التي يقود اليها رفقاء السوء .. بالعبث ..

●●●

العقوبة الكافية :

تسعة عشر دولة تنفذ حكم الاعدام على المروجين والمهربين والمتاجرين بالمخدرات . وفي آخر المطاف من المنقولات .. اترك للكاتب الاسلامي الاستاذ احمد جمال السطور التالية لنقرا تعليقه المنشور بجريدة الشرق الاوسط بتاريخ ٨٥/٨/١٢ وقد جاء فيه :

« في اسبوع واحد قرات تحقيقين صحافيين احدهما في جريدة « الوفد » المصرية يوم ١٤٠٦/٦/٢٥هـ والثاني في جريدة « الرياض » السعودية يوم ١٤٠٦/٧/٣هـ وكانا يدوران حول السموم الفتاكة بشباب الامة العربية ، حول الاخطار المحيطة بمجتمعاتنا الاسلامية ، حول (المخدرات) ومهربيها ومروجيها ومتعاطيها .

تحقيق جريدة « الرياض » استغرق صفحتين كاملتين ، وتحقيق جريدة « الوفد » غطى نصف صفحة تقريبا ، وكلاهما استوعب اراء رجال المكافحة من اداريين ، وضباط ومفتشي جمارك ، وعلماء ايضا .. من اجل معرفة رأي الدين في عقوبة هؤلاء الذين يسعون في الارض فسادا ، وبين الشباب من الجنسين تدميرا لاخلاقهم ، وانتهاكا لقواهم العقلية والجسدية .

ان الحديث في كلا التحقيقين مذهل ومفزع عن هذه السموم والاخطار ـ فيما نسميه المخدرات ـ ومخاصة حديث الضباط والاداريين ذوي التجارب والخبرة والمشاهدة فيما يرون من اثار هذه المفسدات لعقول متعاطيها ، ولعزائمهم وهممهم ، والمخربة لاخلاقهم ، والقائدة لهم الى جرائم اخرى .

والقضاة والمحامون في مصر ، الذين تحدثوا في تحقيق جريدة « الوفد » يطالبون بتطبيق عقوبة الاعدام على المهربين والمروجين والتجار ، وهي عقوبة قد فرضها قانون سنة ١٩٦٦ في مادته الـ (٣٣) ولم تطبق حتى الان ، واكتفى في معاقبة هؤلاء المجرمين بالسجن والغرامة المالية ..

كما ان العلماء الذين تحدثوا في تحقيق جريدة « الرياض » طالبوا المطالبة نفسها .. اي تطبيق عقوبة الاعدام على التجار والمهربين والمروجين للمخدرات ، باعتبارهم مفسدين في الارض ، وقد قرر القرآن الكريم عقوبة هؤلاء المفسدين في قول الله عز وجل : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ، ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا ، او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ، أو ينفوا من الارض ، ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم » ..

ولاشك ان الحق مع هؤلاء العلماء والقضاة والمحامين الذين طالبوا بانزال عقوبة الاعدام على مروجي المخدرات ومهربيها وتجارها .

اولا ـ لانها العقوبة العادلة المناسبة لمبلغ اجرامهم العظيم .

وثانيا ـ لان عقوبة السجن والتغريم المالي لم تكن كافية في زجرهم ، ولا رادعة لهم عن افسادهم ، بل انهم يستعذبون فترة السجن ، ويعلمون انها مهما طالت فانهم سيخرجون بعدها ، ويستأنفون تخريبهم للاخلاق والهمم بما يتاجرون في من سموم المخدرات .

وهذا ما قرره المسئولون عن اجهزة مكافحة المخدرات في احاديثهم واجاباتهم على اسئلة جريدة « الرياض » و جريدة « الوفد » واضافوا ان سجن هؤلاء المخربين يكلف الدولة نفقات اعاشتهم طوال سنوات حبسهم ، دون انتظار جدوى من ذلك ، اذ انهم يعاودون اجرامهم مرات اخرى بعد اطلاق سراحهم .

وفي مقدمة هؤلاء المسئولين المدير العام لادارة مكافحة المخدرات بالمملكة العربية السعودية ، فقد اجاب على سؤال جريدة « الرياض » عن كيفية معالجة هذه الظاهرة الخطيرة ـ تهريبا واستهلاكا ـ وهل العقوبة المطبقة الان كافية أم لا ؟ اجاب بقوله : « احب ان اقول بكل صراحة ان العقوبات في الوقت الحاضر بالنسبة للمهرب والمروج من سجن طويل وغرامات مالية اعتقد انها غير كافية ، والعلاج الصحيح هو بتر هذه الفئة الضالة ، وانا من موقع المسئولية والمعاناة التي اشاهدها اطلب باعدام المهرب والمروج ، ومن خلفهما من الممولين .. فهم من المفسدين في الارض الذين يسعون لتحطيم الامة باساليب خبيثة ومنظمة ، ولايمكن ان نقضي على هذه الظاهرة الا بتحكيم شرع الله على هذه الفئة الضالة !

واضاف . « ان هناك ١٩ دولة تطبق عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات .. وان العراق استطاع السيطرة على هذه الظاهرة المدمرة للاخلاق والهمم بتطبيق عقوبة الاعدام . فلا وجود للمخدرات قطعيا هناك » ..

وقد اخترت عنوانا لكلمتي « العقوبة الغائبة في قضية الساعة » وهو العنوان نفسه الذي اختارته جريدة « الوفد » لتحقيقها الصحافي عن وباء المخدرات واخطارها على مجتمعاتنا واسرنا وشبابنا .

والمقصود طبعا هو عقوبة الاعدام التي يجب ان تنزل بالمهربين والمروجين والممولين والتجار ..

●●●

جريمة عالمية :

لقد كشفت الدراسات والتحقيقات الرسمية الموسعة في العديد من الدول الاسلامية وغيرها ـ كما تقول النشرات الموثوقة ـ تورط الصهيونية الدولية فيما يمكن تسميته بحرب المخدرات لتدمير العالم .. ومحاولة الوصول الى اهدافها الاستراتيجية والايديولوجية والسياسية والعقائدية التي ترى ضرورة تسيدها على العالم .. ولقد اثبتت الايام ان الاجهزة الرسمية وحدها لايمكن ان تحارب هذا العدو الشرس .. بل ان المهمة اصلا انما تقع على المجتمع بكافة مستوياته ..

الدولة تكافح وصوله . وتعالج الضال .. ولكنها لاتستطيع ان تكون في كل بيت . وكل مناسبة وكل تصرف .. ومشكلة انتشار المخدرات انما نشأت بتفكك الاسر وضياع الافراد الذي اوجد فراغا تدعمه الفلوس الزائدة التي يحاول بها الاباء ترضية ابنائهم بها وتعويضهم بها ايضا عن حنانهم وتواجدهم فكانت سبيلهم الى توفير ما حرم الله والى ما يقضي بكل اسف على مستقبلهم ويورثهم سوء المصير بعد التعرض لامراض في مقدمتها الخبيث منها من سرطان وهربيس .. وايدز . وكلها طريق سريع الى الموت .. والى عذاب اليم ..

ان المخدرات بكل تاكيد.. داء وبيل .. وهي طاعون العصر الذي يسعى اليهود لنشره للعبث بأمن العالم وطمأنينته بعد ان اخفق سلاحهم القديم ـ المال ـ الذي يسترقون به الاجيال بمختلف اعمارهم ومستوياتها .

ان الصهيونية تسعى لتدمير العالم وتحاول من كل طريق وبكل الوسائل ان تحقق اهدافها ولقد وجدت بكل اسف في المخدرات وسيلة فعالة لذلك .. فجندت عملاءها لترويج هذا الوباء دون النظر للقيمة فضلا عن الارباح .. وانما المهم هو وصول المخدرات للجهة التي توزع منها وفيها .. والامثلة على ذلك فيما تنشره الصحف كثيرة ومتعددة .. ولهذا فان مسئوليتنا كمجتمع تجاه ابنائنا وذوينا كبيرة وخطيرة .. كما ان المطالبة باعدام المروجين والمهربين والمتاجرين ضرورة تفرضها شراسة العدو وقسوة أضراره بمجتمعنا وهو ما دعا اليه كل مصلح . وقد اقر مجلس القضاء الاعلى ذلك الحكم لمواجهة الذين يحاربون الله ورسوله بنشر هذه المحرمات .

واخيرا :

ان الدولة تنفق مئات الملايين لمكافحة هذا العدو الرهيب .. كما انها تنفق مئات الملايين ايضا لعلاج المدمنين او من يسوقهم الهوى لتعاطي المخدرات .. ولكن ليس هذا كل شيء .. وانما لابد لنا نحن المواطنين ان نقوم بالمهمة الاولى لتربية شبابنا والحرص على رعايتهم وتوجيههم . فالدولة بأجهزتها كالطبيب بالمشرط الذي يعالج من المرض اما الوقاية والرعاية والعناية فهي مسئولية البيت والمجتمع .. فهل نستطيع ان نثبت للاجيال اننا اهل لذلك .. ام نترك الامر ليصبح الابناء في عداد من عناهم سارتر في روايته الشهيرة « موتى بلا قبور » ويا امان الخائفين ..

اية :

قال الله تعالى « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا اويصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم » ..

وحديث :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه ، وان لم يستطع فبقلبه . وذلك اضعف الايمان » ..

وشعر :

قال الشاعر عمر بهاء الدين الاميري

ادعوك يارب مد روحي ووجداني
ادعوك من قلب الامي واشجاني
ادعوك من غور اسلامي وايماني
ادعوك ياذا المن والشان
مستعجلا كشف ضر مس اخواني ●

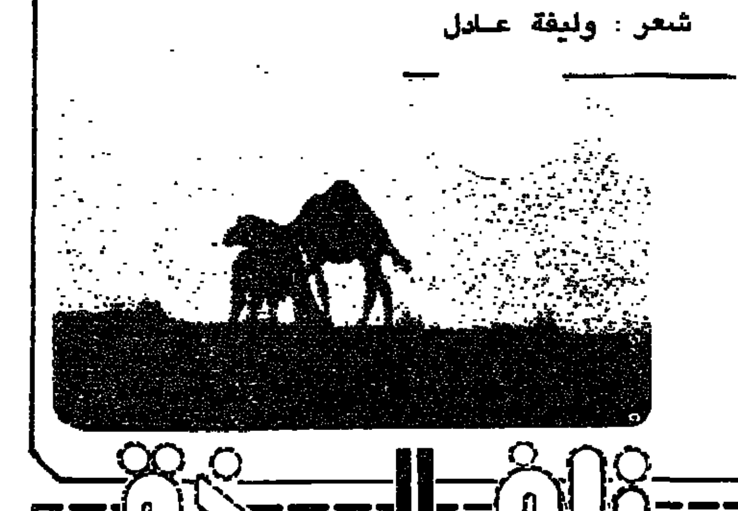
الامير نايف بن عبد العزيز



وطن فوق جدار

شعر : وليفة عادل

يرسم نهرا فوق جدار السجن ليشرب
يكتب .. ينسج شوقا . ومصابيح
يتنامى وطن تحت الجفن ..
وطن النور ..
وطن الوهج
وطن الاسماء العربية
وطن لا كالخيل ولا كالليل .. ولا كجدائل ليلي
وطن لايسمعه الناس
ولاترصده عين الحارس ..
يرسم بيتا .. وظلالا .. نهرا .. ارصفة
يرسم مدرسة وصغارا
ثم يغني :
« احقا يكون لنا وطن ..
وينهض من تحت تلك الرمال ؟ »



في مسألة الحداثة : ليس دفاعاً .. ولكن

ليس هذا حديثا عن الحداثة او ضدها . ولا هو حديث عن الأمانة الصحفية واخلاقياتها وان بدا كذلك لاول وهله .. هو حديث عن بعض ما يجرى ويدور في مجتمعاتنا الادبية ويركز على الطريقة التى يدار ويدور بها استخدم فيه مثالا واقعيا حيا من احدى صحفنا المحلية لنكتشف معاً ما يمكن ان يؤدى اليه التعصب في الراى والحماسة الزائدة والاندفاع غير المتعقل من نتائج وخيمه تكاد تسلب المتعصب رجاحة عقله واتزانه واهم من هذا ما يمكن ان يؤدى اليه سوء استخدام الحق والحرية المتاحة من تشويه للحق وللحرية واكثر اهمية من هذا كله ما يمكن ان تؤدى اليه ممارسة كل ما سبق من تشويه للراى على المستوى العام . خاصة اذا كان النشر وسيلة متاحة له .

د . عبدالمحسن هلال

قبل الولوج في الموضوع لابد لى من مقدمة قصيرة اراها ضرورية كمدخل وهى تتعلق بالحداثة كفكرة واتجاه ادبى . كحركة جديدة في الأدب قد تنجح في تحريك بركته الساكنة من عشرات السنين . اقول قد تنجح وبناء عليه فلست حداثيا فقد تكون تهمة لا ادفعها أو شرفاً لا ادعيه . وكذلك لست ضدها فانه وان يكن قد نشر لى نص واحد قد يدعى الحداثة الا اننى قد نشرت عشرات غيره بنفس الاسلوب المألوف المتبع منذ عشرات السنين .. أجد نفسي مع اناس كثيرين يستمعون للخطابين معاً فيستمتعون بأحسنهما او على الاقل ما يعتقدون انه احسنهما عملا بمبدأ الحرية الشخصية ورفض الوصاية من الغير . لا يرفضون الجديد لمجرد انه خروج على المألوف ولا يقبلونه كذلك لمجرد انه تجديد . لا يأنفون او يتخوفون الخروج من البوتقات القديمة لمجرد ان عليها بصمة « التراث » او صبغته . فليس كل ما يذكر تحت التراث يعتبر مقبولا او حتى معقولا والا لقبلنا كل تجاوزات أمرىء القيس وكل تهتكات عمرو بن ابى ربيعه وكل لا اخلاقيات أبي نواس او كل تجاوزات عمر الخيام . هذا فيما يتعلق بتراثنا الأدبى أما ما يتعلق بتراثنا الدينى من قرآن وسنة مطهرة فلا يجرؤ احد على المساس به على الضفة الأخرى اجد نفسى ايضا مع أناس كثيرين يعتقدون ان هناك جملة من ادعياء الحداثة والمتجاوزين بها قد تلبسهم الخطأ وضلوا به الطريق .

الحداثة بالنسبة لنا قصيدة جميلة او قطعة جميلة او لوحة جميلة قد تكون متجاوزة للمألوف والمعروف منذ عشرات او مئات السنين لكنها لا تزال ضمن إطارنا المرجعي وقيمنا المقبولة .. أملك وحدى الحق ـ دون واسطة ناقد ـ في فهمها بالطريقة التي توافقني .. توافق خلفيتي الذهنية السابقة والراهنة لحظة قراءتها او التمعن فيها . قصيدة او قطعة او لوحة تطرد عني الكسل الذهني الذى تعود تقبل معظم الاشكال والاشياء في نفس قوالبها القديمة وانماطها المألوفة . إلا ان هذا لا يعني رفض تلك القوالب والانماط . بل العكس تماماً التمسك بها ومحاولة تطوير الاساليب الجديدة حتى ان كانت لأفكار ومعتقدات وقيم سبق تناولها بتلك القوالب والانماط إذا اعترفنا بالفلس الفكرى الحالي والابداعات الفكرية الجديدة .

وقد حدث وان تبنت بعض صحفنا المحلية الاتجاه الجديد ورفضته صحف اخرى وهذا حق شاع في بلد يؤمن افراده بالحرية الشخصية .. حرية افراده ومجموعاته في اتخاذ الموقف الذى يرون انه الأحق بان يتبع ويعتقدون الرأى الذى يرون انه الاجدر وكما قلت في ظل الاطار المرجعي الذي يحكمنا وهو الاسلام في حالتنا هذه . بل ان هذا يعتبر ظاهرة صحية تظهر في كل مجتمع حر نظيف مهما تضاءلت او تعاظمت درجات حريته . إلا ان ما لفت النظر في الآونة الاخيرة وربما خلال السنتين الأخيرتين هو اشتداد اوار الحرب التي تشنها احدى صحفنا المحلية ضد الحداثة وقد يكون هذا من حقها فكما اتفقنا سابقاً ان كل انسان حر في اتخاذ الموقف الذى يريد وفي مقاومة الفكر الذى يريد ومناهضة او حتى محاربته . لكن تظل هناك جملة من الاعراف والتقاليد والقيم واجبة المراعاة والتمسك بها .

واثناء عملي كمدير للجنة الثقافية بنادى الوحدة الرياضي الثقافي بمكة المكرمة تعرضت لعدة مواقف مع عدد من صحفنا المحلية في صفحاتها الرياضية والادبية بل والفنية ايضا عندما نفذت اللجنة حفلا فنيا ساحرا واتمنى ان تتاح لى الفرصة مستقبلا لمشاركة القراء هذه التجارب مع صحفنا المحلية لمحاولة التعرف على الطريقة التى تدار بها هذه الاقسام داخل هذه الصحف الا انني اكتفى في هذه العجالة بتجربة واحدة مع احدى هذه الصحف فهى حقيقة تكفى لابراز ما اقصد كمثال حى واقعى ومن خلال اكثر من حادثة .

الحادثة الاولى حدثت قبل ان اتشرف بادارة اللجنة الثقافية بنادى الوحدة . اذ نظمت اللجنة ندوة عن التعليق الرياضي اشترك فيها نخبة من ابرز معلقينا الرياضيين ودعي لادارتها الاستاذ عبدالله الضويحي من جريدة الرياض . فكان ان حاولت تلك الصحيفة تجاهل الندوة ثم بلغنى ان السبب هو اختيار مدير للندوة من صحيفة اخرى تبعد كثيرا عن مقر النادى الا اننى لم اصدق ذلك .. وحتى الآن لا اريد ان اصدقه .

بعدها بمدة طويلة تسلمت ادارة اللجنة الثقافية وكان وقتها النقد الادبى مجال جدل بين البعض ومجال ثرثرة من قبل البعض الآخر . فارتأت اللجنة دعوة اربعة من كبار اساتذة النقد في بلادنا للتحاور حول الموضوع وعينت اللجنة باختيار مدير محايد لادارة الندوة فكان الاستاذ محمد رضا نصر الله الذى صادف ايضا ان يكون عمله بصحيفة تبعد كثيرا عن مقر النادى . الا ان ذلك لم يرق للصحيفة المذكورة وبدا لأول وهلة وكأن الصحيفة المقصودة فهمت ان جميع الاساتذة المشاركين في الحوار لهم موقف موحد من الحداثة ونقدها الجديد فمارست التعتيم الاعلامى ضد الندوة رغم ان صحفاً عديدة اشارت اليه واشادت بفكرته .. ثم بعد الندوة المذكورة بأيام . ولما ظهر ان نصف المشاركين في الندوة كانوا ضد الاتجاه الحديث في النقد بدأت تطارد هذا النصف لاستخلاص اى نقد للحداثة واهملت النصف الاخر ونلاحظ الان مدى اهتمامها بما كتبه الاستاذ نصر الله فيما سمي بقضية « انتهت » رغم تغاضيها عنه ابان انعقاد الندوة .

الحادثة الثالثة كانت اشد تجنيا على الحقيقة واكثر تجريحا للواقع وابلغ ايلاماً للامانة الصحفية . نظمت اللجنة الثقافية ندوة اخرى بعنوان « المثقف السعودى والدور المفقود » شارك فيها ثلاثة من الاساتذة المهتمين بالموضوع صادف ان احدهم من الداعين للحداثة . ورغم ان الندوة لم تتعرض للحداثة من قريب او بعيد الا ان صحيفتنا الغراء استطاعت ان تنشر خبراً عن هذه الندوة ذهبت فيه الى انها عقدت بمشاركة استاذين فقط بل ونشرت صورة فوتغرافية للندوة المذكورة بعد ان قام فنيوها بقص الجزء الذى يظهر فيه المشارك الثالث واستطاعت بكل جرأة ان تقنع قراءها بأن الندوة عقدت بشخصين اثنين فقط . وقد اثارني هذا التصرف فقمت بالاتصال برئيس تحرير تلك الصحيفة انذاك الذي اعترف بعدم جواز ذلك ووعد بمساءلة المسئول .

بعدها انسحبت من رئاسة اللجنة الثقافية بالنادى لجملة اسباب ليس اقلها معاناتي مع الصحافة الفنية والأدبية والرياضية وقد يذكر بعض القراء مقالا لى سابقا عن الصحافة الرياضية جلب لى الكثير من المتاعب لعل اسخفها اتهامي بالدفاع عن ناد معين خلط فيه بين اسمي واسم ذلك النادى .

نأتى الآن للحادثة الرابعة وهى تتعلق بالأمسية الشعرية التى اقامها النادى قبل أيام قلائل لبعض الشعراء الشباب . وقد حضرت كمستمع فقط لمقر النادى لافاجأ ببعض المشاكل التى اشار الى معظمها الاستاذ محمد ابراهيم تراوري في صحيفة « الملاعب الرياضية » مؤخرا وهى امور قد تحدث لأية ندوة كان يضل بعض المشاركين في الندوة الطريق الى مكان انعقادها .. او اية ظروف اخرى وتحت إلحاح الأخ العزيز الدكتور عبدالعزيز سرحان المسئول بالنادى وتفهما مني للموقف فقد قبلت ادارة الأمسية رغم اعلامي له بانني سبق وانسحبت من اللجنة الثقافية ولا شك ان هذا يعتبر حسن ظن كبير منهم اشكرهم عليه . وقد بدأت وانتهت الأمسية بسلام . واذا بالملحق الأدبى بالصحيفة المذكورة يرصع صفحته الاولى بخبر عن الندوة الشعرية بأنها نكسة حداثية ولم تستمر اكثر من ربع ساعة و . الى اخر ما ذكر . ثم بعدها بيومين او ثلاث يأتى المشرف على صفحتها الرياضية ليدبج مقالا رغم ما فيه من تلميح عن اتجاهات اللجنة الثقافية بنادى الوحدة الا انه والحق يقال كان اكثر موضوعية واكثر انصافا من الملحق الأدبى المذكور فعلى الأقل بدأ مقاله بالتساؤل عن امكانية تصديق خبر ملحقه الأدبى

الذى اثارنى في نشر ذلك الخبر عدة امور ارجو ان يتسع صدر القراء لاستعراض بعضها بشكل سريع . فهو عدا عن انه غير صادق ويتناقى مع الحقيقة الا ان صياغته بتلك الطريقة يدل على عدة نوايا مبيتة يقول الخبر « نكسة حداثية » وهذا يعني ان الذى كان قبلها يعتبر نموا وازدهارا ونماء الا انني اشك في ورود مثل هذه المعاني في ذهن صائغ الخبر .. ثم يقول انها لم تستمر اكثر من ربع ساعة .. الا يستطيع المحرر المعنى سماع شريط الامسية التي بدأت بعد صلاة المغرب واستمرت لما بعد التاسعة بقليل وتليت فيها ثلاث قصائد للشاعر الاول واربع او خمس قصائد ـ لا اذكر الآن ـ للشاعر الثاني عدا المقدمة والخاتمة اللازمتين لمثل هذه الامسيات . ثم يمضي الخبر فيقول قاطعها الجمهور المكي .. اى جمهور هذا !؟ هل هم اصدقاء المحرر ام اصدقاء المشرف على الملحق ام اصدقاء الصحيفة !؟ لا ادرى . وما دخل الجمهور المكي في امسية شعرية تقام سواء فشلت ام نجحت نقرا اليوم جمهور مكة قاطع امسية شعرية حداثية بنادى الوحدة وغدا نقرا ان جمهور جدة او الرياض قاطع او شجع امسية شعرية حداثية بالنادى الاهلى او الهلال .. وهكذا تنتقل صحافة الاندية من الاقسام الرياضية الى الاقسام الادبية .. وبعد غد الى الصفحات الأولى بالصحف . ان الامر اتفه من ان يثار بمثل هذا الحجم وبمثل هذه الطريقة .

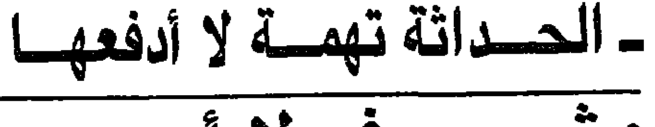
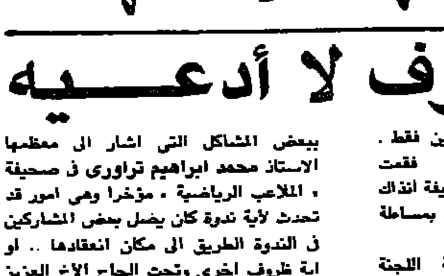
ان الملحق المذكور نسي او تناسى او تغافل في غمرة هجومه ومحاربته للحداثة عن كثير من القيم والمبادىء التي تحكم العملية الصحفية .. وصور لقرائه ان الحداثة هى الخروج على هذه القيم والمبادىء التى سنها لنفسه وما انزل الله بها من سلطان . نسي الملحق المذكور او تناسى تضيته الاساسية في وجوب التفريق بين من يدعون للخروج عن التعاليم والقيم الاسلامية وبين من يعتنقون الحداثة كمذهب ادبى فنى بحت فاختلط عليه الامر فاصبح يتهم كل معتنق بالحداثة بالخروج على هذه القيم والتراث الاسلامي .. بينما القرآن الكريم يقول « وجادلهم بالتى هى احسن » ونحن نقول للملحق الكريم .. نعم جادل وحارب الحداثة ولا تستسلم لها ولكن بالتى هى احسن وانظف واكثر امانة .. نقول لهم ان التنطع في استعمال الحق قد تكون نتيجته الاولى هي انتزاع الحق في استعماله .. ورفقاً باعصابنا .. رفقاً باعيننا من عناوين صارخة .. وعليكم بمقارعة الحجة بالحجة .




محمد رضا نصر الله



عبدالمحسن هلال

ـ الحداثة تهمة لا أدفعها .. وشرف لا أدعيه

منهم واليهم

● عالي القرشي : هل وأدت الصحافة الناقد الطيب ؟
محمد الطيب : هناك معادلة صعبة هي ....

■ نص الرسالة :

● يلاحظ أن مشاركاتكم النقدية في الساحة الثقافية كانت اكثر نشاطا وعطاء قبل التحاقكم بـ « عكاظ » ..

ترى ما دور الصحفي محمد الطيب في واد الناقد محمد الطيب ؟

عالي القرشي



عالي القرشي .

■ نص الاجابة :

سؤالك « فجر يداعب غيمة مترامية عند الافق » .. فهو يضعنا في لب واقعتين .. الاولى . تتعلق بوضع تاريخي عام ... والأخرى تتعلق بتجربتي الكتابية الخاصة .. وبين الاولى والثانية علاقة جدلية يصعب فهمها .

في السابق كتبت النقد لان الساحة كانت تحتاج جهدي المتواضع أنذاك ، وذلك وفق رؤيتي الخاصة للظرف التاريخي .. فهناك كان اكثر من شاعر .. واكثر من قصيدة كان علينا ان نلقي عليها شيئا من الضوء .. اما الآن فان الوضع الثقافي العام قد تجاوز هذه الاشكالية .. وبدأ يترامى الى افق فكري ، وفلسفي ، ابعد غورا .. ويحتاج الى نوعية ، افعال تتجاوز المعالجة النقدية السريعة للقصيدة او القصة .. فانا الآن اعمل على كتابين الاول بعنوان « المرجعية الاجتماعية للفكر » وقد نشر فصله الاول في شكل حلقات في الزميلة إقرأ .. والكتاب الثاني بعنوان « التحولات الاسمية للعذراء في شعر محمد الثبيتي » .. وهو في دور المراجعة الاخيرة .

هذه بعض التوضيحات التي يمكن ان تشكل اجابة معقولة على سؤالك .. كما ان هناك امرا آخر يتعلق بطبيعة مهنة الصحافة . فالصحافة يا « صديقي » ترحب بك صحفيا .. وتصر على ان تدفعك للسير في دربها . وهي محقة في ذلك . فالتحقيقات ، والتغطيات ، والمقابلات هي الجانب المفضل والمرغوب فيه دائما في العمل الصحفي .. وذلك إلى جانب القضايا الصحفية .. بينما تتقهقر المقالة والدراسة الى الجانب الاقل اهمية .

هذا الواقع يفرض عليك ان تعيش الموازنة الصعبة .. وهي أن تكتب كتاباتك الخاصة التي تعتقد فيها .. وأن تقوم بواجبك الصحفي كما هو مطلوب اخلاقيا .. واظن ان هذه المعادلة الصعبة قد استطعت ان احقق منها الكثير .. ولك مني خالص الود .

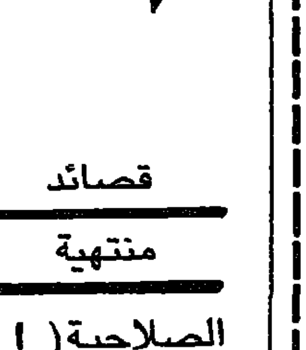
محمد الطيب




محمد الطيب

نافذة الكرام

عبدالمحسن يوسف



قصائد منتهية الصلاحية (١)

ـ ١ ـ

« لست اهواك ولكن
قد اجاريك واعرف
ـ لاتجامل
ـ لاتحابي
ـ إن ما بك لايحتاج لك »

ـ ٢ ـ

« واذا جاءك يسعى
ـ ففتش .. وتحقق
ليس إلى ..
ـ / ال . انت .. اثبت لي ..؟
ـ / ام ان شيطانا تساءل/ ما ؟/

ـ ٣ ـ

يسرى .. يمنى
ام يمنى يسرى
لاشيء يضير
« حاسب ياسيد ...
(....) ـ
اتريد الاحصاء
لا مانع عندى ياسيد
فكر قبلا .. واهرش راسك »

■ ما سبق ثلاثة نماذج مقتطفة من قصيدتي الاستاذ سعد الحميدين .. التي سبق نشرها في (ثقافة اليوم) ـ جريدة الرياض ـ (١٤٠٦) (٢.١) من قصيدته الموسومة بـ « محاولة على السبورة » (٣) من قصيدته الموسومة بـ « ساعد يدي » .

جئت بهذه النماذج الثلاثة ، لاتكيء عليها فيما انا ذاهب اليه .. حتى لا اطلق سرب الكلام مجردا ، فضائيا ، وانشائيا ايضا .

■ سعد الحميدين ـ أحد متصدري حركة الابداع الجديد في المملكة هكذا تقول كل السير !!، وهكذا يقول تاريخ اصدار ديوانه الموسوم بـ « رسوم على الحائط » غير ان ما ينشره الحميدين مؤخرا لايتجاوز تلك المراحل القصية الاولى . بل ظل يراوح حتى كادت شمعة الابداع والمغامرة أن تذبل في اعماقه !! مما افضى به الى الخروج علينا بقصائد تسيء له شخصيا ـ وهذا لايهم كثيرا ـ مقارنة بتلك الاساءة العميقة التي يصوبها الحميدين الى حركة الابداع الجديد ، المنطلقة إلى فضاءات شاسعة من الابداع والمغامرة .. حيث استطاعت الاصوات اللاحقة ـ (الثبيتي والصيخان) مثلا ـ ان تمتلك ادواتها جيدا ، وان تبلور هذه الادوات وتختبرها ، كما استطاعت ان تخلع على ابداعها رؤيا عميقة للواقع والانسان والحياة معا ، وانطلقت بالتالي تبني عالمها الذي يتشوف الى خصوصية ما .. كما انها هرعت الى ان تفتح النوافذ جيدا سامحة للضوء والهواء ان يحررا التجربة من العتمة ومن الارتهان لمرحلة موغلة في القدم (الثبيتي والصيخان) مثلا ، استطاعا ان ينجزا عبر مسيرتهما الشعرية بعض القصائد المتميزة محليا ، والتي أضحت علامات مضيئة في الحركة الشعرية لدينا .. فالثبيتي ابدع التضاريس ، وتغريبة القوافل والمطر . كما ابدع الصيخان (فضة تتعلم الرسم) ، و (تلويحة مليحة اخرى للمطر) .

من هنا يعن لي أن أسأل الحميدين سؤالا مفاده (اين هي قصيدتك المتميزة ، على الرغم من ذلك التاريخ الطويل ـ نسبيا ـ الذي مضى على تجربتك الشعرية) ؟

دلني على قصيدة واحدة فقط ، استطاعت ان تؤكد حضورك الشعري وتجذره في الذاكرة (ذاكرة النقاد والمبدعين والمشتغلين بالادب والمتلقين ايضا) .

دلني على قصيدة واحدة فقط ، ارتسمت كعلامة مضيئة في حياتنا الابداعية . وارجو ان تاتي الاجابة صادقة كالصباح !

●●●

● لست ادري لماذا بدأ الحميدين مشروعه الشعري ، ثم ظل يركض في نقطة البداية ، دون ان يتقدم سنتيمترا واحدا الى الامام ..؟! ولست بحاجة إلى استشهادات كتلك التي سقتها قبلا ، دلالة على هذا الركض الدائري الذي يقترفه الحميدين ، بل هذا العد التنازلي الذي يسجله بشكل يدعو الى الحزن . (كما هو موضح بشكل جلي في النماذج السابقة) ..

والمؤلم حقا أن يتيح لنفسه فرصة النشر دون ان يراجع تجربته جيدا ، ويجلدها بالاسئلة التي حتما ستجلو عنها غبار المرحلة الاولى .. كان بامكان الحميدين ان يطور مشروعه الشعري من خلال القراءات العميقة التي اعتقد انه توقف عنها ، ومن خلال المتابعات الجادة لحركة الابداع (محليا وعربيا وعالميا) . ومن خلال المساءلات الذاتية التي ينبغي على المبدع ان يطرحها كي يجهض كل المحاولات الميتة منذ ولادتها ، استشرافا لنصوص اخرى تكون اكثر القا وتميزا وحضورا ..

■ ان لي وقفة أخرى مع قصائد منتهية الصلاحية ، وشعراء كان الاجدر بهم ان يصمتوا احتراما لانفسهم ، واحتراما للاجيال التي تلتهم ، لانهم لم يستطعوا ان يطوروا أنفسهم وان يواكبوا الحركة الابداعية بفعل مؤثر .

ـ هل كنت مليئا بالقسوة ؟ قد اكون كذلك . لكنه الصدق .. والصدق فقط .

تمائم النقد واوهامه

●● اصبح لنا في النقد تمائم كعزائم السحرة . ننفثها على ما يقابلنا من نصوص كما ينفث الساحر عزيمته .. نلح عليها كما يلح الساحر على لفظ يكتسب فاعليته بالتكرار الذي يحمل بايقاعه من يستمع اليه على التصديق به نعلق هذه التمائم على نصوص فتتسامق بين ايدينا علامات ناهضة ندل بها على المراحل والاتجاهات . او ننفثها على اعمال أخرى فتتساقط كما تتساقط اوراق الخريف . ولاتكلفنا المسألة عندئذ اكثر من « تيمات » نحفظها تتراوح بين « رومانسية » و « واقعية » « مثالية » « هم قومي » « هم اممي » « وعي » وما الى ذلك .

●●●

● فتهمة « الرومانسية » اصبحت وسيلة للقذف نصادر بها ما نشاء من الأعمال ونتغاضى عما نرتكبه من تناقض حينما نهتز اعجابا بقول المرقش الاكبر

تكاد يدي تندي اذا ما لمستها
وينبت في اطرافها الورق النضر

ولانشعر بالتناقض حينما نعجب بالصيخان يقول

هلا
ياربيع القلب
كنت اقولها واحط لؤلؤة الفؤاد على خطاك

لانشعر بالتناقض حينما نصادر ما نصادر ثم ناذن لانفسنا ان نبكي حد الموت لآهة شجن تتلجلج في حنجرة فيروز أو ام كلثوم لانشعر بالتناقض حينما نفعل ما نفعل ثم نعشق نحن حتى الجنون .

●●●

ونعلق مقولات « الهم » على اعمال ننتقيها ثم نلبسها ما نشاء من القضايا وكأنما هذا الهم القومي او الاممي كفيل وحده ان يمنح النص جماله وقيمته . كأنما حسب الشاعر ان يتغنى بالوطن او ينشد للحرية أو يقمر هذا او ذاك لكي يكون شاعرا مجيدا نفعل ذلك ثم لانشعر بالتناقض حينما نصادر اعمالا اخرى تحمل نفس الهم وتتغنى بنفس القيم وتناضل من اجل نفس المبادىء وما ذلك الا لاننا نحن نرفضها . ثم لاندرك السر وراء قبولنا لهذه أو رفضنا لتلك والادهى من ذلك ان نغمض اعيننا على ما نحن فيه من تناقض .

●●●

واذا كانت تميمة « الواقعية » وما يربطونه بها من مقولات الهم والصدق كفيلة بان تمنح عملا ما اجازة العبور وأن تكون شهادة توصية وتزكية لصاحبه فان « المثالية » تكون هي الداء الذي نحاول ان نجتث ما نشاء من الاعمال بالصاقها بها . ولنا في مصادرة تلك الاعمال مقولات نؤكد من خلالها ان صاحبها لايمتلك ما نمتلك من تجربة حياتية ولاينتمي الى ما ننتمي اليه من طبقات كادحة ولايحمل في داخله هما من الهموم التي نحملها وكأنما الفن قرين التعبير عن الشعور بالاضطهاد والقهر والانسحاق وحينما لايكون كذلك لايكون فنا في نظرنا وننسى ان الفن في جوهره تشوق الروح نحو المطلق وانعتاق لها من منطق الضرورة وان الفن العظيم لايكون عظيما الا بمخاطبته الانسان في كل زمان وفي كل مكان ، فاذا ما ارتبط على نحو قسري بمرحلة من المراحل وبظرف من الظروف فهو فن محكوم عليه بالموت عند زوال تلك المرحلة وانقضاء تلك الظروف .

●●●

واذا ما فتشنا خلف تلك التمائم لم نظفر بشيء سوى مفاهيم نحملها في انفسنا نحيل القارىء اليها فإن لم يسلم لنا وصمناه بالمكابرة أو بغياب الوعي دون ان نلحظ ان العلم علم بالجزئيات وانه يقوم على الكشف والتمحيص الذي لاتغني فيه الاشارة المبهمة والعبارة الموجزة .

ونقد الابداع لايتأتى بغير الوقوف عليه ، وقوفا على لغته بحيث يكون التبعير واستخدامنا لكلمة التعبير هنا تأخذ بعدا انطولوجيا يتساوق مع الخلق والابتكار ـ تعبيرا متحاورا فلا نصادر شاعرا يتغنى بعيني محبوبته ما دام قادرا ان يقول ما لم يقله احد ، ولا نقبل شاعرا يتغنى بالحرية ما دام تغنيه ذاك لايخرج عن اطار السائد والمألوف من الكلام إن الشاعر الاول مع اننا الصقنا به تهمة الرومانسية قادر ان يبلور لنا مفهوم الحرية من خلال انعتاقه من كل ما سبق وتأسيسه لبعد جديد يدل على تحرره وهو تحريره لقارئه من كل تحديد جاهز يقيد حركية الانسان وحركية اللغة . بينما لم يستطع الشاعر الاخر ـ مع انه تغنى بالحرية ـ ان يتحرر هو مما يكتفي به الكلام من تكرار للمألوف والمعهود

●●●

ان علينا ان نتوقف عن ارتجالنا لاحكامنا وان نبرأ من تناقض يتسرب فيها وليس لنا من سبيل الى ذلك الا بالوقوف المتأني امام لغة الابداع وقوفا يكشف عما تستبطنه من رؤى لايمكن لنا ان نؤطرها في قواقع نسميها باسماء ما انزل الله بها من سلطان وعندما نفعل ذلك يصبح النقد علما لاتمائم كعزائم السحرة

سعيد مصلح السريحي ـ بالنيابة

أسئلة الكلمة ٨

٦

د. عبدالله محمد الغذامي

عددنا القادم


محمد الاحمد الرشيد — علي الدميني — علي عبدالله خليفة

عام .. من الثقافة ..

تتحرك عجلة الزمان .. تتوالى الايام والاسابيع والشهور .. نقفز من عام الى عام .. تتحرك دون ان نمنح انفسنا فرصة للوقوف المتأني نراجع فيه اوراقنا ونحدد حجم انجازاتنا ومدى ماكسبناه او خسرناه خلال هذا الزمن الذى يتسرب من بين اصابعنا كالرمل ..

ماأحوجنا الى هذه الوقفة كي نتمكن من خلالها ان نحاسب انفسنا على كل شيء وان نحدد ماذا فعلنا وماذا نريد ان نفعل ..

● ماهم ماانجزناه خلال عام منصرم ..

● ماالذى نتوقع انجازه خلال عام قادم .. »

الاسبوع الثقافي « خصص عدده القادم للاجابة على هذين السؤالين .. خصص العدد وترك مساحة الجواب لثلة من المثقفين .. معكم في العدد القادم :

د . عبدالله الغذامي .. د . محمد الاحمد الرشيد ، د . محمد صالح الشنطي ، الاستاذ على الدميني ، الاستاذ عبدالرؤوف غزال الاستاذ صالح الصالح .. الاستاذ على عبدالله خليفه الاستاذ عثمان محمود الصيني الاستاذ محمد على قدس

الاستاذ عمر طاهر زيلع ..

هؤلاء يكتبون عن :

الجنادرية .. ندوة التواصل الخليجي .. الخطيئة والتكفير .. تغريبة القوافل والمطر .. ثم ماذا .

انتظر ـ عزيزي القارىء ـ عددنا القادم

محمد على قدس — عمر طاهر زيلع



صالح الصالح — عبدالرؤوف غزال

خلال الاسبوع القادم تصدر عن نادى جده الادبى الثقافى القصة الطويلة « اربعة صفر » للكاتبه رجاء محمد عالم وهى القصة التى فازت بميدالية الشرف فى مسابقة المعهد العربى الاسبانى لعام ١٩٨٦ .

وينشر الاسبوع الثقافى احد اجزاء القصة التى جاءت فى ثلاثين جزءا مرتبه ترتيبا عكسيا يبدأ من الجزء التاسع والعشرين وينتهى بالجزء اللحظة صفر .. هذا وقد تولت الفنانه شادية عالم تصميم الغلاف . الذى جاء يحمل اسم القصة وكاتبتها فى الجانب الخلفى منه كاسرا ماهو مألوف من حمل الكتب عناوينها فى بدايتها ..



٤ / صفر

رجاء عالم

١٤

الرصيف .. يزحف تحت قدمى يطول يطول يدخل حفرتى .. وتلك الاقدام تهزه لاتتوقف عن السير .. وفى حفرتى .. متى دخل الرصيف الحفرة ؟ اين .. اين انا وهذه الطرق كيف ؟ كل هذه الطرق متى جاءت .. ؟ ؟

ـ انها ليست الحفرة .. معتمة لكنها ليست الحفرة ..

من حملنى للطريق ؟ ! تحرك يااربعة .. اسرع .. هو هنا .. لايجب ان اتوقف .. وهذه الظلمة .. اسرع انه يتحرك خلفك .

ـ لاتترك الليل يهبط عليك فى الخارج ...

وهو يهبط .. وانا فى الخارج .. لااعرف من احضرنى .. انت يا « صم .. » ؟ لاسرع اكثر .. انه يقترب وهذه البقع المظلمة لاتنتهى .. انفاسه المبللة .. امسحها عن عنقى و . يعود ينفث .. البرد شديد واقشعر .. اين ذهبوا ؟ ! فقط وانت يا « صفر » .. ولااحد يسير .. لو ان احدهم يطل لو باب يفتح .. لكن .. نوافذ الزجاج معتمة .. لو ان .. كفى .. قف هنا .. هذه الاضواء كخيمة لن تسمح له بالهبوط تحتها كل هذا الهواء البارد .. انا لم اعد نائما وانت .. اين ذهبوا ؟ كل هذه الاضواء ولااحد يسير تحتها .. ؟ !

ـ طاخ ..

اركض .. اركض يااربعة .. هو خلفك وبالحجارة .. خطوة اخرى واخرى و .. كفى .. لقد ابتعدت كفاية .. قدماى تتقوسان تحتى و .. انا متعب .. مسافة اخرى وساقف .. قف .. انت تعرف يااربعة .. ماهو الاصندوق .. يخيفك صندوق سقط من كومة المهملات تلك ؟ ! لكنه حين سقط لم يكن صندوقا لم يكن ..

ـ لا تكن جبانا يا ...

« هو » لن يلحقك تحت ذلك الضوء .. خطوة خطوتان عشرة .. وصلت .. اقف ..

ـ ياله .من ضوء ضخم .. !!

انت تكتب .. !! انها احرف وانا اعرف اكثرها .. خ . ب . ز ... وهذه الدائرة قبل الـ خ ... تشبه الرغيف .. « مخبز » .. فهكذا يكتبونك يارغيف الخبز : « مخبز » ؟ .. سأنقلها لرسالتى فورا .. والسيد المليون ماكان لينتظر طويلا .. على ان اسرع فى العثور على بقية الاحرف ..

ـ شكرا ياهذا الليل وانت ياخبازنا النحيل .. شكرا اذا اضأت اللوحة بكل هذه الالوان المشعة .. السيد المليون سيبعث رغيف الخبز فورا .. ليته يأتى ضخما مثلك ..

ـ انت اضخم رغيف هنا .. !!

اشعر بك لذيذا وساخنا ..

ـ ابتعد .. لست الا صورة رغيف ..

وانا اربعة .. اردت فقط ان احدثك ويجب ان تسمع .. انت تراه من مكانك العالى ذاك .. « هو » ينتظرنى و .. ماالذى تفعله هناك ؟ ؟ !

أربعة ؟ياله من اسم .. !!

مع اننى لااصدق ان تكون مجرد صورة وضوء .. هذه الرائحة التى تملأ انفى لرغيف قطعا .. اعرفها .. على بعد كل النوم والايام اشمها .. هنا حتى الصور تفوح ؟ ! ومع ذلك فليتك تسمح لى بالتسلق اليك .. ليتك تهبط فانا ..

ـ .. وحدى وخائف

انت ستسمع وانا لايجب ان اصمت .. انت لاتعرف فى مكانك هناك كم « هو » مرعب و .. اسمه وحده يخيفنى .. « صفر » .. لاتسخر .. اعرف ماستقوله .. انا اخرجته .. لكنه جاء يشعار و .. مافتىء يطاردنى .. ومع ذلك فلقد اخرسهم جميعا .. كانوا يريدون منى ابتلاعها و .. « هو » وحده طردهم .. والان انا ..

ـ انت ضخم حقا ومثله .. لكنه كذبة .. اردتها كذبة ..

وايقظته من نوم العفاريت ليخرس « مثة » .. وهو الان لايريد العودة للنوم .. ابن القصاب اقسم .. وكنت اعرف انه اخترعها تلك القطة وكانت سخيفة .. فما معنى ان يغرقها العجوز بالزيت !!

انظر .. اترى تلك الطريق ؟ انها فارغة لكن فى نهايتها حفرتى .. وكنت فيها سأختبىء لكن .. الاضواء تنتهى فى اولها .. وتبدأ تلك البقعة المظلمة المليئة بالبلل .. انه يقف فى الهواء يسدها تماما .. « هو » ضخم ضخم وانا لن امر تحته .. ثم .. انا لم ار زيتا قط فى ذلك البيت .. انهما يغرقان كل شىء بالماء : الخضر والارز الـ .. كل شىء يسلقانه ويبتلعانه و .. لااعرف من اين جمعت لهم « صفر المرعب » لكنه فلت منى وابتلع كل شىء : الرمادى والاحمر واعين السمك والوجوه فى حجرتى و .. كل شىء فى جوفه الان يسبح ولن يعود يطاردنى .. فقط « صفر » .. وهو ابشعها جميعا ..

ـ هذا الليل لاينتهى ..

ارايت .. كل تلك الحيطان تتسلق الليل تصل السماء .. ليس لها اخر .. وتلك الثقوب المعتمة مثل افواهه .. ان له افواها عديدة .. لكل يد فم و .. لم استطع حين اقترب عد تلك الايدى .. لم لايشعلون اضواء قوية فى بيوتهم ؟ وهم لم لايخرجون ؟ انا ايضا لم اخرج .. « صفر » اخرجنى .. انا كنت نائما و .. متعبا تماما حين غصت فى حفرتى هربا منه ..

اسمعت .. انه يتحرك هناك .. لو انه لاينتظرنى لو وصلت للمجزرة و .. سانقل احرف كلمة « لحم » من هناك .. وسابعثها للمليون وسيحضر له كل ليلة خروفا .. عندها « صفر » لن يحتاج عظامى .. كل اطرافى ترتجف ودائما انت يارغيف تفضل التشعلق هناك وترفض الهبوط ..

ـ « صفر » لقد اخرجتك بشعا وهاانت تطردنى من حجرتى .. والعجوزان .. الا يستغربان وجوده ؟ لعلهما اختاراه ايضا للانتظار .. ليتهم يبادلونه ..

اهبط .. لاطاقه يحب ارغفة الخبز وان كانت كبيرة وساخنة تلمع .. لو انك يا « صفر » تعرف كم هى المجزرة قريبة .. ؟ ! سانقل لك كل الاحرف ..

خطوة اخرى .. واخرى و .. لااحد يمسك الاشياء .. وهى تهتز .. الدخان يتصاعد منك يارغيف .. لو ان الاشياء تقف قليلا لتسلقت اليك .. استطيع التسلق مع يدى المتجمدين .. لقد تعودت البرد لكن « صفر » .

ـ كل تلك البشاعة !!

سمعتنى .. لابد ان اسرع .. رائحته تقترب .. رطبا باردا يلهث يقترب .. لن التفت .. اعرف انه هناك .. لن التفت ..

ـ دعنى ...

اذهب يابشع ولن ازعجك ثانية .. هم ماكانوا سيجبروننى على ابتلاعها .. حضورك لم يكن ضروريا ولم يعد . ولقد تعبت بامكانك العودة مع الصباح .. عد نهارا ففى الشمس قد يكون لك لون غير هذا .. وان شئت .. ستكون « صفر » الوحيد البشع .. اما الان .. فكل شىء يتضخم بنقسم الف الف ـ قطعة ..

المجزرة .. انظر كم هى قريبة .. وكل لحوم المدينة فى الداخل .. اقف هنا وستقف الاشياء عن الاهتزاز .. حتى « هو » حين يجىء سيشغله اللحم .. اكتب للسيد المليون رسالة .. بالكلمتين .

"سيدى المليون :

ارجوك اسرع .. كل الطرق خالية لاازدحام .. وستصل اسرع .. ارجوك .. ابعث لنا « مجزرة » و « مخبز » .. الرغيف لى .. واللحم له « صفر البشع » .. هذه المرة ستتمكن من قراءة رسالتى .. لقد عرفت لنا كلمتين .. وارجوك .. الـ « مجزرة » اولا .. فصفر ينتظر فى كل مكان .."

اربعة ..

الرسالة لن تتأخر و .. انا بدات اشعر بالجوع .. لا .. انت يااربعة تنام هذه الليلة على جناح دجاجة كامل .. ذلك كان نصيبى من غذاء العجوزين .. نعم كان هزيلا ومريضا لكن ..

ـ كان جناحا والقطط لاتطير ..

لقد تاكدت من ذلك قبل ان ابتلعه .. « مثة » يكذب .. انهما لاياكلان القطط .. ليس الليلة .. جناح كامل يااربعة .. فكيف تشكو فى ليلة طيبة ؟ ! لكن .. انا مازلت لم اعرف اسم السيد المليون ولن تنفع الرسالة .. لابد من الانتظار اكثر وانا متعب .. ان استمر بقاؤك فسأضطر للعودة والنوم معك ..

ـ لااريد تعوّد النوم معك ..

لااريد .. انا سمحت لك .. ويجب ان تطيع الان وتنسحب .. لقد اعتدت فى الطرق اشياء كثيرة .. لكن انت لا .. لااستطيع وانت لاتفهم .. ورائحتك .. فى كل شىء تفوح .. ايمكن ان تكون مختبئا فى مكان قريب .. انا لااراك .. واعرف انك هنا .. لا .. لاتخف يااربعة .. هو بعيد و .. هذه بقعة ماء .. بقعة ماء فقط .. لكنها تفوح .. وانا اعرفها .. هذه الرائحة انا اعرفها .. حمراء حمراء .. بل قانمة .. لايمكن ان تكون ماء .. انها .. انها ...

ـ انت .. ؟ !!!

عبده خال بين المطاردة والظلام :

اللغة .. وتجسيد لحظات النمو

د . محمد صالح الشنطي

فى قصة « المطاردة » يفاجئك احساس بانك قذفت منذ اللحظة الاولى فى ذروة الازمة وان ثمة جزءا محذوفا من المشهد مما يعنى . التواصل مع الماضى . او مثول الماضى فى الحاضر . يتاكد هذا الاحساس عبر ظواهر اسلوبية تتمثل فى الجمل المبدوءة بالافعال الدالة على الاستمرار وافعال الكينونة الماضية وذلك فى اول القصة مدعومة بالافعال المضارعة المحولة بواسطة النص او الافعال الدالة على الماضى مباشرة .

ـ العمل الابداعى لايقرّر ولايحدّد . .
ـ الرؤيا التجريدية شديدة الوضوح في الظلام . .

اما التعبير عن الازمة فيتضح من خلال الاحتشاد داخل اللحظة الحاضرة عبر لوحة وصفية يؤكد الكاتب على الحضور في جوفها باستخدامه لاسم الاشارة والازدحام الوصفي . الذي يتكىء على رص الجزئيات المتتابعة والمتراكمة فاللغة ذاتها تومىء الى ذلك بما يتبدى فيها من ادوات العطف وتكرار الفعل المضارع وايقاع وجرس وسخرية ضمنية خفية يجهد الكاتب في اخفائها خلف غلالة كنائية تبدو محايدة الى ابعد الحدود « ماء مالح يوسوس بالخروج » . ان الكاتب يستوعب اللحظة ويزحمها بحشد الجزئيات الدقيقة الوامضة .

وينشر اجواء مرعبة اذ يكاد العنصر الانساني يختفي من القصة مما يكثف الاحساس بالعزلة والوحشة والترقب فالاشياء والاماكن تضطرب بحركة يقظة مترقبة .

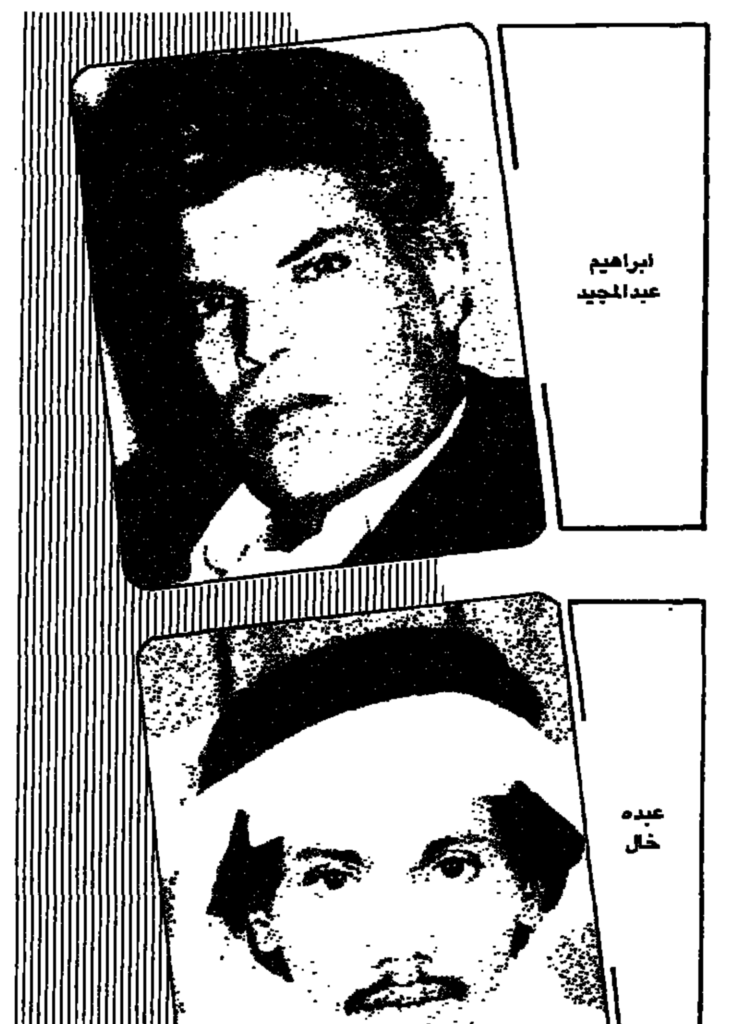
ويعمد الكاتب الى توظيف الاصوات المفاجئة التي تقتحم السياق وتبلبل الهدوء النسبي كما فعل حينما زج بسؤال مفاجىء كان محرضا لمزيد من الحركة « كيف لونبح الان » وهذا التساؤل المنبعث من لا وعى الشخصية يكثف الاحساس بـالقلق والاحساس بالمطاردة . من هنا تدرك معنى التاكيد الدائم على ان لغة القصة لابد من ان تخرج بين الجوانب الادراكية والتعبيرية والشعرية والدرامية في آن .

اما تكنيك القطع اي تداخل المشاهد فان الكاتب يستخدمه بقدر واع فثمة صوت آخر ينبعث من مشهد ينبت فجأة تتعاوره حركة هادئة ونبرات مرتجفة مستغيثة ثم مايلبث ان يخفت ثم يركن الى الصمت . هذا الصوت الانثوى الغامض الذي يحرص الكاتب عليه كعنصر من عناصر المشهد يغلفه بالابهام المتعمد ويقرن بينه وبين صورة تعبيرية تقترب من حافة الفانتازيا وتوشك ان تتحول الى حركة سيريالية في اللوحة « غرست اصابعى في فؤادي خرجت معوجة » وهذا الصوت يسهم في تحريض الشخصية ويتصاعد بلحظة الازمة ان هذا الغموض الكثيف الذي يلف المشهد الاخر مع مايتلوه من جيشان يعبر عنه بالحركة اللغوية التي تشكل الحركة الباطنية النفسية حيث تقوم الصياغة على الاستجابة الشرطية والافعال وردود الافعال . والبناء الصرفي للافعال الماضية المتتابعة يتراوح بين « تفاعل » التي تدل على التكلف والماضى المجرد والمزيد . كذلك فان البناء النحوى يعمد الى المفارقة التي تخدم الصورة السريالية الكابوسية وهى مفارقة قائمة على التقريب في السرد العبثي :

« وركضت ميتا . قضمنى .. مازالت اسنانه ممسكة بقطعة من جسدى حتى اليوم » .. مع اغفال تشخيص الحوار .

ومن الواضح ان ثمة تداخلا بين الحقيقي والمجازى في الانساق النحوية وبين الواقعى والفانتازى . واذا كان التكنيك الاساسى في القصة يعتمد على فاعلية العين الرائية على النحو المالوف في الكتابة السينمائية حيث يغلب على اللغة العنصر الوصفى الاخبارى والكاميرا المحايدة فان الكاتب لايغفل بحال منهج القص القائم على العين الباطنة او مايسمى بالمونولوج الداخلي الذي يتضافر مع الحلم والكابوس ومع ذلك فهو يومىء الى عنصر السرد عبر اختصار الزمن « تغيب ليلة » .

والسخرية التي تتسلب عبر مسارب المشهد تحمل معنى الاحتجاج المبطن وتكثيف الاحساس بـوضعية القلق « استقبلني كلب صغير يشبهه حتى في نباحه ـ اظنه ابنه خلفني له ارثا وقفا » . كيف لوجاء لي غلام هذا المساء هل يقترن به قلب آخر . وحين يشتد الاحساس بوطأة المطاردة يتلون الصوت بنبرات شعرية مشدودة على وتر التداعيات عبر المونولوج الداخلي . والمونولوج بطبيعة تكوينه من اقرب التقنيات الى روح الشعر لان ينبثق من


ابراهيم عبدالمجيد
عبده خال



تجاويف المأزق الذاتي النفسي . وهذه النبرات الشعرية تتجسد في انثيالات الاستفهامية والمحور الاستبدالي للكلمات التي تستمر مع السياق التتابعى صانعة ايحاءاتها الخاصة المتميزة . فالكاتب ينحرف بهذا السياق من المعتاد محلقا في آفاق المجاز .

« من يسمع صراخ الدم ؟! اوردة الترلب . جذور المنازل . اطار العربات . رئة الاسفلت . ليكن .. حملت حجارتى .. وخرجت » .

والايحاءات الرمزية للاماكن والاشياء تبدو ماثلة بشكل واضح في القصة . فالشارع الخلفي والنافذة الخلفية . كذلك الاضاءة الناضجة والضوء الخافت والظلام والمدرسة الليلية .. فالموقف الذي يتسم بقرار المواجهة والتحدى والكف عن الركض والهروب « لا .. لن اركض . سادع له بقية جسدى ولادع دمى يصرخ بدلا من صوتى » يعقب عليه بقوله انتهت الاضاءة الناضجة . كذلك فان المشهد الذي يتسربل بالصمت والسكون والظلام والاضاءة الخافتة يعقبه مشهد آخر يتم عن بدء تنفيذ القرار

ومواجهة التحدى ومقاومة الضعف .

وفي المشهد الاخير من القصة يكتظ بالوصف التفصيلي للحظة بكل عناصرها الحركية المتمثلة في الصياغة المدعومة بالحركة الداخلية يجسدها الكاتب في سؤال واجف يتكرر مرتين هل يكفى فمه قبرا لي ؟ وعلى المستوى الدلالى فان الافعال جميعها تومىء الى الحركة اعتدلت . انتصبت . خطوتى . رفعت وهذا الجيشان الذي تكتظ به الافعال يقابله نفي للحركة وتاكيد للسكونية والثبات من خلال استخدام اساليب النفى او الافعال الدالة على الاستمرار « مازال » . كذلك فان القاص يحرص على خلع الصفات الانسانية على الجماد مقيبا للعنصر البشرى على نحو متعمد كقوله : رفعت حجرا متحجرا . كان حجرى الثانى ممتلئا بالغيظ . ليس هذا فحسب فان المراوحة بين الحركة والسكون تمثل الميكانزم الرئيسي داخل المشهد . كذلك فان الكاتب يحرص على التصاعد بهذه الحركة داخل المشهد مما يذكرنا بوصف البحترى للذئب اثناء لقاء المواجهة بينهما . حيث يحرص الكاتب على ان يؤكد تواصل الحركة وتخبط القلب الذي اصطدم بعمود النور واصطدم بالراوى وحين اقترب من عمود النار انبرى الراوى للدفاع عنه .

وتاتى النهاية خلاصة للصراع في عبارة تقريرية ولكنها تلتحم بالمشهد . وتاتى حادة كالسيف صارخة غير ان الكاتب سارع الى انتشالها من وحدة المباشرة حين ختمها بعبارة تصويرية .

« عمر المطارد طويل .. طويل جدا .. وانت تقف في كل مكان » . وهكذا يتلون الخطاب القصصي في هذه القصة القصيرة ويبدو موظفا توظيفا جديدا . كذلك تتناثر الرموز . وتتضح الهندسة التعبيرية عبر التنامى نحط الصراع داخل القصة ونسجه عبر موجات متلاحقة من الحركة التي تتكىء على المشهد والمزاوجة بين الداخل والخارج . وتوظيف الشكل الطباعى للاسهام في تكثيف الايحاء .

ويبدو الاهتمام باللغة كعنصر تكويني واضحا في القصة وليس مجرد اداة تعبيرية محضة ان اللغة تلتحم بآفاق الحركة والصراع في داخل القصة .

ورؤيا الكاتب في القصة تتشكل وتتخلق على خلفية ساخنة متوهجة تنشر مناخات الاستلاب الذي تقوم به كائنات حقيرة وهذه الكائنات تتسع فيها الاشارة لتتخطى حدود الرمز الحسابي المحدود وتنفتح على آفاق انسانية رحبية في عالم اصبح شبيها بالغابة والاحساس بالمطاردة والقلق والخوف والتوجس هو طابع هذا العنصر وقد لايكون المطارد عنصرا بشريا او حسيا ربما تكون فكرة او حالة نفسية او احساسا بالتوتر الداخلي نتيجة لضغوط العصر . ومقاومة عناصر الاستلاب والتصدى لها وقمعها في اعماق الذات كفيل بان يضيء الطريق . ان الرؤيا هنا تعبير عن وضعية حضارية انسانية تستعصى على التحديد . من هنا كان نشر المناخات التي تترك انطباعا مؤثرا في نفس المتلقى هي خلاصة للقصة فالعمل الابداعي لايقرر ولايحدد وانما يمهد الى اشاعة اجواء نفسية تجسد وضعية انسانية معينة نراها تتشكل امامنا وتتنامى الى ان تبلغ غايتها . ومن الواضح انه ليس ثمة تركيز على الحدث في القصة وليس ثمة حبكة بالمعنى المالوف والشخصية علامة غير محددة ولكن العنصر الذاتي موجود يبرز بين الحين والاخر عبر ضمير المتكلم تارة وعبر التحقق الاسلوبي في لغة النص وخصوصا في الصور التعبيرية والمجازية التي تكشف عن موقف ذاتي غير محايد يتكشف عبر الصيغ الشعرية التي اومأنا اليها .

ومما لاشك فيه ان الفن عموما يقوم على ميدانين هما العزل والاختيار ويتبدى العزل في هذه القصة الى ابعد مداه فالحدث يسير في مجرى محدد لايرفده الا ذلك الصوت الانثوى الخافت الغامض حتى يوشك ان يتحول الى امثولة رمزية محددة الاطراف حسابية المقدمات والنتائج . ونحن نعثر على نماذج فنية في القصة القصيرة العربية تكاد تتفق في رؤاها رؤيا الكاتب ولكنها تختلف من حيث اختيار زوايا المعالجة على نحو مانرى في قصة « النباح » لابراهيم عبدالمجيد ولكنه عنصر التهديد يتخذ طابعا جماعيا في حين تبرز البطولة الفردية فتصد خطر الكلبين الشرسين هذين يقودهما كسيح علت كما في القصة السالفة الذكر الى ان يتصدى لهما ولصاحبيهما فتى بطل .

ولكن ميزة قصة « المطاردة » في لغتها التمثيلية المركزة . كذلك نجد اصداء لهذه الرؤيا في قصة « العسكرى الاسود »

ليوسف ادريس غير ان يوسف ادريس يعكس الامر فالمرحلة النهائية هى التي يمسخ فيها الظالم والمتجبر كليا .

الظلام

في قصة « الظلام » يظهر عنصر تعبيري وايقاعي جديد يتمثل في عبارة المفتتح « الليل مايزال بكرا » التي تمثل مايشبه الطرقات التي تؤذن بلحظة البداية حين تنفرج الستارة عن المشهد . ولكنها تتكرر كلازمة ايقاعية وتعبيرية . وفي ذات الوقت تقوم بدور هام في تكثيف الاحساس بالظلام في مقابل الاحساس بالمطاردة في القصة السالفة الذكر « المطاردة والظلام » الذي يغشى كل شيء في المشهد ينحو الكاتب في التعامل معه منحى تجريديا يفتقر الى التجديد الاجتماعي ويبدو منبت الصلة بالمرجعية الاجتماعية والخارجية ولكنه لايخلو منها وعنصر التجريد هو العنصر الغالب في القصة وهذا العنصر يتمثل في التحديدات الرمزية التي تسيطر على المشاهد المتداخلة .

فالكاتب ينمي مسارين يبدوان متوازيين داخل القصة فاللوحات التجريدية التمثيلية يقابلها لوحات حوارية تضيئها او تتبادل معها الاضاءة بمعنى ادق فاللوحة الاولى تومىء من خلال تضاريسه التعبيرية حيث الاتكاء على الفاظ ذات مدلولات معينة توحى بالخصب وفي نفس الوقت تتداخل مع نصوص اخرى تجعلها كافية الى حد كبير لفضح الرمز الذي جهد الكاتب في تغليفه ، فهو يبث المفاتيح في الوقت الذي يعمد فيه الى التعتيم والايغال الرمزي . ان الانسان الذي يتخلق في جوف الظلام يطارده هذا الظلام منذ ولادته حتى موته . فالارض الطينية التي يشير اليها الكاتب في اللوحة الاولى هي الرحم وكذلك الحقل . والماء اليابس الذي ينمو في الظلام هو المنطقة التي تهفو الى ان تتلقفها الايدي والضحكات والكاتب من خلال الصياغة المتكئة على افعال بعينها يجعل من اللغة مادة تشكيلية تجسد امامنا لحظة التخلق والنمو « ينساب الماء لزجا في تجاويف الحقل يتمشج يتماسك فتتكور الارض الماء اليابس ينمو في الظلام » ..

ويستغل الكاتب لعبة الضمائر استغلالا جيدا في اطار المونولوج الداخلي المترابط الى حد ما حين يتحول في اللوحة الثانية الى ضمير المخاطب الامر الذي يتيح له ان يحفر عميقا في جدار الرمز ويفتح القصة امام فضاءات التامل . اما اللوحات الاخرى التي توازى السيناريو الرئيسي في القصة فهى تتصاعد بالازمة وبالحصار الى ذروته . وتتخذ رمزا مكشوفا وبالغ الدلالة هو عود الثقاب والطفل الباحث عنه بحثا مضنيا في جدال عقيم مع صاحب البقالة . والمونولوج الداخلي الذي يجتاح اللوحة التالية يسلط فيها الضوء ساطعا وجهيرا . واذا كان الكاتب قد لجأ الى ضمير المتكلم وهو الاطار الطبيعي للمونولوج الا انه ربما بالغ في فضح رموزه وتعريتها هو قد طال باكثر مما يجب ثم هو يتخلى عن سماته الاسلوبية التي تغير المونولوج والحديث الداخلي فيصبح ذا نبرة اعترافية ويتخذ السرد منحى آخر يبدو ممنطقا ومرتبا . وحين تتداخل الاصوات في هذه اللوحة تبدو منسقة محكمة ومدروسة ومرتبة . وحين تتداخل مع النصوص القرآنية تجذبك الى آفاق اخرى لاتلبث ان تعيدك الاغنية الى واقع آخر . ان البحث عن الطريق الى النور الى الخلاص تبدو باللغة الصعوبة في اجواء الحصار هذه . ويقتحم السياق السرد العبثي الناضح بالحكمة والفلسفة البحث عن الذات من داخل الجسد هذا الجسد وعلى الرغم من تعرى تضاريسه الظاهرة حيث يصطدم بالقلب الذي يعبر عنه . بالوليد النابض بالظلام المتمرد على الجسد ويتضح هذا التمرد في رفض القلب لحركة الانامل . ان الكف عن البحث يعنى الموت يعنى ان يتحول الجسد الى جثة عفنة ينخر فيها الدود . لابد من التحرر والانطلاق خارج نطاق هذا العالم المحاصر بالظلام وبالناس . وحين يتمرد على وضعه ويحلق في كل الاتجاهات يرتطم بمفتاح النور فتتكون فيه الاضاءة ومن ثم الخلاص ان الرؤيا التجريدية شديدة الوضوح في هذه القصة فهى تمثل رحلة الحياة من المهد الى اللحد وان تلامحت من ورائها آثار الضغوط النفسية ذات المرجعية الاجتماعية ان السرد الذي يقوم على التعامل مع اللامعقول كما لو كان امرا واقعيا هو الاسلوب المفضل لدى الكاتب في هذه القصة فالبحث المستقصى لتضاريس الجسد الذي يتم على المستوى العبثي يوشك ان يتحول الى حقيقة عيانية ان قوة التخيل لدى الكاتب تنسيك المنحى الفانتازى في القصة .

والتداخل مع النصوص القرآنية الكريمة والنصوص الاخرى تصنع مفارقة من نوع آخر . فالنصوص القرآنية الكريمة تعمق السمة الفلسفية الفكرية للقصة وتكشف عن هويتها التجريدية والانعتاق من حدود الحس والخروج من الدائرة المغلقة والتمرد على الحدود التي تصفد الذات في اطارها المحسوس تمثل سبيل الخلاص . واما المفارقة الهامة التي يفجرها الكاتب في نهاية القصة فتتمثل في تملك الاصوات بالضجيج وهي تسير فوق الجسد المسجى والنهاية المقفلة التي تتبدى في العبارة الختامية « للتو عاد الطفل يحمل عود الثقاب بفمه » . هناك تكرار واضح لبعض الجمل يشكل اضاءات ومفاتيح للرؤيا في القصة من مثل قوله « المساحة بين البوابتين مستقيمة » . وهي جملة موظفة . اما رمز الطفل فهو واضح ويكاد يكون محددا .

أحدث الإصدارات



● كائنات الشوق الآخر
● عبدالله البردوني
● مطبعة الكاتب العربي ـ دمشق
الطبعة الاولى ـ ١٩٨٣ م

هذا هو الديوان التاسع للبردوني .. هذا الشاعر الكبير الذي كسر رتابة الايقاع العامودي في الرؤيا .. والذي يظهر في قصائد الكثيرين من يكتبون القصيدة البيتية ..

● السنوات العجاف
● محمد صوف
● دار الكتاب ـ الدار البيضاء

هذا هو العمل السادس بعد ثلاث مجموعات قصصية وروايتين .. وتأتي الرواية الاخيرة في حجم صغير وفي ٦١ صفحة .. وهي تتحدث عن الواقع المغربي والتفاصيل الاجتماعية في تضاريس هذا الواقع .

● تحديث العقل السياسي الاسلامي
● د . محمد رضا محرم
● دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع
● الطبعة الاولى القاهرة ١٩٨٦ م

كتاب جديد يقدم رؤية اسلامية واعية من خلال منظور عقلاني لواحد من ابرز الكتاب الذين عالجوا النواحي الاسلامية من منطلق اسلامي . وهو يقدم اجتهادات فكرية لها قيمتها واهميتها معا .

● السياب
● عبدالجبار عباس
● دار الشئون الثقافية
● ١٩٨٦ بغداد

« السياب هذا النبع الشعري العذب يقدمه لنا هذا الكتاب عبر بداياته . وتضحياته ورومانسيته وعلاقة شعره بأليوت ورحيله الاخير » هكذا يقدم هذا الكتاب .. من خلال رمز هام من رموز القصيدة الحديثة .. في دراسة نقدية تحتوي على اربعة فصول .

● عيناك .. والجرح القديم
● محمد سعد دياب
● دار الفكر ـ الخرطوم
● الطبعة الاولى ١٩٨٦ م

هذا هو الديوان الثاني للشاعر السوداني الذي يحاول قصيدة يعبر فيها عن مكنوناته الداخلية بصدق ـ وقد اهدى ديوانه قائلا الى الذين التقيتهم في لحظة ريانة الثواني فسكبوا البدر في كبدي وأعطوني نبض شرايينهم فكتبت في عيونهم النقية اجمل كلماتي .

● ندوة صنعاء للنقد الادبي :

موقع باختين في مجال نظرية الرواية "٣"

بدعوة من جامعة صنعاء عقدت ندوة النقد العربي المعاصر في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ ديسمبر ١٩٨٦ م .. وذلك لبحث قضايا النقد المعاصر في جوانبه النظرية والتطبيقية .. كما نوقشت في تلك الندوة علاقة النقد العربي بالاتجاهات النقدية العالمية وارتباطه بالواقع الثقافي والحضاري للعالم العربي في ابعاده التاريخية الراهنة .

ونحن هنا سوف نلقي الضوء على البحوث التي ألقيت في الندوة .. وقد بدأنا في ذلك بنشر بحث الدكتور عبدالملك مرتاض المعنون بـ « نظرية النص الادبي » وهانحن الآن نبدأ في نشر الجزء الاخير من بحث الدكتور محمد برادة « موقع باختين في مجال « نظرية الرواية » .. على أن ننشر باقي البحوث في اعدادنا القادمة



بقلم : محمد براده

« إن الخطاب الثنائي الصوت هو دائما ذو صيغة حوار داخلي . هذا مانجده في الخطابات الهزيلة والساخرة ، والبارودية وفي الخطاب التكسيري للسارد وللشخوص ، واخيرا في خطاب الاجناس التعبيرية المتخللة .. فهي جميعها خطابات ثنائية الصوت ، ذات صيغة حوارية داخلية . فهي جميعها ، توجد بذرة حوار كامن ، غير منتشرة ، مركز على نفسه ، هو حوار صوتين ، ومفهومين للعالم وحوار لغتين » .

وفي فصل « المتكلم في الرواية » يتابع باختين تحليله للتشخيص الادبي للغة ولخطاب الآخرين ، وطرائق نقل كلام المتكلمين نقلا أدبيا الى خطاب الرواية . إنه يلح على أن مايضفي الخصوصية على الرواية ويميز أسلوبيتها ، هو موضوع الانسان الذي يتكلم وكلامه . فهذان العنصران الاخيران ، تتخذ منهما الرواية موضوعا لتشخيص لفظي وأدبي ، و « المتكلم في الرواية هو دائما ، وبدرجات مختلفة ، منتج ايديولوجيا ، وكلماته هي دائما عينة أيديولوجية » .

غير أن الامر لايتعلق بنقل حرفي لكلام الاخرين الى النص الروائي ، بل لابد أن يتحول النقل الى تشخيص أدبي يجعلنا نحس ، وراء كل ملفوظ منقول ، بطبيعة اللغة الاجتماعية وبمنطقها وضرورتها الداخلية ، « ولانقصد بلغة اجتماعية مجموع العلامات اللسانية التي تحدد إعطاء القيمة اللهجوية للغة وتفريدها ، وإنما نقصد الكيان الملموس والحي لعلامات تفريد اللغة تفريدا اجتماعيا يمكن أن يتحقق أيضا في إطار لغة وحيدة لسانيا ، محددا نفسه بتحويلات دلالية وبانتقاءات معجمية » . وإلى جانب سياق التضمين وخطاب الكاتب في تشخيص لغة الآخر ، يورد باختين ثلاث طرائق لتشييد صورة اللغة في الرواية :

ـ الحوار الخالص ، الصريح .

ـ التهجين : اي مزج لغتين اجتماعيتين داخل ملفوظ واحد ، والتقاء وعيين لغويين مفصولين ، داخل ساحة ذلك الملفوظ . ويلزم أن يكون التهجين قصديا .

ـ تعالق اللغات والملفوظات من خلال الحوار الداخلي : اي دخول لغة الرواية في علائق مع لغات أخرى ، من خلال اضاءة متبادلة بدون أن يؤول الامر الى توحيد للغتين داخل ملفوظ واحد . وصيغ هذا التعالق هي :

● الاسلبة : اي قيام وعي لساني معاصر بأسلبة مادة لغوية « أجنبية » عنه ، يتحدث من خلالها عن موضوعه : « فاللغة المعاصرة تلقى ضوءا خاصا على اللغة موضوع الاسلبة فتستخلص منها بعض العناصر وتترك البعض الآخر في الظل » .

● التنويع : نوع من الاسلبة يتميز بأن المؤسلب يدخل على المادة الاولية للغة موضوع الاسلبة ، مادته الاجنبية المعاصرة (كلمة ، صيغة ، جملة) متوخيا من وراء ذلك أن يختبر اللغة المؤسلبة بإدراجها ضمن مواقف جديدة مستحيلة بالنسبة لها .

● الباروديا : نوع أساسي من الأسلبة يقوم على عدم توافق نوايا اللغة المشخصة مع مقاصد اللغة المشخصة ، فتقاوم اللغة الاولى الثانية وتلجأ الى فضحها وتحطيمها . لكن يشترط في الاسلبة البارودية الا يكون تحطيم لغة الآخرين بسيطا وسطحيا ، بل عليها أن تعيد خلق لغة بارودية وكأنها كل جوهري مالك لمنطقه الداخلي وكاشف لعالم فريد مرتبط ارتباطا وثيقا باللغة التي بوشرت عليها » .

ولاشك أن هذه المسألة هي من الاضافات الهامة التي قدمها باختين في مجال تحليل وجود الخطاب والملفوظات داخل الرواية ، والتقاط طرائق التشخيص الادبي للغات « الاجنبية » عن لغة الكاتب . وهذا مايجعل من الرواية مجال صهر للتأثيرات المتبادلة ومجال توليد للمعاني الجديدة : « في الرواية ، يتم التعرف الى لغتها الخاصة داخل لغة أجنبية ، والتعرف داخل رؤية الآخر للعالم ، على رؤيتها الخاصة . وفي الرواية أيضا تقع ترجمة أيديولوجية « للغة الاخرين ومجاوزة « أجنبيتها » التي ليست سوى عرضية ، وخارجية ، وظاهرية » .

السمة المنهجية الاساسية التي تطبع هذه الدراسات ـ كما لاحظ تودوروف ـ هي اعتمادها على التحليل وعلى مقولات ومصطلحات لوصف سجل الروايات التي تعرض لها ، وبذلك فإن قراءة باختين لتاريخ الرواية الاوروبية هي قراءة تحليلية ، وصفية ، منطلقة من تصور نظري ، اكثر مما هي تنظير نسقي يؤكد وجود نظام داخل التغير ، ويسمح بالتنبؤ لمستقبل الأدب والرواية ، على غرار منهجية هيجل . من ثم فإن « النتائج » الجزئية التي يصل اليها باختين في قراءاته التفصيلية ، تكتسي بدورها اهمية كبيرة لانها تفتح الطريق امام آفاق أخرى لتنظير الخطاب الروائي . وهذا مانجده في استخراجه لمغايرات الرواية واجناسها المتفرعة مع تقديم تعريفات مميزة لها ، على نحو مافعله في دراسته « خطان أسلوبيان للرواية الاوروبية » ففي هذه الدراسة يورد مايقرب من سبعة عشر مغايرا :

١ ـ نصوص العصر القديم (مثل الجحش الذهبي) ، ٢ ـ الرواية السفسطائية ، ٣ ـ رواية القرون الوسطى ، ٤ ـ رواية الفروسية ، ٥ ـ الرواية الباروكية ، ٦ ـ الرواية الرعوية ، ٧ ـ الرواية الغزلة ، ٨ ـ رواية السيرة ، ٩ ـ رواية السيرة الذاتية ، ١٠ ـ رواية الاختبار ، ١١ ـ الرواية الرسائلية ، ١٢ ـ الرواية الشطارية ، ١٣ ـ رواية الاثارة ، ١٤ ـ الرواية الهزلية ، ١٥ ـ رواية التكوين والتعلم ، ١٦ ـ رواية المغامرة ١٧ رواية الاعترافات .

وفي التحليلات والتعريفات المقتضبة التي ويوردها باختين لهذه المغايرات الروائية ، يعبر عن صعوبة « إدماج » النثر الروائي للعصور القديمة في « بنية الرواية التركيبية والتيماتيكية » ولذلك فإن تحليله لتلك النصوص القديمة اتجه بالاخص الى الكشف عن بذور النثر الثنائي الصوت بوصفها عناصر هامة كانت وراء تبلور معظم مغايرات الرواية في الازمنة الحديثة . ومن ثم ، يمكن القول بأن المبدأ النظري الجوهري في نظرية الرواية عند باختين هو اللغة ذات الوعي الكاليلي التنسيبي ، التي وجدت في النثر الروائي ثم في الرواية ، شكلها التعبيري الملائم من اجل تحطيم مطلقية اللغة الواحدة والوحيدة . وهكذا فإن « اللغة التي كانت قديما تجسيدا لايجاد وحيدا للمعنى والحقيقة ، قد صارت أحد افتراضات المعنى الممكنة » .

أود أن الفت نظر القارىء الى انه يستطيع أن يجد في تحليل رواية « بعث » لتولستوي التي أضفتها إلى دراسات « الخطاب الروائي » نموذجا للتحليل التطبيقي عند باختين : فهو الى جانب تمييزه النظري لرواية « بعث » بوصفها رواية اجتماعية ـ ايديولوجية ، قد ربط بين التبدلات الاجتماعية والسياسية ، وبين التحول الفني الشكلي عند تولستوي ، مع إبراز الاطروحة الايديولوجية التي تعبر عنها « بعث » كرواية انتقادية ، داعية الى مثل أعلى طوبوي .. وقد اعتمد باختين في تحليله على مستويات السرد ، وتشخيص اللغات « الاجنبية » وتفاصيل اللوحات الاجتماعية .

ولاشك أن مزاوجة باختين بين تحليل النصوص ، وبين تحديد المصطلحات والمقولات النظرية استنادا الى الواقعية المتفتحة على الالسنية والاسلوبية والسيميائية ، بهدف ابراز الطابع الغيري لدى الانسان من خلال جدلية الفردي والاجتماعي ، هو مايعطي لكتابات باختين عن الرواية قدرتها الخصبة على ملاحقة الاشكاليات في صيرورتها وتحولاتها .

مابعد باختين .. راهنية باختين :

لقد أولينا الاهتمام ، في هذه المقدمة ، للمجال النظري المشترك الذي تلتقي عنده تحليلات وتنظيرات نقاد وفلاسفة جعلوا من الرواية اداة معرفة ، وشكلا تعبيريا كاشفا لتحولات عميقة في بنيات المجتمع ورؤياته للعالم .

لكن هذه القراءة في نظرية الرواية تظل جد ناقصة بدون الاشارة الى تنظيرات « الروائيين انفسهم سواء في شكل مقالات وتعليقات أو في شكل حوارات وتحليلات مدمجة ضمن بنية الروايات التي كتبوها ، على نحو مافعل بروست في احد اجزاء « البحث عن الزمن الضائع » او مثلما نجد في « مزيفوا النقود » لاندريه جيد .

والواقع أن الروائيين أنفسهم هم دائما وراء تحولات الرواية ، وبالتالي وراء اتساع تصوراتها النظرية واعادة تحديد وظائفها وآفاقها على يد النقاد الفلاسفة . ففي أواخر القرن التاسع عشر ، عندما بدأت الرواية الاوروبية تغوص في اجترارية الواقعية والطبيعية ، جاءت حدوس نيتشة وفلوبير لتؤشر على امكانات كامنة في النفس واللاواقع واللغة . وفي بدايات القرن العشرين ، كان هناك اكثر من روائي (بروست ، توماس مان ، جويس) يعملون بتزامن ، وبدون تنسيق ، على انجاز اعمال تلتقي مع بضع تصورات الناقد الفيلسوف جورج لوكاش في كتابه « نظرية الرواية » ومنذ ذلك الحين ، وباستثناء روايات التسلية ، أصبح الروائيون واعين بأهمية الشكل وعلائقه بالرؤية والواقع والتخييل ، وأصبح التفكير النظري في الرواية جزءا ملتحما بإنتاجهم . غير أن معظم تلك التنظيرات هي تنظيرات جزئية أو موضعية تجيب على اسئلة محدودة ، أو تقترح « حلولا » لمعضلات تتصل بتقنية الرواية . وهذا مايمكن أن نجد له نماذج في تنظيرات « الرواية الجديدة » وفي بعض مقالات جان بول سارتر الجدالية أو في استخلاصات النقاد لنظرية متكاملة عند روائي واحد .

ومع ذلك فإن النقد الحديث يخصص حيزا كبيرا للتفكير في نظرية الرواية وبلورة شعرية روائية لتحليل مكوناتها وبنياتها وعناصر صوغها التخييلي . وهو تفكير يستعين بمختلف المناهج والمعطيات العلمية خاصة في مجالات الالسنية والسيميائية ، والشعرية ، والتحليل النفساني ، والسوسيولوجيا . ذلك أن الرواية ، بوصفها موضوعا للمعرفة (معرفة تاريخ الأدب ومعرفة علائق الانسان بنفسه وبالآخرين » وبالنظر الى تركيبها المتعدد العناصر ، وقدرتها على المساءلة والتساؤل ، توجد في ملتقى طرق خطابات مختلفة وفروع معرفية متباينة .

إن معظم النقاد الذين يهتمون اليوم بتحليل الرواية وبنظريتها ، من أمثال كريستيفا ، وتودوروف ، وجنيت ، وزيرافا ، وفيليب هامون ، وفلادمير كريزنسكي ، يتخذون أفقا لتحليلاتهم مجاوزة الفصل بين بنية الرواية ودلالاتها عبر اللسانية ، بين عناصر خطابها ، والابعاد السوسيولوجية لشعريتها وسيميائيتها ، وهو نفس الافق الذي كان ميخائيل باختين ، منذ ثلاثينات هذا القرن ، رائدا في الدعوة اليه ووضع اسسه الاولى .

ومن ثم راهنية باختين .

ونحن لانقصد بالراهنية الصلاحة المطلقة لنظرية باختين ولمقولاته ومصطلحاته ، وإنما توفر أطروحاته ومنهجيته على عناصر حيوية صالحة لأن تخصب البحث والتحليل في مجال نظرية الرواية . وتمشيا مع جوهر منهجية باختين ، فإن نتائجه لايمكن ان تكون إلا محدودة ومتطلبة لمتابعة التحليل والتفكير والتعديل ، على ضوء ماستجد من انتاج روائي ومن تنظيرات معرفية (خاصة وأن باختين لم يتناول بالتحليل روايات أساسية كتبت في القرن العشرين) ومن شأن تطور الانتاج الروائي أن يُنسّب المصطلحات والمفهومات النظرية .

وبالنسبة للرواية العربية ونقدها ، فإننا نعتقد أن تنظيرات باختين وكتاباته يمكن أن تكون محطة هامة في مسارها نحو التطور والتجدد . ذلك أن ميخائيل باختين ، ابتداء من عشرينات هذا القرن ، واجه نفس الاسئلة التي بدأت ثقافتنا العربية تواجهها منذ الستينات ، ومازال ، عبر التعرف ـ المتأخر دائما ـ على مناهج الالسنية والبنيوية والسيميائية والشكلانية .. ومن موقعه داخل ثقافة لها خصوصيتها ، وفي سياق مجتمعي معين ، قدم اجوبة نقدية وفكرية إلى جانب كبير من الاهمية ، نستطيع أن نتفاعل معها وأن نحولها الى خميرة لتفكير نقدي مخصب ، وفي هذا الاطار ، أورد الملاحظات التالية :

١ ـ أن الرواية عند باختين ، جزء من ثقافة المجتمع . والثقافة مثل الرواية مكونة من خطابات تعيها الذاكرة الجماعية وعلى كل واحد في المجتمع أن يحدد موقعه وموقفه من تلك الخطابات . وهذا هو مايفسر حوارية الثقافة وحوارية الرواية القائمة على تنوع الملفوظات واللغات والعلامات .. ومن هذا المنظور لاتظل الرواية صنعة وعناصر تقنية تكتسب .

إنها ، قبل كل شيء ، إدراك لأهمية اللغة / اللغات داخل المجتمع ، وفي التراث المكتوب والشفوي ، وصياغة للحوار بين الذات الساعية للمعرفة وبين العالم الخارجي . وجميع « المظاهر » في الحياة ، كما في الرواية ، تسعفنا على قراءة الايديولوجيات المحيطة بنا ، خاصة إذا فهمنا الايديولوجيا بالمعنى الذي أعطاه لها باختين :

« نقصد بالايديولوجيا ، مجموع الانعكاسات والانكسارات داخل المخ البشري ، للواقع الاجتماعي والطبيعي الذي يعبر عنه ويثبته بواسطة الكلمة ، والرسم والخط او بشكل سيميائي آخر . من ثم فعندما نقول ايديولوجيا : فإن ذلك يعني ، داخل إشارة ، أو كلمة ، أو علامة ، أو خط بياني ، أو رمز .. الخ » .

وهذا عنصر يجب أن يستحضره الروائي العربي وناقده ، سواء عند صوغ المتكلمين في الرواية أو عند تحليل كلامهم .

٢ ـ يعتبر باختين الروائي منتجا للمعرفة ومحاورا لثقافته ولمجتمعه : ومن ثم فإن انتاجه لايمكن أن يكون مادة « محايدة » تتلقفها الاسلوبية التقليدية وتصفها وصفا لسانيا أو تبرز مدى تفردها التعبيري والمعجمي . فالرواية جسم مركب من اللغات والملفوظات والعلامات ، والروائي هو منظم علائق حوارية متبادلة بين اللغات والاجناس التعبيرية ، بين لغة الماضي ولغة الحاضر والمستقبل .

لأجل ذلك فإن ناقد الرواية مطالب بأن يحلل مجموع تلك المكونات في تشابكاتها وتمظهراتها وامتداداتها الدلالية . ذلك : « أن حل المشكلات الاسلوبية يفترض ، قبل كل شيء ، نفاذا أدبيا وايديولوجيا عميقا الى الرواية . وهذا النفاذ يستتبع كذلك تقويما للرواية لايكون فقط تقويما أدبيا بالمعنى الضيق ، بل أيضا تقويما أيديولوجيا ، لأنه لايوجد فهم أدبي غير تقويمي » .

وتتمثل اهمية هذه الملاحظة بالنسبة لنا في أن يقلع الروائي العربي عن اصطناع البراءة واختيار الطرائق السهلة ، وفي أن يستعيد الناقد مسئوليته في انتاج المعرفة والانصات لما تقوله الروايات بعيدا عن الاختزال والتصنيفات المسبقة .

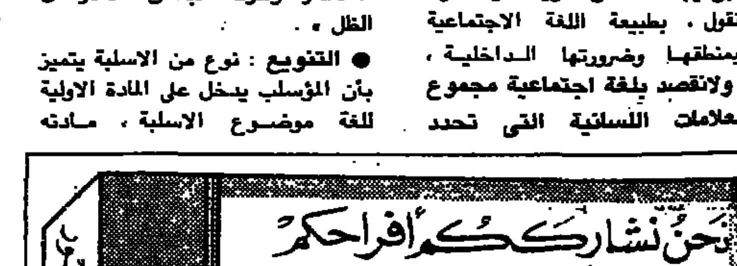
تعودنا على الدعوات التي تنادي بضرورة خلق « نظرية » في النقد العربي ، وفي « الرواية العربية » حفاظا على « خصوصيتنا » وحماية لهويتنا الثقافية من الاستلاب والتقليد .

واظن أن هذا الطرح لايخلو من مغالطة وتجريد . فالأمر يتعلق بـ « وضع » نظرية تستجيب لخصوصية متوهمة ، ثابتة ، وإنما بوعي الرواية تاريخا ونظرية ونصوصا ، والاستفادة من حصيلة تجارب الرواية في ثقافات أخرى من أجل تدعيم مسيرة الرواية العربية نحو العمق والاكتمال والتنوع . واظن أن مايقدمه باختين ، في هذا المجال ، على جانب كبير من الاهمية . فهو يعتبر : « أن كل خصوصية هي خصوصية تاريخية ، وصيرورة الأدب لاتتمثل في نموه وتحولاته داخل الحدود الثابتة لخصوصيته وحدها ، بل إن الادب يقلق حتى تلك الحدود » .

لذلك فإن خصوصية الرواية العربية مرتبطة بقدرتها على أن توجد داخل التاريخ وجودا اشكاليا ، متفاعلا وعلى أن تعتمد التاريخ لحل مشكلاتها ومن هذا المنظور فإن العودة الى نصوصنا النثرية القديمة والبحث عن عناصر سردية وتشكيلية وتخييلية في التراث ، تكون عودة مخصبة على ضوء مايقترحه باختين في مجال محاورة لغات الماضي وملفوظاته ، وفي مجال وعي مخاطر « تكريس » اللغات وإعادة تنبير الخطابات والنصوص .

إن الرواية في صيرورة مستمرة . والخصوصية ـ ومنها خصوصية الثقافة والادب ـ لاتتبلور إلا بوعي التاريخ ـ الصيرورة .

ذلك بعض ماتضيئه لنا هذه الدراسات .



مساحة للحوار

منصور الحازمي — صالح الشهوان — فهد الخليوي

اليمامة :

د . الحازمي : العرب لا يزالون يحلمون

في عدد اليمامة « ٩٤٢ » والصادر في يوم الاربعاء ١٣ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ .. كتب الدكتور منصور الحازمي في زاويته الموسومة بمواقف نقدية .. كتب عن « الرحلة في الزمن الغابر » .. وقد كان مدخله الى ذلك اللغة وصيغ الافعال فيها .. فقال : « قبل ان يحطم الادب المعاصر فكرة الزمن في القصة والرواية والمسرح كان الأدباء لا يتقيدون كثيرا بالصيغ الثلاث للفعل ـ كما اقرها علماء اللغة ـ الماضي والحاضر والمستقبل .. ولكل من هذه الصيغ حدود وقوانين لا ينبغي ان تمس .. »

وبعد هذا تحدث الدكتور منصور الحازمي عن الوجد الانساني العارم الى تجاوز الزمن تارة والى استعادته تارة اخرى ..

وهو في ذلك مستند على المفهوم « الخلدوني » الذي يماثل بين الافراد والامم في لب التاريخ وحركته الدائبة .. لينتقل منه الى الاستحضارات التاريخية الكثيرة الموجودة في الكتابة العربية .. مثل كتابات باكثير .. في « وإسلاماه » ونجيب محفوظ في « كفاح طيبة » .. والخ .. والتي تعتبر ـ بالاضافة الى غيرها ـ محاولات عاطفية لتفسير التاريخ بحثا عن سمات البطل التاريخي المنقذ .. الذي يراوح بين التراجيديا والملحمة . ليصل اخيرا الى ان « الحوادث قد اثبتت ان العرب لا يزالون يحلمون وينتظرون .. وقد يطول بهم الحلم والانتظار » .

والدكتور منصور الحازمي يربط هنا بين الزمن كمفهوم تاريخي متحرك .. وبين الواقع الاجتماعي الذي يعدل ويطور صياغة الآنية الفكرية وفق الجدلية الخلاقة ـ للمجتمع ـ الفكر ـ فاشكالية الزمن ومحاولة الانعتاق من صياغاته الجامدة .. كانت تعبيرا عن سعي الانسان للانفلات من اسر واقعه الخانق ايضا .. بحثا عن بارقة الامل انى كانت في الماضي او في الحاضر .. ولكن اين يظن الدكتور منصور الحازمي هذا الامل في الماضي ام في الحاضر .. ؟ !

سنترك هذا السؤال معلقا هكذا .. ثم نمضي الى القول : ان هناك ثمة تداخلا ما في الزمن على المستوى المفهومي .. فهو بدأ تاريخيا .. ثم انتهى انطلوجيا .. متعلقا بسيرورات « سايكولوجية » .. او بصيغة اخرى .. فهو قد بدأ خلدونياً ـ نسبة الى ابن خلدون .. ثم اشتمل عباءة « ظاهرتية » أفضت به الى ان يكون معبرا عن التطلعات الدفينة . وهذا التطور يؤول الى ان الامثلة التي اتى بها الدكتور في مقالته كانت مرلوحة بين كل هذه الجهات . وذلك نسبة الى حجم المساحة والى نوع الموضوع الذي اراد ان ينتهي اليه الدكتور .. فلماذا لا يكتب الدكتور منصور الحازمي بحثاً اكاديميا في هذا الموضوع .. وهو مشهود له بسعة العلم والاضطلاع في هذا المجال .. اعني مجال الدراسات الأدبية .. وانا واثق بان ذلك لو تم فسوف يشكل اضافة هامة الى المكتبة المحلية خاصة والعربية بصورة عامة .

● الرياض :

الشهوان : الثقافة غير الوعي





كتب الزميل صالح الشهوان في ثقافة الرياض يوم الخميس الماضي تحت عنوان « الثقافة العالمة » عن بعض الممارسات الفكرية المضطربة لبعض مثقفينا قائلا : كنت قد كتبت في زاوية « سبعة ايام » قبل اسابيع مقالة بعنوان « الوعي غير الثقافة » حاولت فيها ان اقذف الى الواجهة تلك « الصدمات » التي يفاجأ بها بعض القراء من قبل احد الكتاب او المثقفين لكون احدهما دار بزاوية ١٨٠ درجة واتخذ موقفا مغايرا ومعاكسا لما كان ينادي به او يطرحه سواء في كتاباته او حواراته الشفهية .

وقد كنت عزوت مثل هذا الدوران المنفرج الزاوية وما يحدثه من صدمة في وجدان المتلقي او القارىء لسبب رئيسي هو الخلط بين مفهوم الثقافة ومفهوم الوعي . فثمة قطاع كبير من الناس يفترض تلقائياً ان المثقف لابد ان يكون واعياً بالضرورة الامر الذي لا يمكن التسليم به في كل حال والثقافة مسألة تتعلق بالقيم والموروثات والعادات مضافا اليها الذاكرة المعلوماتية المستقاة من القراءة والاطلاع . وهي بهذا التصور صفة نسبية تختلف من شخص لآخر ، اذ ثمة ثقافة بسيطة وثمة ثقافة مركبة ومكثفة وبينهما مستويات متعددة من التفاوت .. فالطفل في سنواته الاولى تتكون لديه خلفية ثقافية بحكم ما لقنته اياه وصايات الام والاب والمحيط الاجتماعي . وكذا كل شخص ينطوي في اعماقه على منظور ثقافي خاص به لكن هذا المنظور اذا بقي مجرد حالة « تكديسية » تداعت اليه من جراء الحفظ والتلقين والتماس الاجتماعي وما الى ذلك لا تخرج بصاحبها الى مستوى « الوعي » ولهذا يأتي مردودها ونتائجها عكساً مباشراً لكم من المعلومات وصل اليها صاحبها وصاغها بأسلوب خاص به ولم يضف عليها من عندياته إلا جزئيات بسيطة من تصورات تبقى على احسن تقدير هامشية لانها اسيرة مصادرها لا وليدة تفاعلها مع النفس والواقع والرؤية !

اما في المنظور الثقافي الآخر ، منظور « التفاعل » فها هنا نكون نحن امام نقلة نوعية تتميز عن تلك الثقافة العامة بمستوياتها المتفاوتة .. نحن هنا امام ثقافة لا تعنى بالكم ولا بالكيف فقط .. وانما تصر على « العلم » بتداعيات هذين الكم والكيف على الذاكرة والوجدان ومنطلقاتهما في الواقع المعاش ماضياً وحاضراً ومستقبلاً .

مثل هذه الثقافة منتزع لنفسها اسم « الثقافة العالمة » تمييزا لها عن المعنى الاطلاقي للثقافة .

هنا يبدو ان الزميل صالح يقصد موقفا ما قابل للتعيين والتحديد وبالتالي للمساءلة النقدية .. ولكن اثر العمومية .. ولكن هذا لا ينفي ثبوت العام الذي ذكره .. فهذه المواقف المتأرجحة تحتل مساحة عريضة من الساحة الثقافية المحلية والعربية . ولكنها في كل الاحوال هي نتاج واقع اجتماعي معقد ومتشابك في علاقاته وهي الفاعل الحقيقي في عملية الوعي .. لان الوعي في اخر الامر هو محصلة الجدل بين الذات والواقع

كنا فعلا نود مناقشة اكثر دقة لمثل هذه المواقف ومن خلال طروحاتها هي نفسها ومن ثم مناقشتها .. والتحاور معها فيما طرحته من مواقف وافكار في صياغاتها المختلفة .. كما ان هناك نقاطاً كثيرة كانت جديرة بالمناقشة والتحليل بدلا من تبنيها على اطلاقيتها .. مثل « الثقافة العالمة » و « الوعي » .. الخ .

● إقرأ :

الخليوي : الابداع ليست له قومية محددة

وفي الزميلة إقرأ كتب القاص ـ العائد فهد الخليوي فاتحة قال فيها : « الابداع ـ هذه الكلمة الشفافة ، المفردة في اقاليم النفس الانسانية بماذا يقاس تحديد جوهرها بالنسبة لمعظم نقادنا ومفكرينا العرب .. ؟ ـ بطبيعة الحال تصعب الاجابة على سؤال كهذا . لان الابداع ليس له جوهر محدد ولا قومية معينة . كما انه لا يهبط من الغيب ولا من « ميتافيزيقيات » مجردة . واقرب تحديد للابداع هو انه انتاج حضاري عظيم تفرزه الحرية المتاحة لامة ما من الامم . والمعضلة ان معظم نقادنا ومفكرينا العرب يتحدثون عن الابداع وما هياته وكأنهم اجتازوا مأزق الحرية الذي يواجه المبدع العربي حين يتطرق لمجال ما من مجالات الانسانية " .. والخ »

وقد ذهب بعد ذلك الى اشكالية المصطلح والابداع الذي يغرف فيه دون ان يسبر عوالمها .. ولا العالم الذي انبثق منه . والذي سوف ينتمي اليه بوصفه وجودا قد تحقق واستقام امره .

وقد وضع الاستاذ فهد في فاتحته تلك يده على الجرح النازف دوماً في عالمنا العربي .. فالابداع فعلا يحتاج شيئا من الجرأة ومجالا رحبا يتحرك فيه . ولهذا فقد قال في خاتمة حديثه متوجعا وصارخا : « فإلى متى سيظل هؤلاء النقاد والمفكرون العرب بعيدين عن معالجة تلك النتائج السلبية البغيضة التي تتفاقم اوجاعها القاتلة يوماً بعد يوم ؟ » .

ولعل القاص فهد الخليوي كانسان مبدع ينتمي الى الانسانية ومضانها الرحيب . قد عاش مأزق الكتابة المنتمية الى الانسان واوجاعه الاجتماعية المختلة .. والتي يفترض ان يكون الفن معبرا عنها ومجسدا لها في اشكاله المختلفة .

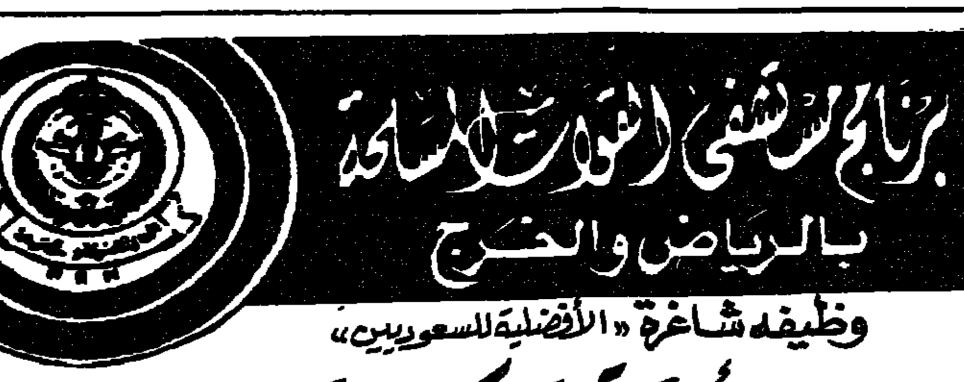
اسماء مستحقي اراضي ذوي الدخل المحدود بجدة

سعود البلادي - جدة:

اصدرت امانة جدة بيانا باسماء المستحقين لاراضي ذوي الدخل المحدود الدفعة السابعة ويسر عكاظ ان تنشر فيما يلي اسماء المستحقين الذين سيراجعون الامانة ، قسم الاراضي ، يوم السبت القادم

حسن عبدالله الصبحي - سعيد محمد الزهراني - سالم حاسن الشملاني - مطلق عفاس البقمي - سالم علي الزهراني - ابراهيم عبدالوهاب عاشور - محسن جبران الجابري - احمد محمد العرياني - لافي سليمان الصبحي - واصل محمد الظاهري - فهد مصلح الحارثي - فالح كليب الحربي - فطنان ردة العتيبي - فيصل محمد الغربي - فريديس زبيد العتيبي المغاطي - فريح رجاء الله الصبحي - نصيب عمر عطية الزهراني - محمد ابراهيم سبعي - محمد عايش الشهراني - محمد شيبان الصيعري - معتوق يوسف الزهراني - مرعي محمد الشهري - معيضل زاهر الشهري - حامد الحميد المطيري - محمد عبدالله الغامدي - زاهر عمير شهري - زايد بادي القثامي - زايد عبدالله المالكي - زهيان سفر العتيبي - رافع علي الشمراني - مزيد شارع البقمي - محمد سلطان القرني - محمد علي الجهني - صياح حسين الحربي - مبروك امان خير الله - محمد احمد المالكي - ابراهيم علي الصبياني - بالخير عيد الزهراني - بجاد سمحان السبيعي - مخضور عياد السلمي - خضر مشني الغامدي - عبدالله عبده قرموشي - بيشي محمد العامري - بخيت مبارك السفري - بدر عقيل الختوشي - بندر خليف العنزي - بالخير محيا زاهر - خضر عمر الشاردي - محمد عباد القرني - حمد شعيب الحربي - زهير سعيد القرني - حسن سعدالله جرمي - مبارك عبدالرحمن البيشي - محمد احمد الغامدي - عيسى سليم الحربي - عبدالخالق نبيه المولد - عبدالله دغليب المغاطي - عبدالحفيظ حفيظ عبدالحفيظ - علي عيضة المالكي - علي رداد المالكي - علي محمد سيف - علي حمد الشهري - بدر فالح الفريدي - علي عبدالله الغامدي - عبدالله مناوي بحيري - عثمان احمد مضايف - حسين ادم الصومالي - حسن غرمان علي - حسن صالح مساعد - حسين علي عباس - حسن احمد الزبيدي - حسن احمد النخالي - حامد احمد المالكي - احمد رمضان الزهراني - حميد عبدالله الغامدي - عايض عبدالرحمن البقمي - منيع علي منيع القرني - محمد سعيد صالح - محمد عبده خان - محمد مزيد كليبي - مجهول عبيد زهراني - عثمان علي شعراوي - علي حسن معافا - علي عبدالله يحيى - عبده هادي ديباجي - عوض علي الشهري - احمد محمد صالح الغامدي - سالم جابر مرش - سعيد محمد متعب - محمد احمد المالكي.

علي علي المالكي - سلمان احمد خبراني - عمر طالع باشوت - سالم ديثمان الحبيشي - سعيد صالح العمري - ضيف الله جمعان الغامدي - ضيف الله مقبل الفريدي - ضيف الله جابر العمري - عيسى سالم احمد الزهراني - عطية علي الكثيري - عبدالله عوض فاضل العمري - ضيف الله سليم السلمي - عبدالله سعد ثابت شهراني - سعد ساير البقمي - سعود حامد محمد الشمراني - سعيد حسن الملكي - سعد محمد صبان العمري - سالم سليمان الصبحي - سالم شلاع الحربي - احمد شداد محمد حكمي - احمد ابراهيم ياقوت - احمد عبدالخالق الزهراني - عبدالله ناصر الغامدي - علي عبدالرحيم جزي الحربي - عبدالله بخيت المحوري - محمد مبارك مبروك - عبدالرحمن حسن المفظي الشيخي - مبارك سالم خليبي - محمد علي شعران - حمود صالح الشهري - عطية عزيز الزهراني - علي سيال القرني - عبدالله دخيل الناشي - محمد زكي اغاشاقي - عواض احمد الشهري - علي عبده مدخلي - علي صالح الشيخي - عبدالله نشاء القحطاني - ناصر سعيد باهميم - سالم طالب احمد الزهراني - شريفة حسن الغامدي - شفية ماجد القحطاني - نجاة محمد كركدان - عاشة احمد البيشي - تقية عطية الخماسي - فتو بنت بكر عثمان فلاتة - فاطمة عثمان حميظاظة - مشوح بنت دهيسان سمران الخلوي - موضي محمد عبدالعزيز السبيعي - فاطمة يوسف حسين - صالحة بنت احمد صياد - اسماء بنت محمد فارسي - خديجة عبدالمجيد تركستاني - هند جميل شامي - ام السعد عبيد.



طيبة رحلة في الزمان والمكان ٤٢

والذكريات ليست الا جغرفة للارض ارض المدينة كما انها مشاهد تاريخية ليس منها ان تكون مذكرات شخصية فلن اقحم نفسي متحدثا عن شخصي وانما هو الحديث عن المدينة في عهد الدولة العثمانية العهد الحميدى والعهد الرشادى ثم عهد الاشراف ثم العهد لهذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية فالذكريات تاريخ من التاريخ عن الاحوال والاتصال والانفصال والرجال وكيف ابتليت بمن حولها وكيف طاب لبعض اهلها ان يعيشوا الفصام بلا خصام ماأشد قربهم لبعض حين لاتكون المادة جراية او صدقة وماأقوى فصامه حين تكون المادة احيانا يتقاربون وبالعنعنات كثيرا مايتباعدون .. اكتب هذه الذكريات ليس فيها « الانا » وانما كلها الـ « نحن » .



بقلم
محمد حسين زيدان

اليابان كسرت قاعدة الذهب

الملك جورج الخامس

الامبراطور هيروهيتو

اليابان

وما ادرى ماذا اقول هل ارتحلت من الغرب الى الشرق ، اي من هونولولو الى طوكيو ؟
ام انا راحل من الشرق الى الغرب .. ليل هونولولو نهار طوكيو ، وليل طوكيو نهار هونولولو فهل اليابان هى الشرق ام الخط ١٨٠ طولا نهاية الغرب بداية الشرق او العكس ؟ هو الله سبحانه وتعالى « يكور الليل على النهار » فليس هناك شرق لا يكون غربا . وليس هناك غرب لا يكون شرقا .

ولا ادرى ، مرة اخرى ، كيف اقبل ، بل وكيف يقبل ما نطمه الان عن هذه المشارق والمغارب ، ان اي خط طول هو على اى رقم هو شرق لخط طول بعده ، وهو غرب لخط طول قبله ، كيف يقبل من متحدث يقول « وليس هناك نهار على الارض يخالف النهار الذي انت فيه » هل هو قال ذلك عن علم جاهل او عن مجاملة تحترف العلم ليرضى عنه بعض من يظن انهم يعتقدون قوله .. نحن على خط عرض ٤٠ مثلا شرق خط الصفر « جرينتش » الذي تعارف عليه الناس الان ، بينما العرب فيما سبق كان خط الصفر لديهم هو ما يحمل رقم « ١٠ » الان تقريبا الذي حددوا موقعه على جزائر « الخالدات » اى جزر الكنارى غرب المغرب الاقصى ، كما ان الفرنسيين وفيما سبق جعلوا الخط المار على باريس هو خط الصفر مبدأ لخطوط الطول ، اذا كنا على الخط الاربعين وطوكيو على الخط « ١٤٠ » فالبعد بيننا وبين طوكيو « ١٠٠ » درجة اى « ٤٠٠ » دقيقة اي ست ساعات واربعون دقيقة ، تشرق الشمس على طوكيو وبعد تلك الساعات تشرق علينا ، واذا كنا مرة اخرى على الخط « ٤٠ » شرق ومدينة نيويورك على الخط ٧٤ غرب فالبعد بيننا وبينها هو ١١٤ درجة اي ٤٥٦ دقيقة ، فحين تشرق الشمس علينا تكون نيويورك غارقة في الليل لا تشرق عليها الشمس الا بعد سبع ساعات وست وثلاثين دقيقة .

فكيف صح لهذا المتحدث ان يجعل النهار في طوكيو وفي جدة وفي نيويورك نهارا واحدا ؟ الم يعلم واحسبه الفقيه ان نصا في فقه الاسلام من الصدر الاول حدد هذه الحقيقة ، فالنص هو « اذا مات اثنان متوارثان في وقت واحد فالغربى يرث الشرقى ، فلو ان ابا مات وقت الغروب في الجبيل ومات ابنه في ينبع في وقت المغرب ايضا ، فإن الابن في ينبع يرث الاب في الجبيل ، ولهذا نسمع الاذاعة او التلفاز حين يعلن عن مغرب الرياض مثلا يرشدنا الى فروق التوقيت فالنص الفقهى يرث الغربى الشرقى اذا ماتا في وقت واحد برهان اضعه امام هذا المتحدث ليعرف ان القرآن علمنا عن المشارق والمغارب ، فلو لم تختلف هذه المشارق والمغارب لما كان النص بهذا الجمع .

وتلفنت من هونولولو الى سفارتنا في طوكيو اطلب موظفا عرفت اسمه من سفارتنا في واشنطن ، ولقد نسيت الاسم ومازلت احفظ نسبته الى بيت البتاوى ، كأنه من ولد أحد اعيان مشايخ الجاوة بل واعيان مكة محمد علي بتاوى يرحمه الله ، تلفنت اليه اطلب عونه يستقبلنى في المطار ، وما اسرع وفي تلك الايام قربى الاتصال ، وركبت الطائرة ، وكأنى سأطوف حول الارض لاني وصلت الى هونولولو من جدة الشرق الى هونولولو الشرق او الغرب ، ورحلت من هونولولو الغرب شرقا او الشرق غربا الى طوكيو الشرق بالنسبة الينا واستقبلنى البتاوى واحسن الى احسن الله اليه ، ولم اكد استريح في الفندق حتى ذهبت للسفارة وقد كان السفير يومها الاستاذ الصديق احمد خليل عبد الجبار ، فقد تعودت الا اصل الى بلد الا وازور السفارة او القنصلية بدافع الاحترام ويوازع ما تدعو اليه الحاجة ، لان السفارة هى البيت السعودى فانها الموضوع والشكل اذ تمثل المملكة فانها المعين والسند لكل عربى سعودى .

ان اليابان او طوكيو بالذات ليس فيها من يتلكأ في الطريق لا يتسكع انسان ، ليس في انسانها فضول حتى اني قلت لو ان احد المارة صدمته سيارة وسقط على الارض لا يتلفت اليه احد ، لا شأن لهم به ذلك شأن الاسعاف ، كأنه لا وقت لديهم للفضول ، اعادوا بناء اليابان دولة اقتصادية ، فاقتصادها من بناء الصناعة يقف امام اقتصاد الدول الصناعية الكبرى ، حتى الولايات المتحدة وعظمتها الاقتصادية لا تنكر ، تفاوض اليابان بشأن تنظم الصادرات والواردات الفندق نظيف والرعاية شاملة لم اذهب عن طوكيو ولم اقم الا ثلاثة ايام حرصت ان التقى بالشيخ « عمر ميتا » المسلم اليابانى والداعية الى الاسلام في اليابان ، تشرفت بزيارته تحدثت اليه اكبر جهوده ، فرح بي لانى من ابناء القبلة من الارض التي سطع عليها نور الاسلام ، وتعلمت منه هذه المعلومة ، قال : « ان في منشوريا شمال الصين وعاصمتها « موكدن » يوجد فيها خمسة وثلاثون مليون مسلم ، كلهم على مذهب مالك » خبر لم اعرفه وشدني الى ان ابحث مفكرا كيف اصبح هؤلاء المنشوريون على مذهب مالك ؟ فلو ان الاسلام وصلهم عن طريق كاشغر « تركستان الشرقية » او عن طريق بكين وما اليها لكانوا على مذهب ابى حنيفة ، غير اني واحسبنى على صواب ان لم اجد من يخطئنى اعتقد بالراجح من الظن ان المبشر بالاسلام الداعية اليه قد وصلهم اما من اندونيسيا او من المغرب رأسا ، فالاسلام اول ما انتشر في اندونيسيا كان الدعاة مغاربة فاذا المسلمون فيها على مذهب مالك ، فالاندونيسيون اول الامر كانوا مالكيين ، غير ان تواتر الكثرة من حضرموت واليمن قد نشروا مذهب الشافعى ، ويعنى ذلك ان المنشوريين تلقوا مذهب مالك من دعاة اندونيسيين اول الامر او مغاربة ، وما ادري هل بينهم وبين الرابطة الاسلامية في مكة اتصال ام هو لم يتم بعد ؟

ومن الطرافة ان نذكر انتشار المذهبين مالك وابى حنيفة ، فاقول مذهب مالك اقدم انتشارا في المغرب والاندلس ، ومذهب ابي حنيفة اوسع انتشارا في المشرق سواء عن طريق بغداد او عن طريق الترك في التركستان شرقية وغربية او من الاناضول ..

ولابد من كلمة عن اليابان وليس ذلك عن الامبراطورية الاقتصادية فحسب وانما ذلك عن الامبراطورية العسكرية او هو عن الماضى والحاضر والمستقبل .

ان اليابان سكرت بخمرة النصر على امبراطورية القيصر في روسيا فاذا الجنرالات اباطرة على الامبراطور ، وتعاظمت صناعة اليابان فاذا هي التي تضطر بريطانيا تخرج عن قاعدة الذهب ، فصادرات اليابان من الصناعة وخصوصا النسيج ، صدرته بالثمن الرخيص ، فاذا النسيج في مانشستر يترنح ، يصاب المصدر من الاقمشة بنكسة حتى كان بعض التجار في شرقنا قد تأثروا بهذه النكسة ، فاذا عبد الغنى الادلبى في جدة وصادق الخوجه يصفيان اعمالهما ، كأنما هو ، وتلك خاطرة لابد ان اذكرها واعني التصفية لهؤلاء في جدة ، كانت ضربة الحظ لحسين العوينى ونجيب صالحه وابراهيم شاكر ، فالعوينى جلس مكلفا من الادلبى لتصفية البيت التجارى ولسبب ما اصبح هو صاحب حظوة ، عميلا للحكومة ، اي المملكة العربية السعودية ، ويحظى معه ابراهيم شاكر ، ويأتى دور نجيب صالحة فاذا هم اصحاب الثروة الواسعة حتى ان العوينى بما منحته المملكة اصبح رئيس الوزراء في لبنان ، ليكون نجيب صالحة الدرزى ، وزيرا في وزارة العوينى ، اما ابراهيم شاكر فهو ابن البلد يتلبنن حينا ويسكن المدينة يتوفاه الله فيها .

اليابان دعت ، الملك جورج الخامس يدعو رئيس وزرائه مستر رامزى ماكدونالد رئيس حزب العمال رئيسا للوزارة في المرة الثانية لحزب العمال في اواسط الثلاثينيات الميلادية ، جرى الحوار بين الامبراطور ورئيس وزرائه عن ازمة الصادرات ، فعرض رئيس الوزراء الاستقالة لكن الملك جورج قال له : لابد ان تقود السفينة الى النجاة ، فقال ماكدونالد حين خرج يلتمس الحل « خير للطالب الا يكون الاول في فرقته » وخرجت بريطانيا من الازمة بالخروج عن قاعدة الذهب ليباع النسيج بقيمة تزاحم سعر اليابان .

فهذا التفوق بالنصر على روسيا والانتصار في الصناعة اصاب الجنرالات ان يغزوا الصين ، وما ادركوا ان الصين ارض واسعة وبشر كثيرون لا تنال بالسهولة ، لقد اخطأ الجنرالات وجاء الخطأ الاكبر يدخلون الولايات المتحدة ميدان الحرب العامة الثانية ، ان بريطانيا وفرنسا ، لحقتهم الهزيمة من هتلر كما لحقت الهزيمة بلجيكا وهولندا والشعوب الاسكندنافية ، يستصرخون كلهم المستر روزفلت لينصرهم كما نصرهم في الحرب العامة الاولى ، ولكن شعب الولايات المتحدة مازال يفكر مازال يحمل الضغينة عن بريطانيا « لويد جورج » وعلى فرنسا « كليمنصو » فهما بعد النصر سخرا من رئيس الولايات المتحدة « ويلسون » أسقطوا المبادىء الاربعة عشر لانهم حين ملكوا النصر لم يستجيبوا للتخلي عن الاستعمار ، ومن تلك السخرية كلمة « لويد جورج » حين خرج من قصر فرساى وكان مجتمعا مع « كليمنصو » فرنسا و « ويلسون » امريكا ، سأله الصحفيون ماذا هناك ؟ قال : لقد تركت في القاعة رجلين احدهما يريد ان يكون نابليون « كليمنصو » والاخر يريد ان يكون المسيح « ويلسون » ، لقد تأخر دخول الولايات المتحدة الحرب ، ولكن حماقة الجنرالات في اليابان دعت الشعب الامريكي ان يدخل الحرب وذلك حين هاجمت طائرات اليابان السفن الامريكية في الهاواى « بيرل هاربور » اعتدى اليابانيون على امريكا ، يعنى ان الحرب وصلت اليهم ، فدخلوها بالقوة العارمة ، احتلوا الكثير من الشرق الاقصى يهزمون اليابانيين ، وطلبوا الانتصار عاجلا يحرقون هيروشيما ونجازاكي بالقنبلة الذرية فاذا الشعب اليابانى يستفيق يسقط الجنرالات يخضع للسلم ، ويومها قلنا ان اليابان جلبت النصر لاوروبا حين دخلت امريكا الحرب .

ان هزيمة اليابان في هذه الحرب كانت سبب النصر في الحرب الاقتصادية اليوم ، فمن مزايا اليابان انها لا تجتر الماضى تقف امام هيروشيما ونجازاكى لا تتحرك الى الحاضر والمستقبل ، تناست كل الماضي بينها وبين الولايات المتحدة وسالمت لتصنع الحاضر والمستقبل ، فاذا هي تتفوق اليوم ، الاحقاد لم تمت ولكنهم اناموها ، امريكا مدت يدها للسلم عزلت الجنرال الابيض قائدها المنتصر « ماك أرثر » لانها لا تريد البطل يطغى ، وانما تريد السلم مع اليابان ..

وهكذا تناسي الماضى والعمل للحاضر والمستقبل تفوق في السياسة ، فمثلا كم هى العداوة التقليدية بين المانيا وفرنسا ؟ فقد ذاقت فرنسا اكثر من هزيمة ، ولكن الفرنسيين والالمان وضعوا الماضي يصندقونه حقدا دفينا وعملوا للمستقبل ، بينما قومنا العرب مشكلتهم الكبرى انهم يعيشون الماضى باحقاده ولا يعترفون بالواقع ، فمازالوا في موقف الهزيمة من اليهود وامام الذين مع اليهود .

لو ادرك العرب الحاضر لعملوا للمستقبل وليبقى الماضى حقدا دفينا قد يجود التاريخ بالانتقام له اذا ما تفوق العرب في حاضرهم لمستقبلهم .

ورجعت اركب الطائرة لمدة تسع عشرة ساعة ، لان الطائرة لم تواصل السير ، نزلنا في هونج كونج فكلكتا فدلهى فطهران فبيروت .

وفي حلقة اخرى عن لبنان وتركيا ..

٥٢٠/٢/١٥٠٧

اساتذة الجامعات يناقشون

المدرس السعودى
عوامل القوة ونقاط الضعف !

المدرس السعودى .. ايسن يقف الان ؟؟

يردد البعض ان ثقافته العامة ضعيفة .. يحصر نفسه بشدة في إطار المناهج الدراسية فقط .. وبعضهم لا يرغبون في مهنة التدريس !

ويقول آخرون ان المدرس الوطني مؤهل بشكل جيد .. فضلا عن انه من بيئة الطالب . يفهم عاداته وتقاليده .. ويتقبل النقد بصدر رحب .. ووعيه بالدور المطلوب منه يؤدى الى نتائج ايجابية !

ماهي حقيقة هذا الكلام بالضبط ؟

بداية نقول ان وزارة المعارف خاضت تحديا كبيرا لتوفير العدد اللازم من المدرسين بما يتناسب مع المدارس التي انشئت في مختلف مناطق المملكة .

في اول الامر . قبلت معاهد المعلمين وعددها ثلاثون معهدا الحاصلين على الشهادة الابتدائية للدراسة في المعهد لمدة ثلاث سنوات .. ورغم عدم اقتناع الكثيرين بهذه التجربة .. الا ان الضرورة الملحة دعت اليها .. واستمرت لمدة عشر سنوات .. تخرج خلالها عدد كبير من المدرسين انخرطوا في سلك التدريس .

ووضعت الوزارة نصب عينيها رفع مستوى هؤلاء المعلمين واعدت لهم برامج تدريبية ونشرات توجيهية .. وتم تعديل البرامج من حين لآخر .. بالاضافة الى المراكز التكميلية المسائية .

وعند اول فرصة . قررت معاهد المعلمين قبول حملة الشهادات الاعدادية .. واعيدت البرامج والمناهج لتتلاءم مع الوضع الجديد .

في نفس الوقت اعدت دراسات تكميلية مدتها اثنان وعشرون شهرا للمعلمين الذين اعدوا وفق النظام القديم حتى يكونوا على مستوى النظام الجديد .. ولعلاج مشكلة قدامى المدرسين بدات معاهد التعليم الليلية اعمالها بالاضافة الى الدورات التربوية الصيفية التي تستهدف رفع مستوى المدرس الوطني .

ولما كان المدرس الوطني ثروة وطنية ينبغي الحفاظ عليها وتطويرها فتحت « عكاظ » باب المناقشة لتستطلع اراء المهتمين بالعملية التعليمية حول مستوى المدرس السعودى .. واثيرت استفسارات متعددة .

● ماهي حقيقة ما يتردد من ان المدرس السعودى مستواه متواضع ؟

● كيف يرى الموجهون ومديرو التعليم حقيقة مستوى مدرسينا من خلال جولاتهم الميدانية ؟

● ماهو راى اولياء الامور من خلال معايشتهم لابنائهم وتتبعهم لمستواهم .

● وما راى اساتذة الجامعات في مستوى الدورات التدريبية لرفع مستوى المدرس وطرق اعداده وتجهيزه لاداء مهمته الصعبة ؟



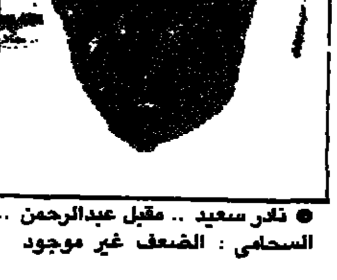

● سعيد عتيق الجهني : « الحصص كثيرة » ..

● حسين رجب الصيني : حب المهنة اولا ..

● محمد الحارثي : « اسباب اخرى » ..

● جميل يماني : « جيد جدا » ..

● منصور غزالي : « التاهيل كاف » ..



● نادر سعيد .. مقبل عبدالرحمن .. السحامي : الضعف غير موجود



مقبل عبد الرحمن



● عبدالعزيز عبدالرشيد : تضافر الجهود

المدرسون :

● نحن افضل ونفهم الطلبة وعاداتهم وتقاليدهم
● نواجه مشكلة ازدحام الفصول وعدم تعاون اولياء الامور
● قبل ٢٣ سنة لم تكن هناك كلية واحدة لتخريج المعلمين والان ٧ جامعات



● على حسني : « اثبت تفوقه » ..

خلفيات جيدة

استعرض مديرو المدارس والمدرسون ابعاد القضية بشكل تفصيلي .. ناقشوا مختلف الاراء المطروحة على مائدة الحوار . وردوا عليها بالحجج والاسانيد .

مثلا .

● الاستاذ حميد الحازمي مدير معهد المدينة العلمي التابع لجامعة الامام محمد بن سعود :

يلفت الانتباه الى ان المدرس السعودى له تاثيره السريع على الطلاب .. وهذا يرجع الى انه يعرفهم جيدا ويعرف طباعهم وعاداتهم وتقاليدهم .. وهي خلفيات جيدة تساعده في اداء عمله .. والمدرس يمثل قدوة للطلاب .. وهذه كلها عوامل تساعد بالضرورة في تيسير اداء العملية التعليمية .

بمعنى آخر .. مقومات النجاح بالنسبة للمدرس السعودى متوفرة لعوامل عديدة .. وبالتالي فان ذلك يساعده على اداء عمله بشكل افضل .. وتكون النتائج جيدة وملموسة .

● الاستاذ دخيل الحيدري مدير متوسطة سعد بن الربيع بالمدينة المنورة : يستعيد ذكريات ما قبل ٢٣ عاما يوم لم تكن هناك كلية واحدة لتخريج المعلمين في المرحلة المتوسطة والثانوية اما الآن فتوجد سبع جامعات بها كليات الاداب والتجارة والاقتصاد وغيرها بالاضافة الى معاهد وكليات متوسطة لمعلمي المرحلة الابتدائية .

ويشير الى ان المرحلة الابتدائية لم يكن بها قبلا سوى ١٠٪ من المدرسين السعوديين المؤهلين عند بداية تأسيس وزارة المعارف ، اما الآن فنسبة المعلمين السعوديين ١٠٠٪ تقريبا في المرحلة الابتدائية وهي تصل الى ٦٠٪ في المرحلة المتوسطة .. وكل هذه الاعداد مؤهلة تماما للتدريس ثم يشير الى الثقافة العامة ويؤكد انها تختلف من شخص لآخر ولكنه يؤكد ايضا ان القطاع الاكبر من المدرسين حريص على تثقيف نفسه بصفة مستمرة .

والاستاذ دخيل يستعرض بعض المشاكل التي تواجه المدرس مثل المباني المستأجرة وان كانت هذه الظاهرة على وشك الاختفاء بعد مجهودات وزارة المعارف في هذا المجال .

ثم مشكلة عدم تعاون بعض اولياء الامور مع المدارس في الاطلاع على احوال ابنائهم الامر الذي يترك مردودا معاكسا على سير الطلاب في الدراسة .

مجمل القول ان ما يقال عن المدرس السعودى ليس له اى ظل من الحقيقة .. فتصديه للمسئولية وعمله وجهوده ونتائج هذا العمل هم خير دليل على ذلك .

● الاستاذ سند عبدالرحمن نصار المقاطي مدير مدرسة عروة بن الزبير بالمدينة المنورة يرى بالفعل ان المدرس الوطني قد اهل تأهيلا جيدا من الناحيتين العملية والتربوية نظرا لان معظمهم من خريجي كليات متوسطة بالاضافة الى ان بعضهم قد حصل على الشهادة الجامعية اما الثقافة العامة فهي تتفاوت تفاوتا طفيفا حسب الخبرات والمؤهلات التي حصل عليها كل مدرس .

وبعض المشاكل التي تواجه المدرس والتي لها دور في التقليل من جهده التعليمي والتربوي تنحصر في المباني المستأجرة والتي لا تسمح حجراتها الدراسية الضيقة باعطاء المدرس الفرصة الكافية لممارسة عمله واستخدام الطرق الحديثة في التربية بالاضافة الى تكدس الطلاب داخل الفصول .. الامر الذي يسبب صعوبة التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ .

ثم يشير الاستاذ سند الى انه ليس هناك ضعف ملموس في مستوى المدرس وحتى ان وجد فهو بنسبة ضئيلة للغاية .

● اما الاستاذ علي جحا الزهراني المدرس بالمرحلة الابتدائية فيؤكد ان مستوى التاهيل بالنسبة للمدرس السعودى مناسب في جميع المراحل من الناحية العلمية . اما الناحية التربوية فالمدرس يحرص على تنمية هذا الجانب وان كان هناك بعض المدرسين ثقافتهم متدنية وذلك لعدم الاطلاع اللامنهجي .

ثم يحدد نظرة المجتمع الى المدرس فيقول انها نظرة تجمع بين التقدير والاشفاق .

والمدرس اذا احب عمله ووعى بالدور المطلوب منه ان يؤديه وحرص على الاخلاص له . سوف يحقق بالفعل نتائج ايجابية حتى لو كانت المشاكل التي يجابهها مثل ضعف التلميذ او عدم اهتمامه بتأدية المطلوب منه .. لان الاخلاص والوعي كفيلان بتذليل هذه الصعاب .

● وفي مدرسة عمير بن وهب الابتدائية بجدة قال الاساتذة محمد احمد فلاته مدير المدرسة سعيد عتيق الجهني وحميد بن علاق السلمي ان مستوى تأهيل المدرس السعودى متدرج وفق مركز الدراسات التكميلية ومعهد اعداد المعلمين الثانوي ودبلوم الكليات المتوسطة بالاضافة الى المدرسين الذين يحصلون على البكالوريوس بالانتساب . هذا بجانب البرامج العديدة التي تقيمها الوزارة والتي تهدف الى رفع مستوى المدرس والرقي به .

ويؤكدون ان هناك اتجاها قويا لدى المدرس السعودى لرفع كفاءته العملية والتثقيفية الامر الذي ينفي التهمة التي قد يحلو للبعض توجيهها للمدرس السعودى .. اما عن المشاكل التي تواجه المدرس فهي كثرة عدد الطلاب في الفصل الدراسي . وعدم المتابعة من قبل المنزل بالاضافة الى عدم اداء الواجبات المنزلية .

ويشيرون الى ان نصاب المدرس المرتفع من الحصص الدراسية لا يسمح للمدرس باعداد الوسائل المناسبة للتدريس وتصحيح الكراسات .. ومتابعة سجل الواجبات اليومية . ومع ذلك فان مستواه في التدريس متقدم حتى مع هذا الازدحام في برنامج عمله اليومي .

ويرفض هؤلاء الاساتذة ان مستوى المدرس السعودى ضعيف ويؤكدون انه يعطى الطالب الجرعات الكافية ويضيف اليها ما يرى انه ضروري ومفيد وبالتالي فليس مطلوبا ان تحشو ذهن الطالب باشياء لا تمت للمادة العلمية بصلة . ويكفي الطالب ان لديه في المدرسة نوعين من النشاط ويقوم بهما وفق اختياره وميوله ورغباته وهما الابحاث الصغيرة والنشاطات غير المتعلقة بالمادة المدرسية .

اعداد

□ جدة
ابراهيم البيكلي ـ عبدالرؤوف ناجي ـ علي دعبوس ـ بريك العتيبي

□ مكة المكرمة :
لولو العيدروس

□ الدمام :
سعيد الزهراني

□ المدينة المنورة :
عبدالغني العوق

□ الرياض :
محمد اليحيى

□ جيزان :
عمر غورية

□ الطائف :
فينان الغامدى



واختتم اساتذة مدرسة عمير بن وهب رايهم بقولهم : المدرس يعطى الكثير ويضحي بوقت راحته من اجل ابنائه الطلاب وهو دائما يبذل كل جهده وطاقته ليرتقي بمستواه لانه يدرك ان هذا المستوى المتقدم ينعكس على تلاميذه الذين هم بالفعل جيل الغد .

الدور السلبي !

● وفي مدرسة ثقيف الابتدائية يقول الاستاذ نادر سعيد المتعب ان من ينظر للمدرس من الناحية المادية وساعات الدوام والاجازات لا يعرف كيف يجهد المدرس نفسه في التحضير للدرس والبحث عن المراجع لاستخلاص المفيد وتدوينه في دفتر الحضور وعمل الوسائل التعليمية وقراءة موضوع الدرس واعداد الاسئلة المناسبة لمستوى التلاميذ ومداركهم .

ثم يشير الاستاذ المتعب الى دور الاسرة في تشكيل الطالب ويقول : عندما تكون الاسرة مثقفة وتدرك وتقدر دور المدرس وما يبذله فانها توجه الطالب الى التعاون مع المدرس وتعريفه ان المدرس هو كالاب تماما لانه يغرس في نفوسهم حب الفضيلة والخلق القويم ويزودهم بالمعارف المتنوعة .

وينفي مقولة الضعف المهني لدى المدرس ويقول انه اما هناك تقصير لعدم اهتمام المدرس بالمادة التي يقوم بتدريسها وعدم التحضير وعدم اختيار الاسئلة المناسبة وعدم العناية بالوسائل التعليمية .

اما عن برامج اعداد المعلمين فيقول :

انها قوية ومعدة اعدادا علميا وتربويا ولكنها محتاجة الى دورات دائمة وصقل وتحديد والمنهج ناجح وجيد ويواكب التطورات الحديثة ولكن لابد للمدرس ان يطور مستواه وان يبتكر ويتبع احدث الطرق السهلة في توصيل المعلومة للطالب .

كذلك ليس صحيحا ان المدرس غير قادر على توصيل المعلومات بشكل جيد الى ذهن الطالب والمدرس يتبع مختلف الوسائل من اجل ان يفهم الطالب الدرس بشكل سلس .. هذا بالاضافة الى الوسائل والصور التي نستعين بها لتوصيل المعلومات والتي غالبا ما تكون مفيدة وتاتي بنتائج ممتازة .

● المعلمة سلمى عمر بالمرحلة المتوسطة ترى نقطة الاختلاف تكمن في تحديد دور المعلم وبالتالي مدى تقبل هذا الدور من قبل الاطراف التعليمية الاخرى واولهم التلميذ ثم تشرح وجهة نظرها في هذه القضية فتقول :

اذا اعتبر التلميذ ان المعلم عامل مساعد الى جانب المنهج فبامكان الطالب ان يستفيد منه الى اقصى درجة ممكنة . اما اذا اعتبر المعلم عاملا اساسيا فهنا تستبد السلبية بعقلية الطالب وينتظر الطالب من المعلم ان يقوم بكل الادوار وينقل له كل المعلومات وما اريد ان اقوله ان التدريس فن لا يؤتى اكله ما لم تتوفر البيئة العقلية المناسبة لدى الطلاب .

● الاخت نادية فلمبان مديرة ثانوية هدى الشام بمكة تشير الى عامل التفهم للعملية التربوية كعامل مهم في مستوى العطاء العلمي للمعلم وتحمل المعلم او المعلمة مسئولية ضعف مستوى الطلاب وتقول :

لابد للمعلم او المعلمة من مراعاة الفروق القوية واحتوائها ليتكامل دورهم مع دور الاسرة وواضعي المناهج . ربما المعلمة السعودية في بعض الاحيان تنقصها الخبرة التي تدعم قدرتها على تسيير العملية التعليمية ولكن هذا الامر يمكن تلافيه بالممارسة والدراية والتدريب .

● الاستاذة هدى الرفاعي موجهة اللغة العربية والتي تتمتع بخبرة ١٢ عاما في مجال التعليم . اكدت ان المعلمة تتحمل الجزء الاكبر من مسئولية ضعف المستوى الفكري والاكاديمي لجيل المتعلمات على حد قولها وتعزو ذلك الى ان التدريس موهبة وفن لا يلقاه الا ذو حظ عظيم وتوضح رايها في انه ربما تدني مستوى المعلمة يرجع الى ضعف الاعداد الاكاديمي التربوي وعدم استعداد بعض المعلمات لتوسيع مداركهن المعرفية . وتطالب الاستاذة هدى بالتنسيق بين الرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة المعارف وبين كليات اعداد المعلمين والمعلمات بحيث لا يقبل في الكلية الا من يحمل اوليات الرغبة والقدرة على العطاء في مجال التدريس وان لا يتم القبول على اساس الدرجات النهائية للامتحانات النظرية .

تجاهل الحقيقة

● ويتدخل الاستاذ زايد النمري [illegible] مدرسة الريان المتوسطة بالطائف [illegible] الحوار مؤكدا

القول بأن المدرس السعودى [illegible] متدني فيه الكثير من الجور وتجا[illegible] الحقيقة .. فهذا الامر نادر الحدوث والاك[illegible] من العاملين بقطاع التعليم يشهدون للمدر[illegible] السعودى بمستواه المشرف . وحرصه [illegible] الدوام والمواظبة وتحقيق الاهداف التر[illegible] والسلوكية .

والمدرس يعطي ما لديه عبر قنو[illegible] الاتصال المتعددة . ويملك المهارات الفني[illegible] الربط والتحليل والاستنتاج اثناء الدر[illegible] ويستخدم الامكانيات المتاحة له . و[illegible] ايضا ـ متمكن من مادته العلمية بص[illegible] جيدة .. ومن جانب آخر نجد ان الط[illegible] يقبلون على المدرس الوطني اكثر من غ[illegible] لانه اقرب اليهم من نواح متعددة كالعاد[illegible] والتقاليد واللهجة .. ويقوم بتقدير [illegible] الطلاب بكل امانة واخلاص وليس [illegible] اغراض اخرى كالدروس الخصوص[illegible] وغيرها .. ويتقبل التوجيه والنصح بص[illegible] رحب اذا وجد من يحسن اسلوب التوجيه[illegible]

والمدرس الوطني اثبت جدارته في المر[illegible] المتوسطة ولعل خريجي دورات الل[illegible] الانجليزية ومراكز العلوم الرياضية العام[illegible] بالمرحلة المتوسطة خير دليل على ذلك

● ويقول الاستاذ حميد احمد الحار[illegible] وكيل ثانوية الطائف . المدرس الوطني [illegible] المرحلة الثانوية ـ في شتى التخصصا[illegible] من انشط العاملين . ومن خلال تجرب[illegible] الادارية لمست في زملائنا الوطنيين الجد[illegible] وحب التجديد والاندفاع الجيد للمشاركة[illegible] الانشطة ومختلف الاعمال التي نطر[illegible] داخل المدرسة وخارجها خاصة عن[illegible] يجدون القيادة الادارية التي تمنحهم الث[illegible] وتعطيهم الفرصة لابراز مواهبهم وطاقاتهم

اما بالنسبة للمدرس الوطني في المرحلة الثانوية فان الحكم عليه بت[illegible] المستوى فيه عمومية لا يقبلها منطق ولا [illegible] ذلك لان وجود مقصر واحد او اكثر لا يع[illegible] مقياسا للبقية خاصة في وقتنا الحاضر [illegible] نلاحظ تطور مستويات التأهيل . والتو[illegible] وامكانات الوسائل التعليمية . الى غير [illegible] من العطاءات الاخرى التي ـ لا اتصو[illegible] انها تفسح مجالا للمدرس المتقاعس الخامل .. ولو فرضنا صحة عمومية [illegible] الحكم القاسي على المدرس الوطني . [illegible] لابد ان نتساءل كيف يتخرج الالاف [illegible] طلبتنا من مختلف المراحل . وهم يتعلم[illegible] على ايدي معلمين وطنيين تصل نسبتهم [illegible] بعض المراحل والمدارس الى مستوى الاكت[illegible] الذاتي . انني لا اعتقد صحة هذا الك[illegible] كما انني لابد ان اعترف بوجود بعض المقصرين من المدرسين وهذه طبيعة الح[illegible] في كل قطاع لابد من وجود المقصر والمتفوق ولكن الغالبية من مدرسينا على مستوى مرموق علميا وتربويا وسلوكيا وعمليا والمدارس تشهد بذلك لهم ..

● الاستاذ حسين رجب الصيني و[illegible] مدرسة مكة الثانوية . قال

قبل ان نناقش موضوع تدني مستو[illegible] المدرس لابد ان نعرف بان هناك بعض المدرسين انخرطوا في سلك التدريس [illegible] قناعة تامة باهمية دور المدرس وحب عم[illegible] لهذه المهنة وهؤلاء بدون شك يتوفر لديه[illegible] الاخلاص والتفاني . والاجتهاد في سبي[illegible] الارتقاء بمستوياتهم علميا وتربويا وفئة البعض جاؤوا الى هذه المهنة مرغمين لانهم لم يجدوا ابوابا اخرى للعمل . وحكم[illegible] عليهم ظروفهم بالاتجاه الى الكليات المعاهد التي تؤهلهم للتدريس . وهذه الفئة يمكن القول بتدني مستوى بعضهم الذين مازالت قناعاتهم بالتدريس مهتزة [illegible] تستقر . ومازالوا يبحثون عن اى مخرج منها . ولذلك يؤدونها كواجب ثقيل

ولو اردنا تقديم الجانب العلمي للمدرس الوطني ـ اليوم ـ لوجدناه جيدا في التخصص ضعيفا في الثقافة العامة . بعكس المدرس في السنين السابقة . حيث كان معظم المعلمين على قدرة جيدة لتدريس معظم العلوم . اما اليوم فان معظم المدرسين يعرفون شيئا خارج تخصصهم او المناهج التي يدرسونها . مع ان فرصه الاطلاع والثقافة العامة متاحة في وقتنا الحاضر ومطلوبة بصورة اكيدة وخاصة للمعلم اكثر من اى وقت مضى .





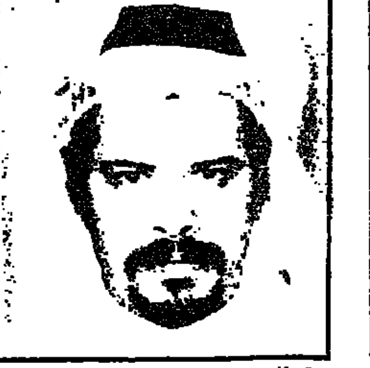
● محمد احمد فلاته : كثرة عدد الطلاب



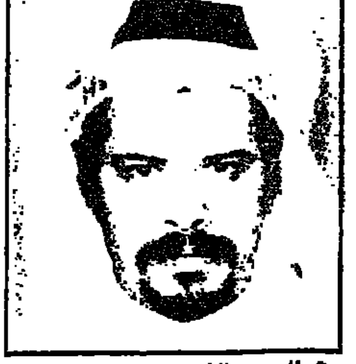
● حميد احمد الحارثي . • في كل قطاع مقصرين • ..



● زايد النمري : • تجاهل الحقيقة •



● سعيد الغامدي . • حقوق وواجبات • ..

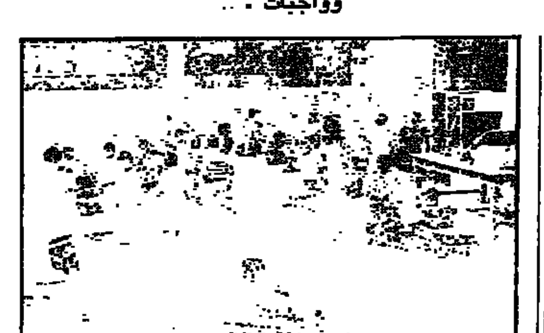


● محمد الصديقي : التدريب فقط



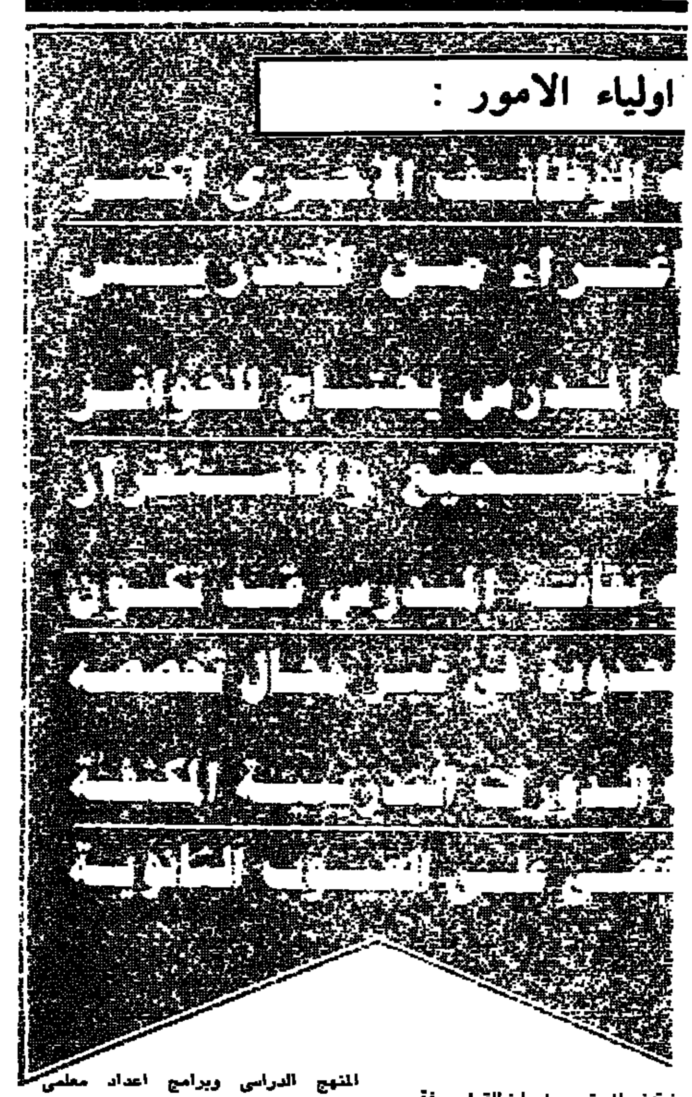
● حميد محمد السلمي : يضحي بوقته





الموجهون :

● برامج اعداد المعلمين في المملكة تهتم بتنمية ثقافة المعلم
● يجب احتضان المدرس الوطني لانه عملة صعبة
● المدرس يحصر نفسه في المنهج الذي يقوم بتدريسه فقط
● الصعوبات التي تواجه مدرس اللغة الانجليزية بسبب التقصير
● المطلوب تحديد مستويات المدرسين لمعرفة نقاط القوة والضعف



ن تدني المستوى عندما نطلقها بصفة
لى المدرسين نجد فيها اجحافا كبيرا
– دون شك – لانني من واقع
ني ومتابعتي للمدرس الوطني اشهد
ه وقدرته الجيدة مع بعض
ناءات التي لا يمكن الحكم على
ع بموجبها . ولكنني – ايضا – من
خبرتي اعزو هذه التهمة الى القصور
من جانب المنزل والمجتمع عموما حيال
ب الذين اذا تعرضوا للانحراف او
ن الدراسي توجه الجميع باللائمة الى
ن ، مع انه لم يجد من يتظافر مع
، العلمية والتربوية حتى ينجح في
ن العمل مع هؤلاء الطلاب ، لان
سير – وخاصة في المرحلة الثانوية –
ما يكون من الطالب وولي امره .

عشق المهنة

لاستاذ مصطفى حسين عطار معلم
ن ولكنه يبدأ حديثه بالانحياز ضدهم
ل
سعف اسبابه عديدة .. ولكنها في
س قضية متشعبة فبادىء ذي بدء
القبول في معاهد اعداد المعلم سواء
، معاهد في مستوى المرحلة الثانوية ام
د العليا كالكليات المتوسطة وكليات
بية فيه قليل من التساهل ، كما ان
رة الاجتماعية لوظيفة المدرس لا تحظى
ا كما تحظى الوظائف الاخرى من
ام مثل الهندسة والطب والكليات
سكرية .. ثم هناك سبب ثالث وهو
راءات الموجودة في التخصصات الاخرى
، كانت مادية او معنوية .. هذه العوامل
دت على ضعف مستوى المدرس العلمي
لاج لهذه الظواهر مزيد من الاغراء
سم مزيد من الطلاب الى معاهد اعداد
م مثل بدل سكن او مجمعات سكنية
ل علاج .
هناك ايضا نقطة هامة وهي ان الاستاذ
بد هو الذي يعد لنا مدرسا جيدا بما
م له من علم غزير وثقافة عميقة بأسلوب
يث بعيدا عن التلقين والتحفيظ فيشارك
عملية نموه وتكوينه وتكوين الملكة العلمية
، تمكن مدرس المستقبل من ان يجيد فن
ريس .
مازال الاستاذ عطار يضيف من خبراته
لمعلقة فيقول : هناك مواصفات هامة يلزم
نطلبها من المدرس . اولها ان يؤمن في
ة نفسه انها مهنة لا تعلو عليها مهنة ثم
م تربوي متطور يأخذ في الحسبان كل ما
، العملية التعليمية . اما اتهام المدرس
، ليس لديه القدرة على توصيل المعلومات
كل جيد فالأمر مرجعه المدرس الذي
ن منذ البداية بالاضافة الى الاستعداد
خرى والموهبة .
اما فيما يتعلق بكليات ومعاهد اعداد
لمعلمين فيقول الاستاذ عطار انه لابد من
د هذه الكليات والمعاهد بكل ما يتطلبه

المنهج الدراسي وبرامج اعداد معلمي المستقبل من المختبرات والمكتبات والوسائل الحديثة المساعدة ، كما انه لابد من وضع سياسة وفلسفة تعليمية تتضمن الحصول على معلم مؤمن برسالته بل ويفتخر بها ويعتز بوجوده في رحابها .

● انها ليست قضية وليس الموضوع شائكا الى هذه الدرجة التي يطرح بها .. الاستاذ محمد الحارثي رئيس قسم التعليم المتوسط والثانوي بادارة التعليم : جدد ذلك في بداية رأيه مضيفا ايضا ان كل قطاع او مجال تجد فيه الممتاز كما تجد فيه ايضا الضعيف .. ولذا فانه من الممكن ان يوجد بعض المدرسين الذين لديهم ضعف في الاداء وفي حالة وجود هذا الامر فهناك عدة جوانب تكون السبب فمثلا ليس بالضروري ان يكون حامل المؤهل العلمي حاصلا على المؤهل التربوي . وربما يتلقى البعض تأهيله التربوي خلال ممارسة عمله الميداني .. والبعض الآخر يستسلم للتوقف في نقطة معينة . هذه الفروقات هي التي تؤدي الى ظهورالمستوى المتدني او المستوى الممتاز .

يمكن القول ايضا ان البعض لا تكون لديه رغبة فعليه في التدريس .. وينعكس هذا بالضرورة على مستواه ايضا مع الطلاب . هناك اسباب اخرى ليس للمدرس دور فيها منها زيادة عدد الطلاب داخل الفصول وعدم استخدام الوسائل العلمية والايضاحية لتأكد المعلومات في ذهن الطالب واعتماد الطرق التقليدية في التلقين . وهنا فان هذه العوامل تنعكس على الاستاذ السعودي والاستاذ الاجنبي بنفس القدر لانهم في النهاية بشر .

● الاستاذ سعيد محمد حسن الغامدي مدير مدرسة العقيق الابتدائية بالطائف .. قال
المدرس الوطني وما يقال عن تدني مستواه قضية ذات ابعاد كثيرة يشترك فيها المدرس نفسه ، ثم الجهات التعليمية والتربوية التي تؤهله لهذا العمل . والجهات التوظيفية التي توظفه ، كمدرس ، ثم الجهات التي تشرف عليه اثناء العمل . واخيرا المجتمع .

وقبل الخوض في تفاصيل القضية اود ان اقول بان المدرس ، مواطن ، له حقوق وعليه واجبات . والمدرس في مدارسنا أرى ويرى كل منصف انه اخذ حقه المادي كاملا ، ويبقى حقه المعنوي في حاجة لالتفاتة خاصة وبحث مستقل ..

اما موضوع تدني المستوى ، فانه لا ينطبق على كل مدرس وطني ، بل ان الغالبية من مدرسينا يمارسون هذا العمل بنجاح مستمر طيلة سنوات عمله . وفيهم من نفخر ونعتز به كمدرس وطني اثبت جدارته وتفوقه في مجال عمله . ومدارسنا في مختلف المراحل زاخرة بالعديد من هذه النماذج المشرفة .
ولا شك ان قدر المدرس ، ورغبته قادته

الى هذا العمل . ولذلك كان لزاما عليه ان يثقف نفسه ويطلع على كل ما هو جديد وكفيل بتحسين مستواه الوظيفي والثقافي والعملي ، وعدم الاكتفاء بما حصل عليه من مؤهلات وضعت اقدامه على سلم هذه الوظيفة التعليمية والتربوية الهامة التي من لوازمها المتأصلة التجديد والابتكار .

ومن وجهة نظري ارى ضرورة اعادة النظر في بعض المناهج التي بموجبها يتأهل المدرس لمهنة التدريس . بحيث تكون متناسبة مع مجال العمل الفعلي ، مع الأخذ بعين الاعتبار رغبات الطالب وحاجة المدارس في مختلف المقررات الدراسية ، وباختصار لابد ان تكون عملية الاعداد للمدرسين منسجمة مع اسلوب ، العرض ، والطلب ، كمّاً وكيفاً .. كما اود من الجهات التي تقوم بتوظيف المدرسين ان تضع بعض المقاييس الدقيقة التي لابد من توفرها ، ويأتي في مقدمتها العمر ، والتحصيل العلمي والثقافي العام ، ثم التخصص المنهجي للتدريس ، والتحقق من حسن سيرته وسلوكه ، مع ضرورة المتابعة المستمرة والاشراف الواعي القائم على التوجيه والارشاد غير المباشر ، ثم المحاسبة الدقيقة ومعالجة السلبيات والتشجيع على الايجابيات مع الأخذ بمبدأ ، الثواب والعقاب ، لكل مدرس .

وفي الواقع ان كل الممارسين لهذه المهنة من الوطنيين يدركون ابعاد دورهم واهميته الكبرى ، ولكن البعض – مع الأسف – يتقاعس احيانا عن تأدية دوره كما يجب ان يؤدى ولكنهم على اية حال قلة لا يمكن القياس عليهم . ومتى ما تظافرت كل الجهود المحيطة بالمدرسة فلن تجد منهم الا افرادا مخلصين يحاولون تطوير ادائهم بكل الوسائل والسبل حيث يجب علينا جميعا ان نشعر بأهمية انتمائنا للوطن ، وضرورة التزامنا الاجتماعي .

أولياء الامور

● والآن ما رأى أولياء امور الطلاب في قضية المدرس السعودي ومستواه من خلال ما يسمعونه ويلمسونه بانفسهم عن طريق ابنائهم ؟

● المواطن محمد عيسى . يعتقد ان المدرس بالأمس يختلف تماما عن مدرس اليوم ، والمدرس يعتبر في مكانة الاب تماما ولذا فنظرة الطلاب اليه تتسم بالاحترام والتقدير وهي جزء من نظرة المجتمع بالنسبة له ، وبالتالي فإن ما يقال عن ضعف مستواه امر ليس دقيقا ، لأنه يبذل جهده لكل طالب ، وحتى اذا كان هناك البعض مستواه ضعيفا فالأمر طبيعي فليس كل الناس على مستوى واحد في العطاء .

● الاستاذ احمد سعيد : ينفي ايضا هذه الصفة التي قد يظنها البعض بالنسبة للمدرسين ، ثم يقول ليس جميع المدرسين ثقافتهم محدودة كما يظن البعض فهناك من المدرسين من يتابعون دائما كل وسائل التطور والتقدم ، وبالتالي لا اقول ان الجميع بمستوى واحد من الثقافة فالبعض يكتفي بالدراسة التي حصل عليها .

● ويضيف الاستاذ داود القاضي : ثقافة المدرس قد تكون محدودة في مجال غير مجال تخصصه لأن المدرس يركز اهتمامه على معرفة الجديد في مجال التخصص وهو يتابع دائما كل ما هو جديد في هذا المجال ، حتى يكون ناجحا في عمله وهو امر لا يعاب عليه بطبيعة الحال .

● ويؤكد السيد محمد عبده مصيري : من وجهة نظره ان المطروح بالنسبة للاستاذ السعودي من القول بضعف مستواه امر يجانب الدقة ويجافيها . لأن الصفات العمومية تفتقد الدقة .. والمدرسون في مجموعهم العام مؤهلون علميا وتربويا ، ربما بعضهم لا يستطيع توصيل المعلومة . امر يفتقد طريقة الشرح المناسب بالنسبة للطلاب .. وهو امر يمكن تلافيه بالدورات التدريبية المكثفة .

● اما السيد علي عبدالرحمن . فيرى ان الامر لا يرقى الى مستوى الظاهرة وهو موجود في حدود ضيقة ويعتقد ان السبب ناتج اساسا عن عملية التلقين التي يتبعها بعض المدرسين للطلاب ثم يضرب مثلا بأبنه الذي يستطيع الحفظ بسرعة من خلال عملية الترديد المستمر دون ان يهتم بالتفاعل مع المادة وبالتالي فهو غير قادر على الكتابة خارج نص ما يحفظ .

اذن الموضوع اساسا لا يتصل بضعف مستوى المدرس ولكنه يتوقف على وسيلة التلقين التي يتلقاها الطالب .

● والسيدة رسمية عبده وهي والدة للعديد من الابناء الذين يدرسون في مختلف المراحل التعليمية تعتقد ان الطالب اذا احب المعلم فانه بالضرورة سوف يحب المادة ويحرص على تلقيها ومن هنا يبدو واضحا دور المدرس وقدرته على التفاعل الاجتماعي مع طلبته الى جانب المامه بالمادة العلمية التي يدرسها .

● اما السيدة خديجة علوي : فهي تشكو من ان طفلها يكره المدرسة ولا يحب القراءة والكتابة ويتهمه استاذ المادة بأنه ضعيف فيها وعزت ذلك الى عدم مراعاة بعض المعلمين للفروق الفردية وعدم نزولهم ايضا الى مستوى الطالب الضعيف لمحاولة الالتقاء به .

● ويشير الاستاذ عبدالله بغدادي : الى ان المعلم هو عصب النهضة التعليمية وفي يده وحده صناعة العقول واعداد الرجال والبنية التعليمية الصالحة لا تقوم الا بجهوده ولا تجدي اساليب التقنية ولا الوسائل التعليمية المساعدة مهما تطورت . ولذا فان اهمية المعلم في قيادة الاجيال تتطلب تهيئته لهذه المهنة وتدريبه عليها خلال انخراطه في سلك التدريس .

وهناك مجموعة من الحقائق لابد ان تراعى في اعداد المعلم سواء في كليات التربية او الدورات التدريبية التي يحصل عليها مثل ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والمؤتمرات السنوية والحلقات الدراسية ودعوة الخبراء للمحاضرة حتى يمكن ان يزداد انتاج وفعالية أسلوب المعلم .

كما انه من الضرورة ليتمكن المدرس من قيادة سفينة التعليم ان يحصل على الاستقرار النفسي والاطمئنان الاجتماعي . ولن يكون المدرس قادرا على التحرك في مجال التعليم الا اذا رفعنا عنه الارهاق والقلق المادي ووفرنا له المناخ الصالح وخلقنا له الحوافز واعطيناه التشجيع والرعاية التي تأخذ به الى الحياة المرضية والعمل المجدي في صناعة جيل الغد الافضل بل والأمثل كذلك .

● الطالبة سحر عبدالجواد : بالصف الثاني ثانوي تنسب تفوقها الى معلماتها وعطائهن الاكاديمي المخلص ، وسحر ترى ان دور المعلمة لا يقتصر على عرض المعلومات المتضمنة في المنهج بل يتعداه الى ربط ما ندرسه بالحياة من حولنا بصورة دقيقة لان ذلك ادعى الى تعزيز المعلومة في اذهان الطالبات واثراء عقولهن على المستوى الفكري العام .

● الطالبة فاتن الفريح · بالمرحلة الثانوية تؤكد ايضا ان سر التفوق يكمن في مقدرة المعلمة على العطاء ثم تضيف ان برحابة الصدر والتوجيه والنقد الايجابي من المعلمات له دور كبير في نجاح الطالبة في دراستها . وهي تتمنى ان تمارس المعلمات مع طالباتهن المناقشة والطرح الجدلي ، ولكنها ترى ان هذه الوسيلة تتجنبها المعلمات ويؤثرن عليها طريقة الامر الذي يسهم في سلب الطالبات القدرة على ابداء الرأي والحوار .

● الطالب احمد محمد عثمان سهلي يوضح ان المدرس هو القدوة بالنسبة للطلاب بل ويعتبره كالأب وبالتالي فكل ما يصدر من المدرس هو امر اساسي بالنسبة له ، وبالتالي فان مستواه الدراسي سواء كان متفوقا او منخفضا يعود اساسا الى مستوى المدرس الذي يعلمه .

التوجيه التربوي

● الموجهون التربويون .. عنصر اساسي في التعامل مع المدرس . في ميدان العمل الفعلي وهم في نفس الوقت مارسوا المهنة منذ مراحلها الاولى .. اجمعوا في ارائهم ان اطلاق حكم عام بتدني المستوى .. امر غير علمي .. وغير سليم . بدليل ازدهار الحركة التعليمية وتقدمها بشكل مضطرد .. واستدلوا ايضا على سعودة التعليم الابتدائي والذي يمثل القاعدة الاساسية للسلم التعليمي حتى نهايته .. ولكنهم اقروا في نفس الوقت بوجود اختلاف في المستوى وارجعوا اسبابها الى العديد من العوامل استعرضوها بدقة ..

ولكنهم في النهاية كانوا جازمين بان مستوى المدرس السعودي على عكس التهمة متفوق وليس متدنيا بأي حال من الاحوال ..
ولمزيد من التفصيل :

● الاستاذ محمد بن سعد مدير عام التوجيه التربوي والتدريب بوزارة المعارف يؤكد ان اطلاق الحكم بضعف المعلم فيه إجحاف بحقه وبمؤسسات اعداده ، ولا يمكن اطلاق هذا الحكم الان خلال دراسة علمية . اما اذا وجد ضعف ما في بعض المعلمين فذلك عائد الى الشخص نفسه وقد يكون للحياة الاجتماعية والاقتصادية . ومؤسسات اعداد المعلم والمجتمع اثر في ذلك .. ولكن الكثير من المعلمين السعوديين اثبتوا جدارتهم في الدراسات العليا بالجامعات الاوروبية والامريكية وتفوقوا على اقرانهم .. الا اننا بحاجة الى التقويم وتحديد المستوى والارضية التي يقف عليها المعلم ومواطن الضعف والقوة حتى يمكن اجراء التطوير

بالنسبة لمنهج اعداد المدارس فلابد ان يواكب التطورات الجديدة والحديثة وهو الامر الذي تسعى لتحقيقه الوزارة حيث تم انشاء جهاز التطوير التربوي الذي يعنى بدراسة وتقويم المناهج وتحسينها وتطويرها من هذا المنطلق يمكن القول بأن تدني مستوى اداء المعلم غير صحيح فقد ارتقت لديه جوانب اخرى وان حدث ذلك فلا يمكن ان نفرده للسياسة العامة للتعليم . بل يمكن ان يعزى للتطبيق او لعوامل اخرى ذات علاقة بالمعلم نفسه مثل سعة الاطلاع او محدوديته ، ولذا فانني اوصي زملائي المعلمين بالاطلاع وتنمية ثقافتهم في شتى حقول المعرفة وتنمية ثقافتهم . فقوة المعلم من قوة علمه وسعة اطلاعه وهما مصدر تقدير واعجاب لطلابه وزملائه ومجتمعه

وفي هذا الجانب فلا تخلو برامج اعداد المعلمين في المملكة من التركيز على تنمية ثقافة المعلم بما تقدمه المؤسسات المعنية باعداده من امكانات وانواع من النشاط الثقافي اضافة الى ما يتطلبه التخرج من مقررات ومواد وبحوث تلزم باستخدام المكتبة والاطلاع على دورها الكامن من كتب ودوريات متخصصة . وفي هذا المجال ايضا فقد اتاحت الوزارة فرصة الابتعاث لمنسوبيها من هاتين المرحلتين للحصول على الماجستير والدكتوراه في الخارج رغبة في رفع مستوى تأهيل المعلم .

● الاستاذ كمال شعبة المحاضر بمركز العلوم والرياضيات بالدمام يؤكد ان المستوى المتدني للمدرس امر يعود اساسا لضعف المدرس نفسه وعدم قدرته على تطوير قدراته . بل هو عادة يحصر نفسه بالمنهج الذي يقوم بتدريسه دون اي محاولة منه لتثقيف نفسه خارج الاطار الذي يعمل به

من ناحية اخرى فالمدرس السعودي يحتاج الى الكثير من الدورات التدريبية التربوية والعلمية المكثفة على مدار العام حتى يتمكن من مواكبة النهضة التي تعيشها البلاد .

ويقول الاستاذ كمال عن برامج اعداد المدرسين البرامج جيدة ومن شأنها رفع مستوى المدرس ولكنها تحتاج لمراجعة حتى تكتمل اهدافها اما بالنسبة للمناهج التعليمية فهي برامج لابد من تطويرها ولابد ايضا من تشكيل لجان متخصصة يكون الهدف منها متابعة المناهج الدراسية حتى تواكب التطورات الحديثة .

اما بالنسبة للسياسة التعليمية في المملكة فإنها أساس متين وقد خططت بشكل جيد ادت الى هذه القفزة الرائعة في مستوى التعليم .

اتهام مرفوض

● الاستاذ علي حسني الغامدي رئيس التوجيه التربوي بتعليم الطائف يطالب بعدم التشكيك في مقدرة المدرس السعودي لان الواقع الميداني يثبت عطاءه المتميز وتفانيه واخلاصه . ويؤكد ان هذا المدرس قد اثبت تفوقه على كثير من المدرسين المتعاقدين المتساوين معه في الخبرة وبالتالي فإن هذا الاتهام مرفوض بل ربما هو عائد الى عقدة ، الخواجة ، .

وضعف الطلاب لايمكن تعليقه على المدرس فقط لأن هناك عوامل تعليمية وتربوية كثيرة تساهم في هذا الضعف الذي لايستدعي كل هذا القلق فهو أمر يحدث بين الطلاب في كل زمان ومكان .. ومن واقع التقارير التي اطلع عليها مع الموجهين التربويين ومن خلال زياراتي الميدانية للمدارس استطيع ان اؤكد ان الغالبية العظمى من المدرسين على مستوى تأهيل وعمل جيد . كما أن الكثيرين منهم قدم بحوثا تطويرية للمناهج ودراسة المشكلات التربوية

ويوضح الاستاذ الغامدي أن المستوى الثقافي للمدرس يعتمد على تنمية معلوماته وتوسيع قاعدة اطلاعه وهو أمر ملموس لدى الكثيرين ولكني لااجزم باطلاق لقب مثقف على كل المدرسين . ولتطوير هذا الجانب يجب تكثيف الدورات للمدرسين بعيدا عن الروتين المالي والاداري وأن تساهم في ذلك الكليات التربوية والجامعات واقترح عدم منح المدرس علاوته السنوية مالم يقدم بحثا جيدا في أي نوع من العلوم .

ولخص الاستاذ الغامدي رأيه بقوله : إن بعض المستويات الشاذة للمدرسين يجب الا تكون قاعدة نبني عليها حكما مجحفا بحق المدرس الوطني الذي يحتاج منا للثقة والتشجيع

● اما الاستاذ عبدالعزيز راشد الرشيد موجه اللغة العربية بمنطقة الطائف التعليمية فقد اوضح أن تهمة تدني المستوى لايمكن أن تعمم على جميع المدرسين كما انه لايمكن نفي هذا الكلام جملة وتفصيلا ولكنه يؤكد وجود مدرسين وطنيين على مستوى رفيع علميا وتربويا بل وهم قدوة جيدة في مدارسهم ومجتمعهم .

ويضيف الاستاذ الرشيد والمستوى الضعيف للمدرس ينكشف من خلال مجريات الحصة ومعلومات المدرس ولكن المستوى المتدني الذي يقال عنه يندر وجوده بين المدرسين وذلك من تجربتي في التوجيه . والمطلوب فعلا أن تتضافر كل الجهود من الجوانب التعليمية الاخرى مع جهود المدرس حتى يمكن أن نصل الى اقصى مستوى من الكفاءات بالنسبة له .

● الاستاذ محمد عبدالرزاق الصديقي .. موجه العلوم بتعليم الطائف :
يقول . إن تهمة تدني مستوى المدرس فيها الكثير من الاجحاف بحقه . ويدلل على اعتراضه بالفترة التي تم فيها سعودة التعليم في جميع مناطق المملكة بجميع مدارس المرحلة الابتدائية .

وعندما اتيحت الفرصة للمدرس الوطني للالتحاق بالمراكز العلمية والكليات المتوسطة وجدناه على مستوى جيد من الكفاءة الدراسية والعملية فقط كل مايحتاجه هو التوجيه الواعي والتدريب ..

ويؤكد الاستاذ صديقي أن المدرس الوطني اقرب الى نفس الطالب واقدر على التعامل معه لانه والطالب من بيئة واحدة ومجتمع واحد .

ويطالب الاستاذ صديقي باحتضان المدرس الوطني باعتباره عملة صعبة وثروة من ثروات الوطن يجب احتضانها واعطائها الثقة واستغلال حماسه واخلاصه وتوفير فرص التأهيل له .

● الاستاذ منصور غزالي موجه اللغة الانجليزية .. يرى أن المدرس السعودي مدرس جيد ومؤهل تربويا سواء كان من خريجي كليات التربية او من خريجي الكليات الادبية أو العلمية الاخرى . ولكنه يعترف بوجود بعض الصعوبات بالنسبة لمدرس اللغة الانجليزية .. فيقول

إن معلمي المرحلة الابتدائية هم عادة من خريجي دورات اللغة الانجليزية الذين اجتازوا الامتحان اللازم ثم حصلوا على سنة دراسية في الرياض وسنتين في بريطانيا يحملون بعدها دبلوم في طرق تدريس اللغة الانجليزية . وهذا لايمنع ان يكون هناك البعض ضعيف المستوى بسبب عدم الاهتمام أو التقصير في التحصيل .

من جانب أخر تدريس الانجليزية انحصر في اربع حصص اسبوعية بدلا من ثمانية وهو الامر الذي يترك اثره على تلقي الطالب بالاضافة الى ازدحام بعض الفصول بأعداد كبيرة من الطلاب الامر الذي يؤدي الى ضعف مستوى الطالب ولكن هذا لايعني تدني مستوى المدرس السعودي .

● والقول بان المدرس السعودي مستواه ضعيف قول غير صحيح ولاينطبق على مدارسنا ، كان هذا راي الاستاذ جميل يماني موجه مادة الرياضيات بتعليم جدة .. ويرى أن مستوى المدرس السعودي من جيد الى جيد جدا ولكنه يفسر بعد ذلك وجود نقاط ضعف وقوة فيقول :

هناك امور لاعلاقة للمدرس بها مثل ازدحام الفصول الامر الذي يمنع المدرس من تطبيق الوسائل التعليمية بشكل جيد . وفي الاتجاه الاخر نجد ان المدرس المتخصص موجود بل وأثبت وجوده أيضا . خاصة وجود المدرسين الجامعيين في المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة التأسيسية في التعليم .

بالنسبة لصعوبة الرياضيات كمادة عند بعض الطلاب فأعتقد ان هذا الامر قد انتفى الآن بعد ان تم تبسيط هذه المادة وتطويع مناهجها .

اساتذة الجامعات

وينتقل ملف القضية بكل اوراقه الى اساتذة الجامعات .. وضعنا امامهم الاتهامات التي تتعلق بمستوى المدرس السعودي .. واوجه الدفاع المقدمة للرد عليها .

فأستاذ الجامعة هو الذي يتلقى خريجي المدارس الثانوية لمواصلة مسيرة التعليم . وهو القادر على الحكم على مستواهم من خلال مايتلقونه على ايدي مدرسيهم . وهو – أيضا – الذي يخرج عددا كبيرا من المدرسين الملتحقين بكليات التربية .

بداية .. نسأل عن مراحل اعداد المدرس وهل هي كافية ؟

● الدكتور احمد شكري الاستاذ المشارك بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة يحدد في البداية أسباب ضعف تكوين مستوى المدرس ، فيؤكد أن المدرس يكون قد مر بعدة مراحل في حياته الدراسية وهي مراحل دوره هام في تكوين مستواه العلمي والثقافي من حيث القوة والضعف ويتساءل عن التحاق الطلاب بكلية التربية المختصة بإعداد المعلمين وهل هو التحاق برغبة ام لا .. ويقول :

إذا التحق الطالب بكلية التربية بمحض إرادته فلابد أن تكون لديه رغبة اكيدة في العمل بمجال التدريس وحينئذ يكون لديه دافع قوي لرفع مستواه العلمي والثقافي والتدريسي ايضا وهذه الفئة من المدرسين لايمكن أن نقول أن مستواهم ضعيف أما إذا كان دخوله تلقائيا واضطراريا لعدم توفر الفرصة فإن مستواه يكون منخفضا بطبيعة الحال . إلا اذا كان هناك اسبابا للضعف العام يمكن ارجاعها الى عدة عوامل .

اولها أن برامج اعداد المعلمين التي وضعها الخبراء الاساتذة من ذوي الخبرات والتجارب في مجال التعليم والتدريس لاتكفى وحدها مهما كانت قوية وممتازة لمهمة اعداد المدرس الكفء ولابد أن يكون هناك اساتذة من ذوي الكفاءة العالية والخبرات الطويلة للعمل على اخراج هذه البرامج إلى حيز التنفيذ والتطبيق العملي كما لايمكن أيضا اغفال عنصر الطالب وتوعيته .. اي ان البرامج والاساتذة والطلاب عناصر ثلاثة مجتمعة لايمكن فصل بعضها عن بعض من اعداد المدرس الكفء .

وهناك نقطة أخرى هامة يمكن وهي أن المدرس يتفاعل ويتأثر بما يحدث في المجتمع من متغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وشخصية تتشكل وتتأثر بهذه العوامل وليس بالنظام التربوي القائم وحده . وبالتالي لايمكن وضع اللوم على المدرس وحده فيما يطرأ على التظلم على الطالب من سلبيات ونقصان .

من حيث الكلام بعدم قدرة المدرس على توصيل المعلومات بشكل جيد الى ذهن الطالب فهذا الامر يختلف من مدرس إلى اخر من حيث اعداده وتدريبه ومستوى ثقافته وعلمه وعقله . إلا انه ايضا لابد من أن نضع في اعتبارنا ازدحام الفصول بالطلاب وقلة الامكانات من بعض الاحيان وغيرها من العوامل التي لها بدون شك تأثير ملموس في قدرة التوصيل الى الطالب .

بالنسبة للاطلاع الذاتي للمدرس . لاشك انه امر هام للغاية ليس للمدرس وحده وإنما للجميع . والاهمية تزداد بلاشك . بالنسبة للمدرس باعتباره يقوم بمهمة تربوية لجيل بأكمله . جيل يعيش في عصر التطورات العلمية والمتغيرات الاجتماعية التي تطرأ دوما على المجتمع وفي هذه الحالة فإن الامر يتطلب أن يكون المدرس واسع الاطلاع في مجال تخصصه وفي مجالات الثقافة العامة حتى يمكنه أن يحمل الطلاب على معايشة عصرهم والتفاعل معه .

مهنة شاقة

● الدكتور سراج محسن الغامدي عميد الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالطائف يتحدث عن مستوى تأهيل المدرس واعداده فيؤكد أن الكلية والمركز قامت اهدافهما على دراسة مستفيضة نابعة عن حاجة التلميذ في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لنوع معين من المعلمين يتزامن مع النهضة الحضارية التي تمر بها بلادنا . هذا النوع من الاعداد يتطلب رفع مستوى الادراك الثقافي والحضاري لدى المعلم . حتى يستطيع أن يكون قادرا على الاجابة على تساؤلات الاطفال وتأملاتهم

وهل وصلنا الى درجة الكمال في اعداد المعلم .. بالطبع لا ولكننا نسير .. بخطى حثيثة . ونحن الآن في مرحلة التغيير والتبديل . ولكننا لايمكن أن نصل الى القناعة أن تدريب المعلم تام ومتكامل من جميع الاوجه والا نكون قد خالفنا بذلك أبسط تعريف للتربية . وهي انها عملية نامية متطورة تتغير مع احتياج الفرد والمجتمع .

والكلية والمركز بمناهجها وامكاناتها لاتخلق جيلا من العلماء او المبتكرين وهي لاتهدف الى ذلك في المقام الاول ولكنها في نفس الوقت تنفي الاتهام القائل ان خريجي الكلية والمركز ضعاف المستوى ، فهم يتعرضون داخل الكلية والمركز لعملية تغيير شاملة للبناء الفكري والنفسي والثقافي عن طريق تعريفهم – دون تلقين – بواقع التربية العصرية وطبيعة العلوم وطريقة تلقيها والقائها . ولكن اعتقد أيضا أن اقتصار المعلم على مايتلقاه في الكلية او المركز من معرفة دون تنميتها بالقراءة المستمرة والاطلاع الواسع هو السبب الرئيسي في اتهامه بالضعف وإن كنت اشك في نسبة هذا الضعف – جزافا – الى المعلمين .

مازال الدكتور سراج يستطرد في شرح رايه حول هذه القضية فيقول : إن مناهج اعداد المعلمين موضوعة وفق دراسة دقيقة لتدريب المدرسين واعدادهم وفق احدث النظريات التربوية ويقوم بتدريس هذه المناهج نخبة من رجال الفكر والعلم

لقد أجرينا العديد من الدراسات للخريجين من الكلية والمركز واعطت هذه الدراسات بما لايدع مجالا للشك ان الكلية والمركز استطاعت بكفاءة جيدة أن ترفع مستوى الاداء لدى هؤلاء الخريجين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وقد تقدم انتاجهم بصورة ملحوظة بعد أن حصلوا على التدريب الكافي وفي هذا مؤشر على نجاح برامج الكلية والمركز في التدريب والتأهيل . بل ويقودنا الى اهمية استمرار التدريب عن طريق الدورات التي تنظمها ادارات التعليم والكليات بالجامعات .

التدريس مهنة شاقة سريعة النمو والتطور وتحتاج الى مواكبة مستمرة وفي هذا الصدد فإنني اقترح أن نفتح الكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات ابوابها صيفا وشتاء صباحا ومساء لاستقبال المعلمين العاملين في الميدان وتدريبهم وفق برامج تربوية مستمرة مواكبة لخدماتهم التعليمية مع الزام كل معلم بحضور جانب من هذه البرامج – شريطة أن يكون نجاحه واخفاقه في هذه البرامج ذو اثر فعال على حياته الوظيفية .

● الدكتور علي المرشد بن محمد المرشد مدير عام تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة .. أحد المسئولين في حقل التعليم يوضح في البداية الاسس التي يتم عليها تأهيل المدرس ليصل في النهاية الى نتيجة علمية . فيقول :

تميز الدور الذي تقوم به الجهات المختصة بالقطاعات التعليمية لاعداد المدرس وتوجيهه بأنه مبني على التدرج في مرحلة الاعداد والتدريب وبالتالي فإن اعداد المدرس قبل عشر سنوات للمرحلة الابتدائية كان يكتفى فيه بالتأهيل على مستوى الثانوية العامة . أما في المرحلة الحالية فإن الاعداد يتطلب تأهيلا أعلى لايقل عن دبلوم الكليات المتوسطة بالنسبة للمدن أما بالنسبة للقرى فالأمر يتطلب معايشة الواقع والظروف التي تفرض التوسع في الاعداد وبالتالي التنازل عما هو مطلوب والاكتفاء بما يعادل الثانوية العامة .

وبالنسبة لما هو فوق الابتدائي فإن التأهيل مناسب وكاف لاسيما وانه يتم عن طريق الكليات التربوية والتي تضم اقساما متخصصة للمناهج التي يقوم عليها التدريس بالتعليم المتوسط والثانوي .

هذه كانت نقطة أولى . النقطة الثانية والحديث مازال للدكتور المرشد فهي الثقافة العامة للمدرس وهي جيدة ويكفي أن بلادنا تعيش نهضة ثقافية واسعة في جميع المجالات والمدرس بحكم معايشته للواقع الذي تعيشه المملكة فإنه يتمتع بثقافة ممتازة اضافة الى مصادر التنمية الثقافية الاخرى والمتوفرة بشكل جيد .. ولهذا فإن مصادر الثقافة في بلادنا تعتبر من احسن البلاد العربية كثرة وانتشارا .

اما مايلاحظ من ضعف في مستوى المدرس فترجع اسبابه إلى عدة امور لعل اهمها عدم تعهد المدرس بالدورات والندوات التربوية التي تساعده في تلمس جوانب القصور في العملية التربوية . يضاف الى ذلك عدم تعهد المدرس ايضا بالجوانب التربوية من قبل الموجهين بالمناطق وإن وجدت فهي جولات غير كافية . وهناك نقطة اخرى هامة هي عدم الاخذ بنظام المدرس الاول في المدرسة وفي نظري أن وجود مدرس أول يتولى توجيه المدرسين وإرشادهم الى الطرق التربوية الحديثة . أمر هام فهو بمثابة الموجه بالمدرسة .. هناك ايضا عدم تعهد المدرس بصقل مواهبه وارشاده الى الطريقة المثلى بعد تخرجه من الجامعة ومزاولته لمهنة التدريس .

ومايقال عن الاتهام بأن المدرس ليست لديه قدرة على توصيل المعلومات بشكل جيد الى ذهن الطالب هو اتهام ربما يكون واردا ولكن لمعالجة هذا الامر فلابد من الاخذ بتحسين الاداء للمدرس عن طريق عقد الندوات واللقاءات التربوية وتأهيله من خلال ذلك .

ولذا فإنه من الضروري القول أن المدرس يتفانى في اداء واجبه إذا كان مخلصا ومدركا لواجبات ومسئوليات وظيفته كمرب ومرشد للاجيال .

وكثير من المدرسين الذين يدركون الدور الذي يقومون به واهميته ، وإذا كانت هناك حالات فردية لبعض المدرسين . بالاستهانة في واجباتهم وعدم الاخلاص في عملهم فإن هذا يعطي دلالة على أن بعضهم يحتاج الى متابعة وتوجيه من قبل الجهات المشرفة

اساتذة الجامعات :

● البرامج والاساتذة والطلاب ثلاثة عناصر لا يمكن فصلها
● مناهج اعداد المعلمين موضوعة وفق احدث النظريات التربوية
● بلادنا تعيش نهضة ثقافية ممتازة تنعكس على المدرس
● التدريس مهنة شاقة سريعة النمو والتطور



اعلانات فردية — عكاظ اعلانات

●● يعلن عنوان سلامة البلعاوي عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٤ نقل السعودية رقم ٦٢٨٤٩٤٥ صادرة من مرور الحويه بتاريخ ١٤٠٤/٣/١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٨٠٣ / ١٤ الحديثة - حائل

●● يعلن عبد الله حسن محمد يمني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ٩٤٧٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠١/٨/١٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٤٣٢ / ١٤ الادارة

●● يعلن عبدالرحمن المعيوف الشمري عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٧٢٥٧٧٨ صادرة من مرور حائل داتسون ٨٣ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤١١٦ / ١٤ حائل

●● يعلن ربيع جار الله الشمري عن فقد لوحة سيارة رقم ٥٢٢٥١٩٠ داتسون ٨٣ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٨٠٧ / ١٤ حائل

●● يعلن فهد سليمان فريحان المتيب عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٧١٦٣ وتاريخ ١٤٠٤/٩/١/٢٦ صادر من مرور حائل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٨٠٨ / ١٤ حائل

●● يعلن علي محمد احمد غيلان عن فقد بطاقة عمل صادرة من الرياض رقم ٤٦٣٣ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالرياض
١٩٣٢ / ١٤ الشباب بالقصيم

●● تعلن مؤسسة دلة عن فقد لوحة سيارة شفر موديل ٨٣ وانيت رقم للوحة ٤١٩٧٦١٨ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٧/٢٨ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الرياض
١٤/٢٩٨٣ مكتب الطالب السعودي الرياض

●● يعلن عبدالجبار مقبول احمد عبدي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦٣٢٢ صادر من جوازات الخرج بتاريخ ١٤٠٦/٩/١٠ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الخرج
١٤/٢٨٤١ مكتبة اليمني الخرج

●● يعلن عبدالله علي مقبل نا جي عن فقد بطاقة عمل رقم ٦٤٢٨ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٩ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتبة العمل بالرياض
١٤/٢٩٨٢ مكتبة الطالب السعودي بالرياض

●● يعلن محمد كبير صالح عن فقد جواز سفر ٨٤٦١١٢ صادر من جيبوتي بتاريخ ٨٣/٣/٢٣ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة الاثيوبية بالرياض
١٤/١٦٥٧ مكتب الرياض

●● يعلن صالح محمد علي الوهبي عن فقد بطاقة عمل رقم ١٧٣٥ ق ١٤٠٦/٩/٢٩ صادرة من الزلفي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالزلفي
١٤/١٩٣١ مكتبة الشباب بالرياض

●● تعلن مؤسسة توفيق بديوي للملاحة عن فقد بطاقة صعود البواخر الخاصة بالعامل يحيى عبده قاضي رقم ١٦٩ بتاريخ ١٤٠٦/٤/١١ صادرة من ميناء جيزان
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى المؤسسة ت ٣٢٢١٣٠٥ جيزان
١٤/٢١٧٩٤٧ العقيلية

●● يعلن احمد عبدالله قاسم الصوفي يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٥٦٩١ صادرة من مكتب عمل ابها بتاريخ ١٤٠٣/٦/٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل بيشة او مصدرها
١٤/١٦٢٢٥ مكتبة الزيتون

●● يعلن عبدالرحمن محمد عبده غالب عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٩١٧٦ صادرة من مرور جيزان
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
١٧٩٤٦ / ١٤ العقيلية

●● يعلن علي هادي عثمان دوسري عن فقد لوحة سيارة خصوصي السعودية ١٠٨٤١٨٩ صادرة مرور جيزان
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
١٤/١٧٩٤٨ العقيلية

●● يعلن احمد يحيى محمد القحطاني عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٣٧٢٥ صادرة من مرور عسير في ١٤٠٥/٣/٢٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى كهرباء خميس مشيط المحطة الغازية
١٤/٢٢١٨٤ ابها

●● يعلن علي طحيطر ظاهر الشراري عن فقد لوحة سيارة داتسون موديل ٨٤ رقم ٦٦٦٢٧٨٥ نقل السعودية صادرة من الجوف
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور طبرجل
١٤/٤٧١١٥ معرض العربي طبرجل

●● يعلن سيد ادم يوسف الملحي عن فقد دفتر اقامة رقم ٢/٢١٣٦٩ صادرة من جوازات القريات
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات القريات
١٤/٤٥٧٣٠ سوبر ماركت الرياض بالقريات

●● يعلن مؤسسة الرواف (سعيد دخيل الله المرواني) عن فقد استمارة سيارة ميتسوبيشي موديل رقم ٦٨٥٨٨٢٥ صادرة من ينبع بتاريخ ١٤٠٣/٧/٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ينبع
١٦/١٢٣٧٦ ينبع

●● يعلن محمد احمد عبدالله الشهري عن فقد استمارة سيارة رقم ١٣٨٢٤٢٩ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٥/٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور بيشة او مصدرها
١٤/١٥٤٦٦ الوفا ببيشة

●● يعلن معافاه بن معافاه كباش يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ١١٦٤ صادرة من الباحة بتاريخ ١٤٠٤/٨/١٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالباحة
١٤/٣٧٣٢٤ مكتبة الوعي الاسلامي بالباحة

●● يعلن عبدالله محمد فايز الغرير عن فقد لوحة سيارة داتسون موديل ٨١ رقم ٥٢٢٩٧٢٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/١٣٣/٢٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة او مصدرها
١٤/١٥٤٥٩ ستوديو الوفا

●● يعلن سالم محمد يعن الله العماري عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٣٦٠٥٥٦ صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٣/٦/٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
١٤/٣٨٧٧٤ ثلاجة علي حافظ حائل

●● يعلن ذيوان سيف مفرح علي عن فقد جواز سفر رقم ٢٤٢٢٢ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨٦/٦/٢٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة اليمنية الشمالية بجدة
١٤/٣٢٤٤٠ الادارة

●● يعلن عنوان سلامة البلعاوي عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٢٨٤٩٩٤٥ وتاريخ ١٤٠٤/٣/١ صادرة من مرور الحوية
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل وله الشكر
٤٨٠٣ / ١٤ المكتبة الحديثة بحائل

●● يعلن محمد نعمان احمد عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٩٩٠٠ صادر من سجل عنيزة بتاريخ ١٤٠٩/٤/٢١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل والعمال بحائل
١٤/٤٨٠٤ المكتبة الحديثة بحائل

●● يعلن طلال شاكر الشمري عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٧٣٧٥١٩ جيب تويوتا نقل السعودية موديل ٧٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
١٤/٤٨٠٥ الحديثة - حائل

●● يعلن احمد حمود صالح الشجاع عن فقد رخصة عمل رقم ٣/٦٩٨٤ بتاريخ ١٤٠٤/١١/٢٢ صادرة من الخرج
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالخرج
١٤/٢٧٣٨ مكتبة بن دبيس الخرج

●● يعلن سعيد عبدالله عيدان العمري عن فقد استمارة شهادة الابتدائية بمدرسة الطرف بدوقة زهران ١٤٠٢/١٤٠١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى نفس المدرسة
١٤/٢٧٣٩ كتبة بن دبيس

●● يعلن عبداللطيف حامد ظاهر عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٨٩٤٢ بتاريخ ١٤٠٣/١٠/٧ صادرة من مرور عرعر
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى اقرب مرور
١٤/٢٧٤٠ مكتبة دين بيس

●● يعلن ثامر مفلح الشهراني عن فقد استمارة سيارة رقم ٥٠٨٦٦١٢ نقل السعودية صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة او مصدرها
١٤/١٩٦٢١ مكتب بيشة

●● يعلن علي عبدالله عمر الرمثي البيشي عن فقد لوحة سيارة داتسون نقل رقم ٦٥٣٧٤٤٥ صادرة من بيشة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور بيشة
١٤/١٩٦٢٢ بيشة

●● يعلن مبارك حمد سالم القحطاني عن فقد لوحة سيارة رقم ٧١٠٠٩٦٤ صادرة من القطيف
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور نجران
١٤/٤٠٥٣١ مكتبة نجران

●● يعلن محيد علوى كونى هندي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦٤٦٩٨ صادرة من جوازات مكة بتاريخ ١٤٠٥/١٠/٢٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات مكة المكرمة
١٤/٣٦٩٥٨ بقالة النسيم

●● يعلن عبدالرحمن عواض هلال الثبيتي سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة كرسيدا صادرة من مرور الطائف وايضا عن فقد رخصة قيادة خصوصي صادرة من مرور الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الطائف وايضا عن فقد بطاقة جامعية رقم ٤٠٤/١٦٥٥ صادرة من جامعة ام القرى
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جامعة ام القرى ورقمها ٤٠٤/١٦٥٥
١٥/٣٦١٨٣ مكتب الطالب الجامعي

●● يعلن ماهر عبد الله صالح بخاري سعودي الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٧/٧٧٠٤٦٩ صادرة من مرور مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٧/٤/٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور مكة المكرمة
١٤/٣٦٨٣٣ مكة

●● يعلن محسن رويث محسن سعودي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣١/١٩٣٣٩ صادر من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٤/١/٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مركز بالفقيه السكني للزائرين بالمدينة المنورة
١٤/٨٢٠٨ الخوجه - المدينة

●● يعلن سعدى علي السعفلين فلسطيني الجنسية عن فقد اقامة ابنته تهاني سعدى علي السعفلين رقم ١/٧١٥ صادرة من جوازات بيشة بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات بيشة
١٤/١٩٦١٨ مكتبة بيشة

●● يعلن شيخ محمد اشفاق باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦/٢٧٧٦ صادر من بيشة بتاريخ ١٤٠٦/٩/١٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة جوازات بيشة
١٤/١٩٦١٦ بيشة

●● يعلن عثمان صالح عثمان المنشاوي عن فقد استمارة سيارة داتسون رقم ١٣٣٥٤٣١ صادرة من مرور حائل
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٨١١ / ١٥ الحديثة بحائل

●● يعلن عثمان صالح عثمان المنشاوي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٠٩٩١ صادرة من مرور حائل بتاريخ ١٤٠١/٦/٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٨١٢ / ١٥ الحديثة بحائل

●● يعلن محمد نواز كرم الهي باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من باكستان
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة الباكستانية بجدة
٣٣٩٩٤ / ١٤ هشلم

●● يعلن سعد حمدان محمد حسن عن فقد لوحة سيارة ميهقسو م ٨٣ نقل رقم ٥١٩٨٥٣٩ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٣/٩/٢٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٣٣٩٩٣ / ١٤ هشلم

●● يعلن ابراهيم سالم محمد عثمان عن فقد بطاقة عمل رقم ١١٦٦٠١ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/١٠/٢٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل جدة
٣٣٩٨٠ / ١٤ هشلم

●● يعلن محمد عبد الله فوزي عن فقد لوحة سيارة مرسيدس م ٦٩ نقل رقم ٥١١٤٨١٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٩/٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٩٩٢ / ١٤ هشلم

●● تعلن مؤسسة خالد النجارية عن فقد لوحة سيارة اتوبيس نيسان م ٨٢ خصوصي رقم ١٢٣٧١٨٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/١١/١٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٩٩١ / ١٤ هشلم

●● يعلن محمد ابرار برهي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٩٤٣٥٦٠ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٩٩٠ / ١٤ هشلم

●● يعلن محمد حسين ادم صومالي الجنسية عن فقد استمارة سيارة خصوصي م ٨٢ رقم ١٢٨٩٦٤٥ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٤/٢٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٣٦٤٣ / ١٤ م مصباح

●● يعلن عبد الله قاسم محمد باكستاني الجنسية عن فقد لوحة سيارة مازدا خصوصي رقم ٣٠١٧٥٧٩ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٦/٦/٢٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٤٨٧١٠ / ١٤ كافتيريا المرور

●● يعلن احمد عبد الجليل اسماعيل ابوجنديه مصري الجنسية عن فقد رخصة مزاولة مهنة رقم ٩٢٨ صادرة من بلدية حي الجامعة بتاريخ ١٤٠٥/٤/١٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٤٨٧٠٩ / ١٤ كافتيريا المرور

●● يعلن احمد عامر حسين عن فقد ايصال رقم ١٤/٩٨٠٥٩٣ صادر من سجل بلدية خميس مشيط بتاريخ ١٤٠٥/١/٢٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٢٧٨٠٨ / ١٤ باوزير

●● يعلن سعيد عبد الله حويل القحطاني عن فقد لوحة سيارة مرسيدس م ٨٤ نقل رقم ٥٢٥٣٧٨٩ صادرة من مرور جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٧٨٠٥ / ١٤ باوزير

●● يعلن عوض بن عوض مبارك عن فقد لوحة سيارة دباب سوزوكي نقل رقم ٦٥١١٤٣٢ صادرة من عسير
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٧٧٠٨ / ١٤ باوزير

●● يعلن خلوفه يحيى سعد الشهري عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٩٢٢٥٦ صادرة من عسير بتاريخ ١٤٠٤/٦/١٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٧٨٠٢ / ١٤ باوزير

●● يعلن محمد علي العلوي عن فقد لوحة سيارة كرسيدا م ٨٠ خصوصي رقم ١٢٨١٥١٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٦/١٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٩٩٥ / ١٤ هشلم

●● يعلن صالح محمد علوان الكثيري عن فقد لوحة سيارة خصوصي م ٨١ رقم ٢٧٥٠٦٠٥ صادرة من الحدود الشمالية
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور خميس مشيط
٢٧٨١٥ / ١٤ باوزير

●● تعلن مؤسسة الاعمال الكهربائية مخميس مشيط عن فقد لوحة سيارة بيك اب هايلكس م ٨١ نقل رقم ٦٥٠١٩٧٤ صادرة من مرور عسير
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٢٧٨١٠ / ١٤ باوزير

●● يعلن علي احمد محمد نقفان عن فقد خطاب رسمي رقم ٣٨٣/خ صادر من مرور عسير بتاريخ ١٤٠٧/٧/٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٢٧٨٠٩ / ١٤ باوزير

●● يعلن خالد عبد الله بن عبيد عن فقد صك شرعي رقم ١٠٤ صادر من كاتب عدل جدة بتاريخ ١٤٠٣/٤/٢٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى كاتب عدل جدة
٣٣٩٩٦ / ١٤ هشلم

●● يعلن خالد عبد القادر عبد الله سالم عن فقد بطاقة جامعية رقم ٥٧٩/٧/٠٤٠٠ صادرة من جامعة ام القرى بمكة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٤٨٥٣٥ / ١٤ الرازي

●● يعلن جامع صلاة عبد الله عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ٢٠٣١٨ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٧/٧/١٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٨٥٣٤ / ١٤ الرازي

●● يعلن حسنين احمد حسنين مصري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٠٠٤٥١ صادر من المنصورة بتاريخ ١٩٨٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة المصرية بجدة
٤٨٥٣٣ / ١٤ الرازي

●● يعلن عبد الرزاق خضر سعودي الجنسية عن فقد شهادة تخصصية من الشركة الوطنية
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٤٧٧٥٨ / ١٤ مكتبة راشد الصبحي

●● يعلن عبد المحسن حسن دهيم عن فقد لوحة سيارة كابرس م ٨١ رقم ٣٢٣٣٧٩٩ صادرة من مرور الخفجي
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الخفجي
٤٦١٥٤ / ١٥ الدمام

●● يعلن محمد عبد الله مهدي عن فقد رخصة عمل رقم ٧٢٢ بتاريخ ١٤٠٤/١٠/٥ صادرة من مكتب العمل بالاحساء
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى بنك شولق بالرياض
١٩٥٢ / ١٥ مكتبة الاتحاد بالرياض

●● يعلن كمال محمد ثابت يحيى يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٤٧٧١ بتاريخ ١٤٠٦/٦/٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالرياض
١٧٧٣ / ١٥ مكتبة الاكليل بالرياض

●● يعلن محمد عامر عامر عمره مصري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٣٣/١٧٤٣٣ف صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٥/١٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٣٤٤٥ / ١٥ الادارة

●● يعلن محمد طاهر حبيب الرحمن بنجلاديشي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦٨١١٧ / ش ٥ صادرة من مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٦/٧/٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٣٤٥٠ / ١٥ الادارة

●● يعلن عبد الله احمد المالكي عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي السعودية رقم ١٠١٧٠٠٨٣٨٢ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
(م) ١٩٨٧/٢/١٥

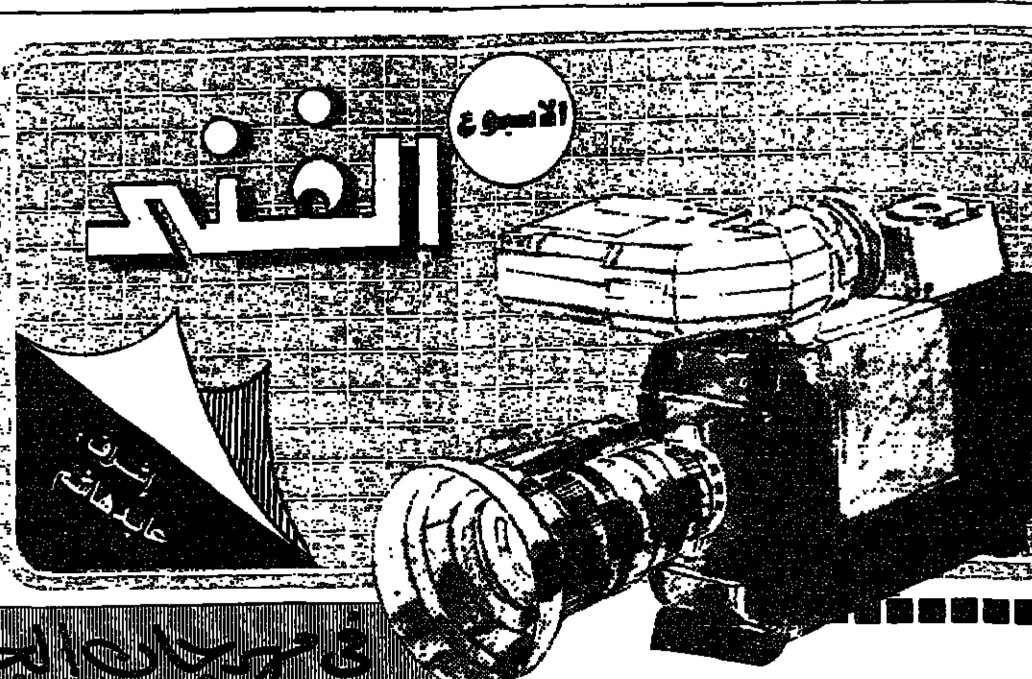
●● تعلن دله الفكر عن فقد استمارة سيارة شفروليه نقل رقم ٥٠٩٢٢٠٩ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٨٧٠٨ / ١٤ المرور

●● يعلن محمد عاصف ولايت خان عن فقد استمارة سيارة داتسون م ٨٠ خصوصي رقم ١١٨٩٠٨ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/١٠/٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٤٠٠٠ / ١٤ هشلم

●● يعلن فضل الرحمن حاجي عبد الرحمن باكستاني الجنسيه عن فقد دفتر اقامة رقم ٦/٦١١٣٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٣٩٩٩ / ١٤ هشلم

●● يعلن نو الفقار علي محمد عن فقد استمارة سيارة تويوتا م ٨٢ خصوصي رقم ١٠٧٥٨٥٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٩/١٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٩٩٨ / ١٤ هشلم

●● يعلن علي مسعد غالب فارع يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٢٠٠ صادرة من بريدة بتاريخ ١٤٠٤/٩/١٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات مجران
١٤٣٠٤ / ١٤ شرورة



غدا في القفص الذهبي :

فرع الجمعية يكرم الاسرة الصحفية

عكاظ « جدة » :

قاعة « القفص الذهبى » التى تعودت أن تشهد المناسبات الفنية لفرع جمعية الثقافة والفنون بجدة تشهد احدى هذه المناسبات حيث يلتقى فرع الجمعية فى مناسبة سعيدة مع رواد الصحافة الفنية والعاملين فى مجالها بالمملكة من خلال حفل التكريم الكبير مساء غد الثلاثاء .

تقرر أن يكون ختام الحفل مع فرقة الفنون الشعبية التابعة للفرع بقيادة الفنان محمد سليم رئيس اللجنة والذى قام باختيار ستين عازفا وراقصا من الفرق الشعبية التابعة للجمعية فرقة معلا هريش وفرقة أبوهلال وفرقة سعيد عطية .

يأتى هذا الحفل والتقدير للعاملين فى الصحافة الفنية الاول من نوعه بعد سنوات طويلة قضوها فى خدمة الفن والفنان السعودى من خلال الاعلام الفنى فى صحفنا المحلية .

ويقام الحفل بحضور رؤساء تحرير الصحف المحلية الذين وجهت لهم الجمعية الدعوة لهذا الغرض .

تنغيم

الأموات .. الأحياء .. عمالقة !

اذا اردنا ان نسترجع بعض الصور والمواقف لقمم الفن الغنائي التى رحلت عنا وبقيت روائعهم تفترش مساحة من الاصغاء والاعجاب عند المتلقي الى وقتنا الراهن وما سيأتى من الزمان ، دون ان يطغى عليها شيء من ركام اغانى وقتنا الحاضر فانها ستظل قمماً تتربع بجدارة واقتدار برغم سنوات رحيل شخوصها ..

وعجباً ان يمر هذا القدر من السنين والتى يولد مع كل يوم من أيامها اسم بل اسماء من الفنانين والفنانات الذين حاولوا جاهدين امتطاء صهوة الاغنية العربية والذين اذا ما بداوا الركض كسبت بهم تلك الجياد نقاطاً متفاوتة فيما بينها ومتفاوتة فى مجملها عن نقطة السبق التى استطاع الراحلون من فرسان الاغنية الوصول اليها .

ان الفترة الزمنية الطويلة على رحيل عمالقة الاغنية العربية لجديرة بالدراسة والتناول ممن يقفون الآن فى مقدمة الصفوف لأسباب يأتى فى أولها انهم افضل الموجودين . وكفى .. !

هذا النوع من الدراسة لو اخذ بجدية واهتمام من قبل (افضل الموجودين على ساحة الاغنية العربية فى وقتنا الراهن) لكان كفيلا بفك بعض الرموز وتبسيط بعض المفاهيم ورسم أبسط الطرق التى يمكن من خلالها الوصول ولو لبعض ما وصل اليه اولئك العمالقة .

● ● ومن المؤسف ان يعتقد بعض فناني المقدمة فى وقتنا الراهن ان القيام بمراجعة بعض الكتب الموثوقة التى تروى صوراً ومواقف لمن سبقوهم فى مضمار الأغنية وحفروا على قممها اسماءهم لتزداد بريقاً كلما زادت السنون تقدماً .. أقول من المؤسف ان يعتقد البعض من فناني اليوم بأن قتل هذه المراجعة والاسترجاع يعيبهم او ينقص من مكانتهم والا لما وجدنا فى مختلف المجالات الأخرى اسماءاً تحقق الشهرة والذيوع والسبب انها استفادت من تجارب السابقين .

واذا كنا ندرك أن الكشف والتعمق فى حياة عمالقة الاغنية الراحلين سيوضح نقاطاً كثيرة من التباين- وبعض هذه النقاط لا يستطيع فنان اليوم ان يحرك فيها ساكناً فهى هبة من الله عز وجل وذلك فيما يتعلق بمستوى الصوت وموهبة السيطرة على تموجاته والتى ضربت فيها سيدة الغناء الراحلة ام كلثوم رقماً قياسياً ، كما اثبت البحث ذلك حيث ظهر ان صوت ام كلثوم هو اكثر الاصوات العربية ضبطاً لأن معادلته الرياضية تتطابق مع المعادلة الرياضية للسلم الموسيقي الطبيعى فى موال « اللي حبك يا هناه » والذى رددته ام كلثوم واتضح ان نغماته بلغت ٣٩٦٦,٥ ذبذبة فى الثانية الواحدة .

اقول بأن مثل هذه النقاط التى قد تكشفها الدراسة والتعمق فى حياة الراحلين من عمالقة الاغنية قد لا يكون لفنان اليوم فيها دخلا او مقدرة على التعديل . الا انه سيجد من بحثه ومتابعته نقاطاً أخرى كم هو فى امس الحاجة اليها ويكفيه ان يقف عند واحدة من هذه النقاط ولتكن هذه النقطة هى كيفية تعامل اولئك الفنانين مع جماهيرهم .. ؟ كيف كان الفنان منهم يحسب الف حساب للجمهور ويعمل ويتفانى ويكرر « البروفة » تلو الأخرى قبل موعد العمل بوقت كاف ومع ذلك يقف على المسرح وكله مهابة من الجمهور خوفا من ان يأتى منه ما لا ينال استحسانهم .

مثل هذه النقطة كفيلة بأن تصحح ما عليه حال فنان اليوم الذى وصل به الاستهتار والغرور الى اجراء بروفاته ليلة الحفل فتغلق الستار ويظل الجمهور فى انتظار الفنان ساعات وساعات واذا ما سأل احدهم ما سر هذا التأخير اجابوه بأن الفنان يقوم باجراء « البروفة » مع الفرقة !!

ان مثل هذه الصورة المزرية لدليل واضح على ان المسافة التى تفصل بين فناني الأمس وفناني اليوم كبيرة للغاية وستزداد اتساعاً وبعداً كلما تكررت وتضاعفت مثل هذه الظواهر السلبية التى تجعل الرجوع لدراسة ما كان عليه عمالقة الفن وقممه ضرورة ملحة والزامية والا على الفن السلام والله من وراء القصد .

عابد

تأمل :

لَيّاك تنساني وتنوي القطاعة
ولَيّاك تحرقني بنار إشتياقي
لا يا بعد من قال سمع وطاعة
عجل بوصلك لا يزيد احتراقي

في مهرجان الجنادرية الثالث

المسابقة الثقافية الأولى للأطفال

تسعة أسئلة وجوائز قيمة للفائزين

محمد عبدالعزيز اليحيى ـ الرياض :

يتظم المهرجان الوطنى الثالث للتراث والثقافة المسابقة الثقافية الاولى للطفل التى تهدف الى تعريف طلابنا بالمفردات والمسميات التراثية .

اوضح ذلك الدكتور عبدالرحمن السبيت وقال ان اسئلة المسابقة تتضمن المفردات التراثية والمعلومات المستمدة من مبادىء ديننا الحنيف وقواعد لغتنا العربية والعلوم الطبيعية والاجتماعية بالاضافة الى المعلومات العامة وقد تم توزيعها على مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة وقد رصدت جوائز مادية وعينية قيمة للفائزين هذا وتتضمن المسابقة تسعة اسئلة هى .

اولا المعلومات العامة :

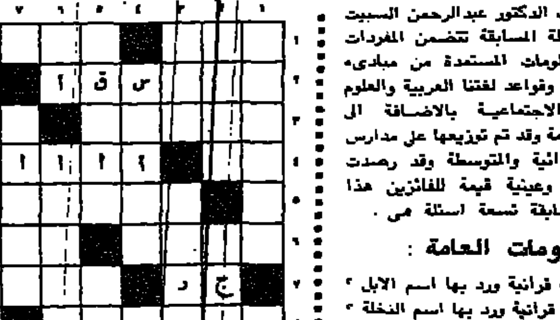
١ ـ اكتب آية قرانية ورد بها اسم الابل ؟
٢ ـ اكتب آية قرانية ورد بها اسم النخلة ؟
٣ ـ تم ربط دولتين خليجيتين بجسر كم يبلغ طوله ؟
٤ ـ ماهى الظاهرة الطبيعية التى ادركها الاباء والاجداد حين استخدموا (القِرَب) لتبريد الماء ؟

■ ثانيا : اربط بين الكلمة والجملة المناسبة لها :

١ ـ السوانى	طبق صنع لتبريد القهوة بعد التحميص .
٢ ـ المسحراتى	بئر يسقى المواشى
٣ ـ المورد	هى الآلة التى بواسطتها يخرج الماء من البئر
٤ ـ المبرد	هو الرجل الذى ينادى لايقاظ الناس للسحور فى رمضان
٥ ـ أم تسع وأم ثلاث	فى الالعاب الشعبية القديمة

■ السؤال الثالث

اكتب اسم القطعة المناسب لكل صورة المحالة ، هودج ، غرض ، رحى



■ السؤال الرابع (المهن) : ضع اشارة « صح » امام الجملة المناسبة

١ ـ النجار
(أ) هو الذى يصنع الاحذية
(ب) هو الذى يصنع الابواب
(جـ) هو الذى يصنع الاسلحة

٢ ـ الخراز
(أ) يعتمد على المواد والخامات المعدنية فى مهنته
(ب) هو الذى يرعى الماشية
(جـ) هو الذى ينقل الماء ويوزعه على المنازل

٣ ـ السقاء
أ ـ هو الذي ينقل الاعلاف من المزرعة للمدينة
ب ـ هو الذى يرعى الماشية
جـ ـ هو الذى ينقل الماء ويوزعه على المنازل

■ السؤال الخامس « لغز » :

العقل نافسه الجما — د بما يسجل أو يقول
يعطى الجواب لذى السؤا — ل فلايضل او يحول
جميع المعارف والمعا — حم والرياضة والاصول
يامن عجزت فلا تفكر — إنه صنع العقول

إن هذا الشىء الذى تصفه هذه الابيات اصبح استخدامه فى العالم على نطاق واسع وفى مجالات عديدة ماهو هذا الشىء ؟

■ سادسا :

حدد مواقع الاماكن التاريخية التالية على الخريطة :
غزوة بدر ـ مدائن صالح ـ [illegible] ـ الدرعية ـ جبل قاره ـ الاخدود

■ سابعا :

ضع الرقم المناسب للعاصمة الخليجية فى الدائرة الصحيحة
١ ـ الرياض ٢ ـ الدوحة ٣ ـ المنامة
٤ ـ الكويت ٥ ـ مسقط ٦ ـ أبوظبى .

● ثامنا :

الكلمات المتقاطعة .

افقيا :

١ ـ سفينة الصحراء ـ مدينة مقدسة
٢ ـ كلمة حلب « معكوسة » .
٣ ـ من الموالح ـ فعل أمر بمعنى تحرك
٤ ـ أحد الوالدين
٥ ـ اسم الفاعل من انصرم
٦ ـ طريقى ـ جمع فرية
٧ ـ ميناء سعودى صناعى
٨ ـ مبنى تاريخى فى الرياض . اصدر المهرجان كتابا باسمه

راسيا :

١ ـ اسم جبل بالمدينة المنورة
٢ ـ عملة عربية ـ المفرد من رحال
٣ ـ غنى بالبروتين ـ كلمة مريم (معكوسة)
٤ ـ تستخدم فى المزرعة القديمة
٥ ـ رياضة صيد عربية ـ كتب
٦ ـ ثلثى كلمة (دكا) ـ انظرك
٧ ـ فن شعبي من فنون الجزيرة العربية
٨ ـ [illegible] (معكوسة) ـ اسم [illegible] الدم فى الانسان (معكوسة) .

تاسعا :

الفنون الشعبية .

صل الكلمة فى العمود الاول بالكلمة المناسبة فى العمود الثانى كما فى المثال رقم (١) .

الفن الشعبى	المنطقة
السامرى	المنطقة الوسطى
لعبة السيف	المنطقة الغربية
الدحة	المنطقة الجنوبية
الصوت الشعبى	المنطقة الشمالية
المزمار	المنطقة الشرقية

مدير المركز العربى للتدريب الاذاعى والتليفزيونى :

تدريب ٨٤٧ إذاعيا وتليفزيونيا

وفنيا خلال ست سنوات

محمد بن يوسف « استماع ـ واشنطن » :

المركز العربى للتدريب الاذاعى والتليفزيوني فى دمشق .. مؤسسة تابعة لاتحاد اذاعات الدول العربية .. يقوم المركز بتدريب الاذاعيين العرب واعدادهم لتادية رسالتهم الاعلامية على الصعيدين الادائى والفنى .. يرأس المركز حاليا المدير السابق للاذاعة والتليفزيون فى سوريا فؤاد بلاط الذى أجرت معه إذاعة صوت أمريكا حديثا سلط خلاله الاضواء على المركز واهدافه قائلا :

●● تمكن المركز خلال ست سنوات من نشاطه تدريب (٨٤٧) متدرباً من الاذاعيين والتليفزيون والفنيين العرب من السعودية ، الكويت ، الامارات العربية المتحدة ، قطر ، العراق ، الاردن وسوريا والجزائر وهى الدول المساهمة فى تمويل المركز .

سياسة جديدة للمركز

■ وفيما يختص بتدريب الاعلاميين من الدول العربية الاخرى يقول :

●● خلال هذا العام والعام الماضى اتخذنا سياسة جديدة تجاه الدول العربية غير المقتدرة حيث عقدنا بعض الاتفاقيات مع اليونسكو لمساعدة المتدربين من تلك الدول فيما يتعلق بالسفر وإقامتهم فهى على حساب المركز بالتعاون مع اليونسكو .

الدعم المادى للمركز

●● ويضيف الاستاذ فؤاد بلاط .

واحب ان اشير إلى ان المركز العربى للتدريب الاذاعى والتليفزيونى يختلف عن كليات ومعاهد التدريب الاعلامى والفنى الحكومية والاهلية وأن الدعم العربى للمركز لوتوفر لتمت الاستفادة من الوسائل والاجهزة الاذاعية والتليفزيونية الجديدة ولاصبح المركز قادرا على أن يصبح بتاثيراته الاجتماعية والتربوية والنفسية مركز اشعاع فكرى وإعلامى للعالم العربى ككل .

منهج جديد

● وردا على سؤال حول اهمية التبادل البرامجي بين المحطات والمراكز الاعلامية العربية يقول الاستاذ بلاط :

●● بالرغم من اهمية التبادل البرامجى بين مختلف المحطات والمراكز الاعلامية العربية يجب ابقاء مركز دمشق بعيدا عن مسئوليات هذا التبادل حتى لاتشغله عن مهمته الفنية الاساسية إلا انه نظرا لما للتفاعل العربى من تاثير فى تنمية مواهب وكفاءات المتدربين اختط المركز منهجا يحقق نوعا من التبادل الذى حدده كما يلى :

● نحاول جاهدين تنظيم دورة تدريبية تستضيفها احدى الدول العربية ذات الامكانات التقنية الاعلامية المتقدمة مثل الكويت وفى ذلك تنشيط للتبادل البرامجى والفكرى وطبع الدراسات ونشرها على مستوى الوطن العربى .

● سنعقد اتفاقا مع الـ (تى ـ دى ـ إن) الفرنسية للتشاور والتبادل البرامجى التدريبى وامدادنا ببعض الخبراء . كما نحاول جاهدين الحصول على بعض الاجهزة من هيئة اليونسكو كما أن هيئة الاذاعة البريطانية (بى بى . سى) بعثت الينا ببعض الخبراء كذلك تعاونت معنا بعض الجامعات الامريكية من ولاية أوهايو بإمدادنا ببعض المحاضرين .

« هرسان » أقوى المرشحين لامتلاك القناتين الخامسة والسادسة فى التليفزيون الفرنسى

ا ف ب « باريس » :

بدأ « الحكماء » الثلاثة عشر فى اللجنة القومية للاتصالات الذين لهم اليد العليا على مقدرات التليفزيون الفرنسى يوم الاربعاء الماضى دراسة ملفات المرشحين لامتلاك القناتين « الخامسة » و « السادسة » من بين القنوات الست فى التليفزيون الوطنى .

ويوجد مرشحان بالنسبة للقناة الخامسة وهى أول قناة فى التليفزيون الفرنسى يمتلكها القطاع الخاص والتى بدأت تشغيلها فى مستهل عام ١٩٨٦ م بناء على مبادرة من الحكومة الاشتراكية والتى ينتهى حق امتيازها الذى عهد به الى صاحب التليفزيون التجارى الايطالى (سيلفيو برلوسكونى) والى رجل الصناعة الفرنسى (جيروم سيدو) فى يوم ٢٨ فبراير الحالى .

ويرى الخبراء أن أفضل المرشحين هو النائب الليبرالى الاوروبى (روبير هرسان) الذى يرأس بالفعل امبراطورية حقيقية فى الصحافة المكتوبة الفرنسية . ومما يزيد من قوة ترشيحه انه كى يصبح مرشحا متساويا انضم الى (سيلفيو برلوسكونى) صاحب القناة الخامسة سابقا ضمانة لشىء من الاستمرارية فى بث البرامج التى تسيطر عليها المسلسلات الامريكية .

ولكن يتعين على (روبير هرسان) ان يقف مع منافس ذى ثقل وهو الممول ورجل الصحافة الفرنسى البريطانى (جيمى جولدسميث) الذى يمتلك بالفعل فى فرنسا الشركة القابضة الغربية العامة والمجموعة التى انشئت حول مجلة الاكسبرس الاسبوعية .

وبالنسبة للقناة السادسة . ثاني قناة يمتلكها القطاع الخاص وهى توجه برامجها الى الشباب وتعرض أساسا (أغاني مصورة) فإن الاختيار مفتوح بشكل ارحب وصاحبا الامتياز الحاليان وهما أساسا المختص بنشر الاعلانات (بوبليس) وشركة (جومون) للانتاج وتوزيع الافلام هما المرشحان لشراء هذه القناة التليفزيونية .

ويوجد منافسان أمامهما هما شركة (لوكسمبورج) للتليفزيون شريكة شركة (ليون) للمياه والشركة السينمائية (أو جي سي) .

ومن المقرر أن تعلن اللجنة القومية للاتصالات اختيارها يوم ٢٣ فبراير الحالى وهو كذلك الموعد النهائي لتقديم ملفات الترشيح لشراء القناة الاولى بالتليفزيون الفرنسى وهى اهم قناة فى التليفزيون الفرنسى وتتبع حاليا القطاع العام .

وبعد الاعلان عن سعر البيع الذى يقدر بنسبة ٥٠ ٪ من رأس المال الذى يكفل السيطرة على القناة .. ثلاثة مليارات فرنك فرنسى ظهر بعض التردد بين صفوف المرشحين .

وقد أسهم فى ظهور هذا التردد انسحاب هافاس المختص بنشر الاعلانات والذى كان اسمه مدرجا فى قائمة أفضل المرشحين بالاشتراك مع هاشيت وهى أول مجموعة فرنسية للصحافة والنشر .

جميل محمود :

عودة جديدة لوتر وسمر

فقرات جديدة قدمها الفنانون فى مسرح الربيع

عكاظ « جدة » :

فى سؤال وجهناه للفنان القدير جميل محمود عن طول فترة التوقف والانقطاع لبرنامجه التليفزيونى التراثى (وتر وسمر) رغم إدراجه فى الدورة التليفزيونية الحالية وعما إذا كان السبب يعود إليه فى عدم تسجيل الجديد افاد الفنان

منذ بدء الدورة الحالية للتليفزيون كنت قد بلغت بأن البرنامج سيكون موعد اذاعته بموعد نصف شهرى فى سهرة ليلة الجمعة بالتناوب مع البرنامج المنوع (الليل والكلمة والنغم) ومنذ ذلك الحين كنت قد قمت بتصوير عدة حلقات جديدة مع المخرج الاستاذ فيصل غزاوى إلا أنها لم تذع جميعها حتى الآن ..

والآن وبعد عودة مدير تليفزيون جدة المخرج طارق ريرى من الولايات المتحدة الامريكية كلفت بالاستعدادات لتسجيل حلقات جديدة من البرنامج .

وبالفعل بدأت العمل فى البروفات للحلقات الجديدة التى سيشاركنا فيها عدد جيد من الفنانين الشعبيين وبعض الفنانين الضيوف مثل الفنان الاردنى محمد جاد الحق وفنان خليجى معروف . ارجو أن تنال الحلقات الجديدة رضا المشاهد والمتابع لما يقدمه البرنامج .

وعن رأيه فى حلقات (مسرح التليفزيون) الذى قدم فى اجازة الربيع هذا العام قال الفنان جميل محمود ـ الفقرات الغنائية التى قدمت مستواها جيد فقد كان الاختيار موفقا ولقد سرنى تعدد الوجوه المشاركة فى المسرح هذه المرة كذلك عودة الفنان محمد السراج للمسرح بعد انقطاع طويل عن المشاركة الفنية محليا كذلك عودة الفنان محمود عبدالعزيز .

أما عن المسرح ككل والصورة التى يجب أن يظهر فيها البرنامج إعدادا وتقديما فقد قال . انا هنا اتحفظ كمشاهد وكفنان .

خلال مارس القادم :

١١ فرقة فى المهرجان التاسع للفنون المسرحية فى قطر

ق . ن . ا « الدوحة » :

يقيم قسم النشاط الفنى بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب المهرجان التاسع للفنون المسرحية خلال الفترة من ١٥ الى ٢٩ مارس القادم ويشارك فيه ١١ فرقة مسرحية تمثل الاندية القطرية ماعدا نادى الوكرة والشمال .

ولأول مرة يشارك عدد من الشباب القطرى فى اخراج هذه المسرحيات ونصت الشروط التى اعدها المجلس بأن تقدم كل فرقة مسرحية اجتماعية ثقافية هادفة ترتبط بتقاليد وعادات المنطقة وتكون من ثلاثة فصول او فصلين ومدة عرضها لايقل عن ٩٠ دقيقة

وتم تشكيل لجنة لمراجعة النصوص التى تقدمت بها الاندية وسترفع تقريرها فى هذا الشأن الى المجلس لاجازة هذه النصوص .

ويقدم المجلس دعما ماليا لكل ناد مشارك فى المهرجان مقداره (٣٠) الف ريال قطرى وذلك بخلاف الكئوس والميداليات وجوائز مالية للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى حيث يحصل الفائز الاول على (٣٠) الف ريال والثانى (١٥) الفا والثالث (١٠) الاف ريال .

ويأتي هذا المهرجان الذى يقام على مسرح قاعة الاحتفالات والمعارض التابعة لوزارة التربية والتعليم ضمن خطة المجلس الاعلى لرعاية الشباب لدعم الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية بالاندية .



فى ابريل القادم :

فيروز تغنى فى أربع مدن أمريكية

عكاظ « واشنطن » :

اعلنت منظمة بلاتفورم انترناشيونال ان الفنانة فيروز ستقوم بجولة فى الولايات المتحدة لاحياء ٤ حفلات خلال شهر ابريل القادم فى ٤ مدن امريكية هى واشنطن ونيويورك وبوسطن وديترويت

وتدعم منظمة بلاتفورم انترناشيونال الفنون الحية والمرئية من جميع انحاء العالم ، ويقول ممثلها رمزى ريحاني ان هذه المنظمة تهدف الى زيادة معرفة وتقدير الفنون والثقافات المختلفة .

وستكون الحفلة الاولى فى واشنطن يوم ١٣ ابريل فى مركز كنيدى للفنون وتليها حفلة نيويورك يوم ١٥ إبريل فى مركز لنكولن ثم حفلة بوسطن فى مركز وانغ واخر حفلة ستحييها فيروز فى ديترويت حيث تتواجد اكبر جالية عربية فى الولايات المتحدة يوم ٢٠ ابريل فى مدرج فورد .

فن تشكيلى

اعداد : يوسف أبوالعز

معارض :

الطلبة السعوديون يقيمون معرضاً مشتركاً في مدينة كاربونديل

عكاظ ـ كاربونديل ـ إلينوى :

تقيم جمعية الطلبة السعوديين بالاشتراك مع الجمعية العربية السعودية للتربية الفنية معرضا جماعيا للطلبة المبتعثين فى صالة الفنانين التشكليين بمدينة كاربونديل فى ولاية إلينوي بالولايات المتحدة الامريكية وذلك طوال شهر فبراير الحالي ويشارك فيه كل من الفنانين : سلطان الزيلعي ، صالح الزاير ، محمد الدوسري ، محمد البدر ، يوسف العمود .

ويعتبر هذا المعرض هو الاول من نوعه حيث لم يسبق أن اقيم معرض مشترك للطلبة المبتعثين هناك .

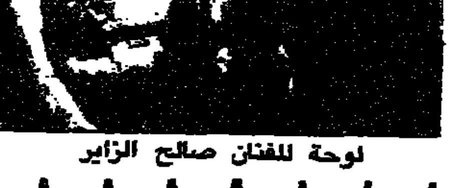
ولهذا المعرض اهمية استثنائية لانه يحاول الوصول الى مرحلة التأثير الثقافي فى ذلك المجتمع كما يعمل على تأكيد الشخصية الفنية لهؤلاء الفنانين وعلى توضيح المستوى التقني الذى توصلوا اليه للتعبير عن افكارهم واحاسيسهم .

أما المواد التى استعملها الفنانون لانتاج لوحاتهم المعروضة فى المعرض فهي : الالوان الزيتية ، والالوان المائية والصياغة ..

لوحة للفنان محمد البدر

المعرض يهدف الى تأكيد الشخصية الفنية السعودية





لوحة للفنان صالح الزاير



لوحة للفنان يوسف العمود

امتداد

لغة الحوار

لعل اكثر الامور اهمية فى المرحلة الراهنة من مراحل الثقافة العربية هى لغة الحوار ، فلا يقتصر الدور على الفعل الابداعي ، شعرا او رسما او موسيقى .. ولا يتوقف على ممارسة النقد التي كثرت عليها التحفظات وقلت فيها الثقة ، كما لا يكتمل بالممارسة الفلسفية لانها قد تتقوقع فى التنظير او تتدهور الى الميتافيزيقيا .. لذلك فان الحوار جدير باغناء التجربة عن طريق الجدل العلمي الذى من شأنه ان يكشف عن طبيعة البنيات السطحية والعميقة التى تنتظم العمل الابداعي كما من شأنه ان يكشف عن طبيعة العلاقة بين الابداع والتلقي .

من أجل هذا تنتظم المهرجانات وتعقد اللقاءات وتقام الأمسيات ولا يكاد يلتقي اثنان او اكثر ممن يؤرقهم هذا الهم حتى يدور الحديث حول ذلك المحور .

الا ان الامور فى كثير من الاحيان تأخذ منحىً اخر عندما لا تمتلك لغة الحوار شروطها الموضوعية وعندما يبدو ان كل طرف لا يناقش افكاره بالافكار الاخرى للبحث عن الاصح او .. الفكرة الجديدة التى قد تولد ، لكنه يدافع عن افكاره بتعصب شديد بهدف اثبات الذات منطلقاً من يقين غريب هو انه الوحيد الذى يمتلك مفاتيح الحقيقة

من اجل هذا كنا حريصين على أن يواكب العملية الابداعية لا النقد الفردي « المسلح الادعاء ، والذى » لم يمتلك بعد منهجيه العلمي ، ولكن ، الحوار المستمر للكشف عن كل جوانب واشكاليات العملية الابداعية .

الا ان الحوار ليكون حوارا يحتاج الى التأكيد بان اى رأى يقال ان هو الا رأى من مجمل أراء ، لا يصمد الا بما يمتلك من حجج وبراهين او بما يحتويه من طاقة الصدق ، وعمق التجربة اذا جاء ليعبر عن حس انطباعي ، ويحتاج الحوار الى حد دنى من التواضع اثناء محاورة الاخر فكما حسن الحديث تأثير كبير عليه فان لحسن الاستماع تأثير اكبر .

ولا ينقص من قيمة العمل الابداعي رأى عارض او حتى رأى ناقد مهما أوتي من العلم ولم يستطع النفاذ الى ما خفي خلف ما تجلي ، كما لا يرفع من شأن العمل الفني رأى سطحي خدع بالالوان الزاهية

أ . ع

ندوات

الجزء الثاني من قراءة أعمال الفنان ضياء

● مصطفى ادريس : **الاتجاه الى الجوانب الفنية المرفهة**

● الألمعي : **فى المرحلة الثانية تطور الحرفي وبقى المبدع فى مستواه**

● احمد عائل فقيه : **البعد الحضاري يجب ان يكون مرتكزا هاما**

نتابع فيما يلي نقل الجزء الثاني من الحوار الذى جرى فى الندوة التى عقدتها جريدة « عكاظ » يوم الثلاثاء ٦ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ لقراءة اعمال الفنان ضياء عزيز ضياء وحضرها عدد من المهتمين بالفكر والثقافة والفن وكان من بين الحضور بالاضافة الى الفنان ضياء الشاعر احمد عائل فقيه والناقد محمد الطيب والفنان بكر شيخون والكاتب مصطفى ادريس والقاص عبده خال والاستاذ عابد هاشم والاستاذ خالد الهويدي والاستاذ اسعد سعيد والاستاذ سيد هاشم والاستاذ محمد الالمعي والاستاذ عبادة الزهيري .

وقد شاهد الجميع اعمال الفنان ضياء من خلال فيلم فيديو انتجه ضياء بنفسه ثم دار حوار حولها نشر الجزء الاول منه فى وقت سابق .

الألمعي : الابداع والتقنية

قال الاستاذ محمد الالمعي :

ـ هناك شبه اتفاق بأن الأعمال تنقسم الى مرحلتين تفصل بينهما سنة ١٤٠٠ هـ ولكن ما يهمنا فى العمل الفني هو القرب او البعد من الابداع ، الى قدرة العمل الفني على ترجمة هاجس داخلي موجود فى ذات الفنان ، ولو تساءلنا اى المرحلتين اقرب الى ترجمة هذا الهاجس ومن ثم ايهما اقرب الى الابداع ؟ يبدو لي ان الفنان ضياء كان يتحرك فى المرحلة الاولى باتجاه الابداع والتقنية معا بينما كان فى المرحلة الثانية يتحرك باتجاه الحرفي فتطور وبقي المبدع فى مستواه .

بكر شيخون : الشخصية

تحدث بعد ذلك الفنان بكر شيخون قائلا :

ـ اعتقد ان تجارب ضياء السابقة ينقصها شيء من الجدية أقصد ان التجربة كانت هامشية كلوحة (المراكب) لوحة تجريدية او تكعيبية ، فى بداية الفيلم ، كما لو كان متشبثاً فى القدرة الفوتوغرافية ويجب ان يجرب ولكن التجربة كان ينقصها الايمان ، والاحظ ان تلك التجربة ثرية بالانفعالات والحس الانساني والضربات الجريئة كانت موجودة بكثافة ، كان كل هذا كفيلا بأن يبعد ضياء عن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة والدقيقة جدا التى ربما تحد من ابراز شخصية الفنان ، وفعلا كانت المرحلة الاولى اقرب الى الابداع من المرحلة الثانية ، ولكن فى المراحل الاخيرة ، كانت هناك جراءة اكثر وتجربة ذاتية اكبر ولكن الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة التى تحد من ابراز الشخصية صار اكثر وانا اعتقد ان من شروط الابداع وجود الشخصية الذاتية والاسلوب المميز فاعمال ضياء معروفة بأنها اعماله ولكن ما هو تقييمها بالمنظار الخارجي فيما لو عرضت فى معرض خارجي ؟ هل هو موجود فى أعماله الاخيرة ؟ !

الطيب : الجوهر الحقيقي للحياة

تحدث الناقد محمد الطيب قائلا :

ـ أنا أسمي ما شاهدته عبارة عن محاولة رسم فوتوغرافي لموقف ما لتجربة ما ولاحظت النزعة الاكاديمية طاغية وفيها كثير من المحافظة على الانسجام وعلى النسب بحيث يتضاءل الفن نفسه على حساب الحفاظ على التقنية او على الشكل ، طبعا ادى ذلك الى نقل لوحات تثبت لحظات معينة دون ان تعكس الجوهر الحقيقي للحياة او للوجود وما نسميه الصراع كمشاهدة اثنين يلعبان .. فهو يهتم بالتصوير الخارجي دون ان يعكس مفهوم الصراع وهو محاولة الفوز ، وكذلك لوحة (نشر الغسيل) ، لم اشاهد عملية صراع مع الطبيعة اى انها فقدت ما هو جوهري فى الحياة ..

ادريس : لا هم اجتماعي

تحدث الاستاذ مصطفى ادريس قائلا :

ـ لم اجد اى ملمح من الملامح يدل على أن الفنان حاول ان يؤدى الى دور هام ؟ ! الفنان ضياء لم يهتم بأي هم اجتماعي او انساني وكان متجها فى الأغلب الى الجوانب الفنية المرفهة الى ابعد الحدود .

الزهيري : الرؤية التشكيلية

تكلم الاستاذ عبادة الزهيري وقال :

ـ نحن نظلم ضياء بمجرد الرؤية التى رأيناها ، الرؤية التشكيلية شيء مهم جدا وتحديد اللوحة أمر على درجة من الأهمية وبالنسبة للكلاسيك فقد جاءت الكلمة من (كلاس) (الفصل) اى الغرفة التى تتم فيها الدراسة الأكاديمية البحتة : (النور ، الفوريم ، الظل .. الخ) ولو ان الجميع اختلفوا او اتفقوا على المراحل كلها ، فهذا طبيعي لأن تلامذة استاذ الكلاسيك اعني ديفيد اختلفوا معه : انجر وديلاكروا ، فديلاكروا رسم (قسم هوراس) واضعاً ثلاثة فرسان يرفعون السيوف ويقسمون وكانت الاجسام رومانية الطبيعية لكن الاستاذ السريحي وبشكل نظري لانه اديب وفنان يقول الكلام الصحيح مرحليا وبالنسبة للتشكيل فهو تعبير بالشكل فقط وليس بالمضمون واذا اردنا ان نقسم الاعمال الى مراحل فان الاختلاف هو بالشكل فقط ، فبيكاسو فى مراحله كان يختلف فى اداء الشكل بينما ظل المضمون موجودا . الاستاذ ضياء عبر عن داخله بالشكل الذى يريده واداؤه ارتقي باستمرار ، فى المرحلة الاولى قد يكون عاش فى روما فكان الأداء كلاسيكيا اكاديميا اما بعض اعمال المرحلة الثانية فكانت تحتوى على مضامين رمزية بحتة اى ان الفنان اراد ان يعبر عن خلجات سريعة او مواقف معينة ولكنها لم تكن بمستوى (الجورنيكا) التى عمل عليها بيكاسو دراسات لأشهر كاملة .. واخيرا فان اعمال الفنان ضياء لا يمكن الحكم عليها من خلال شريط الفيديو لابد من رؤيتها على حقيقتها حيث نستطيع دراستها .

احمد عائل فقيه : البعد الحضاري

تحدث بعد ذلك الشاعر احمد عائل فقيه قائلا :

ـ الملاحظ فى تجربة الفنان ضياء ، محاولة التقاط تفاصيل حياتية من الناحية الاجتماعية والذاتية فالالعاب الشعبية والبورترية تكون احيانا محاولة لاستجابة خاصة : كأن ترسم وجه صديق او ترتبط بحدث كلوحة صبرا وشاتيلا او حدث يصل الى السطحية كانتصار فريق كرة قدم وفى رأيي ان على الفنان ان يقفز فوق الحدث السطحي بمعنى ان البعد الحضاري يجب ان يكون مرتكزا هاما فى تجربة الفنان . انا احترم التجربة الواقعية جدا بارتباطها بكثير من التفاصيل الحياتية .

عبده خال : الموقف من العالم

تحدث القاص عبده خال وقال :

ـ انني اشعر بان ضياء فنان يحمل كاميرا ، فهو يستطيع ان يصور او يشكل الملامح الخارجية للانسان بشكل رائع الا انني اجد لوحة (نهاية حمار) لوحة جميلة جدا باعتبارها خروجا عن المألوف . وعلى الفنان ان يصور ماهية الاشياء كما عليه ان يضفي عليها رؤية ذاتية . تتجسد قدرة ضياء على رسم الملامح الخارجية اكثر من الاهتمام برسم ما يدور حوله وبالتالي فلابد ان يكون الفنان مهتما برؤية واضحة ، وشمولية تحدد موقفه من العالم .

ضياء : الصعوبة

اخيرا تحدث الفنان ضياء معبراً عن شعوره بما سمع فقال :

ـ انني اشعر بالسعادة بسبب ما سمعت من اراء ووجهات نظر . وهذه الندوة جعلتني اعيد النظر لكثير من الاعمال ولكني سابقي متمسكا ببعض الأمور . فالحديث أسهل من التنفيذ ، انني اسعى لاجعل اللوحة تحتوي على الموقف من العالم او العوامل التاريخية او العمق .. الخ الا ان هذا يدل على جانب من الصعوبة ، وانا اعتقد ان الفنانين فى العالم وبالرغم من محاولاتهم التجريدية لم يصلوا حتى الآن لهذا المستوى من التعبير ، لان هذا الامر يجب ان يتحقق عينيا وتراه العين ، وحتى تراه العين بنفس المفهوم الذى نتصوره عن طريق الكلام تصبح المسألة صعبة جدا ، والمعروف ان الكلمة هي ابلغ ادوات التعبير ، ولذلك فان الاعمال الفنية ليست مجرد تعبير عن موضوع معين او معنى ادبيا فقط بل تتضمن امورا اخرى اثيرت اثناء الندوة : الجمال ، الرقة ، التقنية ، الاضاءة .. الخ .

انتهت

أبعاد

بقلم : عاطف ناجي

وانمسح الطلاءات

ثمة جملة من الاعتراضات تقف دائما فى وجه الابتداء النقدى ممثلة فى احياء قيم الثبات الشكلى رافضة اطلاق الفعل فى متغيره الدينامى .. ومجسده لشعورها الخائف من التغير والتحول بمحاولاتها الحثيثة لانعاش بذور التشكيل بقدرات المواهب النقدية . حيث نجد انها قد نصبت نفسها جدرا عازلة ، اذ سعت فى المساحة الفاصلة بين المتلقى والفعل المكتسب لسمات التحول الجديد ، وبكل الطرق لتكريس دعوى الغموض ، والذى اثرت به المحيط الايصالى .. خاصة عندما وجدت ان ملازمه هذا التحوصل ـ فى شاكله التصدى الجاف ـ يكفى لاصابة سريان الفعل المتحول (فى جسد المجموع) بالشلل وبالتالى الوصول لمبتغاها التحيدى تمهيدا للاجهاز عليه ، وإلباسه كل الاوصاف المقصودة ، والمعدة مسبقا .. لتتمكن من القضاء كما تتصور على ايجابيته فى الداخل ، وذلك للمحافظة على فعلها الجمودى الثابت بكل اطرة الرتبية حد الموت .. ولم تكتف بذلك فقط ، بل درجت الى اعتماد التحريف ، تمهيدا به لاذابه الجهود السابقة ، والتى استطاعت فى غفلة من سباتها ، ومراهقتها فيما مضى على التراجع ـ ان تعلن شروقها الفعلى .. فراحت تكيل اتهامات الانسلاخية ، والتنكر للتراث ، والتنكير الدائم بالخروج عن السياق التاريخى .. حتى وصل الامر بها حد وصف النيل النقدى بالانطباع حينا والسطحية والتفكيكية حينا آخر ، وذهبت الى وصف الاعمال الفنية ايضا (بالخربشية) وغيرها من النعوت والاوصاف القمعية التى استطاعت ان تلصقها حين كان فى يدها مقبض الصولجان .. اما وقد ذابت محاولاتها .. وبدت كل انفاسها تضيق . فانه لا يسعنا الا الترحم على مثل هذه الترهلات والتى افرزتها عوامل القلق والتى باتت تؤرق الفعل النقدى الجمودى / الوصف .. متمنين للفعل المعاصر المتجاوز الاستمرارية .. والتألق المبدع ، وليثق المتابع والمهتم ان النقد بصورته الحديثة المعرفيه نقد لا يمكن ان تجد صيغة الأدبار والمهادنة طريقا الى هدفيته وتوجهه .. ولتستمر كل الطرق الارجاعية التى تتنازع البقاء وتحبو للوصولية .. فمصيرها الحتمى .. والقريب جدا الزوال والتلاشى ..

□ قرأت لك ..

يقول الدكتور عز الدين اسماعيل نقلا عن كتاب نشر (لفرنسيس جوردان) تحت عنوان « عشرون عاما من الفن العظيم ، او دروس فى الحماقة » ان مجموعة اللوحات التى حصلت على الجوائز فى فرنسا فى الربع الاخير من القرن التاسع عشر .. لم يكن بينها لوحة واحدة للفنانين الذين لم يحصلوا على جائزة ولم تعرف بهم الدوائر الرسمية ومنهم الاسماء .. سيسلى ـ بيسارو ـ ماتيس سيزان ـ مونيه ـ رنوار ـ جوجهان ـ تولوز لوتريك . والواقع ان هذه الاسماء هى التى عايشت بعد ذلك وعاش فنها من بعدها .. كان ذلك فى كتابه الانسان والفن . ص (١٤٤)



احدى لوحات الفنان فى المعرض

بغياب الفنان عمران القيسى :

الرضوى يفتتح معرضه بالروشان

اغلاق مطار بيروت سبب تغيب القيسى عن معرضه

عكاظ « جدة » :

● إغلاق مطار بيروت والاحداث الامنية هناك تسببت فى عدم وصول الفنان التشكيلى عمران القيسى للاشراف والتحضير لافتتاح معرضه الشخصى بجدة .

مساء أمس الاول السبت افتتح المعرض الفنان الدكتور عبدالحليم رضوى مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة وذلك فى صالة الروشان بحضور عدد من الفنانين والمهتمين بالحركة التشكيلية ومندوبى الصحافة الفنية .

بعد افتتاحه للمعرض قام الفنان الرضوى بشرح أعمال الفنان القيسى للحضور موضحا علاقة الحروفيات « العربية والاسلامية بفرشاة والوان الفنان فى اعماله التاريخية .

كلمة الرضوى

وبعد افتتاحه وشرح ماتضمنه المعرض من اعمال فنية راقية تحدث الدكتور رضوى لـ « صوت وصورة » قائلا :

اعمال الفنان لاشك أنها ذات طبيعة تعبيرية ورمزية من حيث اللون حيث تخاطب اعماله الوجدان الانسانى بسمو .

وتجلت حساسيته من خلال لوحات الحروفيات والمربعات المتداخلة واخص هنا بالذات لوحته (النذر) التى كان رائعا فيها يريد بذلك إبراز الفكرة لديه .

وما يميز الفنان رموزه الهندسية واجادته فى ابراز تفكيره من خلال رمزياته المميزة لربط الاشياء فى لوحاته بعضها ببعض وربط اعماله بوجدانه وبفكر معين يجعل الفنان يسير بخط معروف لدرجة قد تبدو فيها أعماله غريبة بعض الشيء إلا أنها خط خاص يعيشه فالفنان عادة يبحث عن الغموض كى لاتتحول اللوحة الى حدث خبرى وتفقد بذلك الجاذبية والتفكير والبحث .

وحساسية الفنان مسترسلة لتكون اكثر حيوية ومجاراة للاستفادة من خبراته فى الديكور والتنسيق وتجميل المدن مثلا .

الرضوى يفتتح المعرض

تصوير : اسماعيل نواب

احد نجوم الموسيقى التي سطعت في سماء الفن الغنائي بالمملكة .. بدأ رحلته مع الاوتار والانغام بالعزف على الكمان في فرقة جمعية الثقافة والفنون منذ انشائها وكان واحدا من الكوكبة الموسيقية الشابة التي اهلت نفسها وبجهدها لتصبح في مصاف ملحنينا المصنفين والمعروفين بعطاءاتهم الجيدة ومشاركاتهم الكبيرة في المناسبات الفنية العديدة وفي عالم « الكاسيت » .

◇ على بساط الصراحة محمد المغيص لـ « الاسبوع الفني »

● عبدالمجيد وعبدالله رشاد فقط في ساحة المطربين الشباب

● سعود سالم .. كلمة غنائية سلسة ومعان قوية

● فليكن سامي احسان وصيا على نفسه قبل الآخرين

● لم استفد من لائحة حفظ الحقوق الفنية حتى الآن



محمد المغيص

لقاء: علي فقندش
تصوير: اسماعيل نواب

الملحن محمد المغيص سابق الزمن بجهده واجتهاده حتى وصل الى قلوب الجمهور الفني في المملكة وخارجها من خلال ابرز اصوات الساحة الغنائية بالمملكة وبعض نجوم الاغنية الخليجية .

جعبة المغيص الفنية مليئة بالجديد وهذا ما دعانا لزيارته والالتقاء به لنتعرف على ذلك الجديد وعلى خطوات المغيص الفنية التي بدأت مع محمد عمر وعلي عبدالكريم ثم انطلقت الى البلبل الشادي طلال مداح والفنان الكبير ابراهيم حبيب .

قلنا للمغيص تركنا لك كلمة البداية في لقائنا هذا فبدأ قائلا :

تعامل مع الكبار والشباب

● ● الحمد لله الذي اعانني على قطع هذا المشوار مع التلحين تعاملت خلاله مع اساتذة الكلمة الغنائية في المملكة فاكتسبت الكثير الكثير حتى اصبحت اتذوق اي نص غنائي يقدم لي من اول نظرة واحكم على مدى تناسبه وامكانياتي في مجال التلحين .. كما ان تعاملي مع الكتاب الشباب تحكمه نفس الاطر التي اتبعها في تعاملي مع كبار الكتاب دون فوارق حيث ان الامر في النهاية يعنيني انا كملحن ومسئولية نجاحه او فشله ترجع لي كما احب ان اشير الى ان هناك عددا من كتاب الكلمة الغنائية الشباب سجلوا نجاحات عديدة واعتقد ان الشاعر الغنائي سعود سالم ابرزهم فهو رائع في اختياره للكلمات وتصويره للقيم الجمالية وكلمته مستحدثة تحمل معاني عديدة وجميلة وفي اسلوبه سلاسة .

● يقودنا حديثك عن الشاعر الشاب سعود سالم الى سؤال وهو ما حجم تعاونك معه حتى الآن ؟

● ● حقيقة للشاعر سعود سالم عدة نصوص انتهيت من تلحين اولها وهو بعنوان (تعب الكلام) وسيقدم قريبا بصوت فنان كبير كما انني اقوم حاليا .. بتلحين اغنية لسعود بعنوان (الحصان الغيد) واخرى بعنوان (على قد ما اعطيت) واسأل الله ان اوفق فيها وان تنال اعجاب الجمهور .

تحفظ على الجديد

● وهل هذا اول تعاون يجمعك بسعود سالم ؟ ولماذا انت متحفظ على ذكر من سيشدو باغنية (تعب الكلام) ؟

● ● لقد سبق ان تعاونت مع سعود سالم اما فيما يتعلق بتحفظي على من سيشدو باغنية (تعب الكلام) فهذا راجع الى طبيعتي في الاعمال التي اقوم بتلحينها حيث انني لا احب ان يتسرب العمل وهو في بدايته او حتى اذا شارف النهاية انما افضل ان يقدم العمل جاهزا بصوت الفنان المؤدي دون ثرثرة او بعثرة افكار وفيما يتعلق باغنية (تعب الكلام) فانني وجدت من تحفظي عليها الا تصبح مثار تعليقات او نقاشات حيث انني اعتبره من الاعمال الكبيرة كاغنية (يا حول) التي قدمت بصوت الفنان (طلال مداح) وان شاء الله ستظهر الاغنية في الوقت المناسب .

● محمد المغيص .. ارتبطت شهرته كملحن باعمال فنية كبيرة للفنانين محمد عمر وعلي عبدالكريم كاغنيتي (ليت الليالي) و (اول السور) لكن لوحظ خلال الفترة الاخيرة انقطاع خيوط ذلك الارتباط التعاوني فما السبب ؟

ظروف ومزاج

● ● تربطني بجميع الزملاء الفنانين علاقات صداقة واخوة طيبة قبل ان تكون علاقة عمل فالعمل الفني تحكمه ظروف الحياة وتقلباتها ويدخل المزاج كعنصر اساسي فيه أعتقد ان الانقطاع الذي حصل لفترة من الزمن بيني وبين الفنانين محمد عمر وعلي عبدالكريم لا ينبغي ان يأول الى الجفا وكل شيء في وقته حلو .

حضور واستعداد

● نفهم من ذلك ان العقبات التي وقفت في طريق استمرار تعاونكم مازالت قائمة ؟

● ● لا .. أبداً .. المسألة تتعلق بالحضور والاستعداد والفن عملية مزاجية كما قلت لك .

قناعات مبكرة

● ما حكاية هذه المزاجية التي اصبحت تصف بها الفن في معظم اجاباتك وقد لاحظنا ذلك خلال اخر لقاء اجري معك ؟

● ● هي ليست (تقليعة) كما يظن السامع للوهلة الاولى وكل الحكاية انني محب للموسيقى منذ ايام دراستي وقد تمت في دواخلي قناعات بأن التذوق والتأني مطلوبان قبل الاقدام على اية خطوة فنية وبصراحة اقول لك ان تعاملي مع الوسط الفني اتابعه بحذر تام منذ دخولي فيه لا تمكن من توصيل ما اقدمه للجمهور بصدق معايشتي للكلمة قبل وضعها في قوالبها الموسيقية ولاستفيد من كل خطوة سابقة .

الاحساس بالصدق اولا

● كيف تترجم لنا علاقتك مع الصوت الذي يؤدي عملك الموسيقي ؟

● ● دوما قبل الشروع في اي عمل فني اقرأ العمل واحس بصدقه وجودته من خلال كلماته وتوافقه كما انني استشعر بما اذا كانت تلك الكلمات ستضيف الى رصيدي جديدا اذا ما اداها صوت فلان من الفنانين .. والعمل الفني عموما « فكرة » فمتى ما تعايشت معها تعطيك الحافز للبحث والركض عن ذلك الصوت المناسب لها وحينها تكون هناك تنازلات كثيرة بين الاضلاع .. كما انني احب ان اؤكد بأن الود هو ما يجمع مجموعة العمل الفني في اي وقت وليس اثناء التنفيذ فقط .

التسجيل في القاهرة

● محمد المغيص اعتاد على تسجيل اعماله في القاهرة .. الا ترى ان هناك امكانية لتسجيلها بالداخل ؟

● ● ما يمنعني من تسجيل اعمالي بالداخل عدة اسباب لا تقليل فيها لزملائي الموسيقيين الذين يسجلون اعمالهم هنا او للفرقة الموسيقية للاذاعة والتليفزيون التي قدمت ومازالت تقدم الكثير من الابداعات وعبر سنوات طويلة الا ان تقيد اعمالهم الموسيقية بدوام يحكمهم كموظفين هو ما يمنع امكانية التسجيل هنا على عكس ذلك في القاهرة تجد الفرق الموسيقية جاهزة للعمل في اية لحظة لبدء البروفات ومواصلتها والتسجيل وغيره وهناك الموسيقى المحترف المتفرغ ذو المستوى الممتاز والعمل مع تلك الاسماء والكفاءات المصرية امثال مختار السيد وميشيل المصري وهاني المهنا او الماسية ممتع ويكسبني خبرة موسيقية .

اللائحة .. الحلم

● بعد صدور لائحة حفظ حقوق الفنان .. ترى هل استفاد الملحن من هذا الاجراء ؟

● ● كان ذلك حلما يراود الفنان لفترة طويلة من الزمن ، اما بالنسبة لي شخصيا لم استفد حتى الآن من تلك اللائحة ولم أرها بيضاء او سوداء لكنني متأكد ومستوثق بأن الامور ستكون افضل مستقبلا بالنسبة للملحن بعد استفادة المطرب منه واهم ما في الموضوع تقدير العمل ادبيا وحفظه وتقديمه بصورة جيدة ترضي الملحن وتحفظ حقوقه وحقوق الكاتب في اي عمل وبصورة رسمية ويكفيني حفظ حقي فيما اقدمه .

● محمد المغيص .. هل انت راض عن تنفيذ اعمالك للمطربين الشباب مع فرقة الاذاعة والتليفزيون في (مسرح التليفزيون) خلال العامين الماضيين ؟

البقاء للافضل

● ● اعضاء الفرقة الموسيقية اساتذتي وقد تتلمذت على ابداعاتهم منذ صغري وما يحدث لاعمالي واعمال الآخرين اثناء التنفيذ لا احمله لهم وانا اعلم تماما من يقوم به ظاناً بانه بداريه لكنه مكشوف تماما .. وتلك (الترفزات) التي تحدث بهدف عدم ظهوره بالصورة الجيدة فلنني لا ادري لماذا كل هذا الحسد ؟ .. وعموما البقاء للافضل الذي لابد ان يفرض نفسه في عالم المسرح او الكاسيت او حتى اثناء تقديمه في الجلسات الفنية .

لا للحقد والحسد

● من خلال لقاءاتنا بالعديد من الفنانين احسسنا بتذمرهم تجاه الفنان سامي احسان بحكم عمله كرئيس للقسم الموسيقي معتقدين انه وصي عليهم وعلى اعمالهم .. فماذا يرى الفنان محمد المغيص ؟

● ● ارى ان يكون سامي احسان وصيا على نفسه قبل ان يكون وصيا على الآخرين وحقيقة الزميل سامي بدأ خلال الفترة الاخيرة ينهش ما حققه الزملاء وما يحققونه من اعمال موسيقية ولا ادري ماذا يقصد بتصرفاته تلك لا سيما واننا جميعا نقف تحت مظلة الاخوة والزمالة .. وارجع ثانية لما ذكرته في بداية هذا الحوار لاقول بما ان المسألة تتعلق بالمزاج ولكنني اؤكد ان المزاجية مهما كانت فنحن في النهاية زملاء نعمل لصالح الفن السعودي قبل ان نعمل لانفسنا والمجال مفتوح لكل من لديه طموح والعمل الجيد والموهبة الجيدة يبرزان اما التنافس الشريف والغيرة التي تخدم الانتاج الفني مطلوبة شريطة الابتعاد عن الحقد والحسد والضغينة .

اعتزازي بكل ما قدمته

● لك العديد من الاعمال الوطنية في مكتبة الاذاعة .. ترى بايهما تعتز ؟

● ● الاغنية الوطنية واجب على الوسط الفني يقدمها في مناسباتنا الوطنية واعتز بكل ما قدمته في هذا المجال واخص اغنية (سعوديين) لطلال مداح (حنا الاهل والربيع والجيران) لمحمد عمر . ومن الاعمال الاخيرة نشيد (يا وطننا الغالي) لعبدالله رشاد وقد تم تسجيله وتصويره مؤخرا واتمنى ان ينال الرضا والقبول .

● منذ عامين اسمعتنا مذهبا ملحنا من اوبريت وطني كنت تستعد لتسجيله .. ترى ماذا تم فيه ؟

● ● الاوبريت من كلمات الامير تركي بن عبدالرحمن وقد انتهيت من تلحينه الا انه لظروف عملية لم يتم تسجيله بعد .

اعمالي ليست حكرا لأحد

● طلال مداح ومحمد عبده اكثر من شدا بالحانك .. فهل تتعمد ذلك ؟

● ● يقال هذا كثيرا ولكن المسألة لا تتعلق بمن غنى لك اكثر انما محاولة لتقدم الافضل عن طريق الصوت الانسب .. فأنا عندما اقدم اي عمل لا اضمن نجاحه انما فقط ابذل جهدي الكبير لترجمة الكلام بحس موسيقي واهيء للمطرب شيئا من المغني الذي يشجيني كملحن ويشجي المطرب قبل تقديمه وربما كان تعايشي مع طلال مداح ومحمد عبده جعل لقاءاتنا اكثر . واخلص في اجابتي بأن اعمالي ليست حكراً لاحد بل اعطيها لمن يشعرني بأنه سيوصل العمل بالصورة الجيدة والمرضية للمستمع الكريم وللجمهور .

الجمعية لا تهتم بالفنان

● محمد المغيص بالرغم من انه بدأ عازفا في فرقة الجمعية الموسيقية منذ انشائها الا انه بعيد عن نشاطاتها خلال الفترة الاخيرة .. ويقال انك غير راض عن علاقة الجمعية بالفنان حاليا ؟

● ● حقيقة الجمعية لا تهتم الا بالشخص المتواجد امامها وهذا ما عشته . فعندما يكون هناك تكليف بعمل ما او المشاركة في مناسبة فنية فمن كان متواجدا صدفة في الجمعية يكلف بذلك العمل او تلك المشاركة ومن كان غائبا فلا ذكر له ولا اهتمام به او حتى السؤال عنه مع انه عضو في الجمعية هذا فيما يتعلق بعلاقة الجمعية بالفنان اما فيما يختص بعلاقة الفنان بالجمعية فاعتقد انها كانت جيدة منذ ميلادها . وخلاصة الامر ان الجمعية تتجاهل الفنان دوما في نفس الوقت تطالبه باشياء كثيرة وآخر المناسبات التي اقامتها الجمعية كانت حفل توزيع الشهادات وتكريم الاستاذ طارق عبدالحكيم لم يفكر فيها احد من مسئولي الجمعية بدعوتي للمشاركة او حتى ابلاغي وغيري الكثير اخص منه بالذكر طاهر حسين وعلي هباش .

عبدالمجيد وعبدالله رشاد الافضل

● في رأيك ما هي ابرز الاصوات الغنائية الجديدة التي تحتاج الى رعاية ؟

● ● الاصوات التي ظهرت على الساحة الغنائية خلال السنوات الاخيرة كثيرة وافضلها من حيث الموهبة والامكانات الصوتية والادائية في رأيي هما عبدالمجيد عبدالله وعبدالله رشاد نجما المستقبل .

● وهل كان لك دور في مشوار عبدالمجيد الفني ؟

● ● اعتقد انه يتذكر دخوله الاستوديو لأول مرة في حياته معي وان اول اغنيتين سجلهما للاذاعة كانتا من الحاني .

(مادريت) جديدي مع عبدالله رشاد

● وعبدالله رشاد ؟

● ● قدمت له عدة الحان غير النشيد الوطني ارجو ان اكون قد وفقت فيها كما ان هناك اغنية عاطفية يضمها شريطه الجديد قريبا من كلمات الامير فيصل بن يزيد بعنوان (مادريت) واحب ان اقول بأن نجاح عبدالله رشاد يرجع الى عدم تعجله الظهور عكس الكثيرين من زملائه المتعجلين الذين احتفظ وهم في خطوتهم الاولى .

صلتي بعبدالمجيد مستمرة

● ولماذا انقطع تعاملك مع عبدالمجيد بعد الاغنيتين اللتين ذكرتهما ؟

● ● لا ابداً من قال ذلك .. تربطني بعبدالمجيد صلة جيدة فهو فنان احسسني من اول مرة استمعت له فيها انه احد فرسان الساحة الغنائية القادمين بقوة وتعاوننا لم يقتصر على تلك الاغنيتين فلقد قدمنا سويا بعد انتشاره اغنية (لا تكون عجول) من كلمات اسعد عبدالكريم .. واحب ان اضيف بأن عبدالمجيد وصل الى مكانه الطبيعي .

حب الجمهور رصيدي

● بعد مشوار سبع سنوات .. ما هو رصيد المغيص .. الفني ؟

● ● حب الجمهور .. والجمهور هو نبض العطاء الفني والحمد لله الذي وفقني لاثبات وجودي .

المغيص يتحدث لـ « صوت وصورة »

أتساءل لماذا لا تدعونا الجمعية في مناسباتها

اعتز بأعمالي الموسيقية مع طلال مداح و محمد عمر

توصيات الاجتماع الـ ١٦ للجنة البرامج في تلفزيون الخليج



سعود دهلوي

محمد خيري ـ الرياض :

بناء على الدعوة الموجهة من تليفزيون المملكة باستضافة الاجتماع السادس عشر للجنة البرامج والسابع لمنسقى الانشطة الرياضية للهيئات الاعضاء بجهاز تليفزيون الخليج عقدت اللجنة اجتماعها بمدينة الرياض خلال يومي الاحد والاثنين الماضيين العاشر والحادي عشر من جمادى الاخرة الحالي بمشاركة وفود من تليفزيونات البحرين . المملكة العربية السعودية . الجمهورية العراقية . سلطنة عمان . دولة قطر . دولة الكويت . مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك وجهاز تليفزيون الخليج .

وقد تضمن جدول اعمال الاجتماع ثلاثة عشر بنداً تمت مناقشتها على مدى يومين وتوصل المجتمعون الى العديد من التوصيات وهي كما يلي :

■ فيما يتعلق بتقرير الجهاز عما تم تنفيذه من توصيات الاجتماع السابق (الخامس عشر) احيطت اللجنة علماً بما ورد في تقرير الجهاز وتسجل شكرها على المتابعة المستمرة لما يصدر عنها من توصيات .

■ فيما يتعلق بالبرامج والانشطة المشتركة .

● السهرة الخليجية المشتركة .

اطلعت اللجنة على تقرير الجهاز وجدول متابعة انتاج السهرة التي اعدها وما تم تنفيذه منها خلال عام ١٩٨٦ م . وتوصي بالآتي :

● ضرورة ان تقوم كل هيئة تليفزيونية عضو بوضع السهرة المشتركة على خطة عملها . والالتزام بموعد الانتاج والبث .

● في حال انقضاء موعد الانتاج دون ان تتمكن الهيئة من انتاج السهرة لاي سبب من الأسباب ، فتأمل اللجنة الا يكون ذلك عذرا للتحلل من انتاجها . بل تحرص الهيئة ان تبادر بالانتاج بمجرد زوال السبب .

● لما كانت القاعدة العامة هي بث السهرة في موعد محدد فانه في حال تواجد ظروف استثنائية تحول دون بث السهرة في الموعد ، فتأمل اللجنة من الهيئة التي لم تعرضها ان تبادر الى عرضها في اول فرصة متاحة لها .

● توصي اللجنة بأن تراعي الهيئات الاعضاء في انتاج السهرة الانظمة الرقابية المعمول بها في الهيئات الاعضاء الأخرى .

● التبادل الدرامي :

تأمل اللجنة ضرورة الاهتمام بتبادل السهرات الدرامية خاصة وان مادتها متوفرة في المكتبات التليفزيونية لدى الهيئات الاعضاء . ولا يحتاج الأمر لأكثر من اختيارها وشحنها في الوقت المناسب

● مشاهير الرياضة :

توصي اللجنة عند انتاج برنامج مشاهير الرياضة . باهمية تنويع المادة المقدمة وتناولها من اكثر من جانب بحيث تشمل الجوانب الانسانية المختلفة للرياضي الذي تقدمه . كما انه لا يجب ان يقتصر الامر على الرياضيين في مجال كرة القدم فقط بل يجب الاهتمام بالنواحي الرياضية الاخرى . كما يمكن ان تتناول الحلقة الواحدة اكثر من رياضي في اكثر من مجال .

● المجلة التليفزيونية الخليجية :

ناقشت اللجنة المعوقات التي تعترض انتاج المجلة التليفزيونية الخليجية . وبعد تبادل الاراء توصلت الى وضع تصور لاعادة انتاجها بما يحقق الهدف منها وذلك على النحو التالي :

يتم تصنيف وتبويب محتويات المجلة لتشمل المجالات التالية :

العلوم الدينية ـ الآداب والثقافة ـ الفنون ـ العلوم ـ التاريخ ـ الانشطة الرياضية المنوعة ـ الاقتصاد والاجتماعيات ـ الطرائف .

وتترك الحرية لكل محطة لكي تختار وتقدم لقطات تشمل على ثلاثة من المجالات المذكورة سابقا في كل عدد من اعداد المجلة ، ويقوم المعد باختيار الفقرات الملائمة منها للاستفادة بها في انتاج المجلة وعلى ان تكون هذه الفقرات في حدود ١٥ دقيقة . وتقوم كل هيئة تليفزيونية بارسال لقطاتها في اليوم العشرين من كل شهر كحد اقصى ، ويتم انتاجها خلال الايام العشرة الاخيرة من الشهر . وترسل الى الهيئات الاعضاء مع بداية الشهر الجديد لكي يتم بثها في بداية الاسبوع الثاني منه

● تبادل المذيعين :

تسجل اللجنة شكرها للجهاز على متابعته المستمرة والتي ادت الى نجاح هذا المشروع . كما تسجل شكرها للهيئات الاعضاء على اهتمامها بالمشاركة فيه . وتأمل ان يتم تعميم التبادل بالنسبة لجميع الهيئات في وقت واحد حسب الجدول المعد من قبل الجهاز حتى لا يحدث عجز في التبعين عند تخلف اي هيئة عن ايفاد المذيع المرشح من قبلها . كما تأمل عند ظهور المذيع على الشاشة ان يشار الى ان ذلك يأتي في اطار مشروع تبادل المذيعين الذي ينسق له الجهاز .

■ فيما يتعلق بتقرير الجهاز حول الاجراءات التمهيدية التي اتخذها لعقد ندوة (تطوير البرامج الدينية في تليفزيونات الخليج)

اطلعت اللجنة على الجهود التي بذلها الجهاز في هذا الشأن وهي اذ تسجل شكرها له على الاهتمام بهذا الجانب الهام من البرامج . تأمل ان تتوصل الندوة الى نتائج طيبة يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج الدينية التي تقدمها الهيئات الاعضاء

■ فيما يتعلق بمشروع الجهاز بشأن الانتاج المشترك المباشر بين محطات التليفزيون الاعضاء

ناقشت اللجنة هذا البند مناقشة واسعة واستمعت الى مختلف وجهات النظر بشأنه وهي اذ تؤيد وتشجع مشروعات الانتاج المشترك المباشر بين الهيئات الاعضاء سواء بصفة ثنائية او اكثر او بصفة جماعية فانها توصي بالآتي :

● ان تقوم الهيئات الاعضاء التي لديها نصوص تصلح للانتاج المشترك بارسالها الى جهاز تليفزيون الخليج لتعميمها على باقي الهيئات الاعضاء والتنسيق فيما بينها بهدف انتاجها .

● تؤكد على اهمية الحصول على موافقة الجهات المسئولة على هذه النصوص بعد دراستها واقرار صلاحيتها وخلوها من اية اتجاهات قد تحول دون عرضها بعد الانتاج .

● اهمية العمل على وضع دراسة للانتاج المشترك توضح اسلوب الانتاج والجهة المشرفة عليه وتحديد نوع المشاركة فيه . والتزامات الاطراف وحقوقها . وتوزيع العائد المادي في حال تسويق الانتاج . وغير ذلك من الامور التي يجب ايضاحها للاطراف المشاركة في الانتاج

● توصي بأن يقوم الجهاز بمتابعة تعميم الفكرة مع الهيئات الاعضاء والحصول على مرئياتها حيال المشروع المقترح من تليفزيون قطر بانتاج مسلسل اسلامي عن القائد المسلم (صلاح الدين الايوبي) .

■ فيما يتعلق بالتغطية التليفزيونية لوقائع الاسبوع الثاني للعمل الاجتماعي الذي سيقام بالبحرين خلال شهر مارس ١٩٨٧ م

فقد استمعت اللجنة الى تقرير مندوب تليفزيون البحرين في هذا الشأن . كما اطلعت على المذكرات التي قدمها بهذا الخصوص وهي اذ تعرب عن شكرها لتليفزيون البحرين على ما وفره من امكانات لتغطية هذا النشاط سواء من ناحية الرسالة الاخبارية اليومية التي سيتولى اعدادها او الفيلم الوثائقي لفعاليات الاحتفال . فانها تهيب بالهيئات الاعضاء التي لم ترسل المواد المتوفرة لديها عن الانشطة الاجتماعية المختلفة الى تليفزيون البحرين القيام بارسالها في اقرب وقت ممكن وتأمل من كل عضو مشارك في الاجتماع ان يولي هذا الامر عنايته بمجرد عودته ـ بمشيئة الله ـ .

■ فيما يتعلق بمذكرة تليفزيون قطر بخصوص تشجيع تسويق انتاج محطات التليفزيون الخليجية

بعد ان استمعت اللجنة الى وجهة نظر مندوب تليفزيون دولة قطر بشأن تشجيع تسويق انتاج محطات التليفزيون الخليجية ، واطلعت على المذكرة المقدمة بهذا الشأن فانها توصي بأن تقوم الهيئات الاعضاء باعطاء الاولوية في الشراء لانتاج المحطات الخليجية الشقيقة . والعمل على ازالة اية قيود او معوقات تعترض عملية الشراء . واذا كانت انظمة الشراء في بعض المحطات تتطلب وجود وسيط في عمليات التسويق فان اللجنة ترى ان يتم ذلك بواسطة جهاز تليفزيون الخليج اذ ان الرواج الذي يمكن تحقيقه من تسويق الانتاج الخليجي سيعود بالنفع على جميع المحطات الاعضاء .

■ فيما يتعلق بمذكرة تليفزيون سلطنة عمان بخصوص تثبيت اسعار البرامج ـ استمعت اللجنة الى وجهة نظر وفد تليفزيون سلطنة عمان حول موضوع تثبيت الاسعار كما اطلعت على مذكرة تليفزيون الكويت بشأن الموضوع ذاته . وهي التي تؤكد على اهمية عدم الرضوخ لمطالب الشركات الخاصة بزيادة اسعار البرامج . تشير في الوقت ذاته الى القرار الصادر عن المؤتمر العاشر لوزراء الاعلام بدول الخليج المنعقد ببغداد خلال شهر مارس ١٩٨٦ م بعدم زيادة اسعار شراء البرامج . وتوصي بأن تقوم الهيئات الاعضاء بموافاة الجهاز بما اتخذ من جانبها من اجراءات بخصوص الاسعار لتعميمها على الهيئات الاعضاء الاخرى لكي يكون هناك موقف موحد ازاء هذه القضية

■ فيما يتعلق بالموضوعات الرياضية

● الاستماع الى تقرير مندوب الاتحاد العربي لكرة القدم بشأن ما اسفر عنه اجتماع لجنة دراسة مشروع الاعلان والتسويق والنقل التليفزيوني .

استمعت اللجنة الى تقرير مندوب الاتحاد العربي لكرة القدم حول ما دار في اجتماع لجنة دراسة مشروع الاعلان والتسويق والنقل التليفزيوني . كما اطلعت على التقرير الذي صدر عن هذه اللجنة . واستمعت اللجنة الى الايضاحات التي قدمها مدير عام الجهاز في هذا الشأن باعتباره انه كان عضوا في اللجنة واطلعت كذلك على مذكرة تليفزيون دولة الكويت في هذا الخصوص ثم اوصت لجنة البرامج بانه في حال تطبيق بيع حقوق عرض المباريات التي تقام بمنطقة الخليج ان تكون المعاملة بالمثل وان يحدد الاسلوب الذي يتبع في هذا الشأن على حسب ظروف كل حدث وفي حينه . كما تسجل اللجنة شكرها للاتحاد العربي لكرة القدم على اهتمامه ومشاركته في اعمال هذا الاجتماع .

● مناقشة تغطية الاحداث والانشطة الرياضية التي ستقام خلال عام ١٩٨٧ م

تم استعراض الاحداث الرياضية لعام ١٩٨٧ م والتي قدمت من وفد تليفزيون المملكة العربية السعودية واوصت اللجنة بأن تقوم كل هيئة بابلاغ الجهاز بالانشطة الرياضية التي تقع على ارضها قبل موعدها بوقت كاف ليتسنى التنسيق حول نقلها بالاسلوب الذي يتفق مع اهميتها كما اكدت اللجنة على اهمية اعداد رسائل اخبارية رياضية يومية عند تواجد اكثر من نشاط رياضي في وقت واحد حتى يتسنى اعطاء فكرة للمشاهدين عن النتائج التي حققتها هذه الانشطة .

● مذكرة تليفزيون دولة الكويت بشأن اسعار شراء حقوق كؤوس العالم لعام ١٩٩٠ و ١٩٩٤ و ١٩٩٨ م .

استمعت اللجنة الى وجهة نظر مندوب تليفزيون الكويت في هذا الخصوص ، ورأت ان يتم ترك الفرصة لاتحاد اذاعات الدول العربية لاجراء مفاوضاته مع الجهات المسئولة عن بيع هذه الحقوق . وتوصي بأن يقوم الجهاز بمتابعة هذا الامر مع الاتحاد . ومن ناحية اخرى تقوم الهيئات الاعضاء بابلاغ الجهاز باية معلومات تصل اليها بهذا الخصوص لكي يتم تعميمها من قبله على الهيئات الاعضاء

■ الاطلاع على بنود خطة عمل الجهاز لعام ١٩٨٧ م

اطلعت اللجنة على خطة عمل جهاز تليفزيون الخليج لعام ١٩٨٧ م واحيطت علما بها . وتوصي برفعها لمجلس ادارة جهاز تليفزيون الخليج لاعتمادها حتى يتمكن الجهاز من البدء في تنفيذها كسبا للوقت .

■ مشاهدة البرامج المرشحة للتبادل من قبل تليفزيون المملكة العربية السعودية

اطلع اعضاء اللجنة على قائمة البرامج المرشحة للتبادل من قبل تليفزيون المملكة العربية السعودية . كما انتقلوا الى مجمع التليفزيون لمشاهدة نماذج من هذه البرامج . وقام كل وفد باختيار المادة المناسبة للعرض لديه . وتوصي اللجنة بابلاغ جهاز تليفزيون الخليج بما تم اختياره من قبل كل وفد حتى يمكن رصده ضمن احصائيات التبادل

■ تحديد زمان ومكان الاجتماع القادم للجنة

رحبت اللجنة بدعوة تليفزيون الكويت لاستضافة الاجتماع السابع عشر للجنة البرامج والثامن لمنسقي الانشطة الرياضية . وعلى ان يعقد الاجتماع خلال الفترة الواقعة ما بين منتصف شهري نوفمبر وديسمبر ١٩٨٧ م وعلى ان يترك امر تحديد ايام الاجتماع للتنسيق فيما بين الجهاز وتليفزيون الكويت وابلاغ الهيئات الاعضاء بالموعد المحدد

وقبل انتهاء الاجتماع اثار وفد تليفزيون دولة قطر ، موضوع تخلف بعض الهيئات عن ارسال اخبارها ونشاطاتها الى الجهاز للاستفادة منها بمجلة الجهاز المطبوعة . خاصة وان هذه المجلة تلعب دورا هاما في تعريف الهيئات الاعضاء بالانشطة الانتاجية التي تتم في المحطات التليفزيونية . وقد اوضح مدير عام الجهاز الجهود المكثفة التي تبذلها هيئة تحرير المجلة للحصول على التقارير الاخبارية . كما اوضح ان هناك هيئات تستفيد بالفعل من المجلة وتواظب على ارسال المواد والصور التي ترغب في نشرها بالمجلة ومن ثم فقد اوصت اللجنة بضرورة تنشيط دور نشاط الاتصال واستكمال حلقة تبادل المعلومات بين الهيئات الاعضاء والجهاز حيث ان تنظيم هذه الحلقة سيساعد كثيرا في حل الصعوبات التي تعترض بعض الانشطة وسيعمل على تدفق المعلومات من الهيئات الاعضاء بالجهاز





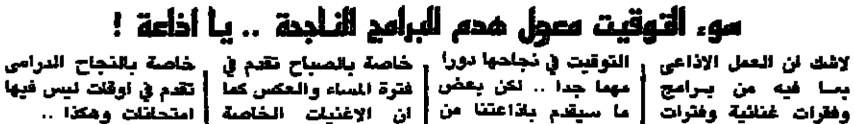
أنات طلال تدغدغ الأحاسيس

عزيزى الفنان طلال مداح :

تحية تقدير واعجاب ارسله لك عبر « عكاظ » واهنئك على ماتقدمه من روائعك الجميلة التى تتحفنا بها دائما .. فالحانك عذبة تنساب برقراقة تداعب الاحاسيس والمشاعر وتجعل المستمع اليها فى نشوة دائمة من خلال نبرات صوتك الحزين الحنون الدافىء .. فالى الامام يابلبل الجزيرة المغرد للمزيد من الروائع .

محمد صالح عبدالقادر
جدة

طلال مداح



خدنا الكلام .. ومحمد عمر المتميز

عزيزى الفنان محمد عمر :

صاحب الصوت الشجى القوى القادم من الجنوب .. من بلاد الفل والكادى والياسمين .. صوتك يحمل نفحات الجنوب بكل زهورها الزكية .. ويحمل صدى فى القلوب تردده جبال الجنوب الابية لقد اتحفتنا باغانيك الرائعة .. واداتك المتميز خاصة شريطك الاخير « خدنا الكلام » انه بحق شريط يحمل فى طياته جمال الصوت وحلاوة اللحن وروعة الاداء .. فمزيدا من التقدم والنجاح والى الامام .

محمد صالح عبدالقادر
جــدة

محمد عمر

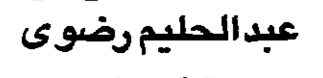
ياهلا

اعزائى القراء .. رسائلكم تصل على العنوان التالى
جدة ـ جريدة عكاظ
ص ب (١٥٠٨)
محطات صوت وصورة

سوء التوقيت معول هدم للبرامج الناجحة .. يا اذاعة !

لاشك ان العمل الاذاعى بما فيه من برامج وفقرات غنائية وفترات اخبارية رسالة ومسئولية يلعب التوقيت فى نجاحها دورا مهما جدا .. لكن بعض ما سيقدم باذاعتنا من برامج او فقرات ناجحة يفسده التوقيت غير المناسب . فهناك اغنيات خاصة بالصباح تقدم فى فترة المساء والعكس كما ان الاغنيات الخاصة بالمناسبات لا تقدم فى تلك المناسبات بل تقدم فى اوقات اخرى كاغنية خاصة بالنجاح الدرامى تقدم فى اوقات ليس فيها امتحانات وهكذا .. التوقيت .. التوقيت مطلوب .. مطلوب ..

عبدالعزيز



وقال الناس

وليش قالوا انا حبك
ونامدري .. ؟ !
اتاريها حكاية حبنا
تجري ..
ما بين الناس
وبين الحظ
وبين عمرى
وصدقت الحكاية
وناسلمت لك
امرى
* * *
خفت لو قلبى لحبك قال
او ثرثر كثير
يزعل المرجان والفيروز
والشط الصغير
وخفت عصفور المحبة
لو تكلمنا يطير .. !
وهذى قناديل العواطف
فى مشاعرنا حرير
ونفس خطواتك فى عينى
قبلة الريح للغدير
* * *
احنا جمعنا الليل
وكان الشهر
فى نصف السمر
وحنا سهرنا « غيل »
وكان الغيل
فى نبع السهر
ونت اهديت المنى
فله
وعطرتى القمر
وليش قالوا .. ؟
وما قالوا انا حبك
قدر .. ؟ !

شعر جنوبي



غانم الصالح

زواج بالكمبيوتر صورة ثانية

هناك الكثير من المسلسلات الكويتية التى تستحق من تليفزيوننا العزيز ان يعيد بثها لتوافقها مع عاداتنا ولهجتنا واخص من هذه المسلسلات مسلسل « زواج بالكومبيوتر » من بطولة غانم الصالح وحياة الفهد وهند كامل ..

فهل يسمح لنا التليفزيون برؤية هذا المسلسل الجيد ؟ ؟

عبدالله وافى
جــدة





الحفلات المسرحية بالأندية

هل نشاهدها عبر الشاشة ؟

تقيم الرئاسة العامة لرعاية الشباب كل عام الحفلات المسرحية بين الاندية وتضم هذه الحفلات فقرات رائعة سواء كانت مشاهد تمثيلية او غنائية .. ولكن تظل بعض هذه الحفلات بدون تغطية اعلامية من التلفزيون

فياحبذا لو تكرم التليفزيون هذا العام بعرض حفلات الرئاسة وخصوصا فى سهرات يومى الاربعاء والخميس . فهل يحقق لنا التليفزيون رغبتنا فى بث هذه الحفلات لاسيما تلك التى تضم الوانا من تراثنا الاصيل واللوحات الشعبية المتميزة .

محمد عبدالعزيز اليحيى
الرياض

يابلادى الخير

يابلاد الخير والامن المكين يابلادى
يابلاد العز والحصن الحصين والجهاد
يابلاد النور والفجر المبين للعباد
يابلادا سادها شعب فى وداد
لك نشدو يابلادى جل الحان الخلود
فالى العلياء نوفا هكذا آل سعود
سوف نمضى فى خطى الاسلام لانخشى الحسود
راية الاسلام تعلو فوق رايات الامم
منبع الاسلام والتوحيد من هدى القمم
وكتاب الله فينا قائم وهو الحكم
فبلاد كبلادى لايجاريها قلم
نحن ابناء نتكلم نحن ابناء الحروب
لانبارى بكلام بل نبارى فى الدروب
نحن للحق سيوف ودواء للقلوب
يكتب التاريخ عنا كيف نبنو فى الخطوب
يابلاد الخير والامن المكين يابلادى
يابلاد العز والحصن الحصين والجهاد
يابلاد النور والفجر المبين للعباد
يابلادا سادها شعب امين فى وداد

وليد عثمان محمد خلاف

اين المسرحيات المحلية ؟

ابعث برسالتى هذه لامنتكم . بهذا الحب من القراء والى ماوصلت اليه جريدتكم الغالية .. وارجو منكم التكرم بايصال اعجابى وتحياتى الى فنان العرب : محمد عبده وكم انا معجب به جدا .. كما ابعث اعجابى بالفنان الشاب على عبدالكريم وارجو من التليفزيون عرض المسرحيات المحلية ومااكثرها .. وذلك فى سهرتى الخميس والجمعة .

على محمد على حكمى
جيزان

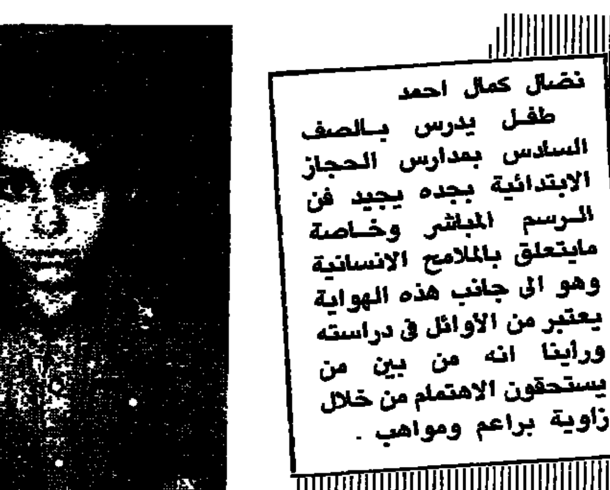
ود خاص

● الصديق : محمد جمعان الزهرانى ـ كلية الارصاد بجامعة الملك عبدالعزيز :

وصلت مشاركتك « حروف على الرمال » .. ونود منك التعمق اكثر فى قراءة العروض والمزيد من قراءة الشعر لشعراء مختلفين حتى تستطيع الاجادة فى محاولاتك القادمة .. ارسل لنا كل محاولة وثق فى اننا سننشر الجيد منه .. وياهلا ..



براعم ومواهب





نضال كمال احمد

نضال كمال احمد

طفل يدرس بالصف السادس بمدارس الحجاز الابتدائية يجده يجيد فن الرسم المباشر وخاصة مايتعلق بالملامح الانسانية وهو الى جانب هذه الهواية يعتبر من الأوائل فى دراسته ورأينا انه من بين من يستحقون الاهتمام من خلال زاوية براعم ومواهب .



عبدالحليم رضوى

دموع المرأة مثل دموع التماسيح

● الامير عبدالله الفيصل شاعر الحرمان والامير بدر بن عبدالمحسن شاعرنا الاول

● عبدالله جفرى صحفى متزن وخيرية السقاف قلم مقروء

● الكبرياء صفة غير مرغوبة ولامكان لها فى نفسى .

عبدالحليم رضوى

دموع المراة .. الغيرة .. الكبرياء .. السعادة .. الصمت واشياء اخرى كثيرة تحدث عنها الفنان التشكيلى عبدالحليم رضوى مدير جمعية جدة للثقافة والفنون .. فى حديث عن الجانب الاخر بعيد عن الفن وهمومه وقضاياه .

وقال رايه بصراحة فى اشعار سمو الامير عبدالله الفيصل وسمو الامير بدر بن عبدالمحسن .. ومنح بعض الالقاب لمحمد عبده ومحمد عبدالوهاب وطلال مداح وبكر الشدى .

لقاء :
توفيق عمر حلوانى

سألناه :

● عبدالحليم رضوى اسم « ثنائى » معروف فهل لنا التعرف على الاسم الثلاثى والعمر ؟

قال : عبدالحليم عبدالرحيم محمد رضوى ـ من مواليد عام ١٣٥٩هـ .

● كيف يقضى الفنان عبدالحليم اوقاته بعيدا عن الفن ؟

● ● اما مع الاسرة او فى الجمعية .

● هل صحيح انك من اصحاب الملايين ؟

● ● هـه .. هـه .. مستور الحال والحمدلله .

● اذن انت غنى فى اشياء اخرى ؟

● ● فى عطائى الفنى والفكرى والثقافى

● يتهمونك بالانطوائية .. ماردك ؟

● ● هذا غير صحيح لاننى احب ان اعيش حياة شعبية اجتماعية .

● كيف يتعامل عبدالحليم رضوى مع اصدقائه ؟

● ● بمثل مايعاملونى به ؟

● من يحمل الرقم (١) فيهم ؟

● ● عبدالله الدارى لزمالتنا الطويلة (ثلاثون عاما) .

● من هو الصديق الذى تضع امام اسمه صفرا ؟

● ● كثيرون ولاداعى لذكر اسمائهم .

● ماذا علمتك الحياة ؟

● ● الصبر والجلد والقناعة

● ماهو اخطر شىء على حياة الانسان فى رايك ؟

● ● التشاؤم .. الضغوط والياس

● متى تلتزم بالصمت ؟

● ● عندما احتاج اليه ويقتضى الحال ذلك

● ماذا يغضبك ؟

● ● الغرور والانانية

● مم تخاف ؟ :

● ● اخاف الله سبحانه وتعالى

● ماهى الاشياء التى تحرك عواطفك ؟

● ● الصور الجميلة المعبرة على مسرح الحياة .

● ماهى قيمة دموعك ؟

● ● لاتقدر بثمن .

● بماذا تصف دموع المراة ؟

● ● كما قالوا بدموع التماسيح .

■ ضع نسبة مئوية امام كل جملة .

● انا غيور بنسبة ...

● ● ٥٠٪

● انا متسلط بنسبة ..

● ● ٥٠٪

● احب الاطفال بنسبة ..

● ● ٩٩٪

● ايهما تستعمل عقلك ام قلبك لحل مشاكلك ؟

● ● عقلى وقلبى معا

● ماذا تعنى المراة عندك ؟

● ● النصف الاخر للرجل بشرط ان تحمل صفات ومميزات مختلفة عن الرجل .

● هل ساهمت فى تسليط الاضواء الاعلامية عليها كما ينبغى ؟

● ● نعم وبنسبة ٩٠٪

● ايهما اكثر فشلا الحب قبل الزواج .. ام بعده ؟

● ● الحب قبل الزواج

● ماذا يعنى لك هذا البيت من الشعر ؟ .

اكاد اشك فى نفسى لانى
اكاد اشك فيك وانت منى

● ● منتهى الاعجاب والتقدير للمحبوب .

● من هو قائله ؟

● ● شاعر الحرمان سمو الامير عبدالله الفيصل

● لمن من الشعراء تقرا لهم ؟

● ● الامير عبدالله الفيصل ، ابوريشة ، حمزة شحاته ، ايليا ابوماضى

● ادباء لايعجبونك ؟

● ● الذين يتصف انتاجهم بالجمود وموت الكلمة .

● شعر لاتحب قراءته ؟

● ● الشعر الخالى من الوجدانية والصدق والاصالة

● بيت من الشعر حفظته من اول مرة ؟

● ● ومن لم يحاول صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر

● شخص طلبت منه التعاون معك لكنه رفض ؟

● ● يحصل هذا كثيرا وليس كل الناس متجاوبين

● هل تلاحق السعادة ام تلاحقك .

● ● فى البداية كنت الاحقها لكنها الان تلاحقنى

● ماذا تعنى السعادة فى نظرك ؟

● ● الارتياح النفسى والنشوة الغامرة والتفاؤل والامل فى الحياة .

● هل صحيح بان عدم السعادة يعنى الشقاء .

● ● هذا ليس صحيحا .

● كلمة لاتحب ان تسمعها او تقراها ؟

● ● الخيانة .. الغدر

● ماحجم الكبرياء عندك ؟

● ● الكبرياء صفة غير مرغوبة والحمدلله لاحجم لها فى نفسى

● هل تعانى من مرض معين ؟

● ● مصاب بمرض السكر

■ اكمل الناقص فى العبارات التالية

● سبب اخفاق منتخبنا فى دورة الخليج هو ...

● ● اهمال المجموعة

● سبب نجاح الانسان فى عمله هو ..

● ● الاجتهاد



الامير عبدالله الفيصل

● سبب اتجاه الشباب للسفر خارج الوطن هو ...

● ● البحث عن الجديد .

■ لمن تمنح هذه الالقاب .

● فنان العرب ؟

● ● محمد عبده

● الموسيقار ؟

● ● عبدالوهاب

● فنان الجيل ؟

● ● طلال مداح

● الشاعر الغنائى الاول فى المملكة ؟

● ● الامير بدر بن عبدالمحسن

● نجم الشاشة السعودية فى التمثيل ؟

● ● بكر الشدى .

● لاعب السعودية الاول ؟

● ● ماجد عبدالله

● القلم النسائى المقروء ؟

● ● خيرية السقاف

● الصحفى المتزن ؟

● ● عبدالله جفرى

● واخيرا متى تنام ؟

● ● من الساعة الثانية عشرة ليلا

● هل تحب ان تقول لنا شيئا اخر ؟

● ● ارجو ان تلتزم الصحافة بالنقد الهادف البناء .

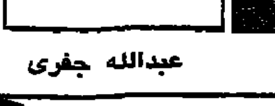


محمد عبده









بكر الشدى — عبدالله جفرى — محمد عبدالوهاب

مايطلبه القراء

غزا قلبى

غزا قلبى وخيم فى الزوايا — حبيب مستبد فى هوايا
حبيبى ماعرفت له مثيلا — فريد فى الطباع وفى السجايا
يبالغ فى الدلال ولايبالى — بنيران تلظت فى حشايا
أحب دلاله وبه القاسى — وكم فى الحب قد قاسى سوايا
الا ياصاحبى فانقل سلامى — الى خل وبلغه الوصايا
ودع شعرى يعبر عن شعورى — ويشرح مالاقى من جوايا
عساه يرق لو يبدي وصالا — ويمحو بابتسامته اسايا
حبيبى اننى اهديت . قلبى — فخذه انه خير الهدايا
ومقدمت المعذر فى حياتى — فانى قد رضيت على قضايا
ومعذره اذا مافاض كيلى — فهذا الشعر بعض من بكايا .





ميادة الحناوى

شعر : د . مانع سعيد العتيبه
لحن : بليغ حمدى
غناء : ميادة الحناوى

بعيدا عن الفن

٣ فن

احمد المهندس

■ جاورنى بالصدفة .. فى المقعد .. على الطائرة الصباحية المبكرة للعاصمة .. الصديق الفنان محمد عمر .. ترافقه والدته الكريمة التى يتابع علاجها هناك .

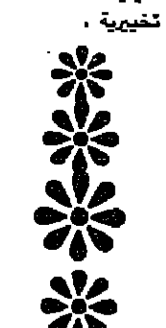
وقد اسعدنى .. مايقوم به من واجب تجاه اسرته .. رغم معرفتى بذلك من خلال رحلاتنا الاخوية .. وتمنيت ان يرى ويلمس ذلك المشككون فى اخلاقيات فنانينا والذين لايرون الوجه الاخر المضىء لهم .

تحية للهرم الثالث للاغنية السعودية .. ولكل فنان يتحلى بالصفات الانسانية الصادقة .. فالفن سمو واخلاق .

■ الفنان المثقف رياض سيف الدين .. قلم بجهود يشكر عليه فى المساعدة بتجميع وتنسيق اغانى الفنان الكبير طلال مداح .. التى صدرت تحت عنوان « الاصيل » ضمن سلسلة المكتبة الفنية السعودية ـ الاصدار الثالث .

وقد سقط اسمه سهوا .. من الكتاب . فله اعتذار .. فمن خلال تعامله مع الحرف ومعطيات الكتابه .. يعرف ان مثل هذه الامور يمكن ان تحدث وهى مناسبة لازف لمحبيه .. كفنان متعدد المواهب .. قرب صدور كتابه الفنى الاول عن الموسيقى والالحان .. والذى اختار له عنوانا ملحنا « العزف بالكلمات » بعد ان مل العزف بالانغام .

■ الفنان خالد شمس اخلاق ، واخلاص .. وايقاع مميز .



رياض سيف الدين

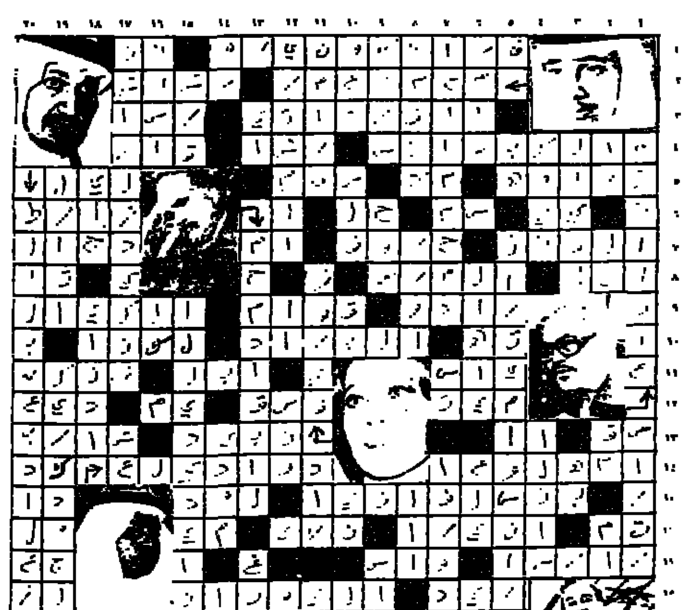
شبكة الأسبوع الفنى

● افقيا :

١ ـ مدينة مغربية
٢ ـ سابع وسادس احرف الهجاء العربية « بالترتيب » ، ٢٤ ساعة ، مسرحية من بطولة سيد زيان لم تزل تعرض..
٣ ـ مرض صدرى ـ « معكوسة » ـ ، خاصتنا « بالانجليزية معكوسة »..
٤ ـ عملة عالمية ، متشابهان ، شرع
٥ ـ غير المبصر، طرق ، من مراحل « القمر » ...
٦ ـ قبيلة عربية ، يصيح ، جمال وحلاوة ....
٧ ـ « حباب » ميعثرة ، معسكر « بالانجليزية » عكس خير ، متشابهة ، متشابهان.
٨ ـ عبدتها قريش ، آلة طحن قديمة ، للنداء ، فى المقمة.
٩ ـ قيظ ، ديباج ، طغيان ، يهتم « ميعثرة » ..
١٠ ـ غير ناجح « فى الدراسة » ، اسم موصول ، نجمة تليفزيونية شابة ، عكس « ينفعك » معكوسة.
١١ ـ نجم سينمائى سورى « معكوسة » قبر ، اديب « معكوسة » ، متشابهان..
١٢ ـ بقايا البقر ، استمر ، خاصتى ، جدها فى « غرغرة »...
١٣ ـ هواء ، وطن « ميعثرة » فضاء ، عملة ...
١٤ ـ للنفى ، جدها فى « اغراب » ينهض ، متشابهان ، بحر « بالانجليزية »
١٥ ـ صاحب الصورة ـ نصف « محمد » ، ظهر من بعيد (معكوسة) ..
١٦ ـ صاحب الصورة ، غيمة..
١٧ ـ من الحبوب « معكوسة » مقياس كهربائى ..
١٨ ـ قبيلة سعودية ـ انقاذ من الغرق .
١٩ ـ فى القارب
٢٠ ـ نجمة « بالانجليزية » ، اصدقكم (معكوسة) .

● رأسيا :

١ ـ شاعر الشباب
٢ ـ من الطيور « معكوسة » ، سكرتير سابق لهيئة الامم المتحدة ، ...
٣ ـ من صفاتهم الشهامة ، جدها فى « يثير » ، تخييرية .
٤ ـ صاحب الصورة ، خبز ، ..
٥ ـ صاحب الصورة ، صوت الطائرات ، انسة « بالانجليزية »..
٦ ـ لعبة « معكوسة » ، مدينة فى شمال المملكة ....
٧ ـ نصف « يكتب » ، جدها فى « الرق » ، متشابهة ..
٨ ـ جدها فى « لانسر » ، دولة عربية ...
٩ ـ قبيلة عربية منسوب اليها من يضرب « المثل فى الكرم » ، من ابطال معركة القادسية ، صواب ..
١٠ ـ صاحب الصورة ....
١١ ـ متشابهان ، حقدى
١٢ ـ صاحب الصورة ، اما « ميعثرة » ..
١٣ ـ تاكد « معكوسة » ، معاشى ، جميعنا « معكوسة » ....
١٤ ـ ظهر ضوءه ، مدينة ذكرت فى القرآن ، لاعب كرة قدم فرنسى دولى « معكوسة » ....
١٥ ـ صاحب الصورة ، عكس مغرب
١٦ ـ صاحب الصورة، حشرة ضارة ، متشابهة ..
١٧ ـ صاحب الصورة ....
١٨ ـ جمع ، جدها فى « مناثر » ، صوت الانفجار ، ...
١٩ ـ ديوان للشاعر السعودي محمد الثبيتى ، ...
٢٠ ـ متشابهة ، ديوان للشاعر محمود درويش.





الحل السابق

اسرار العلاقات
بين العملاقين
يكشفها هذا الكتاب

اين ينتهي الوفاق .. اين يبدأ الخلاف بين الجبارين الامريكي والسوفياتي ؟

حكاية العلاقة بين الدولتين الأعظم واحدة من أغرب حكايات العلاقات بين الدول في القرن العشرين . معقدة ، ومتشعبة ، تطلع وتنزل لاسباب قد لاتبين الا بعد عشرات السنين . والطريف ان هذه الحكايا لم تكن قد كتبت بعد كما ينبغي .. وظل الغموض واللا معقولية يرسمان ظلهما فوق علاقات ، فيها حرب العالم وسلامه ، وفيها بؤسه وازدهاره .

في كتابه الجديد الذي اصدره بعنوان « عملاق ضد عملاق » وأتى في وقت مناسب تماما . حيث لاتكاد الصحافة تمل هذه الايام من الحديث عن قمة ريكيافيك والتساؤل عما اذا كانت قد نجحت أو فشلت ، يتحدث المؤرخ الفرنسي عن هذه العلاقات . وبالتحديد ابتداء من العام ١٩٤١ ، اي العام الذي دخلت فيه واشنطن وموسكو ، مسرح الاحداث العالمية وارثتين في هذا لندن وباريس .

وهنا ، نبدأ بتقديم فصول هذا الكتاب الذي يكشف الكثير من الاسرار ، ويقول مالم يقله احد حتى الآن .

تـألـيـف :
جـان اللنستين
تـرجـمـة وعـرض :
ابراهيم العريس

عملاق ضد عملاق

ستالين خدع روزفلت بكلماته وفاجأه بأفعاله

منذ البداية اتسم موقف الولايات المتحدة الامريكية من الثورة الروسية في العام ١٩١٧ بالتناقض . فمن بين كافة القوى العظمى ، كانت الولايات المتحدة الدولة التي بذلت اكبر قدر من الجهود في سبيل التفاوض مع الزعماء البلاشفة ، في الوقت الذي كانت هي آخر دولة كبرى تعترف بهم . صحيح ان الامريكيين ساهموا في التدخل المسلح ضد الدولة الجديدة في الشمال عند ارخانفسك ، وفي الشرق ، عند القطاع الشرقي من سيبيريا ، لكن الوسائل التي استخدموها في تدخلهم كانت محدودة جدا . وفي الوقت نفسه حاول الرئيس الامريكي ، عهد ذاك ، وودرو ويلسون التفاوض مع البلاشفة . وهو بعث عند نهاية شهر كانون الاول « ديسمبر » من العام ١٩١٨ ، ملحقا في السفارة الامريكية بلندن ، يدعى ويليام باكلر ، ليقابل المسئول الروسي ليتفينوف في ستوكهولم . وحين عقدت المؤتمرات بعد المؤتمرات في محاولة للعثور على حل سياسي للحرب الاهلية ، وقفت فرنسا معترضة دون ارسال موفدين سوفيات الى باريس في كانون الثاني (يناير) ١٩١٩ ، ثم الى برنكيبو ، بالقرب من اسطنبول في شباط (فبراير) من العام نفسه . أما ويلسون ، الذي كان يعادي للثورة السوفياتية بكل قوة ، فكان في الوقت نفسه يشك كثيرا في ان بالامكان سحق تلك الثورة بقوة السلاح . لذلك ارسل يوم ٢٢ شباط (فبراير) من العام ١٩١٩ ، ممثله الشخصي ، ويليام باليت الى موسكو ، مقابل الزعيم السوفياتي لينين ، وتناقش معه مرات عديدة .

بيد أن بعثة باليت انتهت الى الفشل .. ومع هذا حرصت الولايات المتحدة على ان يظل تدخلها في الحرب الاهلية الروسية ، تدخلا غير نشط . وكان مما يقلق واشنطن ، في ذلك الوقت ، التدخل الياباني في سيبيريا ، وهي تبعث بقواتها الى منطقة فلاديفوستوك ، الا في سبيل الالتفاف على التدخل الياباني هناك . وفي العام ١٩٢١ ، فيما كانت المجاعة المأساوية تفتك بروسيا كلها ، قررت القوى الاوروبية الكبرى المجتمعة في بروكسل ، ان تربط اي عون تقدمه لروسيا بمسألة تسوية ديون موسكو التي كان البلاشفة قد رفضوا سدادها او الاعتراف بها . لكن الولايات المتحدة سارعت ، على عكس الاوروبيين ، ترسل معوناتها إلى ضحايا تلك المجاعة ، من دون ان تضع دون ذلك اي شرط سياسي .

غير ان هذا لم يمنع ناظر الخارجية الامريكية كولبي من ان يكتب ، في العاشر من اب (اغسطس) ١٩٢٠ ، رسالة إلى السفير الايطالي في واشنطن يقول فيها : « نحن لايمكننا الاعتراف أو اقامة علاقات ديلوماسية مع حكومة قررت التآمر ضد مؤسساتنا ، ويعمل دبلوماسيوها بوصفهم محرضين لقيام تمرد مغامر ، ثم يأتي الناطقون باسمها ليعلنوا صراحة أن ليس في نيتهم ابدا احترام المعاهدات التي وقعوها » .

وحتى العام ١٩٣٣ بقيت العلاقات السوفياتية ـ الامريكية ، علاقات تجارية لا اكثر . وكانت الحكومة الامريكية آخر حكومة تعترف بالدولة السوفياتية ، حقوقيا .

بين سجون وسجون

بالنسبة الى البلاشفة .. كانت الصورة التي يحملونها عن الولايات المتحدة مبهمة . فهذه الدولة كانت تمثل ، في الوقت عينه ، بالنسبة اليهم رمز الراسمالية ، والنموذج الحي على فعالية هذه الراسمالية . وستالين نفسه ، في معرض تعريفه في العام ١٩٢٤ لخصوصيات النمط الحزبي في كتابه « مبادىء اللينينية » وصف تلك الخصوصيات بانها :

أ ـ الاندفاعية الثورية الروسية

ب ـ الحس العملي الامريكي . واسلوب اللينينية يكمن في التحالف بين هاتين الخصوصيتين في العمل داخل الحزب وفي جهاز الدولة . ولكن ماهو هذا الحس العملي الامريكي ؟ انه ، كما يقول ستالين : « انها القوة الساحقة التي لاتعرف ولاتعترف بالحواجز ، والتي تزعزع بعنادها الصناعي ، الحواجز من كل نوع وصنف » .

ومع هذا فإن العديد من الكتب التي نشرت في الاتحاد السوفياتي في سنوات الثلاثين ، لم يفتها أن تتحدث باسهاب عن تناقضات الولايات المتحدة ، بوصفها مزيجا من القوة والضعف ، ومن الازدهار والبؤس . ولقد نشر الكاتبان الساخران الف وبت تروف ، في العام ١٩٣٧ كتابا بعنوان « تاريخ في امريكا » اوردا فيه كل تلك الكليشيهات المعهودة ، حول مساوىء حكم الطغمة المالية ، لكنهما رسما فيه كذلك صورة جميلة لثروة الولايات المتحدة وحيويتها . ولقد كان فردريك سي . بارغون ، السكرتير في السفارة الامريكية بموسكو بين ١٩٤٢ و ١٩٤٧ ، كان يرى انه « بصورة عامة ، تطلع الولايات المتحدة من تلك الصفحات ، ليس فقط كبلد العجائب من وجهة نظر تكنولوجية ، وكفردوس للمستهلكين بطرقاتها العريضة وحاناتها ومحلاتها الكبرى ، وناطحات سحابها ، ومئات المحاسن الاخرى غير المعهودة في الاتحاد السوفياتي ، بل تتطلع ايضا بوصفها بلدا ذا طاقة رائعة وثرية .. بلدا يتميز بحس الابتكار والنوايا الطيبة » .

على الرغم من غياب العلاقات الدبلوماسية ، كانت الولايات المتحدة تقيم علاقات تجارية هامة مع الاتحاد السوفياتي . وكان السوفيات قد فتحوا لهم في نيويورك مكتبا للتصدير والاستيراد ولكن امام لعبة الاغراق التي راحت السلطات السوفياتية تمارسها ، اضطرت وزارة الخزانة الامريكية لفرض حظر على استيراد البضائع من الاتحاد السوفياتي ..

تحضير التحالف مع هتلر

كانت اليابان قد استولت على منشوريا في العام ١٩٣٢ ، وكان روزفلت يعتقد ان بامكان الاتحاد السوفياتي ان يساهم في تبطيء التقدم الياباني في القارة الاسيوية . اضف الى هذا ان اثار الانهيار الاقتصادي الامريكي الكبير (١٩٢٩) لم تكن قد استوعبت بعد ، على الرغم من سياسة « الصفقة الجديدة » التي شرع بها روزفلت منذ بداية ولايته في اذار (مارس) ١٩٣٣ ، وكان بامكان استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ، ان يوجج كفة التبادلات التجارية بين البلدين . وكان اختيار ستالين لليتفينوف اختيارا ذكيا : فهذا ، بصفته ممثلا للاتحاد السوفياتي في مؤتمر نزع السلاح ، كان قد عرف كيف يثمن النظريات السوفياتية ويدفع الآخرين لتثمينها خلال المؤتمر ، وهو الذي فاوض بعد ذلك بشأن دخول الاتحاد السوفياتي عصبة الامم ، وجعل من مبدأ الامن الجماعي ، محورا للدبلوماسية السوفياتية . وهو بسبب اصوله اليهودية ـ وكان اسمه الحقيقي « والاش » كان معاديا للنازية تماما . ولقد بدأ فيما بعد ان استبداله بمولوتوف في ٥ ايار (مايو) ١٩٣٩ ، يعني بكل وضوح ان ستالين انما يهيىء تحالفه مع هتلر .. ثم بعد دخول الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، معا ، الحرب العالمية الثانية ، كان ليتفينوف هو الذي تم اختياره ليصبح سفيرا سوفياتيا في واشنطن ..

لقد اتاحت اتفاقيات روزفلت ـ ليتفينوف ، في العام ١٩٣٤ ، عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . لكنها لم تحل المشكلة القديمة المتعلقة بديون الدولة القيصرية القديمة ، تلك الديون التي ظل الحكم البلشفي الجديد مصرا على عدم الاعتراف بها ، ومن ثم عدم سداد المبالغ .. وفي مقابل هذا طمأنت الاتفاقيات الامريكيين بشأن ما يخافونه من تخريب شيوعي داخل بلادهم . وتكر ليتفينوف مفاوضيه بان حكومته ستحترم الحق المقدس للولايات المتحدة باختيار نمط العيش الذي تريده وقال ان حكومته ، سوف لن تتدخل ، بأي طريقة من الطرق ، في الشئون الداخلية للولايات المتحدة » . اما مسألة الديون فلسوف تتم دراستها خلال مداولات لاحقة .

وعين المبعوث السابق للرئيس ويلسون الى موسكو ، ويليام سي . باليت ، كأول سفير للولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفياتي . وفي المقابل تم تعيين الكسندر ترويا نوفسكي كأول سفير للاتحاد السوفياتي في بلاد الامريكيين .

وعلى الرغم من اتفاقيات روزفلت ـ ليتفينوف ، فإن الصحافة السوفياتية لم توقف ابدا انتقاداتها الموجهة لسياسة روزفلت . ففي العام ١٩٣٦ كتبت مجلة « البلشفي » تقول ان « روزفلت سياسي بورجوازي محترف ، مثله في هذا مثل خصومه » . كما ان مجلة « الاقتصاد العالمي والسياسة العالمية » اتهمت الرئيس الامريكي في (أغسطس) ١٩٣٦ بانه « قد ترك التيارات الفاشية تنمو ويشتد ساعدها » في بلده ! وكان ستالين ينظر الى الديمقراطيين والى الجمهوريين الامريكيين على انهم سواء بسواء ..

ولم يبق ويليام سي . باليت لفترة طويلة في منصبه في موسكو ، فهو ترك هذا المنصب في كانون الاول [ديسمبر] ١٩٣٦ ، في الوقت الذي بدأ فيه الاتحاد السوفياتي يعيش بداية عهد القمع الدموي الستاليني . كان باليت قد وصل الى موسكو مليئا بالنوايا الطيبة ، فغادرها خائبا ، وهو على اقتناع بأن القادة السوفيات يفتقرون الى الصدق والاخلاص في علاقاتهم مع الغرب . وهو انضم في هذا الى وجهة نظر ادارة شرق اوروبا ، في وزارة الخارجية الامريكية .. وهي ادارة تأسست في العام ١٩٢٤ وكان على رأسها انذاك ، روبرت في . كيلي .

ومع هذا كان ويليام سي . باليت قد باشر تقاريره بوصف لستالين لايخلو من تأييد له ، فسماه « هذا الغجري الغضوب » بينما وصف مولوتوف بانه « عالم من الطراز الاول » يتمتع بهدوء كبير ، وبلطف وذكاء » . بيد ان باليت سرعان ما غير موقفه جذريا ، وبات يشاطر مستشاريه اراءهم ، امام النوايا السيئة التي لمحها لدى السوفيات خلال المداولات بشأن الديون ، وبعيد انعقاد المؤتمر السابع للأممية الشيوعية في العام ١٩٣٥ .

مراهنة على هتلر ام ضده ؟

على العكس من باليت ، ابدى خليفته في السفارة في موسكو ، جوزف دايفز ، الكثير من التفهم ، ازاء الجرائم التي ارتكبها ستالين . فهو اذ امضى في السفارة الفترة بين كانون الثاني (يناير) ١٩٣٧ وحزيران (يونيو) ١٩٣٨ ، راح يرسل الى وزارة الخارجية الامريكية تقاريره بشأن محاكمات موسكو الكبرى ، وفيها ابدى كامل قناعته بكل ما كان يجيء في اعترافات المتهمين .

ومع هذا فإن جوزف دايفز كان هو الذي نبه الحكومة الامريكية الى احتمال توقيع معاهدة بين هتلر وستالين ، وفيما بعد ـ في العام ١٩٤١ ـ كان دايفز واحدا من قلة من الامريكيين كانت ترى ان هتلر لم يتمكن من سحق الاتحاد السوفياتي . وعلى أي حال لابد ان نذكر بأن أندرسون كان بدوره ، وباكرا منذ العام ١٩٣٧ ، يتوقع امكانية حدوث « تطورات هامة في العلاقات الالمانية ـ السوفياتية ، خلال العامين المقبلين » .

ولقد كتب لورانس ستينهاردت ، خليفة دايفز في موسكو ، في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٠ لهندرسون قائلا بان السوفيات سوف يفسرون كل محاولة للتفاوض معهم بأنها اشارة ضعف من قبل الولايات المتحدة ، وقال « ان خبرتي تبرهن لي على انهم لايستطيعون الجواب الا على القوة . فاذا لم يكن بالامكان اللجوء الى القوة ، فيجب عند ذلك اللجوء إلى عملية مقايضة على النمط الشرقي او على الطراز التجاري » .

لقد اتى ميثاق عدم الاعتداء بين السوفيات واليابانيين في ١٣ نيسان (افريل) ١٩٤١ ليؤكد للامريكيين فكرتهم القائلة بان « الاتحاد السوفياتي ان هو الا دكتاتورية قاسية وضارية ، قد تكون اقل اثارة للاشمئزاز ، بقليل ، من دكتاتورية النازيين في المانيا » . لذلك فان رد فعل سيناتور بالغ النفوذ ، مثل هاري ترومان ـ وكان عضوا لثلاث لجان بمجلس الشيوخ ، بينها لجنة الشئون العسكرية ـ غداة الهجوم النازي على الاتحاد السوفياتي ، رد فعل غير مدهش على الاطلاق ، فقد صرح ترومان لصحيفة « نيويورك تايمز » بقوله : « اذا رأينا ان المانيا باتت في طريقها الى الانتصار ، سيكون علينا ان نساعد روسيا . اما اذا كانت روسيا هي التي ستنتصر ، فيتوجب علينا عند ذلك ان نساعد المانيا . وهذا الاسلوب سيجعلهما يتقاتلان اطول فترة ممكنة ... مع انني لست اود ـ بأي حال من الاحوال ـ ان يكون النصر من نصيب هتلر » .

لكن روزفلت كان يرى الامور من منظار اخر : فهو منذ ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٤١ ، وقف الى جانب الاتحاد السوفياتي ، وذلك على لسان نائب وزير خارجيته سامر ويلز الذي قال ان « كل القوى التي تناضل ضد الهتلرية ، مهما كانت ، انما تساهم في الدفاع عن الولايات المتحدة وامنها » . وفي رسالة وجهها يوم ٢٦ حزيران (يونيو) ١٩٤١ ، للأميرال ليهاي ، ممثله الشخصي لدى الماريشال بيتان في فيشي ، لاحظ روزفلت انه اذ لم يتبين ان الهجوم الهتلري هو مجرد محاولة لحرف القتال عن ساحته « فان معنى هذا ان النتيجة ستكون تحرير اوروبا من الهيمنة النازية » .

لكن انصار « النزعة الاعتزالية » الأمريكية ، لم يكونوا الوحيدين المعادين لاي شكل من اشكال المساعدة للاتحاد السوفياتي . اذ يكشف لنا استفتاء اجراه معهد « بالوب » يوم ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٤١ ، بأن ٥٤٪ من الاشخاص الذين تم استفتاؤهم ، لايقبلون بأن يصار الى مساعدة الاتحاد السوفياتي على نفس الاسس التي تم تبعا لها دعم بريطانيا ، بمعنى انهم اعلنوا رفضهم لان يشمل الاتحاد السوفياتي بقانون ١١ (مارس) ١٩٤١


روزفلت : كان حسن النية

ستالين : ماهي لعبته


هتلر : حاول اغراء السوفيت


تشرشل : وسيط ام اكثر ؟!

● ستالين وهتلر .. اغرتهما في لحظة فكرة اقتسام العالم

● ماذا فعل تشرشل من اجل تحالف موسكو وواشنطن ؟؟

المسمى قانون « عقد القرض » ومعنى هذا ، في نهاية الامر ، ان الرأي الذي عبر عنه هاري ترومان ، انما كان يمثل في الواقع الشعور المستشري لدى غالبية الامريكيين . وعلى اي حال ، كانت الغالبية العظمى من الخبراء العسكريين السوفيات ترى ان الجيش الاحمر لن يتمكن من الصمود اكثر من ثلاثة اشهر في وجه الجيش الالماني . اما شيمسون ، وزير الدولة الامريكية لشئون الحرب ، فكان يرى ، رغم مناصرته لمبدأ التدخل الامريكي في اوروبا ، ان أي مساعدة تعطي للروس ، سوف تقع في النهاية في قبضة هتلر . بل وكتب شيمسون ، في ورقة موجهة الى روزفلت يوم ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٤١ ، ان المانيا سوف تنتصر خلال شهر على اقل تقدير ، وثلاثة اشهر على ابعد تقدير . أما وزير الدولة لشئون البحرية ، كنوكس ، فكان يرى ان « هتلر سيحتاج الى مابين ستة اسابيع وشهرين لتنظيف روسيا كلها » .

حرية روزفلت المحدودة

لكن هذا لم يكن ، لا رأي وزير الداخلية هارولد ايكس ، ولا وزير الخارجية كورديل هال ، ولا بالطبع رأي جوزف دايفز ، الذي رغم احالته على التقاعد ، عرف كيف يحافظ على علاقات طيبة مع السفارة السوفياتية في واشنطن ، وكان يلتقي بروزفلت بين الحين والآخر . وكان روزفلت قد حدد اختياره بين شرين ، اختار الشر الذي بدا له أهون . لكنه كان في الوقت نفسه مضطرا لاخذ اتجاهات الراي العام الامريكي في حسبانه .. ولذلك صرح خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٤١ بأن على الولايات المتحدة ان تقدم اكبر عون ممكن للاتحاد السوفياتي . ولكن « لايكفينا في سبيل ذلك ان نشتري بضائعنا من عند محلات جلافنكلز » !

ان العون المقدم الى بريطانيا ظل يحظى بالاولوية المطلقة . ومع هذا عمدت وزارة الخزانة الامريكية في اليوم نفسه الى تقديم ٣٧ مليون دولار للاتحاد السوفياتي . وفي اليوم التالي قال البيت الابيض ان « قانون الحياد » لن يسرى بعد الان على الحرب الالمانية ـ السوفياتية .

وفي الثلاثين من يونيو ، قدم السفير السوفياتي في واشنطن اومانسكي ، طلبا الى الحكومة الامريكية يتعلق بمساعدات عسكرية يبلغ ثمنها الاجمالي ١,٨٣١ مليار دولار . وفي العاشر من مارس استقبل روزفلت اومانسكي ليسلمه جوابا ايجابيا من الناحية المبدئية . مع ابقاء البحث قائما من اجل حل المسألة المالية للمساعدات . وكان واضحا ان روزفلت لايمكنه ان يعارض الكونجرس والرأي العام الامريكي وجها لوجه .. لذلك اختبأ خلف بعض الاجراءات التقنية المتعلقة ، مثلا ، بمشتريات الذهب من الاتحاد السوفياتي . وعند نهاية تموز ١٩٤١ ، لم تكن الولايات المتحدة قد نفذت من طلب المساعدة السوفياتي ، اكثر من اسلحة تقدر بـ ٦,٥ ملايين دولار .

خلال تلك الاسابيع ، كانت القوات النازية تتقدم بسرعة في اتجاه موسكو ، لينينجراد واوكرانيا . وكانت تسيطر على سياسة روزفلت الرغبة في تفادي امتداد السيطرة الهتلرية لتشمل اوروبا كلها . لكنه كان في الوقت نفسه غير قادر على ان يفرض على الراي العام وعلى الكونجرس فكرة الاشتراك في الحرب . وكان روزفلت قد تمكن ، وان بصعوبة كبيرة ، في انجاح مشروع قانون « عقد القرض » الذي قدم في ١٧ (ديسمبر) ١٩٤٠ ، ولم تتم الموافقة عليه الا يوم ١١ مارس ١٩٤١ . وكان روزفلت قد صرح ، في خطاب اذاعي بث يوم ٢٩ ديسمبر قائلا « ان علينا ان نكون الترسانة الكبرى للديمقراطيات » وكان في وسع الولايات المتحدة ان تصنع وتشحن العتاد العسكري والمدني لكل بلد يرى الرئيس ان الدفاع عنه أمر حيوي بالنسبة لامن بلاده . أما البلدان المستفيدة من ذلك العتاد ـ ولاسيما بريطانيا ـ فسيمكنها فيما بعد أن تسدد الثمن تبعا لأشكال ومواعيد يقررها الرئيس الامريكي بنفسه .

خلال الحملة الانتخابية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٠ ، كان روزفلت قد اضطر لوعد الشعب الامريكي ، خلال خطاب اذاعي له ، بعدم ارسال الجنود الامريكيين للقتال ماوراء البحار « ان ابناءكم سوف لن يرسلوا ليقاتلوا في أي حرب اجنبية » قال . وهنا لفته احد مساعديه الى أن برنامج الحزب الديمقراطي يضيف « .. الا في حال تعرضنا للهجوم » . فقال الرئيس انه لايرى موجبا لمثل هذه الاضافة . وعلى هذا النحو ، فإن التعبير ، يوم ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٤١ ، عن التعاطف اللفظي الصرف مع الاتحاد السوفياتي كان اقصى ما يمكن لروزفلت ان يفعله . فهو ، بعيد عن ان يكون على صورة المثالي الساذج التي تعطى له احيانا ، كان في الواقع رجل سياسة حاذق . وكان يدرك كل الادراك العقبات التي ينبغي عليه اجتيازها ، حتى ولو كان صارما بصدد الاهداف التي ينبغي التوصل اليها . صحيح انه سوف ينخدع بستالين . ولكن اعلم يحدث لتشرشل نفسه ان راودته الاوهام بصدد ستالين ، على الرغم من عدائه الشرس للسوفيات ..؟؟

عند نهاية حزيران (يونيو) ١٩٤١ ، لم يكن ممكنا ـ بعد ـ توسيع قانون عقد القرض ليشمل الاتحاد السوفياتي .. كما لم يكن ممكنا دخول الحرب الى جانب بريطانيا والسوفيات .. ناهيك عن ان روزفلت لم يكن بعد مقتنعا بقدرة الاتحاد السوفياتي على مقاومة الهجمة النازية .

وهذا كله يفسر لنا الأهمية الحاسمة التي علقت على المهمة التي ارسل هار هوبكنز ليقوم بها في موسكو . فهوبكنز ، الذي كان مساعدا لروزفلت مقربا اليه جدا ، كان قد توجه قبل ذلك الى لندن لمقابلة تشرشل . وفي لندن ، وعلى الرغم من حالته الصحية السيئة ، قرر ان من الضروري التوجه الى موسكو . فطلب الاذن من روزفلت فاعطاه هذا ، الاذن فورا ثم كتب لستالين طالبا اليه ان يعامل هوبكنز بـ « نفس الثقة التي ستكون لديك لو انك تتحدث معي » .

حضور امريكي رمزي

وكان ذلك أول لقاء سوفياتي ـ امريكي كبير ـ في تاريخ الحرب العالمية الثانية . فقد التقى هوبكنز بستالين مرتين ، يومي ٣٠ و ٣١ تموز (يوليو) واعترف له ستالين بان القوات الالمانية تبدو متفوقة الان . لكنه أكد بان السوفيات سوف ينجحون في الصمود حتى الشتاء . وسوف يحتفظون بموسكو ولينينجراد وكييف . وطالب بان يمد بالاسلحة والالومونيوم ، والمدرعات . وبكل انواع العتاد العسكري . بل ووصل الى حد اقتراح « استقبال قوات امريكية تحت قيادة أمريكية » في اي قسم من الجبهة الروسية ، وكان مثل هذا الاقتراح يثير ، بافضل مايكون ، وخلف الثقة التي كان ستالين يظهرها ، حقيقة المعاناة السوفياتية واحتمالات الهزيمة . ولنتذكر هنا ان ستالين سوف يرفض لاحقا ، في العام ١٩٤٤ ، ايام انتفاضة وارسو ، ثم في العام ١٩٤٥ عند الاعداد للحرب مع اليابان ، مجيء اية قوات انجليزية او امريكية . وهو لن يقبل ، طوال فترة الحرب ، سوى ببعض الوحدات البولونية ، وبالسرب الفرنسي « نورماندي ـ نيمن » وببعض التفاصيل المتعلقة بالنقل الجوي الامريكي في اوكرانيا .. لكن هذا كله لم يتعد كونه حضورا رمزيا . والحقيقة على اي حال ، هي ان الاتحاد السوفياتي كان عند نهاية تموز (يوليو) ١٩٤١ على اخر رمق . وكان كل شيء ممكنا بما في ذلك انهياره .

اما التقرير الذي ابلغه هوبكنز لروزفلت . عن اللقاء ، فقد غلب عليه التفاؤل . وكان ستالين قد اثار لديه انطباعا حسنا ، وبدا له على صورة الرجل الواثق من نفسه والدقيق فيما يقوله ، كان يعاني من المصاعب بالتأكيد . لكنه لم يكن يحمل سمات وذهنية الانسان المهزوم .

في الاول من اب (اغسطس) ١٩٤١ . ومنذ تلقيه تقرير هوبكنز ، جمع روزفلت مساعديه لمدة ٤٥ دقيقة .. طالبا منهم تقديم العون الجدي للروس .. شيمسون ، وزير الحربية ، اقفل اذنيه امام ذلك الطلب لانه كان يرى انه من المستحيل المبالغة في توريط الولايات المتحدة ، وفي الاساءة الى دفاعاتها الخاصة ، اما موجرنتاو ، وزير الخزانة فقد دعم موقف الرئيس ، مما جعل هذا الأخير يعمد في اليوم التالي الى تعيين مسئول هو واين كوي ، مهمته التعجيل في ارسال الدعم الى الاتحاد السوفياتي قائلا له . « استند الى كل ما لدي من سلطات ، وتصرف بيد حديدية ، وابذل كل ما تستطيع في سبيل تحرك الامور ! » . ومع هذا فان السوفيات لم يتمكنوا من الحصول على كل ما كانوا يرغبون به ، خاصة وان سيمسون مثلا ، عارض ارسال مائتي طائرة قال انها يجب ان ترسل الى تكساس .. لكن كوي رد قائلا بان الحرب لاتدور في تكساس .. وكانت النتيجة ان انتهي الأمر بشيمسون الى الاذعان .

بعد ذلك ، وخلال مؤتمر الاطلسي الذي عقد بين ٩ و ١٢ (اغسطس) بالقرب من سواحل « الارض الجديدة » في خليج ارجنتيا ، قرر روزفلت وتشرشل ارسال مبعوثين الى موسكو مهمتهما مواصلة النقاش حول العون الغربي للسوفيات ، وعين تشرشل لورد بيفربروك ، بينما عين روزفلت افريل هاريمان للقيام بتلك المهمة .

في الوقت نفسه كانت المقاومة السوفياتية تشتد .. مما اضطر القوات النازية لتبطيء وتيرة هجومها ـ وفي ٢٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٤١ ، قال سيمسون وكنوكس ، في مذكرة مشتركة بعثا بها الى روزفلت بانه بات واضحا الان ان « اي تنبؤ مسبق بمسيرة الحرب في روسيا سيكون سابقا لأوانه » ومنذ الثلاثين من اب (اغسطس) كان روزفلت قد اصر على ان يعاد الى التفكير بتقديم عون طويل المدى للروس . ومما لاشك فيه ان خوف روزفلت من قيام معاهدة صلح منفرد بين هتلر وستالين ، وهو الذي دفعه الى عدم وضع اي شرط كان ، دون ارسال العتاد العسكري الامريكي للاتحاد السوفياتي . ولذلك نراه يوم ١٨ اب (اغسطس) يوافق على طلب سوفياتي يتعلق بشحن اسلحة ثمنها ١٤٥ مليون دولار . كان الأمر الاهم بالنسبة اليه . الحاق الهزيمة بهتلر ومنع هذا الاخير من الاستيلاء على روسيا الواسعة ، ومن ثم استخدام الاتحاد السوفياتي لشن « هجوم ناجح ضد مركز القوة العسكرية الالمانية » تبعا لنص الرسالة التي بعث بها كل من ستيمون وكنوكس الى روزفلت نفسه في ٢٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٤١ .

بروتوكول هتلر السري

هذا الصلح المنفرد . كان تشرشل بدوره لايزال يخشى قيامه . وهو كتب لروزفلت في هذا الشأن غداة زيارة قام بها الى مكتبه سفير الاتحاد السوفياتي في لندن ، ايفان مايسكي . وكان هذا الاخير قد نقل اليه رسالة من ستالين تطالب الانكليز بفتح جبهة ثانية في فرنسا او في البلقان ، بهدف ابعاد ٣٠ او ٤٠ فرقة المانية عن الجبهة الروسية . من الواضح ان مايسكي لم يأت خلال الزيارة على ذكر امكانيات قيام الصلح المنفرد ، بوضوح . لكن تشرشل احس بالخطر من خلال تفرسه بين سطور ما قاله مايسكي له . ثم ان الميثاق بين هتلر وستالين لم يزل حبره لم يجف بعد . ترى افلم يكن الرجلان قد التقيا قبل شهرين فقط واعلنا تواصل تحالفهما رسميا ؟ ومولوتوف كان بدوره قد التقى هتلر يومي ١٢ و ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) في برلين . وقبل ذلك بعشرين يوما كان ستالين قد كتب رسالة لفون ريبنتروب ، يقترح عليه فيها قيام ميثاق رباعي يضم هذه المرة ايطاليا واليابان قائلا « انني متفق معك على الاعتقاد بان تحسنا جديدا يطرأ على العلاقات بين دولتين هو امر ممكن تماما ، شرط ان يقوم هذا التحسن على اسس دائما تتضمن تحديدا طويل الامد لمصالح كل من دولتينا » انها مسألة اقتسام حقيقي وجديد للعالم . بالتأكيد ..!

يقينا ان روزفلت وتشرشل كانا يجهلان يومها وجود هذه الرسالة ، كما كانا يجهلان تفاصيل مادار في لقاءات هتلر ـ مولوتوف ، وفحوى الجواب الذي اتى على لسان هذا الاخير يوم ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٠ حيث قال بان الاتحاد السوفياتي يقبل بالانضمام الى الحلف الثلاثي (بين المانيا وايطاليا واليابان) وانه موقف على توقيع اول بروتوكول سري اقترحه هتلر .. وهو بروتوكول يتضمن توسعا سوفياتيا في اتجاه الخليج العربي ـ الفارسي (نحو ايران .. وحتى نحو الهند) والاتحاد السوفياتي لم يكن يطالب فقط بحق عبور المضائق (وهو ثاني بروتوكول سري اقترحه هتلر) ، بل كذلك بحق الحصول على قاعدة برية في منطقة المضائق ، كما طالب بجلاء المانيا عن فنلندا بتوقيع ميثاق سوفياتي ـ بلغاري .. لكن الالمان لم يجيبوا على تلك المطالب ، لانهم كانوا في الوقت نفسه قد بدأوا استعداداتهم لغزو الاتحاد السوفياتي . والاوامر المتعلقة بالقيام بعملية « بارباروسا » ـ أي البدء بغزو الاراضي السوفياتية اعتبارا من يوم ١٥ ايار (مايو) ١٩٤١ ـ تعود الى السادس من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٠ ، لكن احدا لم يكن يحسب ان هتلر سوف يتحالف ، جديا وعن كثب مع ستالين ضد الانغلو ـ ساكسون .

في شهر ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٤١ لم يكن تشرشل يمتلك هذه المعطيات . لكنه كان يعرف ان ستالين لايتردد دون أي شيء وروزفلت بدوره لم يكن يجهل هذا الواقع . وستالين كان يعرف مشاعر روزفلت وتشرشل حياله ، لذلك ظل شديد الحذر ، من دون ان يكون لحذره سبب محدد . وعلى هذه القاعدة الغريبة ، على اي حال ، تمت في خريف العام ١٩٤١ صياغة التحالف الكبير بين الثلاث .

لقد وصل هاريمان وبيفربروك الى موسكو يوم ٢٨ ايلول (سبتمبر) بعد ان تداولا مطولا في لندن . ومنذ البداية تبدت المحادثات صعبة للغاية . وتمت مع ستالين ثلاثة لقاءات . كان ثانيها بشكل خاص مزعج لمبعوثي تشرشل وروزفلت . ومع هذا تم توقيع اتفاق في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) ، ينص على تزويد الاتحاد السوفياتي ، حتى الاول من تموز (يوليو) ١٩٤٢ . بـ ٤٠٠ طائرة في الشهر ، منها مائة قاذفة و ٥٠٠ مدرعة والعديد من الاسلحة الاخرى ، اضافة الى كميات من الالومونيوم والمواد المدنية الاخرى . وكان المجموع ـ وهو يقل على اي حال عن مجمل المطالب السوفياتية ـ يمثل ، من وجهة النظر الامريكية ، ما يوازي المليار دولار .

روزفلت ينتصر !

وكانت اتجاهات الراي العام الامريكي تتطور بسرعة .. ففي الخامس من اب (اغسطس) ، اعلن ٧٠٪ من الامريكيين الذين استفتتهم مؤسسة « جالوب » انهم يؤيدون بيع العتاد العسكري للاتحاد السوفياتي .. وفي ايلول (سبتمبر) ، ايد ٤٩٪ من الامريكيين ، تبعا لمؤسسة الاحصاء نفسها ، زيادة القروض المعطاة للسوفيات ، ووافق اتحاد العمال الامريكي ، على ارسال الاعتدة الى الاتحاد السوفيتي بهدف « الحاق الهزيمة بآلة الحرب النازية » كما ان « الرابطة الامريكية » نفسها رفضت ، خلال مؤتمرها السنوي في ميلووكي ، مشروعا يشجب شحن السلاح الى الاتحاد السوفياتي ، غير ان هذا التطور المتسارع لاتجاهات الراي العام لم يصل ابدا الى حد الموافقة على « عقد القرض » للسوفيات . وفي هذا الصدد يشير استفتاء (اغسطس) الى توازن في موقف الراي العام ٣٨٪ ضد ، ٣٩٪ ..

إذن كان على روزفلت ان يبدى الكثير من الحذر . لذلك عين ادوارد ستيتينوس ـ رئيس ـ شركة « الفولاذ المتحدة » ـ كمدير لبرنامج « عقد القرض » بدلا من هاري هوبكنز ، الليبرالي ، ثم جعل الكونغرس يصوت بالموافقة على قانون يسمح بشحن العتاد العسكري الى الاتحاد السوفياتي . وهذا القانون ، من دون ان يصادق على توسيع دائرة « عقد القرض » لم يحظر ذلك التوسيع .. كما أن الكونغرس عمد الى رفض كل التعديلات المضادة للسوفيات .. وهذا القانون الذي تم التصويت عليه يوم ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) لم يكن كافيا على اي حال ، وهو امر لم يخفه افريل هاريمان في التقرير الذي رفعه الى روزفلت يوم ٢٩ من الشهر نفسه وخلص فيه الى ضرورة توسيع « عقد القرض » ليشمل الاتحاد السوفياتي .

وكانت الاوضاع في الاتحاد السوفياتي تتدهور الى درجة الخطورة . وفي يوم ١٦ تشرين الاول اكتوبر عاشت موسكو يوم رعب حقيقي .. فالاجهزة والدوائر الرسمية نقلت الى كويبيشيف ، وتم اعلان حالة الحصار . وبدا ان مصير الحرب كله صار في الميزان ، في الوقت الذي ظلت الولايات المتحدة واقفة على الحياد ، وبقي البريطانيون سلبيين في اوروبا .. اذا استثنينا غارات القصف التي كان طيرانهم يقوم بها فوق اراضي المانيا . مقابل هذا كانت المدرعات الالمانية لاتبعد عن موسكو اكثر من ثلاثين كيلو مترا .

في الثلاثين من تشرين الاول (نوفمبر) ، ابلغ روزفلت ستالين بانه قد قرر توسيع « عقد القرض » ليشمل الاتحاد السوفياتي .. وكان قانون ذلك العقد ينص على ان القروض تعطى من دون فائدة ولكن يتعين سدادها بعد خمس سنوات فقط من انتهاء الحرب . وكان واضحا ان « الانعزاليين » الامريكيين لم يعودوا بقادرين على معارضة ذلك التوسيع الذي اعلن بصورة رسمية يوم ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) من ذلك العام . ولقد اشار استفتاء قامت به مجلة « فورتشن » في شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤١ ، الى ان ٥١,٤٪ من الاشخاص الذين سئلوا ، باتوا يتمنون التعاون مع الاتحاد السوفياتي ضد هتلر ، فيما عارض ذلك التعاون ١٣,٥٪ فقط ، بينما رأى ٢١,٩٪ من الامريكيين ان الاتحاد السوفياتي حليف حقيقي للولايات المتحدة . ويقول نفس الاستفتاء ان ٣٩,٧٪ من الاشخاص الذين سئلوا ، يعتقدون بأن الحكومة السوفياتية سيئة ، بل ربما اكثر سوءا من النازيين . وقال ٣٢٪ انها افضل منهم .. ورأي ٨,٥٪ فقط انها افضل بكثير جدا من النازيين .

ومما لاريب فيه ان كليفتون وودرام ، النائب الديمقراطي عن ولاية فرجينيا ، كان خير من عبر عن الراي الوسط بقوله : « انه لمن المسموح السير في ركاب الشيطان ، ريثما يتم عبور الجسر » .

بعد الحرب العالمية الثانية ، ومع ارتفاع درجة التوتر بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، تكاثر عدد الشهود والمؤرخين ، الذين راحوا يندددون بروزفلت لانه قبل بمساعدة ستالين دون ان يضع دون تلك المساعدة شروطا سياسية . وقبل الغزو النازي بفترة من الوقت كان كل من وزارة الخارجية الامريكية ، والسفير الامريكي في موسكو لورانس . ا. شتينهاردت يريان ان من الضروري وضع شروط سياسية مسبقة . ولقد كتب هذا السفير تقريرا رفعه الى وزير الخارجية كورديل هال ، يوم ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٤١ يقول فيه ان « السيكولوجية الروسية لاتعترف الا بالحزم وبالقوة وبالتسلط ، وهي في هذا تعكس الغرائز البدائية ، كما تعكس ردود فعل حررت نفسها عن كل انواع الكوابح الحضارية » . وكذلك عمد ويليام باليت الى تنبيه الرئيس روزفلت من مغبة اعتماد سياسة الصوت غير المشروط ازاء الاتحاد السوفياتي . وهو وصف ستالين كدكتاتور دموي ، لايتمتع باية أخلاقيات سياسية ، ويرى دائما ان كل انواع الغايات تبرر كل انواع الوسائل . والحال انه بالنظر الى الوضع الذي كانت تعيشه الجبهة الروسية عند نهاية تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤١ ، لم يكن من حق باليت الالحاح على هذه النقطة . ومع هذا فان الحجج التي اوردها روزفلت للتصدي لراي باليت لم تكن اكثر اقناعا اذ قال « ان حدسي يقول لي بأن ستالين لاينتمي الى هذا النمط الذي تصورونه من الرجال . وهاري هوبكنز قال لي انه ليس هكذا . وانا اعتقد انني لو اعطيته شيئا يمكنني ان اعطيه اياه من دون ان اطلب منه شيئا في المقابل ، كفعل نبل من قبلنا ، من المؤكد انه سوف لن يحاول ضم اية اراضي الى اراضي بلاده . بل سيعمل معي يدا بيد من اجل الوصول بالعالم الى الديمقراطية والسلام » .

وهنا كان الخطأ الاساسي الذي وقع فيه روزفلت . فعل نبيل !.. ولكن ستالين لم يكن نبيلا باي حال من الاحوال . كان روزفلت يصفه تبعا لمعاييره الخاصة ، ولخبرته الخاصة .. وكان يعير اهتماما كبيرا للكلمات لا للوقائع .. فالحقيقة ان ستالين لم يكن « جنتلمان » بأي معنى من المعاني ، وهو أمر تبرهن عليه تماما . الكيفية التي بها حكم الاتحاد السوفياتي ، حتى خلال فترة الحرب .. فأساليبه الاجرامية ، كانت تتماثل تماما مع اساليب هتلر .. بحيث لم يكن لاحدهما ان يحسد الاخر على شيء ..

[الحلقة الثانية الاسبوع المقبل]

ازوفالدو مدرب منتخبنا لكرة القدم :

أسماء جديدة تدخل المنتخب الأول .. ومعسكر إعدادي داخلي للدورة الأولمبية

منتخب المملكة الاول « قدم »

مدرب المنتخب « ازفالدو »

□ هذا ماسنفعله لمنتخب الشباب من أجل كأس العالم !!

ناصر الحمدان « الرياض » :

نوه المستر ازوفالدو مدرب منتخب الشباب والمدرب الجديد لمنتخب المملكة الاول لكرة القدم والذي تم اختياره في اعقاب انتحار مدرب المنتخب المستر كاستيللو .. نوه الى انه يجرى الان الاعداد لاقامة معسكر اعدادي للمنتخب الاول تحسبا للمشاركة في التصفيات التمهيدية للدورة الاولمبية عن قارة اسيا والتي ستقام صيف عام ١٩٨٨ م بالعاصمة الكورية سيئول وذلك في المجموعة التي تضم بالاضافة للمملكة البحرين وعمان .

واشار الى انه سيتم الاعلان عن تشكيلة المنتخب عقب نهاية مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين وعما اذا كانت هناك اسماء جديدة سيتم الاستعانة بها .. قال ان الحديث عن امر كهذا سابق لاوانه في الفترة الحالية على الاقل .. ولكنه اردف قائلا بان هناك اسماء جديدة ستشملها خارطة المنتخب عندما نشعر بان الموقف يتطلب ذلك ...

وقال بأننا نعمل جميعا لهدف واحد وهو تأكيد الحضور المميز للكرة السعودية وبما يتناسب والسمعة الطيبة التي تمضي بها على المستويين القارى والدولي .

كما ان احد اهدافنا الرئيسية والهامة هو اعداد منتخب نجهزه للدخول به في كأس العالم القادمة والتي ستقام بايطاليا .. لاسيما وثقتنا بقدرة افراد المنتخب على التفوق على المستوى القارى جعلتنا نعتبر الوصول لكأس العالم احد اهم اهدافنا .

وردا على سؤال اخر لعكاظ عن ماهية الاستعدادات التي ستجرى لاعداد منتخبنا للشباب للمشاركة في نهائيات كأس العالم القادمة للشباب والتي ستجرى احداثها بكندا .. بعد إن حقق بطولة أسيا الاخيرة للشباب والتى جرت مؤخراً بالرياض قبل شهرين ونيف من الان .. قال ازوفالدو ان الفترة المتبقية حتى موعد البطولة فترة ليست بالقصيرة .. ولكن ومن المؤكد بانه سيتم اعداد برنامج متكامل ومدروس لاعداد المنتخب اعدادا جيدا يليق بالمستوى المتطور الذي شهدته كرتنا السعودية ومن اجل المشاركة القوية والفعالة من اجل المنافسة على البطولة وليس المشاركة من اجل المشاركة فقط !!

وقال ان المستوى الذي ظهر به شبابنا خلال كأس العالم السابقة بموسكو والتفوق الذي اظهروه هناك يجعلنا مطالبين باثبات ذلك المستوى والظهور بشكل افضل مما كان عليه هناك .

ويضيف بان مانسبته ٩٠ ٪ من عناصر المنتخب اصبحت الان شبه ثابتة ومعروفه واكدت مستوياتها استعدادا طيبا لهذا الموندبال .

وسنحاول خلال الفترة المتبقية من الدورة وخلال مباريات مسابقة خادم الحرمين الشريفين اختيار اللاعبين الذين ستثبت مستوياتهم تفوقا ملفتا للانتباه .. ليمكن تعويض النسبة المتبقية من الاسماء .. وابدى ازوفالدو تفاؤله الكبير خلال بطولة كأس العالم القادمة بكندا .

اليوم .. بطولة الغربية للسباحة

عكاظ « جدة » :

تقام في الرابعة من عصر هذا اليوم الاثنين على مسابح الرئاسة العامة لرعاية الشباب بطريق مكة المكرمة .. بطولة المنطقة الغربية للسباحة تحت عشر سنوات والتي تستمر ليوم غد الثلاثاء وتشارك بها فرق الاتحاد والاهلي والربيع والوحدة وعكاظ وو ج .

الأخدود يفوز على شرورة ٥ ـ ١ وعلى نجران ٣ ـ ١

نجران « على القرني »

شهدت الملاعب الرياضية في نجران عدة لقاءات هذه الايام وذلك ضمن دوري المنطقة في مختلف الالعاب

ففي كرة القدم فاز نادي الاخدود في لقائه مع نادي شرورة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد كما فاز على نادي نجران بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد

وفي كرة السلة تمكن نادي نجران من تحقيق بطولتي المنطقة للدرجة الاولى والشباب وحقق نادي الاخدود بطولة المنطقة لدرجة الاشبال بعد لقائهم يوم الجمعة ١٥/٦/١٤٠٧ والذي انتهى بفوز الاخدود ب ٢٦ مقابل ١٠ لنادي نجران .

كما اقيمت اللقاءات النهائية في بطولة الجمباز والتي شاركت فيها خمس فرق من مركز الجمباز ونادي الاخدود ومدرسة الجمباز التابعة للاتحاد العربي السعودي للجمباز ـ والذي اشرف على اقامة هذا الدوري وتحكيمه

سلاح الحدود يفوز على قطاع رابغ في الطائرة

فازت قيادة سلاح الحدود بجدة على قطاع رابغ في كرة الطائرة ٣ ـ ٢ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملاعب المعهد البحري ضمن بطولة قيادة سلاح الحدود بالمنطقة الغربية .

سنوسي سلة احد :

* مل الجمهور من فوزنا .. فأردنا ان نرضيه ... !
* سبع مباريات مرهقة وتريدون ان نهزم النصر ..

بدر الغانمي « جدة » :

خسارة فريق احد في الاسبوع الماضي في كرة السلة امام نادي النصر على ارضه وبين جماهيره هذه الخسارة تركت علامات استفهام حول مستوى فريق احد حاضرا ومستقبلا .. البعض قال ان احد بدأ مرحلة الهبوط تدريجيا والبعض الاخر عزا هذه الخسارة لغرور اللاعبين .. وو ..الخ .. مدرب الفريق الاحدى السيد عبدالرزاق السنوسي علل هذه الخسارة ووضع الفريق بقوله :

* خسارتنا من فريق النصر طبيعية جدا ونحن خسرنا امامه هذه المرة لاننا كنا في حالة غير طبيعية في الوقت الذي كان فيه النصراويون في قمة مستواهم وحظهم .

ـ ولكن لكل هزيمة اسباب فما رايك ؟

* الارهاق هو السبب الوحيد الذي اضع على كاهله هذه الهزيمة فلاعبونا ادوا سبع مباريات كبيرة ومرهقة في ظرف اسبوعين بمعنى مباراة كل يومين بدءا من بطولة الخليج لبطولة الدوري وهذا الجهد الكبير من اللاعبين يستلزم بعض الراحة لالتقاط الانفاس وتحسين الاخطاء ولكن ضغط المباريات الذى واجهنا كلفنا ان نرفع ضريبة هذا الجهد خسارة مباراة النصر . وامام هذا الارهاق وتطور مستوى النصر تريدوننا ان نهزمه .

ـ الا تعتقد من جانبك ان فريق احد مهدد في السنوات القادمة بهبوط مستواهم ؟

* ابدا لست معكم في هذا الراى ففريق احد اغلبه حاليا من الشباب عدا الشرقي والفلاتة والمستقبل كبير امامهم والخبرة التي يتجرعها حاليا شباب الفريق من مشاركاتهم الدائمة في مباريات قوية على مستوى الدورى المحلي والبطولات الخليجية ستنعكس بصورة افضل مما هي عليه حاليا في المستقبل ان شاء الله .

ـ فوز فريق احد الدائم ببطولات اللعبة محليا الم ينعكس بالملل على اللاعبين وعليك كمدرب ؟

* بدون شك ان كل مدرب ولاعب ومشجع يرفض الهزيمة وهذا يعني انه يعشق الانتصار والفوز وفريقنا والحمد لله لايزال متصدرا للبطولة التي حمل لواءها ثماني سنوات متتالية عدا بطولة كأس الاتحاد وبطولات الخليج ومن ثم فالفوز الدائم ليس غريبا بل انه متوقع ولكن اعتقد ان الجميع من الجماهير اصبح يمل من فوز احد واحتكاره للبطولات ولذلك اردنا ان ترضيه ولو بهزيمة واحدة « قالها وهو يضحك » حتى نشعره بحلاوة التنافس .

تعادل شباب التهامي واليرموك ١/١

جيزان « عمر غورية » :

ضمن بطولة دورى الشباب لكرة القدم لاندية جيزان وفي اخر مرحلة للمجموعتين التقى وعلى ملعب التهامي شباب اليرموك وشباب التهامي وقد بدأ مستوى المباراة متكافئا في الدقائق الاولى بعد ضغط من اليرموك وفي الدقيقة ١٤ يسجل مهاجم اليرموك الهدف الاول بعد هذا الهدف اشتد حماس المباراة وضاعت هجمات على الفريقين وفي الدقيقة ٢٥ يسجل مهاجم شباب التهامي هدف التعادل .

الصقور على ارضه وبين جمهوره يقابل بطل الغربية في كأس خادم الحرمين الشريفين اليوم

عطاالله المرواني « تبوك » :

على استاد مدينة الملك فهد الرياضية يتقابل عصر هذا اليوم وفي تمام الساعة الثالثة عصرا نادى الصقور من تبوك ونادى و ج من الطائف وذلك في تصفيات كاس خادم الحرمين الشريفين الجدير بالذكر ان نادى الصقور لعب الخميس الماضي مباراة في نفس البطولة مع بطل منطقة الجوف وكسب اللقاء بهدفين مقابل لاشيء وفي اخر مباراة لتحديد بطل المنطقة الغربية لعب نادي و ج مع نادي الانتصار من رابغ وكسب و ج المباراة بالركلات الترجيحية بخمسة اهداف مقابل اربعة .

ففى لقاء اليوم نلاحظ ان هناك عدة عوامل تساعد الصقور واولها الجمهور كذلك الارض علما بان الفريقين يعتبران هذا اللقاء هو اللقاء الاول لهما في بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين وفي لقاء لعكاظ مع رئيس نادي الصقور ومدربه لكي يتحدثا عن الاستعداد للقاء اليوم وانطباعاتهما قال المهندس زياد ابوزناده رئيس النادي ان للقاء اليوم اهمية كبرى حيث يعتبر مرحلة جديدة من مراحل الكاس واملي باللاعبين كبير كما ان عزيمتهم ولله الحمد قوية وهم يعرفون جيدا المسئولية الملقاة على عاتقهم اليوم وكذلك حرصهم على رفع الرياضة في المنطقة يحتم عليهم بذل مجهود سخى في هذه المباراة وانا واثق ان كل لاعب منهم اهل للمسئولية وقال مدرب النادي لكرة القدم الكابتن مصطفى اولا اطلب من الله عزوجل التوفيق في هذا اللقاء علما بان استعداد اللاعبين ولله الحمد طيب ولياقتهم البدنية عالية واهم شيء الروح لدى اللاعبين حيث سأدخل هذه المباراة بكامل نجوم النادي المعهودين .

كما انني اطالب جماهير تبوك الوقوف مع الفريق في هذه المباراة الهامة لان الفريق يمثل منطقة تبوك ويلعب باسمها وان شاء الله سنوفق في لقاء اليوم وفي نهاية اللقاء نتمنى للجميع التوفيق والخروج بمباراة تليق بهما .

الجدير بالذكر ان طاقم الحكام الذي سيقوم بتحكيمها من المدينة المنورة .

توجيه الدعوة للسويدي لحضور اسبوع الصداقة المصري العراقي

الدوحة « ق . ن . ا » :

اجتمع السيد سلطان السويدي امين عام اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس الاتحاد القطرى لكرة القدم مع السيد ثامر محسن سكرتير عام الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ورئيس بعثة المنتخب الوطني العراقي الاول لكرة القدم التي تنتظم في معسكر تدريبي بالدوحة حاليا .

وصرح رئيس بعثة المنتخب العراقي عقب الاجتماع بانه وجه دعوة شخصية من السيد عدى صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم للسيد سلطان السويدي لحضور انشطة الاسبوع الرياضي العراقي المصرى الذي يقام في العراقي في شهر ابريل القادم .

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية بانه تم اختيار دولة قطر لاقامة معسكر تدريبي للمنتخب ومباريات ودية استعدادا لتصفيات اولمبياد سيئول من منطلق العلاقات الاخوية المتينة التي تربط بين شباب البلدين الشقيقين موضحا بان هذه الزيارة سوف تعمل على تعزيز هذه العلاقات وتقدمها .

واعرب عن شكره للمسئولين عن الشباب والرياضية في دولة قطر للحفاوة والترحيب وحسن الاستقبال التي قوبل بها والتسهيلات التي قدمها الاتحاد القطري لكرة القدم لشقيقه الاتحاد العراقي .

الانتصار .. يتصدر اشبال الغربية

بدر الغانمي « جدة » :

بسبعة اهداف رائعة وتطلعات كبيرة خطا اشبال نادى الانتصار من رابغ خطوة كبيرة نحو بطولة المنطقة الغربية للاشبال في كرة القدم وذلك بعد فوزهم في هذا الاسبوع بالخطوة الاولى على نادي الليث .. وبهذه النتيجة يتصدر اشبال الانتصار التصفية النهائية في جولتها الاولى برصيد نقطتين بعد فوزه « ١ / صفر » على الاغر من تربة بطل الطائف .. فيما يمثل نادي الاغر المركز الثالث ويليه الليث بدون رصيد من النقاط .. وتقام هذا الاسبوع مباراتان هامتان في المرحلة الثانية حيث يلتقى يوم الاربعاء على استاد رعاية الشباب بجدة عصرا فريقا الاتحاد والليث وهي فرصة كبيرة للاتحاديين لتضييق فارق الاهداف في شباك الليث اسوة بمنافسهم الانتصار .

في الوقت نفسه يلتقى يوم الخميس في رابغ على ملعب نادي الانتصار فريقا الاغر والانتصار في لقاء حاسم يبحث من خلاله ابناء رابغ عن تأكيد تطور مستواهم وكسب اللقاء استعدادا للمباراة النهاية والفاصلة في تحديد البطولة مع الاتحاد في الاسبوع القادم .

افتتاح الدورى الرياضي لوحدات الحرس الوطني بالغربية ١٨ ـ ٢٧ / ٦ / ١٤٠٧ هـ

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية وبحضور سمو الامير خالد بن فيصل بن تركى مساعد الوكيل للشئون المالية والادارية وسمو الامير محمد بن منصور بن جلوى مساعد الوكيل للشئون الفنية وعدد من مسئولي الحرس الوطني من عسكريين ومدنيين .

يُفتتح عصر اليوم الاثنين الموافق ١٨ / ٦ / ١٤٠٧ الدورى الرياضي الرابع عشر لوحدات الحرس الوطني بالمنطقة الغربية وذلك على ملاعب نادي ضباط ومنسوبي الحرس الوطني بام السلم وسوف تستمر مسابقات الدورى حتى يوم الاربعاء ٢٧ / ٦ / ١٤٠٧ وتقوم الوكالة بتنظيم هذا الدورى في سبيل ترسيخ مفهوم الرياضة والتربية في نفوس منسوبي الحرس وتدعيما لقدراتهم الرياضية وتطوير مستوياتهم البدنية والنفسية وخلق جو من التنافس الشريف .

وستقام مباريات الدورى على ملاعب النادي بأم السلم بجدة وذلك باشتراك عشر وحدات هي :

١ ـ الكتيبة الاولى
٢ ـ الكتيبة الثالثة .
٣ ـ الكتيبة الحادية والعشرون
٤ ـ سلاح الصيانةوالنقل
٥ ـ سلاح الاشارة
٦ ـ الوكالة
٧ ـ الشرطة العسكرية
٨ ـ الخدمات الطبية
٩ ـ مستشفى الملك خالد
١٠ ـ اللواء الاول .

وسيتم تنافس الفرق في الالعاب الاتية :

ـ كرة القدم ـ الطائرة ـ اليد ـ تنس الطاولة ـ العاب القوى ـ مهارات رياضية عسكرية .

وستقسم الفرق المشاركة الى مجموعتين في كل لعبة وتجرى المباريات بطريقة نصف الدورى ويقوم بتحكيم المباريات حكام معتمدون من رعاية الشباب .

ومن المقرر ان يتضمن برنامج اليوم الاول حفل الافتتاح حيث ستكون فقرات الحفل على الشكل التالي :

١ ـ طابور العرض والاصطفاف
٢ ـ القرآن الكريم
٣ ـ كلمة الشئون الرياضية
٤ ـ خروج طابور العرض
٥ ـ بدء مباريات كرة القدم .

والجدير بالذكر ان وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية دأبت منذ زمن طويل على تنظيم مثل هذه الدورات الرياضية بين وحداتها لقناعتها بأهمية الرياضة في حياة الفرد ومدى انعكاسها الايجابي على عطائه وادائه لدوره وواجباته العسكرية والمدنية يحدوها الامل بالتوفيق ونجاح الدورى وتحقيق اهدافه .

ان نادى ضباط ومنسوبي الحرس الوطني يضطلع منذ انشائه بدوره في اعداد افراد ومنسوبي الحرس الوطني رياضيا وتربويا ليساهموا بشكل ايجابي في خدمة دينهم ومليكهم ووطنهم حيث يتمتع منسوبو كافة الوحدات بمستويات عالية من اللياقة البدنية والمستوى الرياضي المتقدم بالاضافة الى وجود العناصر ذات الكفاءة العالية في الالعاب المختلفة التي يتم اختيارها في تكوين منتخبات الحرس الوطني الرياضية .

وليس ادل على ذلك ماحققته فرق الحرس الوطني من نتائج ممتازة وذلك من خلال اشتراكهم في الدورة الرياضية الاولى للقطاعات العسكرية بالمنطقة الغربية التي نظمها الحرس الوطني على ملاعبه في شهر ربيع الاول الماضي .

الامير خالد بن عبدالله

● تنس الاهلى تتألق وتصعد لمصاف اندية الدوري الممتاز

اداري الفريق لعكاظ

اللاعبون في مستوى المسئولية .. ومعسكر تدريبي للفريق في الموسم الماضي

صالح الغامدي « جدة » :

بفوز تنس طاولة الاهلي على الانصار يوم امس الاول صعد الفريق لاول مرة الى مصاف اندية الدوري الممتاز وهذا انجاز كبير للاهلي خاصة وان الاهلي كان يعاني من قلة اللاعبين في هذه اللعبة وايضا الاهتمام من قبل اداري متخصص لهذه اللعبة والان وبعد جهد واهتمام كبير من قبل اداري الفريق الاستاذ عبدالله الطبيقي والذي استطاع ان يبدأ من الصفر ومعظم اللاعبين الذين يمثلون الاهلي كانت بدايتهم من الاشبال ثم الشباب ثم الدرجة الاولى وهم :

محمد سمان ـ محمد الرحماني ـ منصور المحيسن ـ مدحت تركستاني ـ عبدالرحمن الغامدي ـ رضا قاروت .

وفي بطولة الدورى لم يخسر الفريق سوى مباراة واحدة من النهضة وكسب جميع مبارياته في الدوري ومن المنتظر ان يتم تكريم ابطال التنس لجهوداتهم في الدوري .

وكان لعكاظ لقاء مع الاستاذ عبدالله الطبيقي عضو مجلس ادارة النادي الاهلي والمشرف على الفريق حيث قال :

في الحقيقة اذا كان هناك من فضل في هذا الفوز فيرجع للاعبين الذين لعبوا جميع المباريات بروح عالية وانتظام في التدريبات وقد استطاعوا ان يجنوا ثمار هذا الجهد والعطاء ولله الحمد استطاع الفريق ان يصعد لمصاف اندية الدوري الممتاز ولاننسى الاهتمام الشخصي من قبل صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله رئيس النادي والذي وفر لنا جميع متطلبات الفريق وكان يسأل ويتابع الفريق باهتمام .

قبل ان يدخل الفريق في بطولة الدورى الممتاز للموسم القادم سيكون هناك برنامج للفريق ومن المنتظر ان نطلب من الادارة اقامة معسكر تدريبي للفريق وباذن الله لن نهبط الى مصاف اندية الدرجة الاولى بعد الان لان مستوى الفريق يؤهله للبقاء في مصاف اندية الدوري الممتاز ونتمنى من اللاعبين المحافظة على التدريبات واللياقة البدنية

سالب ـ و + موجب

اعداد : بدر الغانمي

سالب

* تصرف احمد جميل مع عامر مانع بين شوطى مباراة الاتحاد والاهلي ..
* تعرض لاعبي الاندية للخطر بالسماح للاعبي المدينة المنورة وحائل لاستضافة مباريات الدورى فوضعهما يذكرنا بالمثل القائل « من جرف لدحديرة ياقلبي لاتحزن » ويابخت الطائي .
* بستة لاعبين فقط يتدرب الفريق الاول لكرة اليد بنادى الاتحاد في أوقات كثيرة « حلو كثير » .
* خروج الربيع من خريفه على اكتاف الاخرين في الوقت الذي تحول فيه النادي « لشلة انس » ..
* التعتيم الاعلامي على بطولة الخليج للتنس الارضى « الله لايخلف العادة الا بالسعادة » .
* التحليلات الرياضية التي يدعيها البعض وفحواها « حش في حش » وعاش الطفل المدلل .
* المستوى الهابط لمعظم نجوم المنتخب والقائمة تشمل « فهد الهريفي ـ محمد عبدالجواد ـ صالح خليفة ـ سالم مروان ـ صالح النعيمة ـ حسين البيشي ـ اسماعيل حكمي ـ ماجد عبدالله ـ سالم مروان » علاوة على اصابات سمير عبدالشكور وعبدالله الدعيع . فما رأيكم بالتشكيلة القادمة ؟
* خروج احد من تصفيات الكأس الاولية وهو الصاعد حديثا للممتاز وذكرى مباراة الروضة عام ١٤٠٤ اعادت الفريق لما كان عليه .
* هزيمة الاتحاد والهلال من الفتح والترجي في كرة السلة هذا الاسبوع دليل على المزاجية فقط لاغير .
* تشويه العلاقة بين ابن الاهلي البار محمد عبدالجواد ، وناديه فالموضوع لايستحق .
* ابتعاد بعض ممن لم يكرموا في الاتحاد عن النادي والذكي يفهم .
* استمرار سعود جاسم وعيسى حمدان في الملاعب وكأن شيئا لم يكن .. حرام .
* اللحظة الاخيرة وللمرة الثانية على التوالى تنقذ النهضة من الهبوط « والبركة في مستوى الرائد والانصار » .

موجب

* الغموض الذي يسود بطولة الدورى وصعوبة تحديد المراكز من الاول الى السابع حتى اخر اسبوع ..
* التصرف الرائع من قبل الدكتور مدني رحيمي في معالجة موقف احمد جميل وعامر مانع .
* كل شيء في الوحدة هذا الاسبوع .
* اعترافات سكوتشيك الصريحة بعد هزيمة الهلال درس وعبرة لمن يعلقون خسارتهم على شماعة التحكيم .
* اهتمام حسن باصفار وولائه للعبة كرة الطائرة بنادى الاتحاد .
* صراع الهدافين الحاد بين السويد وماجد .
* مستوى التعليق الرياضي على مباراة الوحدة والاهلي خصوصا في الشوط الثاني « الحركة حلوة يالجنة المعلقين » .
* عطاء الخوجلي اللامحدود مع الوحدة خسارة للاتحاد والاهلي .
* تنظيم دورى الشباب والاشبال من قبل مكتب المنطقة الغربية هذا الموسم ..
* وفاء الطريقي لليد الاهلاوية .
* تالق خالد الصبياني في حماية عرين النصر .
* حالة الرعب التي يطلقها زكي الصالح مدافع الاتفاق مع الضربات الحرة
* العلاقة الحميمة جدا التي تربط ادارة سلة الاتحاد بالاهلي كنادي « بديع » .
* الحضور الجماهيري لدورى هذا العام .
* هبوط الرياضة في المنطقة الجنوبية تاكيد واضح على غياب الاهتمام المزعوم وجوده .

● عصر اليوم على ملاعب نادى ضباط الحرس الوطني:

نائب رئيس الحرس الوطني يفتتح الدورة الرياضية لوحدات الحرس الوطني

ناصر الحمدان ـ الرياض:

افتتح صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني الدورة الرياضية الثانية لوحدات الحرس الوطني بالمنطقة الوسطى وذلك على ملاعب نادى ضباط الحرس الوطني بخشم العان.

ففى الساعة الثالثة والنصف وصل سموه الكريم الى مقر الاحتفال حيث عزفت موسيقى الحرس السلام الوطني ثم رحب مقدم الحفل بسموه وبدأ الحفل بالقرأن الكريم بعد ذلك طلب قائد العرض الملازم اول مظلى خالد بن عبدالله الطيار الاستئذان لبدء استعراض الوحدات المشاركة فى الدورة حيث انتشرت الفرق داخل الاستاد مع حملة الاعلام وبمصاحبة انغام الموسيقى العسكرية بعد ذلك القى المقدم يوسف بن على الغيلان نائب رئيس اللجنة كلمة اللجنة الفنية رحب فى بدايتها بسمو الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وقال ان تشريفكم حفل افتتاح هذه الدورة يعد تكريما للرياضة والرياضيون يسعون على ضوئه فى تحقيق افضل مستويات الكفاءة القتالية.

وقال ان نجاح العسكريين فى ممارسة فنون القتال وتطبيق العلم العسكري يتوقف بدرجة كبيرة على لياقتهم البدنية فالقوة وبسرعة والتحمل والرشاقة والمرونة غايات النشاط الرياضي واهدافه.. ولان الشباب هم عدة الوطن وحماته اهتمت بهم الدولة اهتماما خاصا يؤكد عليه خادم الحرمين الشريفين فى كل مناسبة ويسعى ويحرص سمو ولى عهده الامين على تحقيقها فى كل القطاعات ومن بينها الحرس الوطني... وما هذه المنشآت الرياضية العملاقة من حولنا الا احدى دلائل هذا السخي وهذا الاهتمام البالغ.

ان هذه الدورة التى تشهدون اليوم حفل افتتاحها تضم العديد من الوحدات التى تتبارى فرقتها فى مجموعة لعبات بقصد تعميق الولاء والاخلاص من خلال التنافس الاخوي الشريف وفى ختام كلمته تقدم بالشكر الجزيل وبالغ التقدير الى رئيس اللجنة الفنية سمو قائد كلية الملك خالد العسكرية العقيد متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز على تشجيعه المستمر للرياضة فى الحرس الوطني.

بعد ذلك تفضل سمو الامير بدر بن عبدالعزيز برفع علم الدورة على السارية المعدة وعلى انغام الموسيقى العسكرية تلى ذلك قسم الدورة حيث لقنهم النقيب عبدالرحمن حمد الدليمى وردده المشاركون.

غادرت الفرق المشاركة ارض الملعب.. حيث بدأت اولى مباريات الدورة بمباراة فى كرة القدم بين منتخب كلية الملك خالد العسكرية ومنتخب مدارس الحرس الوطني العسكرية وانتهت بفوز الكلية ٣ ـ ٢

كما بدأت سباقات السباحة امس على الحرس الاوليمبية.. وبالنسبة للمسابقات الاخرى فستبدأ اليوم فى ٩ لعبات تشملها نشاطات هذه الدورة العاب كرة القدم والسلة واليد والطائرة وشد الحبل والطاولة والعاب القوى واختراق الضاحية والسباحة.

● لقطات من الحفل:

● تم اثناء الافتتاح توزيع كتيبات تتضمن معلومات عن النظام الاساسى للدورة واختصاصات اللجان واللوائح الخاصة بالعاب الدورة المختلفة.

● تم توزيع كتيب مصور بالالوان ويتضمن نبذة عن كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني.

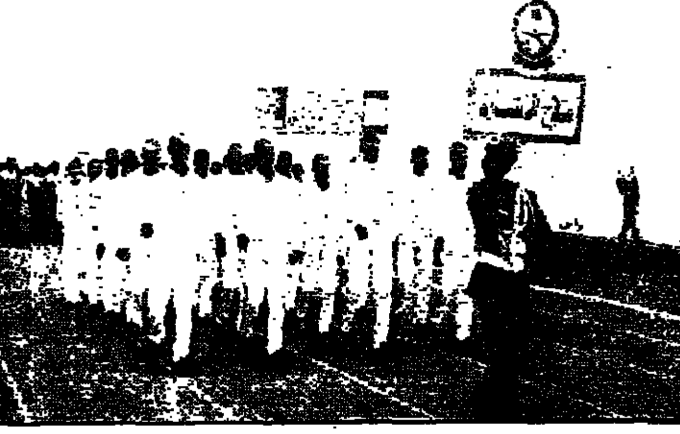
● قام التليفزيون بتصوير حفل الافتتاح وكذا المباراة الاولى وقام بالتعليق عليها المعلق حافظ جمعة.

الامير اثناء عزف السلام الملكى

سمو الامير بدر بن عبدالعزيز يرحب بعكاظ اثناء الحفل

تصوير: محمود ميرا





الدورة الرياضية لوحدات الحرس الوطني

● رئيس اللجنة التنفيذية للدورة:

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده يوليان إهتماما خاصا للشباب الرياضى والعسكري بالحرس الوطنى..

● ظهر اليوم وبمكتبه:

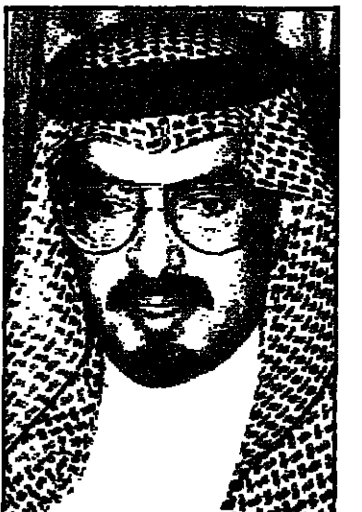
يد الاهلى فى ضيافة سعود بن عبدالمحسن

خالد الدماك ـ جدة:

بمناسبة فوزهم ببطولة الاندية الخليجية لابطال الكؤوس يقوم اعضاء فريق كرة اليد بالنادى الاهلى بزيارة الى سمو الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة بمكتبه ظهر اليوم.

ويرافق الفريق المهندس سعود القفيدى نائب رئيس النادي والاستاذ عبدالرزاق معاذ مدير الفريق وسوف يقوم المهندس بتقديم كأس البطولة والتى حققها الفريق للمرة الثالثة.

وتعتبر هذه الزيارة الثانية التى يقوم بها فريق اليد بالنادى الى سموه الذى يبدى اهتمامه الكبير بالاندية الرياضية والتى تشارك باسم المملكة وتحقق مثل هذه البطولات.. وتأكيدا لحرصه بالرياضيين وكتقديم دافع معنوي لهم لبذل المزيد من الجهد من اجل رفعة الرياضيين فى المملكة على مستوى الخليج والعرب.



الامير سعود بن عبدالمحسن

الدفاع المدنى يكسب المرور فى اولى مباريات دوري القطاعات العسكرية بالمدينة

عبدالحميد الجهنى ـ المدينة المنورة:

بدأ امس الاول على ملعب مركز الامير محمد بن عبدالعزيز الرياضى بالمدينة المنورة فى القطاعات العسكرية بالمدينة والذى تشترك فيه سبع جهات تمثل السجون والمرور والشرطة والجوازات والمخدرات والطوارىء والدفاع المدنى وقسمت الفرق الى مجموعتين هذا وقد اقيمت المباراة الاولى بين فريقى الدفاع المدنى والمرور وكسب الدفاع اللقاء بتسعة اهداف مقابل هدف ساهم فى فوزه الكبير نخبة من نجوم احد والانصار والغزوة وتحت اشراف مدرب الفريق الاستاذ عبدالحميد ايوب « السيكا » مدرب الانصار سابقا. وستكون مباراة اليوم بين الدفاع المدنى والطوارىء كما سيكون هناك لقاء يومى فقط الى نهاية الادوار التمهيدية.

الجدير بالذكر ان الدفاع المدنى يشرف على الدورة تنظيميا ويشارك فى تحكيمها حكام معتمدون تحت اشراف لجنة التحكيم الفرعية بالمدينة وتشهد الدورة اقبالا جماهيريا كبيرا من قبل افراد القطاعات المشاركة.

● عصر اليوم بينبع:

الرياض والمجد فى كأس خادم الحرمين الشريفين

عكاظ ـ الرياض:

يلتقى عصر اليوم بينبع فريقا الرياض والمجد فى المرحلة الثانية من دوري كأس خادم الحرمين الشريفين وذلك بعد ان حقق فريق المجد اولى مفاجآة فى كأس خادم الحرمين الشريفين بفوزه على فريق احد الصاعد للممتاز ولذلك فسيكون لقاء اليوم غامضا للجميع خاصة وأن مستوى فريق المجد من خلال فوزه على احد ربما يجعله يحقق مفاجأة اخرى رغم الفارق الكبير فى المستوى بين الاثنين حيث ان نادى الرياض يعتبر من افضل اندية الدرجة الاولى ويضم عددا من اللاعبين الجيدين الا ان مثل هذه المباريات يلعب الحظ دورا كبيرا فيها .

طائرة الاهلى تصل الكويت وتمثل المملكة فى البطولة السادسة لدول المجلس

رئيس اللجنة الفنية لعكاظ : لقاء الختام سيحدد البطل واتمنى البطولة للاهلى

عبدالفتاح سراج : استفدنا من المعسكر التدريبى ولا اصابات بالفريق

صالح محفوظ الغامدي ـ جدة:

يغادر اليوم الى الكويت رئيس اللجنة الفنية للبطولة السادسة لدول مجلس التعاون الخليجي الاستاذ فهد سعد الدهمش والحكم الدولى المرافق للبعثة الاهلاوية عبدالله العلى الخليفى والاستاذ خالد الحسين الموفد الاعلامى وذلك للمشاركة فى فعاليات البطولة التى ستبدأ اليوم غد الثلاثاء.

ويشارك فى هذه البطولة طائرة النادى الاهلى السعودي والتى اقامت معسكرا تدريبيا بالقاهرة ولعب الفريق عدة مباريات تجريبية هناك وظهر الفريق بمستوى جيد واستفاد من معسكره التدريبى وكانت معظم تدريباته مع الاهلى المصري والذى جهز للفريق المعسكر وهناك تعاون كبير بين الناديين فى مجال الكرة الطائرة.. وفى اتصال هاتفى برئيس البعثة الاهلاوية الاستاذ عبدالفتاح سراج عضو مجلس ادارة النادى الاهلى ورئيس البعثة الاهلاوية حيث قال المعسكر التدريبى الذى اقيم فى القاهرة استفدنا منه الكثير ولعبنا مع الاهلى والزمالك والشرطة هليوبوليس وبغض النظر عن النتائج الا اننا استفدنا من هذه الفرق وسنجنى ثمارها فى هذه البطولة التى تجمع الاشقاء بدول مجلس التعاون الخليجى وباذن الله سنقدم المستوى المطلوب منا فى هذه البطولة وعن توقعاته للبطولة قال التوقع صعب ولكن اتمنى الفوز للاهلى وان كان فريق القادسية مستواه جيد ويلعب على ارضه وبين جمهوره الا اننا سنقدم ماهو مطلوب منا فى هذه البطولة ولله الحمد لايوجد اصابات فى الفريق.

●●●

● وقبل مغادرة رئيس اللجنة الفنية للبطولة الى الكويت تحدث لعكاظ وقال: سيكون هناك اجتماع لرؤساء الوفود المشاركة فى البطولة السادسة مساء اليوم الاثنين لوضع الترتيبات النهائية للبطولة واقرار الجدول رسميا والاستماع الى وجهات النظر وتطبيق لائحة البطولة وعن المستوى الفنى للبطولة قال كرة الطائرة فى دول المجلس تطورت كثيرا وذلك بفضل الاهتمام الكبير الذى يوليه المسئولون عن الكرة الطائرة فى دول الخليج.. وعن توقعاته عن البطل قال التنافس سيكون محصورا بين الاهلى السعودى والقادسية الكويتى والوحدة البحرينى وفى اعتقادى بان مباراة الاهلى السعودى والقادسية الكويتى فى الختام ستحدد البطل والتى اتمناها للاهلى السعودي ومستواه الفنى يؤهله باذن الله كسب هذا اللقاء والبطولة السادسة. وعن الحكام قال ان حكام دول المجلس اثبتوا جدارتهم ودائما مباريات البطولات الخليجية تظهر بالمظهر المشرف فنيا وتحكيميا وسيشارك فى هذه البطولة حكمان سعوديان هما عبدالعزيز السيهان ـ عبدالله الخليفى وسبق ان شاركا فى بطولات دولية وظهرا بمستوى كبير ونتمنى ان يوفقا فى قيادة المباريات .

عبدالفتاح سراج

السعودية تنظم البطولة الاولى لكرة القدم لشركات الطيران الخليجية

احسان محمد ـ جدة:

تلقت الخطوط الجوية العربية السعودية موافقة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب لتنظيم الدورة الرياضية الاولى للناقلات الوطنية لدول مجلس التعاون فى كرة القدم والتى ستقام على ملعب رعاية الشباب بجدة خلال الفترة من يوم السبت ٣٠ جمادي الاخرة وحتى يوم الثلاثاء الموافق الرابع من شهر رجب ١٤٠٧ .

تحدث بذلك الاستاذ غازي كيال مدير الدورة الرياضية وقال ان السعودية قد تبنت اقامة هذه الدورة من اجل ايجاد قاعدة صلبة وعميقة من التلاحم والترابط بين شركات الطيران الوطنية الثلاث التابعة لدول مجلس التعاون ليس على الصعيد الرسمى ومتطلبات الاعمال المشتركة وحسب بل وايضا على مستوى الانشطة الرياضية والفنية والثقافية المتوفرة بالناقلات الوطنية ومنسوبيها واضاف الاستاذ غازي كيال بان التفكير بالنشاط الرياضى وبالذات كرة القدم بحيث تختار كل من شركة الطيران الكويتية وطيران الخليج والخطوط السعودية فرقا من منسوبيها وبالتالى تلتقى الفرق الثلاثة فى دوري ودى تتبارى للحصول على كاس البطولة . وقال مدير الدورة بان اقامة هذه البطولة قد لقى ترحيبا ودعما كبيرين من قبل الرؤساء والمديرين العاملين لشركات الطيران الثلاث حيث جاءت موافقتهم سريعة من اجل تنظيم هذه البطولة وقد عقدت اللجنة الفنية لممثلى الفرق المشاركة اجتماعا بحضور الاستاذ عبدالله كعكى مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بجدة ومثيب الجعيد رئيس قسم الشئون الفنية بالمكتب من اجل اقرار ومناقشة اللائحة التنظيمية للبطولة.. حيث تمت الموافقة على ان تنظم السعودية البطولة الاولى وتنظم الخطوط الكويتية الدورة الثانية فى مطلع العام المقبل وقد تم تحديد جدول مباريات البطولة على النحو التالى الخطوط السعودية ـ طيران الخليج وذلك فى تمام الساعة الرابعة اما يوم الاحد فيلتقى فريقا الكويتية وطيران الخليج فى الثانى من شهر رجب ويوم الثلاثاء الموافق ٣ رجب تقام المباراة الثالثة والختامية بين السعودية والكويتية وقال الاستاذ الكيال ان الفرق الثلاثة المشتركة فى البطولة تضم العديد من لاعبى الفرق المعروفة فى الكويت والمملكة والبحرين.. مما يعطى للبطولة طابعا تنافسيا كبيرا.

الخدمات الطبية :

تنظيم بطولة التنس الارضى للعاملين بالحقل الطبى

عكاظ ـ جدة:

تقام فى ٢٦ و ٢٧ من هذا الشهر بطولة التنس الارضى لجميع العاملين فى الحقل الطبى بالمنطقة الغربية وذلك على ملاعب فندق البلاد بجدة.. والتى ينظمها رضوان للخدمات الطبية.

وتأتى هذه البطولة ضمن النشاط الرياضى الذى تقيمه الخدمات الطبية لجميع العاملين فيه.

● الرحيمي يعلل خسارة الطائي:

لاعبونا احتاروا كيف يلعبون الكرة ملعب حائل سىء ووضعه غريب

بدر الغانمي ـ جدة:

اثارت هزيمة الاتحاد امام الطائى كثالث هزيمة على التوالى للفريق ردود فعل فى اوساط الرياضيين البعض يرد الهزيمة لجوانب نفسية بحتة والبعض الاخر عزا ذلك لهبوط مستوى اكثر نجوم الفريق وهناك رأى ثالث يعزو الهزيمة لارهاق اللاعبين وسفر الفريق فى يوم المباراة بين هذه الاراء المتفرقة هناك رأى خاص للدكتور مدني رحيمي عضو مجلس ادارة النادي الذى تحدث عن اسباب هذه الخسارة فقال :

● مخطىء من يرمى بالهزيمة على ارهاق اللاعبين او ظروف السفر التى لم تكن غريبة عليهم .. صحيح ان الفريق سافر يوم المباراة ولكن المسافة من جدة الى حائل لا تستغرق اكثر من ساعة فهل هذه المسافة مرهقة بالطائرة ام المسافة من جدة الى مكة فى الاتوبيس ثم نحن فى الدوري المشترك الذى حققنا بطولته كنا نسافر فى نفس يوم المباراة وحققنا البطولة فهل هذا عذر..؟

حقيقة اذا اردنا ان نبرر الهزيمة فهى فى سبب واحد لاغير الا وهو ارضية ملعب حائل فهى ارضية سيئة لابعد الحدود يصعب معها على اللاعب الموازنة فى اللعب ففى كل تحرك يتخوف اللاعبون من الاصابات لان طبيعة الارضية غير مستوية وبها بعض الحفر علاوة على سوء الزراعة الطبيعية للملعب ولاعبونا لاتصدقون انهم لم يستطيعوا ان يكملوا الهجمة بايقاع طبيعى ولهذا فقد نصحهم السيد سكوتشيك مدرب الفريق بان يلعبوا كرات عالية بعيدا عن اللعب الارضى لانها الوسيلة الوحيدة الممكنة للتعامل مع هذه الارضية ثم ان اداء الفريقين كان مركزا فى وسط الملعب بمعنى اننا لم نكن مضغوطين من الطائى بل على العكس كانت لهم هجمات معدودة ومن احداها جاء الهدف وانا لا الوم اللاعبين حقيقة لان طبيعة الارضية لا تساعد اى فريق على اللعب فى الوقت الذى يعرف فيه لاعبو الطائى بحكم تعودهم على ذلك كيف يتعاملون معها وهذه الهزيمة لم تؤثر على لاعبينا والحمد لله.



د. مدنى رحيمى

بطلا نجران وجيزان فى بطولة كأس خادم الحرمين اليوم

يلتقى اليوم فريقا كرة القدم بنادي الاخدود بطل منطقة نجران مع التهامي بطل جيزان وذلك ضمن دوري كأس خادم الحرمين الشريفين وتقام المباراة على ملاعب نادى الاخدود.

ومن المقرر ان يرعى لقاء البطلين سعادة وكيل امارة منطقة نجران الاستاذ ناصر بن خالد السديرى وسيتأهل الفائز من الفريقين لمقابلة بطل منطقة عسير.

● الرومى بعد شفائه من الاصابة:

المرحلة القادمة للمنتخب هامة.. وازفالدو قادر على قيادة المنتخب مشاركتى امام الاتحاد واردة.. وفى الكأس سنبدأ صفحة جديدة..

سعد السهيمي ـ الرياض:

بدأ لاعب الشباب عبدالرحمن الرومى مزاولة تمارينه مع النادي بعد فك الجبس عن قدمه وسيتمكن من المشاركة فى المباراة القادمة للفريق امام الاتحاد وقد عبر الرومى فى حديث مقتضب لـ عكاظ بانه الان ولله الحمد لايشعر باى اصابة وقد كانت مزاولته الخفيفة للكرة بعد فك الجبس اختبارا لمدى امكانية مشاركة الفريق وثبت بعد التشخيص الاخير بانه باستطاعته المشاركة مع النادي وان قدمه اكتمل شفاؤها واضاف قائلا بان مباراتنا القادمة مع الاتحاد ستكون باذن الله اول مباراة العبها بعد شفائى من الاصابة وان شاء الله نتوفق فى تقديم العطاء الجيد وتحقيق الفوز فيها واكد الرومى مجددا تفاؤله بالمرحلة القادمة للمنتخب بعد تولى ازفالدو تدريب المنتخب الاول خاصة وانه من المدربين الجيدين الذين تعاملت معهم وكان له دور كبير فى تحقيق عدة بطولات لمنتخب الشباب الذى اشرف على تدريبه فى الفترة الماضية وكنت احد لاعبيه ومهما قلت عنه فلن اوفيه حقه وتمنى الرومى ان تكون المرحلة القادمة للمنتخب حافلة بالبطولات والانجازات الرياضية وذلك بلا شك يحتاج جهوداً مكثفة من الجميع لكى تستمر الكرة السعودية فى تحقيق انتصاراتها كما اوضح الرومى لعكاظ سوء الفهم الذى حدث فى اجابته على احد اسئلة القراء حول متبعه الاسرى والذى ذكر فيه بانه من القصيم بينما هو اصلا من منطقة الزلفى وهذا كما يقول ماهو سوى توضيح مؤكدا اعتزازه وافتخاره بانتمائه لهذا الوطن الكبير الذى يعيش عصرا زاهرا بقيادة خادم الحرمين الشريفين وتمنى فى نهاية حديثه بان يحالف التوفيق فريق الشباب فى تحقيق بطولة الكأس لتكون بداية لكسر حاجز اخفاقاته المستمر مع البطولات.

بن حمد يتبرع للطائى

عكاظ ـ حائل:

انضم الى اعضاء الشرف بنادى الطائى بحائل الاستاذ عبدالعزيز بن حمد احد رجال الاعمال بالمنطقة وقد ابلغ مجلس ادارة النادى عن تخصيصه لمبلغ عشرين الف ريال سنويا دعما للصندوق بالنادى كما انظم الى اعضاء الشرف العميد صالح اليامي مدير شرطة منطقة حائل.

ومضات

صالح العمودي

ماذا فى الامبراطورية الصفراء ؟

● تشهد الاوساط الاتحادية هذه الايام موجة من الاراء المتضاربة حول الاخفاقات المتلاحقة التى تلازم فريق كرة القدم الاول منذ بداية هذا الموسم.. وخاصة فى مبارياته الاخيرة .. بالاضافة الى عجز الفريق عن تحقيق المستوى الذى يعكس طموحات وأمال الاتحاديين وبالذات بعد ان حلت ادارة النادى مشكلة التدريب بتعاقدها مع مدرب جيد كسكوتشيك ومنحته كافة الامكانات اللازمة لكى يعطى الفريق الصورة المشرقة لحاضر الاتحاد ومستقبله.

والواقع ان احدا لم يتوقع حدوث مثل هذه الاخفاقات فالاتحاد يضم بين صفوفه مجموعة من ابرز نجوم الكرة الدوليين بجانب نخبة من العناصر الجيدة التى اثبتت قدرتها فى السابق على تحمل المسئولية فى ارتداء شعار الاتحاد وتمثيله رسميا.

اضف الى ذلك ان مستوى الفرق الممتازة الاخرى التى تنافس الاتحاد فى هذا الدوري ليس على المستوى الفنى الكبير الذى يجعل من قدم الاتحاد فريسة سهلة لاصطياد النقاط من بين اصابعها كما حدث مؤخرا امام الطائى.

● كان الكل يتجه بانظاره صوب المدرب بوب هاوتون واعتبروا نتائجه فى بطولة كأس الاتحاد نذير شؤم لما ستؤول اليه حال القدم الاتحادية فى هذا الموسم... لذلك كان الموقف المتأزم ورحل بوب هاوتون بعد مباراتين من الدوري الحالى ثم جا ء مساعده كولن ولم يكن الحال بأفضل من سابقه فالصورة كربونية طبق الاصل.. واخيرا جاء سكوتشيك.. وجاءت معه اوراق الامل الاتحادي خاصة بعد تحسن النتائج نوعا ما.. لكن فجأة حدثت الانتكاسة الخطيرة فى نتائج الفريق ومستواه ابتداء من مباراة الهلال ثم الاهلى واخيرا الطائى.

● وسألت عدداً كبيرا من الاتحاديين ماتفسيركم لنتائج الفريق ومستواه جاءتنى الاجابات متناقضة ومتباينة .. فهناك من يقول ان مستوى اللاعبين الحالى هبط الى حد كبير الامر الذى اثر على عطاء الفريق خاصة وان هذا الهبوط فى المستوى اصاب نجوم الفريق البارزين امثال اسماعيل حكمي وعبدالله غراب واحمد جميل وعمر المحضار والمولد.

● تفسير أخر يقول ان المدرب سكوتشيك لم يأخذ فرصته فى التعرف على امكانات اللاعبين وقدراتهم فهو لذلك لم يحسن اختيار التكتيك والتكنيك اللذين يناسبان الفريق كمجموعة وكأفراد وبالتالى يصمد امام الفرق الاخرى التى لايعرف قدراتها هى الاخرى. ولهذا السبب جاءت بعض النتائج ثقيلة.. ثقل الهم المستديم.

● واحدهم يقول ان ادارة النادي تتعامل مع الفريق بمنطق تربوى مثالى لايعرفه اللاعبون.. خاصة وان هناك تفاوتا فى عقليات اللاعبين وثقافاتهم مما ادى الى حدوث بعض المواقف السلبية داخل الملعب سواء من الحكام او بين اللاعبين بعضهم البعض فتسبب هذا فى سقوط المثالية التى تحاول ادارة النادي ان تفرضها على الفريق وتجبر لاعبيه على التعامل بها فانعكس اثر ذلك على وضع الفريق الفنى.. وجاءت النتائج هزيلة من هذا الباب الهزيل.

● ومن بين الاراء والتفسيرات جاءت بعض الاصوات الاتحادية القريبة من كواليس المسرح الاتحادي لتفسير هذه النتائج بانها ردة فعل طبيعية لاسباب عديدة اهمها فى تصور هذه الفئة ان الفريق يمر بمرحلة خطيرة حيث يحاول تجاوز تراكمات من الاسباب الانفة الذكر فادارة الكرة بالنادى كا يبدو فشلت كل الفشل فى احتواء الموقف المهزوز لقدم الاتحاد بل انها زادت « الطين بلة » بالمشاكل الدائرة فيها اصلا.. وفاقد الشيء لايعطيه.. حتى المدرب الجديد لم يسلم من هذا فقد تجرع طعم هذه المشاكل ولم يمض على وجوده بين الاتحاديين الا اسابيع قليلة.

وهناك من دفعه اليقين بتأثير الحالة النفسية على نتائج ومستوى الفريق الى المطالبة باخصائى علاج نفسى للعمل داخل الفريق بين اللاعبين وبالتحديد قبل واثناء وبعد المباريات.

● وبغض النظر عن كل هذه الاسباب والمسببات نقول ان الاتحاد بحاجة ماسة الى اعادة غربلة فى تكوينه الفنى والاداري وقبل ذلك غربلة شديدة لعناصر الفريق الاول على ان يكون هذا منذ اللحظة.. هذا اذا اراد الاتحاديون بناء مستقبلهم.

حساسية مفرطة

● صديق اهلاوى سألنى بخبث: لماذا لم ترد على عنوانك السابق وتقول) « الاهلى يحقن الاتحاد فى وريد الازمة » ؟ قلت له: ليس هذا سؤالك وحدك بل هو سؤال كل اهلاوى شديد الحساسية لما يكتب فى الصحافة الرياضية ثم انه حرى بالاهلاويين ان يدركوا واقع قدمهم جيدا فالفوز على الاتحاد ليس مقياسا للحكم على صحة القدم الاهلاوية والدليل ان الوحدة بكل امكاناتها المحدودة استطاعت بالروح المعنوية العليا والرغبة فى اثبات الذات ان تقول للاهلى « نحن هنا ».

قد يكون « ابورجيلة » ذكيا فى تكتيكه الذى لعب به لكن حماس اللاعبين كان اكثر قدرة على كشف عيوب القدم الاهلاوية وهى فى عز نشوتها.

غداً في عكاظ

الزواج .. والامية !

الزواج .. هل يمنع محو الامية ؟ ! البعض يعارض محو الامية تفرغا لشئون الاسرة .. والبعض يطالب بتضمينها الحياكة والتدبير المنزلي .. تحقيق مع اطراف القضية في .

[هو وهي]

سر الغرقى !

ماسر الغرقى في منطقة الحجاز ؟ ! ومالبعاد التلوث في البحر الاحمر ؟ د . بحيري بكلية علوم البحار يكشف السر ويحدد الابعاد في

[افاق العلم]

بيع .. وشراء !

مشروع دراسة في مصر يسمح للبنوك بالتعامل في النقد الاجنبي بيعا وشراء تحت رقابة البنك المركزي .. ومشروع اخر لتنظيم شركات توظيف الاموال .. ملامح المشروعين .. بالتفاصيل في .

[الوطن العربي]

لمن الافضلية ؟ !

الشركات والمؤسسات تعلن عن وجود وظائف شاغرة لديها .. وتؤكد ان الافضلية بالطبع للسعوديين .. لكن هل هذه هي الحقيقة ؟ ! الاجابة في .

[سوق عكاظ]

نحن .. وسوريا

دعم كبير تقدمه المملكة لسوريا في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية ..

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي في حديث خاص لعكاظ .

[المال والاقتصاد]



الجلهم لـ «عكاظ»: ١٠٠ مليون ريال لشديدي الإعاقة

عبدالرؤوف ناجي (جدة)

المعوقون « شديدو الاعاقة » .. اولئك الذين يحتاجون لخدمات الغير ومساعدتهم ولايمكن الحاقهم بمدارس او مراكز تاهيل المعوقين سيتسلم كل منهم سنويا مبلغ عشرة الاف ريال من وزارة العمل والشئون الاجتماعية ليستفيدوا منه في اعالة اسرهم .

اكد ذلك لـ « عكاظ » الاستاذ عبدالله ابراهيم الجلهم وكيل الوزارة المساعد بوزارة العمل والشئون الاجتماعية .. واشار الى ان المواطنين ذوي الاعاقات الخفيفه تصرف لهم الدولة مكافاة سنوية مقدارها خمسة الاف ريال تشجيعا لهم على الاستمرار في الدراسة في المدارس المخصصة لهم بينما تصرف ثمانمائه ريال شهريا للمعوقين الدارسين في مراكز التاهيل المهني .

واضاف الجلهم ان الدولة خصصت مبلغ مائة مليون ريال لتصرف على المعوقين بمختلف درجات اعاقاتهم وذلك في السنة المالية ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨هـ .

مليون مسافر .. عبروا الجسر ..

مليون مسافر عبروا جسر الملك فهد الذي يربط المملكة بالبحرين منذ افتتاحه في التاسع والعشرين من نوفمبر العام الماضي وحتى يوم الجمعة الماضي .

الوكيل المساعد لشئون الهجرة والجوازات بدولة البحرين الشيخ علي بن خليفة آل خليفة قال انه سيتم اعتبارا من اليوم الاثنين تعزيز عدد الموظفين العاملين بالهجرة والجوازات في نقطة الحدود على الجسر من اجل تسهيل اجراءات العبور .

من جهة اخرى عبرت اول شاحنة الجسر امس وهي تحمل ٢٢ طنا من كابلات الكهرباء وقضبان الالومنيوم وذلك من البحرين للمملكة . كما وصلت البحرين في اليوم نفسه اول شحنه من انتاج شركة الاسمنت السعودي البحريني .

حفل تعارف لنساء الطائف ..

صالح مطر الغامدي ـ الطائف :

حفل خاص للتعارف والسمر تقيمه مساء اليوم لجنة الحفلات والمعارض بجمعية اليقظة النسائية الخيرية بالطائف ، وقد تم توجيه الدعوة لجميع العضوات .

الاستاذة عفاف زارع مديرة الجمعية قالت ان الحفل ياتي في اطار تحقيق برامج واهداف الجمعية في تنمية العلاقات الاجتماعية بين العضوات مشيرة الى ان الحفل سيشتمل على فقرات شائقة ومسابقات دينية وثقافية .

وقالت مديرة الجمعية انه تقرر ان يكون انعقاد الجمعية العمومية للجمعية في السادس والعشرين من الشهر الجاري حيث ستتم مناقشة اعمال اللجان واستعراض الميزانية بالاضافة الى انتخاب عضوات جديدات في مجلس الادارة .





● الاستاذ فهد بن معمر امير الطائف يرعى اليوم الاحتفال الذي يقيمه مكتب رعاية الشباب بالطائف للترويح عن المعوقين .

الاحتفال يقام بمدينة الملك فهد الرياضية وستتخلله العديد من النشاطات الرياضية والترويحيه التي سيشارك فيها المعوقون .

● د . سعود الجماز وكيل وزارة المعارف عاد الى الرياض قادما من ابو ظبي بعد ان شارك في اجتماعات المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج .

● الاستاذ طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني عاد امس الى المنامة بعد زيارة للقاهرة استغرقت عدة ايام .

المؤيد اجرى خلال الزيارة محادثات مع كبار المسئولين المصريين استهدفت دعم التعاون الثنائي خاصة في المجال الاعلامي .

● الاستاذ ابراهيم العيسى وكيل وزارة المالية المساعد للشئون المالية والجمركية بالمنطقة الشرقية باشر عمله يوم السبت الماضي بعد ان تمتع باجازته السنوية التي استمرت لاكثر من شهر .

● الاستاذ فهد العريفي مدير مؤسسة اليمامة الصحفية قام بزيارة خاطفة لمدينة حائل انهى خلالها بعض الاعمال الخاصة .

● د . اكرم طاشكندي استاذ علم النفس بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبدالعزيز يحاضر مساء اليوم حول التدخين والتنويم المغناطيسي ..

المحاضرة تنظمها اللجنة الثقافية العامة بجامعة الملك عبدالعزيز ، وقد وجه د . راكان حبيب رئيس اللجنة الدعوة للمهتمين للمشاركة بالحضور والنقاش .

الأمريكان يتسببون في عقم عمال كوستاريكا !!

دعوى قضائية رفعها عمال من كوستاريكا امام القضاء الامريكي ضد شركة استنارد فروت كومباني وشركتين كيماويتين امريكيتين اخريين تصنعان المبيدات الحشرية والتهمة التي وجهها هؤلاء العمال للشركات المذكورة هي التسبب في اصابتهم بالعقم .

تشارلز سيجيل محامي العمال قال ان الشكوى قدمت للمحكمة الفيدرالية في فلوريدا بالولايات المتحدة وهو بصدد جمع الادلة في ريوخريو منطقة زراعة الموز في شمال كوستاريكا .. واضاف سيجيل بان لديه قائمة باسماء مائة شخص اصيب معظمهم بالعقم من جراء استخدامهم منتجات النمايون الذي تصنعه « شل كيميكال والفومازون الذي تصنعه دوكيميكال » .

يذكر ان كوستاريكا كانت قد توقفت عن استيراد هذه المنتجات منذ عام ١٩٧٨ بعد علم من ملاحظة انها تسبب في عقم الرجال كما تصيب الحيوانات بالسرطان .

استشارات

اشراف الدكتور : عمر الخولي

■ هل استحق مقابلا عن عملي لساعات اضافية ؟

اعمل لدى احدى الشركات براتب شهري محدد ولكن صاحب العمل يطلب مني ان اعمل اكثر من الساعات المقررة للدوام ومكثت على هذه الحالة ثلاث سنوات فهل استحق مقابلا عن تلك الساعات الاضافية ؟

● خالد علي عكاشة . الدمام .

■ **المستشار :**

من اجل الحصول على اجابة واضحة محددة كان يتعين عليك ياأخ خالد ان تجود علي بالمزيد من التفاصيل للوصول الى المواد النظامية التي تنطبق على حالتك . فانت لم تذكر لي طبيعة العمل الذي تمارسه والمنشأة التي تعمل بها وشيئا من ظروفك الوظيفية وصيغة العقد الذي ينظم العلاقة بينكما .

على اية حال فان بامكاني ان اذكر لك المبادىء العامة الواردة بالنظام والتي تحكم ساعات العمل الاضافية وهي كفيلة بالاجابة على الجزء الاكبر من استفسارك .

تقضي المادة (١٤٧) من نظام العمل والعمال السعودي بأنه لايجوز تشغيل العامل تشغيلا فعليا اكثر من ثماني ساعات في اليوم الواحد او ٤٨ ساعة في الاسبوع لسائر شهور السنه ، عدا شهر رمضان ، ولاتدخل فيها الفترات المخصصه للصلاة والراحة والطعام ، يجوز زيادة ساعات العمل الى تسع ساعات بالنسبة لبعض فئات العمال . كما يجوز تخفيض ساعات العمل لبعض فئات اخرى من العمال .

على انه لايجوز في كافة الاحوال استبقاء العامل في محل عمله اكثر من احدى عشرة ساعة في اليوم الواحد (م ١٤٨)

ويجوز لصاحب العمل تشغيل العمال لساعات عمل اضافية وفي احوال حددها النظام على سبيل الحصر في المادة ١٥٠ من ذات النظام . ولكن عليه ان يدفع مقابل ذلك اجرا عن ساعات العمل الاضافية يوازي اجره العادي مضافا اليه ٥٠٪ (م ١٥١)

هذه هي الاحكام العامة للنظام فيما يتعلق بساعات العمل الاضافية ولكن سكوتك او قبولك الضمني (راضيا او منصاعا) خلال تلك السنوات الثلاث امر له اكثر من مدلول شرعي ونظامي . وايا كان الامر فان حصولك على مقابل لما تؤديه من عمل اضافي بعد الساعات المقرره للعمل اساسا امر مقرر لك بموجب النظام ولايجوز مخالفته ولو برضاء الطرفين حيث يستهدف نظام العمل الى اعادة التوازن بين طرفي العلاقة في عقد العمل فنصت المادة (٦) منه على انه ، يقع باطلا كل شرط يرد في عقد او اتفاق يتنازل العامل بموجبه عن اي حق مقرر له بموجب احكام هذا النظام .. اي انه لاعبرة برضاء العامل وقبوله ان يعمل عددا اضافيا من الساعات دون مقابل .

على انه لايمكنك ياأخ خالد ان تتقدم بشكواك الى مكتب العمل للمطالبة بما تستحقه عن عملك الاضافي الا عن السنة الاخيرة فقط حيث نصت المادة (١٣) من النظام بانه ، لايجوز النظر في اية شكوى امام اية لجنة عن المخالفات التي تقع ضد احكام هذا النظام او اللوائح والقرارات والاوامر الصادرة بمقتضاه بعد مضي اثنى عشر شهرا من تاريخ وقوع المخالفة .

ردود سريعة

الاخ فراج ا . ا ـ البلحة :

اجابة على سؤالك اود ان اوضح لك الفارق بين المرسوم الملكي والامر الملكي والموافقة الملكية والتوجيه الملكي .

المرسوم الملكي :

هو ارادة الملك اصدار تنظيم معين مرتبط بموضوع سبق عرضه ودراسته من قبل مجلس الوزراء . وغالبا مايرتبط المرسوم الملكي بجوانب تنظيمية يتطلب نظام مجلس الوزراء او احد الانظمة الاخرى صدور مراسيم ملكية بشأنها ، فهي لاتعتبر نافذه الا بصدور هذا المرسوم . ومثال ذلك صدور نظام جديد او تعديل نظام قائم او اقرار الموازنة العامة للدولة او المصادقة على معاهدة او اتفاقية دوليه .

ويلاحظ انه عادة ماتكون المراسيم الملكية مسبوقة بقرارات لمجلس الوزراء وتعتبر هذه المراسيم هي الادارة الضرورية لدخول تلك القرارت الى حيز التنفيذ .

الامر الملكي :

وهو ارادة الملك التي يعبر عنها وحده في شكل قرار مكتوب مستندا الى ماله من صلاحيات ومثال ذلك الاوامر الملكية التي تصدر بتعيين احد الوزراء او ترقية كبار منسوبي السلك العسكري او المدني او الدبلوماسي .

الموافقة الملكية :

تعتبر موافقة الملك ضرورية ولازمة للنفاذ في المسائل التي لايشترط لها ان تصدر بمرسوم ملكي وذلك باعتباره رئيسا لمجلس الوزراء وبمعنى اخر لاتنفذ قرارات مجلس الوزراء ، التي لاتحتاج الى مرسوم ، الا بعد موافقة الملك عليها وقد جرى العمل على ان تصدر الموافقة على احدى المسائل من الملك باسم مجلس الوزراء باعتباره رئيسا للمجلس . اما الموافقة على احدى المسائل باعتباره ملكا فقد جرى العمل على ان تصدر بمرسوم .

التوجيه الملكي :

هو ارادة الملك باعتباره الرئيس الاعلى للدولة التي يعبر عنها لتوجيه احد الشئون العامة بالدولة . وهذا ليس له شكل معين ومن الممكن ان يصدر شفاهه او كتابه . كما لايشترط توجيهها الى شخص بعينه فقد تكون موجهة الى سمو نائب رئيس مجلس الوزراء او الى احد الوزراء او حتى الى الشعب عامة ومثالها التوجيه الملكي باقامة صلاة الاستسقاء . وغالبا مايطلق عليها ، توجيهات سامية ، .

ردود خاصة

● الاخ محمد زخروفة . الجزائر ـ بسكرة .

يؤسفني ابلاغك بتعذر تلبية طلبك الحصول على بعض المطبوعات المشتملة على القوانين السعودية حيث لم يتم حتى الان جمعها وتصنيفها وتبويبها على نحو متكامل وان كانت هناك محاولات جيدة تمت في القاهرة وبيروت والولايات المتحدة سأحاول جمع المتاح عندي وارساله في اقرب فرصة.

● الاخ سمير صالح ورداني ـ جدة

هذا امر غير طبيعي ويجب عليك عدم قبوله حيث ان السكوت عليه قد يؤدي الى تشعب وانقسام الاسرة مستقبلا . عليك بكتابة كافة الوقائع والتفاصيل ورفعها الى جهات الاختصاص وسوف تجد منهم كل اهتمام باذن الله .

● الاخ محمد الزيلعي ، مكة المكرمة ، :

وصلني مايقرب من عشرة خطابات متعلقة بمخطط العابدية بمكة المكرمة وقد قمت بالرد عليها في اجابة واحدة في الاسبوع قبل الماضي ثم وصلني خطابك ، وليته وصل قبل ذلك ، فإن حسن خطك واسلوب عرضك وسردك للوقائع يعتبر افضل ماوصلني عن هذه القضية وكان خطابك سيرفع عن كاهلي الكثير من المشقة التي تكبدتها . لعل في اجابتي المشار اليها مايروي ظمأك لمعرفة ماتم بشأن تلك القضية .

● الاخوان فيصل الزهراني وبصلي العبودي اصحاب مشروع ، منتزه او حديقة الطائف ، بمدينة هيوستن بولاية تكساس الامريكية ارجو الاتصال بي لامر هام .

● الاخ م . خ . عالم ـ جدة :

اتق الله في زوجتك وابنكما القادم . وعليك الالتزام بما قررته المحكمة الشرعية . ماكان ينبغي لك التصرف على هذا النحو فالمشاكل لاتحل بالهروب منها .

● الاخ و . ا . ج . د ـ جده :

طالما ان اعمامك لم يخشوا الله في اموال اليتامى فلا تردنك صله القربى عن رفع الامر الى المحكمة الشرعية لتقسيم الاموال بينكم ولاعبره يكون السجل التجاري والمحلات مسجله باسم احد اعمامك طالما يوجد شهود قادرون على اثبات ان الاموال مملوكه لوالدك واعمامك بالتساوي . يؤسفني ابلاغك ان القضية قد تمتد لبعض الوقت قبل الفصل فيها . ولكني ارجو ان لا يثنيك هذا عن المطالبه فإن المبلغ يستحق العناء . لاتتأثر بموقف اخوانك .

المستشار في انتظارك

■ الدكتور عمر الخولي يتلقى استفساراتكم القانونية مباشرة على هاتف ، عكاظ ، رقم : (٦٧٢٢٦٣٠) تحويله رقم (٢٣٣) مساء يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع من الساعة ٨ ـ ١٠ كما يتلقى خطاباتكم على جريدة ، عكاظ ، ص ب ٩٢١٨ ـ جدة ٢١٤١٢

المكاتب الداخلية :

● الرياض : ٤٦٥٣٣٤٢ ـ ٠١/٤٦٥٣٣٠٥ ● مكة : ٠٢/٥٤٥٠٣٣٣ ● المدينة : ٠٤/٨٣٨٣٨٤٦ ● الدمام : ٠٣/٨٣٧٤٤٠٦ ● ابها : ٠٧/٢٢٤٦٢٢١ ● القصيم : ٠٦/٣٢٣٨١٠١ ● الطائف : ٠٢/٧٣٦١٦٤٤ ● حائل : ٠٦/٥٣٢٩١٩٠ ● تبوك : ٠٤/٤٢٢١٥٥٦ ● جيزان : ٠٧/٣٢٢٠٤٢١ ● نجران : ٠٧/٥٢٢١٩٦٢ ● ينبع : ٠٤/٣٢٢٦٢٢٤ ● الجوف : ٠٤/٦٢٤٤٦٣٢ ● بيشة : ٠٧/٦٢٢٥١١٦ ● الرس : ٠٦/٣٣٣٠٣٥٢ ● الباحة : ٠٧/٧٢٥١٢١٧ ● حوطة بني تميم : ٠١/٥٥٥١٠٩٦ ● الخرج : ٠١/٥٤٤٨٦٥٥ ● المراسلون

السعودية	١ ريال	الاردن	١٠٠ فلس
الكويت	١٠٠ فلس	العراق	١٠٠ فلس
الامارات	١ درهم	مصر	٣٠٠ مليم
البحرين	١٠٠ فلس	السودان	٢٥ قرشا
قطر	١ ريال	تونس	١٥٠ مليما
صنعاء	١ ريال	المغرب	١ درهم
الجزائر	١ دينار		
سوريا	١ ليرة		
لبنان	٥ ليرات		
الباكستان	٥ روبيات		
بريطانيا	٧٠ بنسا		
الهند	٣ روبيات		
اليونان	٣٠ دراخمة		

المكاتب الخارجية

● القاهرة . ٥ شارع السد العالي ـ المهندسين ت : ٤١٠٦٩٥ ● تونس : الهاتف : ٢٣٤٠٠٠ ـ تلفون خاص : ٣٣٦٢٣٠ ● بيروت ت : ٣٠٧٠٧٣ ـ ٣٠٩٧٢٢
● صنعاء : شارع القصر ت : ٢٧٢٩١٧ ص ب ١١٣٥٩ ● باريس : 98 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Tel . 45634771
● واشنطن : 1100 7 th.Street N.W Suite 605 Washington D.C 20036 U.S.A Tel : 7559572 - 755 9573 Telex . 64744
● لندن : New South Wales House 15 Adam Street . Strand . London Wc 2 N 6AH 01 - 839 2651 - Telex : 8950996 Ron/No - C. Facsimile : 01 - 8391766

المراسلون : الكويت ـ الامارات العربية ـ الاردن ـ المغرب ـ سوريا ـ السودان ـ الجزائر ـ كندا

طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر